

رواية

ثلاثيني

شهد عبدالله



روايات
سودانية
sudanese novels.com

ثلاثيني
شهد عبدالله
روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

- الفصل الأول – 5
- الفصل الثاني – 9
- الفصل الثالث – 13
- الفصل الرابع – 16
- الفصل الخامس – 19
- الفصل السادس – 24
- الفصل السابع – 28
- الفصل الثامن – 33
- الفصل التاسع – 37
- الفصل العاشر – 41
- الفصل الحادي عشر – 45
- الفصل الثاني عشر – 49
- الفصل الثالث عشر – 53
- الفصل الرابع عشر – 56
- الفصل الخامس عشر – 62
- الفصل السادس عشر – 65
- الفصل السابع عشر – 71
- الفصل الثامن عشر – 74
- الفصل التاسع عشر – 77
- الفصل العشرون – 80
- الفصل الحادي والعشرون – 86
- الفصل الثاني والعشرون – 90
- الفصل الثالث والعشرون – 93
- الفصل الرابع والعشرون – 98
- الفصل الخامس والعشرون – 104
- الفصل السادس والعشرون – 109

الفصل السابع والعشرون – 115

الفصل الثامن والعشرون – 121

sudanesenovels.com

الفصل الأول

انت عارفه عملي فيني شنو ي أمي؟ انتي رميتيني في النار وجهنم بي يدك ي أمي، انا في البيت داك كل يوم بموت الف ميتة، انا عايشه في جحيم، انا بقابل طبيب نفسي وعائشه على المهدئات وحبوب التنويم وبقيت مدمنه عليها وبقت م عندها اي مفعول في جسمي، جيب يدك ي أمي شوفي عيوني دي؟ أهبشيها شايفه السواد الحواليها دة؟ دة بسبب عدم النوم انا، انا م بقدر انوم من حاله الخوف الأنا داخله فيها، لو جات ريشه ساي طايهره من قدامي انا يفقد اعصابي، انا تعبانه ي أمي تعبانه بجد بقى ماف شي بحسبني بالأمان في الدنيا دي حتى حضنك الأنا حاليا فيهو دة م حاسه فيهو بالأمان انا ي أمي... م تبعدي، م تبعدي مني، غطيني ي أمي انا بردانه بردانه شدييد حاسه بنفسي هموت...

بسم الله بعد غيبه إشتقنا ياخ

"في حياتنا في حجات كتيره نحن بنكون عاملين ليها الف حساب وهي بالنسبه لينا جواهر بتلمع من بعيد علشان كدة دايم بتكون عندها الأولويه في حياتنا ولو بإمكاننا نعمل ليها محميه خاصه بيها هي وبس، والحجات دي عادي ممكن تكون كائنات، وبما انهم جواهر الشي الطبيعي انو نحن نخت كل ثقتنا فيهم وم نعمل اي حساب لكل خطوة بتخطي منّا تجاههم وم نتوقع منهم إلا كل خير، بس احيانا زي م بقولو "تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ودة تماما الحصل مع شهد..."

انا زوليه في البدايه ممكن تقولو علي مرجه لحد ما، طموحه، مثابره وعندي حدود لكل شي في حياتي، عارفه انا بعمل في شنو ومتين ووين بالضبط، إنطوائيه نوعا ما م بتعامل مع اي زول وم اي زول يكون عندو زاويه في حياتي، أمي وابوي منفصلين، وعندي ثلاثه اخوات إثنين اكبر مني وواحدة صغيره "براءة، ملك، أليف"، أمي هي المتحملة مسؤليه تربيتنا، شغاله مع واحدة بتاعه كوافير، ومأجره لينا بيت فيهو حوش صغير وغرفه واحدة ومعاها مطبخ ومظله اهو حالها حال اي مره متزوجه ومطلقه لازم تتحمل مسؤليه تربيته أولادها بنفسها لأنو ادم السوداني معروف بنسبه 80% انو لما يطلق المره بطلق معاها اولادها وبرمي عليها كل المسؤليه معظم النسوان في البلد دي بعانو من الحاجه دي للأسف، وكأي ام الله م رزقها غير بالبنات ومتحملة مسؤليتهنم وبتعافر في الحياة دي عشانهم براها الشي الطبيعي انها تكون شويه صعبه وصارمه وإتجاهها واحد علشان علشان م يضيعو من يدها...

وانا في عمر ال 11 سنه في يوم براءة اختي الكبيرة جات البيت ومعاها صحبه امي واساسا هم لما طلعو طلعو مع بعض، وصحبه امي دي اساسا انا م بحبها بحسها استغلاليه وماكله راس امي، والغريبه امي بتسمع كلامها، وهم داخلين سامعه وجدان صحبه امي بتقول لي براءة "دسي التلفون دة في شنتك حقت المدرسه وم توري بيهو زول عارفه امك انتي صح" انا من الفضول طلعت من المظله الكنت بلعب فيها وبقيت اعين فيهم، وجدان قالت لي شهوده ازبك امك ماف؟ هزيت ليها راسي قولته ليها هئيه ماف، قالت لي طيب الحقينا بي مويه باردة كدة عليك الله سمح؟

براءة قالت لي ملك وين؟ وأليف نامت؟ قولتها ليها أليف نايمه اي وملك طلعت البقاله، قالت لي اتغديتو؟ قولته لي اي، قالت لي اها زكرتي قبل م تجي تلعبني؟

وجدان قالت ليها ي بت ها انتي شايه همهم مالك زي التقول امهم؟ والله امك زاتها م بتسألهم الإسإله دي مالك مالهم، وضحكت، براءة قالت لي خلاص اجري جيب مويه يلا

وجدان صحبه امي دي اساسا اهلها كانو م في الخرطوم، بس جات قاعدة مع اختها في بيتها نظام الجامعه وكدة بس اغلب وقتها بتكون في بيتنا، ، وبراءة اختي ي دوبا ممتحنه تامنه يعني صغيره ومراهقه ولا مقارنه بيها، بس إستغلت حته انو امي أغلب الوقت بتكون في الشغل دي وبقت صحبه براءة وانا عارفه انو براءة عندها تلفون، وبعدها ملك عرفت وسألتهما الجاب ليك التلفون دة منو ي براءة؟

براءة قالت ليها لقيتو واقع، ملك قالت ليها والبتكلمي معاها دة برضو لقيتو رقمو واقع؟ والله م تقولي الحقيقه بكلم ليك امي اقسم الله، براءة ساقطت ملك ودخلتها الغرفه واتكلمت معاها مسافره بعدها جو طالعين، براءة قالت لي شهد اوعى تكلمي امي سامعه مش انا صحبتك؟ ملك قالت ليها اسمعي ي براءة علشان م تدخلني نفسك في متاهات ساي انتي استشيريني امي، براءة قاطعتها قالت ليها انا؟ بري انتي عارفه امي ممكن تموتني عارف

ه ولا م عارفه؟ ملك قالت ليها في كل الأحوال حتموتك انتي فاهمه الحاجه دي؟ مشيتي وجيتي التلفون من زول غريب م بتعرفيهو ودخلتيهو البيت دايرها تعمل ليك شنو مثلاً؟ براءة قالت ليها والله صحي كلام وجدان ي ريتني لو م حكيت ليك

ملك قالت ليها اصلاً وجدان دي هي الحتغطس حرك بس انتي حره اقعدي باربها لي كويس في عمرك ولا في عمرك هي زاتها؟ وفضلو يتناقرو فجأه امي جات داخله قالت ليهم مالكن بتتناقرو زي الضررات؟ براءة فضلت مقلعه عيونها وملك بلعت لسانها وانا بقيت اعين ليهم، امي قالت ليهم في شنو مالكم؟ براءة قالت ليها ماف اي شي ي امي ماسكه كتابي بسمع قالت لي م تقري بصوت عالي بس، امي قالت ليهم البيت دة م واسع انتي ي ملك امشي اقري في اي مكان خلي اختك تقرا هنا هي ممتحنه، ملك عاينت ليها بي غيظ وسكتت،

بعد اليوم دة براءة اختي بقت تتمادى ويومي بتتكلم بالتلفون ويتطلع مع وجدان والكلام دة، لغايه في يوم انا مشيت معاها بيت ناسي خالتي هم م بعيدين مننا مسافه بالرجول بتتمشي، والزمن إتأخر طلعتنا من هناك بعد أذان العشاء، ونحن راجعين فجأه براءة تلفونها إتصل ردت وقالت "اي طلعتيه وين انت؟ طيب اسرع لانو الزمن إتأخر شديد امي بتشاكني لو جات لقتني ماف" وقفنا، قولته ليها نحن منتظرين شنوو؟ قالت لي انتظري شويه بس، فضلنا واقفين ربع ساعه تقريباً بعدها جاتها مكالمه وقالت الركشه الجايه دي؟ طيب تمام "مسكتني من يدي وقالت لي تعالي مشينا خطوتين وقفنا جات ركشه وقفت نزل منها ولد سلم عليها وعليها وقال ليها اها الرصه شنوو؟ قالت ليها حنمشي البيت، قال ليها ياخ انا جاي أليقك عشان تقولي لي ماشه البيت كدة تعالي ومسك يدها وجراها، طبعاً انا مع مسكتو ليها دي خوفته، ركب الركشه وركبها معاها، قالت ليها وشهد؟ قال ليها انتي جايها معاك لشنو؟ طيب خليها واقفه هنا ناخذ لينا لفه بالركشه ونجي راجعين نسوقها، براءة قالت ليها لا الدنيا ليل م بقدر أخليها براها واقفه هنا، سواق الركشه قال ليها المكان دة زاتو م ضمان ي صحي ارفعها معاكم، الولد قال ليها طيب، ركبته معاها، السواق قال ليهم اوديكم وين؟ الولد قال ليها خليك لافي بس في الشوارع دي امشي اي مكان، اتحركنا وي ريتني م ركبته معاها عن كميه القرف الأنا شبه شوفتو، براءة اختي مخليه الولد يعمل معاها حجات غلط وبيوس قيها وحجات كلها مقرفه وانا راكبه جنبهم ولا كاني موجودة

وحتى م قدرته افتح خشمي أقول ليها لا او م عملي كدة، أو، او، او، اي نعم يمكن كنت صغيره بس الغلط دة معروف غلط حتى لو اتعمل قدام طفل عمرو ساعات بس، بعد م خلصو من القرف البعملو فيه دة وصلونا شارع البيت نزلته وانا ماشه مستعجله وهي بتتكلم معي وبتقول لي "شهد انا بعمل ليك اي حاجه دايرها بس اوعى تكلمي امي فاهمه" شوفتو احساس القرف؟ وهي أختي والكبيره كمان ههه؟ قرفتني منها، قولته ليها انا لو وصلته البيت بحكي لي امي ااي حاجه حتى التلفون العندك دة بكلمها بيهو اصبري بس، دخلته البيت لقيت امي م جات وبراءة على طول دخلت الحمام، بغض النظر عن كل حاجه بس لما حاجه زي دي تحصل قدام بت في عمري او طفل دي في حد زاتها حاله نفسيه، انا نمته اليوم الاول عدة واليوم الثاني صحيت من النوم لقيت براءة مجهزة الشاي لي امي وبتتكلم معاها ومعاها ملك، براءة قالت ليها امي؟

امي قالت ليها ايوة ي بت، براءة قالت ليها في واحد قال داير يجيب لي تلفون، ، ،

امي قالت ليها واحد منو؟ وعرفتيه من وين ومتين؟ انتي بت متين لمن بتتعرفي على اولاد وبتشيلي منهم تلفونات؟ وكيف يعني واحد؟ هو ابوك ولا اخوك لمن يجيب ليك تلفون؟ براءة قالت ليها اتعرفته عليه في حفله في نادي الضباط يوم مشينا تخرج ناس خالتو علويه، امي قالت ليها اسمعي هنا ي بت لا واحد ولا عبد الظمبار انا قلته ادب البنات دي م بتنفع معي فاهمه ولا لا؟ اوعى تدخل لي تلفون ولا غيرو في البيت دة ولا تجيبي لي سيرة واحد ولا غيرو عشان م اكسرك فاهمه ولا لا؟ براءة قامت مشت، انا من الخوفه بتاعه ردة فعل امي لمن شعر جسمي غرز، لأنو امي م عارفه راجيها تعرف كتير عن فعايل براءة، ملك طلعت لحقت براءة وقالت ليها "شايفه كلام امي؟ انا حزرتك م بتسمعي تحزيري رجعي التلفون دة لسيدو، انا الصباح مشيت المدرسه وفي الرجعه غشيت خالتي ومشيت حكيت ااي حاجه عملتها براءة اختي حتى قصه الركشه حكيتها ليها، وخالتي م قصرت مشت حكيت لي امي والقيامه قانت، تقريباً الضرب الإنضربتو براءة اختي سجين م إنضربو، لمت فيها امي ومعاها خالتي التلاته حتى وشها دة كلو جرحو ليها حتى من غير مبالغه واحده من خالتي خلقت ليها شعرها بالموس، ، ، انا بعد م شوفته حاله براءة البقت عليها قلبي إتقبض لأنني حكيت، إفتكرته خالتي حتمسكها على جنب وتتكلم معاها م اتوقعته يعملو فيها دة كلو، م عارفه وقتها تصرفي دة هو كان صح ولا غلط بس لو م اتكلمته واثقه انو براءة هتتمادي، قفلوها في غرفه براها وامي حاله البتدخل ليها مننا هتموتها ولا حتى كوز مويه م مفروض نحن نناولو ليها، كلنا بقينا عاملين حساب، في يوم الصباح امي قالت لي ملك امشي ودي لي اختك دي الشاي خليها تت

حنط، ملك شالت الشاي ودتو ليها اول م فتحت باب الغرفة لقتها ماف، جات قالت لي امي "براءة ماف في الغرفة ي امي" امي قالت ليها كيف يعني ماف؟ مشت على الغرفة لقتها بالفعل ماف، بقينا نفتش في البيت ماف ليها اثر وأساسا بالليل كانت قاعدة، عاينته بإتجاه حيطه الشارع كان فيهو اثر قولته ليها ملك عايني جنب الحيطه؟ ملك عاينت قالت لي امي أبشرك ي امي بتك هربت، ، امي بقت تتجاري يمين وشمال وتقول "هربت؟ هربت مشت وين؟ مشت وين بت الراجل دي؟ لبست توبها وطلعت الشارع، اليوم داك فتشنا م خلينا محل، وامي مشت فتحت بلاغ، بس للأسف في حاله زي م حيقدر يساعدها، عدينا فترة ونحن حالنا حال وامي واخواتها بفتشو كل الأركان كل زول متوقعنو تمشي ليهو سالوهو، عدت 6 شهور لا حس ولا خبر، ملك قالت احكي لي بابا، بالرغم من انو م سائل مننا وم جايب خبرنا بس براءة دي أقرب زول ليهو يمكن تكون معاه اسي، بالفعل اتصلت عليهو وحكت ليهو الحصل، بابا إتنفش وقال امي تتحمل المسؤولية وانو هو هيشتكها وهياخد حضانتنا منها لأنها م مسؤله و...سمع امي كلام فارغ كتير، حاله امي بقت تبكي الكافر وظروف شغلها بقت زفته شديد وعليها حق إيجار البيت ومصاريفنا و...إضافه لي شغلها الشغالهو بقت تعمل طعميه وإسكريم والكلام دة لأنو بدخلو ليها زيادة قروش، في يوم جات من الشغل بدري وكانت تبكي شديد حتى نحن خوفنا قولنا الا لو حاصله عليها حاجه، سألناها الحاصل شنو؟ م اتكلمت، شويه كدة جات وجدان سمعتها بتحكي ليها وبتقول "براءة إتصلت علي وقالت انو هي كويسه ومرتاحه وانو هي تاني م عايزة ترجع البيت والعيشه دي، قالت انا غير الفقر وعيشه النكد م عندي شي، انا ي وجدان معيشه بناتي في فقر؟ انا مقصره منهم في شنو لمن تمشي تجيب لي تلفون ولد من بره؟ انا ألحق لي أكلهم وشرابهم وقرائتهم ولا لشنو بالطبط؟ انا الليله اليوم دة عندي سته شهور عيوني دي م شافت النوم زي الخلق وهي ضاربه تقول لي انا مرتاحه وتقفل الخط في وشي؟" وجدان قالت ليها بتك دي قليله ادب ي سوسن انا كلمتك ياما نصحتها واتكلمته معاه لكن براءة بتسمع كلام زول هي؟ خليها الشارع المشت ليهو دة ان شاءالله يضوي ليها، امي قالت ليها والله ي وجدان انا م في يدي لا حول ولا قوة بس كان صحي انا في الدنيا دي ربنا داير بيتليني ويمتحنني؟ ابتلاني بالبنت دي، اسي انا في ظروف دي كان قعدت حضنت لي اخواتها ديل وملت لي بالها منهم مالها ي وجدان مالها كان وقفت معي بس؟

انا والله من اللحظه دي خليتها للواحد الأحد والله زي م بقولو الجنى بتلدي لكن م بتلدي قلبو بس عوضي في اخواتها ديل ...

بابا م أخذ اي خطوة تجاه موضوع براءة اختي او م أداها اهميه اساسا كل مشكلتو كانت مع امي وحملها مسؤوليه الموضوع ويقو ليها عباره عن نكد ومهاترات وبس وهو اساسا عايش حياتو بالطول والعرض ومتزوج بدل الواحدة تلاته، عدة الموضوع على كدة وعدت كم سنه حالتنا مشت لي اسوأ وبقينا نطلع من ضيق معيشه وندخل في ضيق معيشه، إتلميننا مع ناس حبوه وسكنا مع بعض علشان امي حق الإيجار بقى عليها صعب شديد ي دوب بقت تقدر تدخل حق أكلنا وشرابنا، بس برضو حتى ونحن في بيت ناس حبوه كانت حياتنا لا تخلو من المهاترات والنقاشات، امي على قدر م هي صعبه معانا بس طيبانه شديد وهي أكبر أخواتها، بس اخواتها في معاملتهم ليها كأنها م اختهم الكبيرة، مستغلين النقطة بتاعه انها طيبه وسكاتها عليهم ودي اكثر نقطه كانت شبه بتقهرني، بس كنا مجبورين نتحمل علشان م عندنا خيار تاني وزى م بقولو المافي إيدك بكيدك، عدت علينا ايام أسود من الليل جوع، مرض، حياة مقرفه شديد، عادي كنا بنمشي المدرسة بدون مصاريف وبنرجع وناكل وجبه واحدة في اليوم او في اليومين وجبه، وعادي حتى في العيد السعيد دة الناس كلها بتلبس جديد نحن عكس الناس، خالتي بالرغم من أنو وضعهم ووضعت رجالهم كان كويس شديد بس بالكثير لو فكرو واحدة مننا بفكروها بي نعال بس م اكثر دة في حاله فكرونا، بعد فتره فجأه امي جاتها فرصه بتاعه شغل في كوفير في قطر، امي م اترددت مشت طلعت جوازها م كان هاین عليها تخلينا ونحن بالحاله دي بس برضو مجبورة تخطي الخطوة دي علشاننا، وبالفعل سافرت، وبعد سفرها وضعنا شبه إتحسن من اول شهر رسلت قروش، مدة العقد بتاعتها كانت سنه، بعد تمت سنه رجعت وماشاءالله ربنا فتحها عليها بجد، بعدها إقترحت علينا نرحل ونسكن برانا افضل وبالفعل دة الحصل لانو امي رجعت وعندها فكره تفتح ليها مركز تجميل، حتى ناس حبوه م متخيلنها ترجع بالقدر دة من القروش، أجرت ليها بيت كويس وسمح سماحه م كنا بنحلم بيهو و أمورنا بقت أحسن من أحسن بكتير، الحمدلله وبعد سنتين ملك اختي إمتحنت شهادة سودانيه ودخلت هندسه معمار، وانا السنه البعدها إمتحنته ودخلته مختبرات، وانا في نهايه المستوى الأول، في يوم بنتونس ملك قالت لي طبعا ي شهد لادن صحبتي بتحب ليها واحد في السجن اسي عندو تقريبا 5 سنه، قولته ليها جنت بتحب في المساجين المجارمه من عدم الرجال يعني؟ قالت لي انتي اسي شن عرفك انو مجرم؟ والله مسجون ظلم ياخ ي حليو، قولته ليها ليه مالو؟

قالت لي "متهمو انو كتل خالو، وهو اصلا م كتلو ولا اي شي، قولته ليها لا حولا خالو مره واحدة؟ ولشنو يعني؟ قالت لي مشكله بتاعه قروش م قروش بس، قولته ليها كان كدي بكون كتلو اصلا الواحد عشان القروش

بعمل اي شي ه، قالت لي والله ي شهد كان شوفتي سمح سماحه وبعلي منو، قولته ليها وعلشان سمح عشان كدة انتي زعلانه عليه يعني؟ اصلا قلبه الادب والتفاهه م بتجي الا من السمحين ديل، قالت لي والله م كدة، اساسا هو ابو هو متوفي ومخلي ليه ورثه جد، بس أهل امو طماعين ياخ وخاتين عينهم على حق ابو هو، واصلا هو لما إتناقش مع خالو واتشاكلو قبل تلاته شهور من خالو يموت، بعد مات شرحو هو لقو عندو قال شق في الراس ولا حاجه بالشكل دة المهم ضربه وحبوبتو قالت دة هو بس الضربو وم بتخليهو إلا يتقاضى، قولته ليها طيب وصحبتك متواصله معاهو كيف وحارساهو لشنو يعني؟ قالت لي اتحاكم والله م لاقين ليهو ادله بس ادوهو سبعة سنه يخ مخضت منها 5 وشويه تقريبا غايو م متأكدة لكن فضل ليهو لسه مدة في السجن م كتيرة شديد، المهم هو بتصل عليها من جوة السجن والله ي شهد كان شوفتي بحبها حب، كل م يتصل عليها تتكلم وتبكي ي حليلها كاسرهم قلبي، قولته ليها ابيبيبيبيه على الزمن وجمالو زكرتيني مسلسل سجين الحب بتاع هنادي وسعود فوزي، احبيهم من سعود فوزي لما يقول ليها أنسه هنادي "باللهجه السعوديه" وبعلياهه منو هو زاتو يخ مخ

ملك بقت تعين لي بي غيبببب وقهر كدة قولته ليها طيب نرجع لموضوعنا نه هي زاتها م عندها موضوع ساي حارسه ليها واحد مسجون وكمان متهم بجريمه قتل أيعقل؟ "بصوت محمد هنيدي" تاني رجعت حمرت لي كدة واصلته وقولته ليها إحم إحم والله بكره يطلع يعرس بت عمو او يلقي ليهو صاروخ يبق علىها م عارفه إنو ادم السوداني لقبيله اسمها المستكلبين؟

وطبعاً هو حيكون أكلب نوع صدقيني انا سيرسلي بتكلم معاك من ناحيه واقعيه خليه تشوف مصلحتها وين والله بكره تتحول من وردة مفرهدة وكلها حيويه لي جرجيره ناشفه، ملك قالت لي والله في الحياه دي ماف زول جينات المستكلبين بتجري في دمو غيرك انا اصلا غلطانه البجي بحكي ليك خصوصيات صحباتي، فجأه الباب دق، ملك قالت لي امشي افتحي، قولته ليها انتي مالك محننه؟ تاني دق كتير، قالت لي شهد هنتعازم على فتح الباب امشي افتحي ياخ، قولته ليها تف عليك وبعدين الحيوان الف الف الباب دة بغلبو الصبر مشيت وانا بطنطن وحالفه افتح الباب وامسح بكرامه البدق فيهو بلاط الأرض، بس أول م فتحتة اتفاجأ ليك بي كميهم بتاعه عساكري كلابهم واقفين في الباب، قولته ليهم في شنووو؟ واحد منهم لزاني بكل قوتو و قال ليهم يلا سرعه خشو فتشو البيت دة م تخلو لي فيهو ركن الليله دة ي صابت ي خابت ...

نتلاقى®

الفصل الثاني

بس اول م فتحتة اتفاجأ ليك بي كميهه بتاعه عساكر بي كلابهم واقفين في الباب، قولته ليههم في شنووو؟؟واحد منهم لزاني بكل قوتو و قال ليههم يلا سرعه خشو فتشو البيت دة م تخلو لي فيهو ركن الليلهه دة ي صابت ي خابت

...

طبعاً انا فضلتة واقفه مصدومه وبعاين ليههم وهم داخلين البت بي كلبهم وحتى اشكالهم تخوف وملامح وشوشهم تخلع، ملك فجأهه صرخت بأعلي صوتها وبقت تقول ليههم في شنوو وانتو منوو هيبى؟جاتني جاريه وهي لابسه بجامه قصيره وشفافه وبقينا ماسكين في بعض، فجأهه سمعنا ألييف بتصرخ بأعلي صوتها، ألييف كانت في غرفتها بتحضر في التلفزيون، جرينا عليها دخلنا الهول جات جاريه علينا مسكت في ملك وضمتها وبقت تصرخ وملك بتهدى فيها، الضابط جا طالع من المطبخ قولته ليهو انت هيبى دي شنو الهمجيه والتفاهه البتعملو فيها دي؟انتو باي حق بتدخلو بيتنا بالطريقه دي وانتو منوو؟ووينو امر التفتيش بتاعك اساساً؟اتلفت علي وعارين لي بي غييط قال لي دايرة تعلمينا شغلنا انتي؟عايزة ارد ملك مسكتني وسكتتني قالت لي م تردي خليك ساكتته فاهمهه ولا لا؟والجيران إتلمو والناس كلها بقت تسأل الحاصل شنو الحاصل شنو، جات بلسم بت جيرانا ومعاها امها خالتو عواطف بقو يهدو فينا وبلسم جابت لينا تياب لبسناها، نحن بيتنا في حكاية بتاعه اقل من 15 دقيقه بقى كلو مجدع ومرمي في الارض، هم بفتشو على شنو والحاصل شنو بالضبط م عارفين، قولته لي بلسم عايزة تلفون اضرب لي امي، بلسم مشيت جابت لي تلفونها وجات شلته التلفون الضابط قلعو مني وقال لي اطلعو اركبو في العربيه ديك، قالتو عواطف قالت ليهو اسمع هنا نحن القانون دة م بنعرف ولا شنو؟بعد المغرب جاي متهمج على الناس بدون اي سابق انذار وسابق البنات القسم بالليل دة لشنو؟قال ليها ي حجه م تدخلو وتكتري فينا كلامك ساي" قال الكلام دة بكل قباحه طبعاً" ملك قالت ليهو نحن م بنمشي من هنا لو م امنا جات، قال ليها امكم تجي تستلمكم من القسم هناك نحن زاتنا عايزنها، طبعاً نحن بقينا نبكي والناس واقفه بتعاين كلها، قال لينا بالله م توقفو لينا شغلنا ارح كملو بكاكم دة هناك في القسم، طلعا وقولته لي بلسم خلي معاك ألييف دي، وألييف كانت خايفه وبتبكي وتتهدى لما ركبنا العربيه بقت تصرخ بأعلي صوتها، مشينا القسم، اول م وصلنا الضابط قال ليهو دخلهم لي الحراصه، ملك اختي اصلا خوافه وطبيعي بجيها هيووط، انا لما اخاف واتعصب بصرف عربي وكلام فارغ، اول م سمعته كلمه الحراصه دي قالت اعصابي باظت قولته ليهو نعم نعم؟يدخل منو الحراصه انت اهيل ولا حاجه؟طبعاً العساكر المعاه كلهم بقو واقفين وبعاينو لي، قولته ليهو الحراصه دي دخل فيها امكك تمام م نحن البندخلها، قال لي ي بت عايز يرفع يدو يضربني، فجأهه سمعنا صوت زول بقول في شنو هنا؟ملك فجأهه اغمى عليها مسكتها، جا عسكري رفعها معي ختيتها في الكرسي جاب لي مويه رشيتها بيها وبقيت احاول اصحي فيها لغايه م صحصحت شوبه قمته على حيلي قولته ليههم اختي دي عندها ازمه ونفسها بضيف ادوني تلفون اضرب لي امي، جا ضابط كبير قال ليههم ادوها تلفون، شلته التلفون ضربته لي امي وبقيت ابكي ليهو واقول ليها حصلينا بسرعه ي امي نحن في قسم ال...امي سلفا لقيتها ناس الحي ضربو ليها وحكو ليها الحاصل، ربع ساعه بالكثير جات، اول جات بقت تتكلم معنا وتقول لينا انتو كويسين؟ومن الخوف لمن ملامح وشها متغيرهه، ملك بقت تبكي قالت ليها م كويسين ولا اي شي

امي جا معاها راجل كدة على طول سال وقال وين الضابط المسؤول من العمليه دي؟قالو ليهو في مكتبو، قال ليههم وين المكتب؟أشرو ليهو مشى وامي على طول لحقتو، دخلو ونحن فضلنا قاعدين بره شويه كدة انا لحقتهم، لقيتهم طالعين، قولته ليههم الحاصل شنو؟مممكن افهم الحاصل دة معناه شنو؟الراجل قال لي طلع سؤ تفاهم بس ولناس ديل مدينهم إخباريه غلط المفروض يمشو منطقه م منطقكم، قولته ليهو نعم؟كل دة ويقولو لينا إخباريه غلط وم مفروض وم بتاع؟امي قالت لي شهد خلاص إختصري الموضوع طلع سؤ تفاهم بس، قولته ليها لا ي امي دة م سؤ تفاهم دي قلته ادب وتفاهه منهم، دخلو علينا البيت وهم م عارفين نحن بأي حال، فرجو علينا الخلق، وم شوقتي القباحه بتاعتهم معنا، وبيتنا قلبو فوقاني تحتاني، امي قالت لي خلاص كلو بتصلح، قولته للضابط اتفووو عليك وعلى الأغبياء امثالك يااهم المرجعين البلد دي لي وراا، امي ساقنتي طلعتني بره وسأقت ملك، ركبنا العربيه واتحركنا الراجل بقى يقول لينا الحجات دي عادي بتحصل واحيانا بكون حقد من جار او كذاا و...لغايهه م وصلنا البيت ودخلنا، امي قالت لينا خلاص اقلو الموضوع دة م تنبحو فيهو كثير، قولته ليها نقفلو كيف؟وناس الحله؟قالت لي نحن م عملنا شي غلط علشان نبرر لناس الحله والبيت دة بكرة بجيب ليكم ثلاثه شغالات يرتبو م تتعبو فيهو زاتو بس اقلو سيرة الموضوع دة، بعد الحصل دة انا لقيت نفسي منهارهه شديد طووول الليل عديتو بكي، ببكي علشان اتأكدت انو م عندنا ضره يحميننا، و علشان لو كان أبوي قاعد وسطنا م كان هيحصل معنا الحصل دة ولا كنا هنبقى فرجهه للخلق، ولا كانو هيدخلو بيتنا بالطريقه المقرفه دي كأنهم داخلين بيت مشبوه، بكييت علشان بجد بجد المره لما م يبقى عندها ولي الدنيا بتلطشها... اتجاوزنا الموضوع وعدت فترة شهرين

منو، ملك في يوم قالت لي احبيبييه كان شوفتي امس لقيت واحد مع خطيبتي وفي الصايغ وبعلي منهم كرفسو ام دواخلي ياخ

قولته ليها ويعني؟ قالت لي قصدي حلوين، قولته ليها اها وبعدين؟؟ قالت لي اووف انا نسيت انو انتي م بتحسي غلطا انه امسحيتها لي في وشي، ،

قولته ليها إكزالي اصلا م بحسش ي بيب

قالت لي أسمعني انا عايزة امشي اعمل حمام زيت لشعري مع ليليان وزمرد تحبي تمشي معنا؟ قولته ليها ماشه لماما يعني؟ قالت لي يب ناسيه العرس العازمنا ليهو صهيب ولا شنو انتي ه، قولته ليها آهالا صهيب قولتي لي طيب ظابط وحتتمكيجو هناك ولا هنا في البيت؟ قالت لي م عارفه والله بس اسمعيني عايزه الفستان اللحمي داك انا، قولته ليها طيب انا اصلا لسسه م عارفه اذا همشي معاكم او لا ه، قالت لي براحتك دقيقه اضرب للسجم ليليان دي هتكون نايمه انا واثقه، واثاء م هي عايزة تتصل عليها جاتها مكالمه ردت "هالا صهيب ياخ والله إبن الحلال عند زكرو بيبان ههه" قال ليها كنتي بتقطعي فيني بتقولي شنو

قالت ليهو حاشاك القطيعه انت عاد هو انا اقدر ... وهي بتتكلم عملته ليها حركات اشمزاز بي وشي ومشيت خليتها، دخلته لي أليف في غرفتها قولته ليها لووفتي قالت لي اها دايره شنو ضحكته قولته ليها والله ولا شي ي سجم بس امشي ليها الدكان جيب ليها مش وتعال ياخ قالت لي م ماشه، قولته ليها لووفه دي آهالا شيههد آااابت ألوفاهه قالت ياخ بيبس عليك جيب القرووش قولته ليها يعني حتمشي؟ احووووبكك يخخ ه

طلعت برهه لي ملك لقيتها بتقول "لا أكيد في سؤ تفاهم ي خالتي وبعدين نحن دايمنا بنحاول نكون بعيدين كل البعد عن مشاكلكم مع امي لأنو انتو أخوات م اظن شهد تقول الكلام دة، قولته ليها في شنو؟ قالت لي اسكتي، فضلت واقفه وبعين ليها لغايه م خلصت، قولته ليها الحاصل شنو وشهد مالها؟ قالت لي دي خالتو مريم قالت انتي قولتي انو مريم أولادها م نافعين كان نافعين م كان طلعت خلتهم، تخيلي قالت انو انتي أمي محرشاك عليهم وانو امي اصلا م تفتح خشمها لأنو عندها بتها مرقت لافه ساي م عارفه ليها هاء ولا ياء؟ قولته ليها دقيقه دقيقه هي قالت انو امي المحرشاني عليهم؟، اتصلي لي عليها، قالت لي شهد انسيك منها، قولته ليها طيب دقيقه، مشيت دخلته غرفتي شلته تلفوني واتصلته عليها أول م ردت، قولته ليها أسمعني هنا ي خالتي مريم انا عندي 1+1=2 تمام، طول عمرنا شايفين تطاولكم على امي ونحن ساكتين علشان في النهايه انتو أخوات، بس لغايره هنا Stop فاهمه ولا لا، انا أجيب سيرتكم انتي واولادك ليه؟ والكلام دة قولتو لمنو؟ عايني لا انتي ولا العولاق الانتي مرياهم م مركزة معاكم انا، بس أمي م تقوليها كلام م قالتو، العمر دة كلو امي ساكتة وبتعاني ليكم بس بعد كدة أنا البرد ليكم، قالت لي انا م دايرة معاك قله ادب، قولته ليها قله الأدب بادية ومنتهيه في عيالك المشو وقفو قدام القاضي وشهدو صدك قدام المحكمه مش دة الدائرة تسمعيه؟ ياهو سمعتو ليك، وم انا البخاف من زول ويقول الكلام وراهو انا برمي ليك الكلام في وشك وبرضو م بعتبر نفسي شايفاك او كيه؟ وبعدين انتي منو اساسا عامله نفسك محور الكون مثلا؟ قالت لي قبل م تتكلمي في اولادي امشي لمو أختكم الماعارفين ليها عدل دي وبعدين تعالو اتكلمو، قولته ليها اختنا الماعارفين ليها عدل دي لأن م جابت ليها شافع بي عيونو وختتو ليها في وشنا ولا شايفنها فتحتو بيت عدل وكتبه عليه اسمها بالخط العريض علشان انتي تزلينا بيها، قالت لي امشوي الجعانيين وي المقاطعين ي الماعندكم لا تالي ولا والي يتحمل مسؤوليتكم مرمين رميه الكلاب انتو متين بقيتو ناس وبقيتو تاكلو وتشربو م كنتو بتشحدو العيشه الناشقه ي الجعانيين وأمك زاتها، قاطعتها قولته ليها سيرة امي م تجيبها على لسانك فاهمه ولا لا؟ وأتفوو عليك وعلى خلقتك ي الجايه تعابري أختك بمشاكلها وحوجتها ركزي في كلامك دة وهتعرفي الكلب فينا منوو...وقفلته الخط في وشها وإتفقتته بكى، ملك بقت تتكلم معي وتهدي فيني وبتقول لي انتي متخلفه انا مش قولته ليك م تتصلي عليها وإتجاوزها انتي م عارفه زفاره لسانها يعني؟ قولته ليها بتعايرنا نحن بجوعنا وبتقول علينا نحن كلاب؟ دي خاله دي اسي؟ ناسيه نفسها هي يعني؟ ناسيه مشاكلها مع راجلها، ولا ناسيه بيت امي الشين دة هو الكان بلمها، ولا ناسيه رجالها البتطلع معاهم من عريبه وبتنزل من عريبه؟؟ ملك قالت لي شهد خلاص اكسري الحنك ياخ الموضوع م بستاها ولا اي شي، قولته ليها بستاها، لما يقولوني ويقولو امي كلام م قالتو يقي بستاها، لمتين نحن حنفضل ساكتين ليهم كدة بس كدة قولي لي لمتين؟ كفايه اتحملنا فتهم وكذبهم فينا العمر دة كلو، ، ، فضلت قاعدة وبهرزز في رجولي، بعدها دخلته غرفتي، المساء امي جات، اول م جات لقتني بحضر في التلفزيون حتى م قالت لي السلام عليكم أو امسيتو كيف، اول م فتحت خشمها قالت لي "انت الليله اتناقشتي مع خالتك مريم؟ عاينته ليها قولته ليها اي، قالت لي ضررتي ليها ونبذتها؟ قولته ليها نبذتها؟ هي قالت لي انا نبذتها؟ قالت لي شهد سألتك جاوبي، قولته ليها انا ضررتي ليها ف

علا بس ابداء م نبدتها، من محلها داك جات ضربتي كف وعدلتي بالتاني، طبعاً انا اتفاجأت به بدة فعلها، قولته ليها انتي بتضربيني علشان اختك التافهه دي؟ مع كلمه التافهه دي تاني ادتني كف، قالت لي انا قلعه ادب وتطول معاك م دايره فاهمه ولا لا؟ متين انتي قومتي من ارضك لمن بتردي على خالتك وبتنبيذها، قولته ليها دي م خالتي تمام؟ وانا م غلطته عليها، قاطعتني قالت لي اسكتي هسسس ولا كلمه م دايرة اسمعها منك، مريم دي أختي انا من لحمي ودمي وابدا انتي م تدخليني وبين اخواتي اوووووعى ولا حتى بالغلط، انا عارفه اخواتي هم شنو بالظبط انتي م عندك شغله واسي تشيلي التلفون ده تضربي لي حبيبك تعتزري ليها وتعتزري لي خالتك سرعه، قولته ليها انااأ أعترز ليها ليه؟ قالت لي قسم بالله ي شهد م ترفعي سماعه التلفون دي وتعتزري من يوم الليله م تقولي عندي ام، وم عافيه ليك لا دنيا ولا أخرهه، فتحت تلفونها اتصلت قالت لي امسكي التلفون ده ردي سرعه، بعد مسافهه انا بهز في رجولي وبعاين للأرض امي ردت وقالت "اي امي كيفك تمام؟ لالا الحمد لله والله، مريم جنبك؟ مافي يعني؟ لالا خلاص تمام كنت دايرة ادبها قليله الأدب دي تتكلم معاها وتعزتري، اي والله قله أدب بتاعه بنات هم قايلين روحهم كان دخلو الجامعات بغلبونا يعني؟ هاك امسكي التلفون اتكلمي مع حبيبك، شلتة التلفون حبوبه قالت لي "ي بت ي قليله الأدب تنبذي خالك كيفن يعني؟ متين بقيتو ناس مع الناس لمن بقيتو تنبذو انتو كمان؟ لما قالت كده ضحكته وقولته في قلبي نفس كلام بتك م فرقنت، فضلتة ساكنه وبسمع في كلامها صرفت عربي كتير وسمعتني وسخ إضني وزكرتني بي شريط حياتنا كلوو وإحنا في أشد اوقات حوجتنا، قفلته الخط وقولته لي أمي "الأهل لما يعايزوك بي ضيقه وحوجهه انت مریت بيها يقو م أهل" جدعته ليها التلفون ودخلته غرفتي بكيت كدااا ومسكنته تلفوني فتحته الفيس ومتضايقه ضيق لو علي أكسر الغرفه دي كلها على راسي، عندي واحد صحي في الفيس تقريبا عندو سنه في صفحتي موجود ماف اي تواصل بينا او حتى لايكات وانا دايماً كنت بشوفو نكدي ليس إلا، يكتب بوستات مؤثرهه وكلها حزن وأول م فتحته الفيس لقيت بوست كاتبو كأنو بوصف في حالتي الأنا فيها بالضبط، علقتنه ليهو وقولته ليهو "طيب نحن ليه نجى على نفسنا في سبيل انو نرضي غيرنا؟ ليهه نحمل نفسنا أكثر من طاقتها؟ ليه اقرب الأقربين لنا م يفهمونا؟ ليه بشوفو بس للجزء الفاضي من الكبايه حقنا؟ عمل لي لايك وردة لي، وبقينا نتبادل الردود، وانا ردي ليه كلو ملان يئس وقرف، ختم كلامو معي بي "قومي صلي ليك ركعتين وإستغفري ربنا كريم ي ستي م تخلي الظروف والحياة تتمكن منك خليك أقوى منها وم تيأسى حتفرج ان شاءالله دي نصيحه اسمعها مني حتى ربنا قال "وبشر الصابرين..." قفلته وبالفعل حسيت انو انا لازم أصلي وفي سجدة أحسبن على خالتي المنافقهه دي وبالفعل ده العملو وبعد م خلصته قربت لي كم أبه من القرعان وإستغفرتة، حسيت بنفسي شوويه إرتحته، رجعتة فتحته الفيس رسلته ليهو في الخاص "شكرا بجد ياخ كلامك كان شبه منطقي ومريح" هو كان أف لاين قولته المهم لو فتح الفيس هيشوف المسج، الصباح طلعتة مشيت الجامعه قاعدة في البينشات فجأهه إنزكرتهه كلام خالتي ومعابرته لينا بحالنا الكناوعليهو دموعي جات جاريه، بالجد الكلام الشين ده زي السكين البتتغز في العضم أثرو م بروح أبداً وبتعمل عاهه، فجأهه حسيت بي صوت بقول لي "شهووووده؟ إتلفتهه لقيتها هديل، مسحته دموعي قولته ليها اهلين هديل، قالت لي دقيقهه دقيقهه انتي بتبكي؟ المبكيك شنو ي بت؟ قولته ليها ماف حاجه، قالت لي دموعك جاريه عشرة عشرة وبتقولي ماف حاجه ي بت الزعلك منو جيبي لي وانا أمسح ليك بكرامة أبو اهلوا الأرض، قولته ليها ماف حاجه والله، فجأة جات اريج وأسيل وقفو، هديل قالت ليهم للحقو في حد ولدوهو وم سمو عليه مزعل شهد تخيلووو؟ اسيل قالت ليها يخراشي ي خراشي مزعلها مرهه واحدة؟ وده يبقى ميمن ده جيبوهو لي نقطعو، اريج قالت ليها انا هتكفل بي بالردحي انتو قطعوه

ساقوني مشينا الإستراحه غسلته وشي م كنا عايزين ندخل المحاضره بس انا قولته ليهم الاندخول، م كنت قادرة أحكي ليهم لأنو انا عندي م اي حاجه بتتحكي، وم بقدر أشارك خصوصياتي مع زول حتى لو مشاكل دي كانت مأزماني م بقدر أحكيها، عدة أسبوع وانا وأمي م بينا لا سلام لا كلام حتى لما اسلم عليها م بترد علي مع انو انا المفروض أزعل م هي، عدت سته شهور والحمدلله انا خلصته السنه الثانيه وداخله على الثالثه، مع إجازتي صادف حبوبه سافرت عمرة ورجعت وعاملين ليها كرامه في بيتنا، يوم الكرامه انا قولته طالعه من البيت امني قالت لي م بتطلعي، قولته ليها ماشه لي هديل، قالت لي البيت قيهو كرامه وشغل خلي هديل تجيك م انتي التمشي ليها، قولته ليها طيب، طبعا خالتي كلهم جو والشغل فوق الراس انا داخله ومارقه وملك، وجاتنا لادن وتوصل صحبات هيام ومعاهم بلسم صحبتي وبت جيرانا، وانا شغاله خالتي مريم تعالين لي من فوق لي تحت وانا متجاوزاها، وكل شويه ي شهد جيبني لي مويه، ي شهد أفعلي، ي شهد أنركي، لما خلاص تعبته من كثرة الشغل قولته ليهم احبييييه ياخ والله الحشيات البياخدو قروش م يشتغلو قدر دة، خالتو مريم قالت لي هههه ياه

الفصل الثالث

، بالفعل يوم الجمعة أهل الولد مشو ليهم تعارف وبعد شهر بالظبط كانت الدنيا عيد رمضان الولد نزل وقال عايز يعقد لأنو ماخذ اجازة ونازل السودان علشانها، اهلها وافقو على طول وعقدو ليهم وإشترطو عليه الضحية يجي تتم العرس، قال ليهم قبل الضحية م عندي مشكله...

رجعنا من العقد اول م وصلنا البيت قولته ليها عادي امي م شوفتي ان شاء الله حال رجال بناتك والله الولد عزه لادن عزز ياخ وشويه كان هيطير من الفرح غايتو ي بختها بكدة راجل ملك قالت لي م شوفتي لما خلاص عقدو اتصل ليها في الكوفيير ويكي وبعلياها عاد ان شاء الله حالنا زي م قولتي

امي قالت ليها الفال تحت اللسان ي بناتي ان شاء الله عدلكم وعدل كل البنات، قولته ليها ان شاء الله ي امي غايتو انا شخصيا لسسسه بدري علي دايرة اقرا واتخرج واشتغل بس لو م لقيت لي راجل عزاني العزز دهه كلو م بعرو، دايره الشيله الماخمج والتجهيزات الماخمج والصالنه الماخمج وقبل العرس دايرة خمسسه حفلات والسادسه حقت العرس، ويوم العرس الزفه تبدأ من الكوفيير صف كامل بتاع عربات نمشي بشارع النيل ونلف على شارع الستين ونرجع نمشي شارع 117 بعدها نمشي الصالنه نعمل شغب جد وم هكتفي بكدة بس لازم يوديني شهر العسل جزر المالديف، وبعدها نمشي النمسا وتايلندا ونختمها بي دبي

امي قالت لي زول زي دة الا كان تطليبي من مصطفى الأغا في مسابقه الحلم او يكون تاجر عمله وسلاح، ملك قالت ليها دة لازم يكون مافيا عدييل وبعدين وينك انتي البخسرو فيك كل دهه ي رابحه كدهه روقي قولته ليهم الواحد م يحلم معاكم؟ اي انا دايره البزخ دهه كلو يكون في عرسي دايره يخسسر فيني ويعزني عاد بي خلقتي دي طموحاتي عاليه كلامي دهه من كتاب شينات ومطلعات وفي مثل بقول حظ القبايح في السما لايج اها كيف وكيف

امي ضحكت قالت لي طول م انتي ماسكه تلفونك دهه م بتجيب شي انا ياهو كلمتك تلفونك دة م هيجيب ليك غير البلا، ملك قالت لي ماما قالتها ليك بطريقه مبهمه وقاصدهه تقول ليك اتلحجي زي البنات قولته ليهم بري مالي اسي انا كدة عيبوتي في سطر؟ م ممكن ابقى لا خلقه لا أخلاق كدهه نفسي دي عاجباني امي قالت لي يعني عايزة راجل يخسر القروش دي كلها في راجل زيو؟ ملك ضحكك بصوت عالي وقالت ليها ونسس قولته ليها خلي يجي الف بالي وانا عشانو ابقى اي شي احبه بسس امي بقت تعالين لي بالعين البايظه كدة قفلته خشمي وضحكته

ألييف قالت ليها والله ي امي شهد بتك دي مجنون سااي في الشارع م بفلقها بحجارو خلي لمن يجي راجل يدق ليها الباب قولته ليها عرقتي كيف انو ماف مجنون بفلقني بحجارو ي وسخره ملك قالت لي شهد خليك من الرقي دة بالمناسبه انا من اسي دايرة اجهز نفسي لي عرس لادن لانو حيكون في عيد الضحيه تالت العيد قولته ليها لييه انتي العروس ولا حاجه بتجهزي من اسي قالت لي ببس عليك أحاقدهه أحاسدهه

اثاء م بتتكلم امي جاتها مكالمه شالت تلفونها ودخلت غرفتها، انا مشيت غيرته ملابسي وجيت طالعه عايزة امشي على المطبخ بس اتلاقيت مع امي لابسسره وطالعهه، قولته ليها على وين ي امي بالليل دهه، سكنت مسافه قالت لي ماشه مشوار قريب هنا وجايله، قولته ليها حبوه كويسه؟ ماشه مكان بعيد؟ لو مكان بعيد انا ممكن امشي معاك، قالت لي لا قريب ماف شي قولته ليك ي بت، قبل م تخلص كلامها معي جاتها مكالمه، قالت لي يلا انا طالعهه لو إتأخرته م تنتظروني انا شايله معي المفتاح، قولته ليها طيب ماشي

حسيتها متوترة م عارفه ليها فجأهه قلبي قبضني عليها وحسيت في كلامها عدم راحه، بس قولته لنفسي يلا ي شهد انتي منفسنه سااي، اليوم الثاني حوالي الساعه 2 كدة ألييف جات من المدرسه لقتني انا بجهز في الغداء وملك بتتصور، جات قالت لي بس ملك دي م عارفاها لو كان طلعت ملكة جمال العالم كانت حتعمل فينا شنوو جنبها صور زي المتخلفه ضحكته قولته ليها في كستر جاهز في التلاجه لو عايزة وفي كبسهه برضوي دوب طلعتهم، قالت لي الله كبسسره احوبك هاتي بوسهه ابت قولته ليها انتي كمان بتتكلمي كدة؟ قالت لي اتعلمته منكم

قولته ليها أكلي أكلي وانقلعي، قالت لي امي جات؟ قولته ليها لسسه م جات من الشغل طلعت متأخره اليوم، قالت لي هي أمس مشت وين انا صحيت نص الليل م لقيتها والصباح وانا ماشه المدرسه شلته قروش من شنته

ملك، نزلته السكين من يدي واتلفتته عليها وقولته ليها ي بت انتي كان بتحلمي نحن لما صحينا لقينا امي دي نايمه في الغرفه بتاعتها، قالت لي وانا نايمه في غرفه امي يعني معقوله م اعرف اذا كانت نايمه معي او لا؟ سكنته وبقيت سرحانه وانا محتارمه، قالت لي ها ماللك؟ قولته ليها ماف شي

خليتها بعد م اكلت وطلعت، مشيت لي ملك قولته ليها ملك انتي امي امس م باتت في البيت؟ قالت لي م عارفه والله زحي كدة خليني اتصور، قولته ليها خليك من الفارغه ياخ سألتك جاوبي، قالت لي م عارفه ياخ الله؟؟ مشيت خليتها وأنا الموضوع علق لي في راسي رجعت المطبخ فجأه تلفوني ضرب، شلته التلفون لقيت هدييل بتتصل، رديت قولته ليها هدولتي فجأه اسمع صوت اسيل بتقول لي شهد هدييل قطعت شراينها قولته شنوو؟ كيف يعني قطعت شراينها؟ قالت لي قطعتم عديل كدة اسي نحن في المستشفى قولته ليها اي مستشفى؟ انا جايهه عليكم، ، قالت لي في رويال كير نحن

قفلته منها ومن غير م احس حتى لبسته عبايتي وطرحتي وتلفوني وطلعت، ملك قالت لي في شنو ي بت مالك قولي بسم الله؟ قولته ليها قالو هديل قطعت شراينها م عارفه الحاصل شنو المهم انا ماشهه ليهم

قالت لي شنوو؟ جنت ولا شنو قطعت شراينها لشنوو؟ قولته ليها وانا ايش عرفني ياخ م تسأليني، قالت لي طيب انتظريني امشي معاك، قولته ليها لا م ينتظرك، طلعت اقرب أمجاد جنبي ووقفتها، بتاع الأمجاد قال لي على وين ي مزه، قولته ليها م تحترم أم عمرك ياخ غوور من وشي، قال لي كمان لما لقيتي زول يقول ليك ي مزة بي وشكك الزى طريزة اللحام طه هو انتي لاقيهه، قولته ليها يلقوك كلاب سرحانهه في جهنم ي قادر ي كريم حيوان ده، مشي خلاني بردج ليها، بقيت واقفه وباكل في طفوري ومتوترهه لغايه م جا بتاع امجاد تاني وقفو قولته ليها رويال كير لو سمحتهم، قال لي جدا، ركبته واتصلته على اسيل م بترد، وارج برضو م بترد، قولته لبتاع العريهه اسرع عليك الله، قال لي طيب، وبالفعل وصلني في حكايه بتاعه 20 دقيقهه، بعد م نزلته وحاسبتو عايزه اتحرك قال لي ي أخت، قولته ليها نعم؟ قال لي لابسها العبايهه بالمقلوب انتي

احين م عرفتهه ارد ليها ولا قدرتهه اتحرك حتى، قال لي عادي عادي اصلا طلعت الإستعجال بتعمل اكثر من كدة ممكن ابركن ليك العريهه في حته م فيها ناس وتعديها على فكره، قولته ليها وانا دموعي شبه جاريهه نعم نعم؟ ت شنوو؟ لا شكرا ومشيت خليتي، دخلته المستشفى واتصلته في تلفون هديل ردت لي اسيل قالت لي اي ي شهد وصلتي؟ قولته ليها وين انتو؟ قالت لي طالعهه ليك دقيقهه، انتظرتها خمسسه دقائق بالكثير جاتي، قولته ليها اسيل هديل مالها واسي بقت كيف؟ قالت لي روقي هسي هي بخير م عندها عوجهه، قولته ليها والحاصل عليها شنو لمن عملت كدة؟ قالت لي والله ي شهد م عارفه غايو

ماشه وبتكلم معاها ومستعجلين لغايهه م وصلنا الممر بتاع غرفتها لقيت أهلها كمييهه قاعدين، قولته ليها ديل منو؟ قالت لي خالاتها وخيلانها وفي منهم اعمامها واولاد اعمامها، قولته ليها جيش كامل في المستشفى حسبي الله كدة هسي قولي لي هيدخلونا؟؟ قالت لي انا دخلتهه ليها غايو دخلتهه ليها لكن م عارفه تاني اذا حيخلوك تدخل ي او لا، اول م جيت وقفته مشيت لي خالتو تسايح، لقيتها بتبكي ضميتها وبقت تبكي فيني، قولته ليها هتبقى بخير ان شاء الله م تشيلي هم، قالت لي صحبتكم دي عقولها عليك الله ي بناتي ده شنو البتعملو فينا ده

قولته ليها حاضر م توتري نفسك انتي والله هنتكلم معاها وين اسي هي ممكن اشوفها؟ قالت لي معاها عمر اخوها في الغرفه ادخلي ي بتي، قولته ليها طيب مشيت دخلتهه ليها، سلمتهه على عمر اخوها وقولته ليها حمدلله على سلامتها كمان، قال لي الله يسلمكك اتفضلي، قعدته جنبها قولته ليها ي بت ي مجنونه، عمر قال لي مجنونه وبس دي مجنونه وبشهاده كمان غايو ربنا يعقلها عن اذنكم، اول م عمر طلع قعدتهه آعين ليها رفعت لي حاجبها وضحكت، طبعاً اتصدمتهه، قولته ليها وفاتحهاه نفسك وبتضحكي؟ او عي تقولي لي الحركه دي كلها دراما رخيصهه منك؟ قالت لي كيف معاك؟ كدة جيبني التلفون ده خلينا ناخذ لينا سيلفي بالله، قولته ليها اه ي بت الكلب ي اللي ابووك كلب انتي جادة انو دي كلها دراما؟ وقطعتي شراينك علشان الدراما دي كلها ي تافهه؟ قالت لي الغايهه تبرر الوسيلهه ي بيب كيف بالله

قولته ليها هديل انتي مريضهه رسمي لا انا هطلع اقول لي اهلك بدل رويال كير يودوك التجاني الماحي ده م مكانك ابداء، قالت لي ي بت ها هشي، قولته ليها م هشش شايفه اهلك واقفين بره كيف؟ شايفه حاله امك انتي؟ قالت لي ئهه ياخ م هم لو م عملو ليهم كدة م بتعدلو معيشني على كيف كيفهم لا وبعداك اتناقش مع عبودي اخوي امي تقيف معاها وتشاكني انا، انا تقول لي لو م عاجبك الوضع في البيت ده اطلعي خليهو؟ أهو يستاهلو ولسسه لو م اتعدلو معي حاورهم عروض أجمل هيستمعو بيها خالص

قوله ليها الله ينعلك، الله يكتلك ي متخلفه اعلمي كدة لمن يوم تموتي جد كويس؟ قالت لي انا اصلا عارفه الطريقه الممكن تخليني اقطع خروج بلا عودة كيف وم هعملها قوله ليها يلا واو شاطرهم، انا طالعهم وإلا حأصرف ليك بركاوي باقي اليوم دة، قالت لي والنبى م تطلعي م صدقته انك جيتي علشان عمر يبطل محاضرات، قوله ليها هطلع وهقول لي عمر هديل قالت عايزاك وبعدين احيه عمر اخووك دة مالو كل مرهه ببقى سمح كدهه وبعلياه منو، قالت لي شهد ع فكره انا في المستشفى وراقدة في السرير وفي يدي درب، قوله ليها وفي عمر قدام عيوني يبقى م شايفاك

قالت لي ماشاءالله على قلبه الأدب هنتحر بيك والله بس لمن الدرب بتاعي دة يخلص طلعتهم وصلحتهم صوتي قوله ليهو عومر، قال لي ايوة، قوله ليهو هديل قالت عايزاك عاينته لي اسيل واريح لقيتهم رافعين لي حواجبهم وبعينو لي، عمر عاين لي وقال لي طيب تمام، جا دخل ليها، بقيت اعاين لي اولاد.

اهلها في المستشفى لقيت كل واحد اسمح من الثاني، مشيت لي اسيل واريح قوله ليهم ي يمهم شيالهم حلاوة اتكشحت في المستشفى الصلاة على النبي، اسيل قالت لي خليك من الشياله الإتكشحت قبل م تتراشقي ي السمحه كدة احكي لي حاسهه بشنو انتي لمن لبستي العبايهه بالمقلوب؟ عاينته لنفسه واتزكرته قوله ليهم وب نسيبت من قبيل كنت عايزة ادخل الحمام قبل اصل هنا الله يقتلك ي هديل اريح قعدت تضحك قالت لي امشي اعدليها، قوله ليها اعدلها وين وبعد شنو وانا بريستيحي ضاع قدام عمر

اسيل قالت لي اهم شي انو ضاع قدام عمر كدة الواحد عندو فرصهه يشرك لي عمر بمزاج احيه من عمر

قوله ليهم ي وسخات ي متخلفات ارح معي طيب، فجأهه خالتو تسابيح نادت اسيل قالت ليها تعالي جيبني لي مويه ي بتي، قوله ليها طيب امشي وانا بمشي مع اريح، مشينا خطوتين كان في باب مكتب فاتح عاينته ليهو لقيتو فاضي، قوله ليها اريح المكتب دة قاضي ارح أقيفي لي هنا م هأخذ أكثر من دقيقه بس وبطلع، قالت لي جنيتي دة مكتب دكتور، قوله ليها عارفه ويعني شنو دقيقه وأحدة يخخ، قالت لي طيب سرعهه، دخلته سرعهه بسرعهه قلعتهم العبايهه، بديت اصلح في جلبابي اللباساه بس فجأهه اتخلع ليك بالباب يفتح...

أسفهم ي جماعهم إتاخرتهه عليكم بس امس النشر في الدعم كان مقفول والله

نتلاقى®

الفصل الرابع

، بديت اصلح في جلبابي اللباساه بس فجأه اتخلع ليك بالباب يفتح...قولته بخلعهه هي، وصوت مع صوتي بقول ي دكتوراه، اتجمدته وانا واقفه وشايفه عمر اخو هديل واقف قدامي، وهو زاتو من الخله فضل واقف بعد فتره بسيطه قال لي اسف اسف ياخ م قصدي والله وطلع وقفل الباب، لبسته عبايتي بسرعه وانا داخله في اظافري لأنو م شافني بجلباب البيت وشعري المنكش، عايزة افتح الباب كدة بس الباب فتح كانت اريج قالت لي لسسهه انتي؟قولته ليها ي بت الكلب انا اقول ليك احرسي لي الباب طيرتي وين انتي؟

قالت لي جاتي مكالمه م انتبهته لروحي وانا بتكلم وماشه مالك؟قولته ليها اي لمن احمد دة يضرب ليك بتنسي امك وابوك زاتهم ينعل شكلك اسي جا عمر لقاني قاله عبايتي وبالشكل المعفن الجيت بيهو علشان الحيوانه البتمثل جوة دي خلاص ضاع ام البريستيج بتاعي قعدت تضحك قالت لي واي م جادة قولي اقسام شافك قولته ليها عايني انا هطلع من هنا والبيت عدل م هشوفو تاني خلاص م بقدر اقيف قدامو تاني اقسام

وهي لسسهه مواصله ضحكك قالت لي ي بت عادي اطلعي ارح قبل الدكتور يجي راجع غرفتو، طلعا لقينا اسيلجابه علينا، قالت لي انا تأخرتو كدة مالكم؟اريج قالت ليها عمر شاف شهد بالجلباب في غرفه الدكتور عاينته ليها بغيظ قولته ليها كلو بسببك ي تافهه، اسيل قالت لي وبعلي انتي المفروض تحمدي ربنا انو عمر بحالو شافكك احيه قولته ليها ي بت انتي طأيره ليك ولا شنو؟ عاينو انا ماشه البيت بعد كدة، السجم الجوة دي سلمو لي عليها بالله، قالو لي ي بت جنيتي م تمشي، قولته ليهم لا ماشهه اصلا تأخرته جيت اتظمن عليها بسس يلا باي

بعد اسبوعين من الكلام دة ونحن قاعدين في بينشات الجامعه نعلق على الغاشي والماشي، قولته ليهم عاينو رفاً دي ياخي سمحهه ماشاءالله عليها كيوتو شدييد، اسيل قالت لي بالجد سمحهه يخ، هديل قالت لي انا بعد سماحتها دي كلها م نافعه وبتاعخ عربات وعلى العليا حابه ليها واحد تافه وبتاع طرح، قولته ليها يغسي عليك ياخ م شوفنا منها شي كعب، اريج ضحكت بصوت عالي وقالت لي م شنوو؟ي بت دي قلته ادبها معروفه في القاعات وبصوره ادق القاعة B16 محل م الأولاد بمشو بتأفوه هناك كم مرهه اتقبضت م علينا اصلا دة مستوى شفغ الجامعات، قولته ليهم م علينا بيها المهم انها سمحهه ياخ مكسرهم الناس دي كلها وم شايله مادة زول بغض النظر عن كل شي وبعدين انا م عارفه الواحدة فكرها بمشي وين لمن تعمل كدة مع ولد ووين؟في الجامعه كمان وفي القاعات وبع، هديل قالت لي مراهقين الجامعهه الداخليين الجامعه فايرين وفاهمين الحب والعلاقات شمال شلل شلل يخ، قولته ليها ثه التفاهه جابه من البنات انتي لو ختيتي للولد حد من البدايه م بجرب يغلط معاك بس كيف توربهو انو انتي بت دغريه وم بتلعب بيها ولا بتاعهه الحجات الوسخهه دي، اريج قالت لي ايهه وميين سامعكك ي بيب

، اسيل قالت لي انا جعانهه يخ، قولته ليها وانا شهد تشرفنا وعاشت الأسامي فجأهه احس بي زول بجرتي من شعري، قولته يخ، اتلفته لقيتو يس، قولته ليهو يس ياخ مليون مره قولته ليك م تجرتي هو وينو شعري البتجرتي منو قال لي فعلا وينو هو وتاني جراني، قمته على حيلي وبقيت اضرب فيهو عايز يجري وقع منو مفتاح، شلته المفتاح قولته ليهو لو عايزو تعال ترى هذا مفتاح عربيتج قال لي طالع ي شهد اقعدي سااي ياخ غلطان انا المشتاق ليك وجيت اسلم عليك، قولته ليهو غلطان لانك جربتني من شعري

قال لي اجدعي ياخ طالع مشوار من الموت متحمس ليهو اكثر من مباراة الريال بكره ربعته ليهو يدي وقولته ليهو No فجأهه اسمع صوت بقول "يسوو" اتلفته لقيتها بت حالاتها، اتلفته عليهو ورفعته ليهو حاجبو وقولته ليهو اها لكن برضو No قال لي بصوت وااااا بليز قولته ليهو ابييت البت قالت ليهو يسو انا واقفه ياخ ومنتظراك من قبيل، قال ليها ثواني بس اشيل مفتاحي من السجم دي سكتت وبقث تعالين لي، قولته ليهو انا سجم ي يس؟طيب خلي السجم دي تدبك مفتاحكك

وبقينا نتناقش وهو بحنس فيني، فجأهه البت قالت لي بصوت عالي "وبعديين مع السخافهه والعباطهه البتعلمي فيها دي م تديهو مفتاهو م شايفانا واقفين في الشمس دي ضاربانا كيف؟طبعاً كل الحوالينا بقو يعاينو لي انا وانا اتخلعهه طبعاً بقت في لحظه صمت كدة غريبه، هديل قالت ليها دقيقه دقيقه انتي مع شهد؟قالت ليها من تخلفها البتعلم فيهو دة الواحد يقول اي حاجه م تدي الولد مفتاحو دي شنو اللصقهه دي ياخي

هديل قالت ليها واو Omg صراحه انا كبهيرهه إنبهرت تخيلي؟انا الكلام الأول م وجعني على قدر م وجعني الكلام الثاني ويس ساكت وبعالين ليها، سكتته مشيت عليهو اديتو المفتاح وشلته شنتي واتحركته، اصلا عندنا مح

أضره مفروض ندخلها على طول دخلته فجأه حسيت روجي مخنوقه لو م بكيت م هرتاج، ختيت راسي في البينش وبقيت ابكي، بعد ربع ساعه كدة فجأه احس بي زول بجرني من شعري، ابيت ارفع راسي، تاني جراني، رفعت راسي لقيتو يس، قال لي إحم إحم بطلي عولاق خلاص معلش، مسحته دموعي وعملته روجي مركزة في المحاضرة، قال لي م تركبي لي مكنه مركزة وكدة انا هنا ع فكرة، وبعدين لا حولا ياخي م شوفتي خلقتك وانتي بتبكي

واسمعي شوفتي تاني بكفتك لو لقيتك بتبكي عشان سبب تافه فاهمه ولا لأ؟ فجأه المحاضر قال "انت تبكيها وتجي تحنكها في نص المحاضره؟ م ممكن تنفسن بيها وتفشلها برضو، يس رفع راسو مخلوع القاعه كلها بقت تضحكك، يس قال ليهو ي دكتور والله براهها منفسنه احنك فيها شنو دي كمان يااخ الدكتور قال ليهو سنير خريج عامل نفسك بتحنك وم حأعرفك يعني انت بالزات انا حافظكك بصمه

يس وقف قال ليهو ي حولا ياخ شايفه اسي عملوني انا بحنك معاك عارض انتي ياخ اسي الواحد تاني كان داير يحنك مع باقي بنات الدفعه م بقدر يلا استاذن انا ي دكتور، الدكتور قال ليها إتفضل ه، بعد طلع قعدته اضحكك، الدكتور بقى يعاين لي بإبتسامه خبيثه، أسيل واريج وهديل كانو وراي، هديل قالت ليهو "وشوشكك التفكير دي دكتور؟ قال ليها لا "داعبي التعبير"

سكتته على التشغيله بتاعتهم دي، بعد المحاضره خلصت هديل قالت لي طبعا كنا عايزين نشرح ليك التافه دي لكن يس ساقها على جنب وإتكلم معاها بي نرفزة وبعدين مشى خلاها، قولته ليها كذا به والله؟ قالت لي والله، قولته ليها وب م يكون قصي مع البت بسببي؟ قالت لي م عارفه، طلعتة تلفوني ضربته ليهو اول م ردة قال لي منفسنه احكي، قولته ليهو يس وين انت؟ قال لي طلعتة من الجامعه ليهو؟ قولته ليهو انت اتشاكلته مع البت؟ قال لي اصلا م كان عندي ليها حاجه ياخ مسك زمن بس، قولته ليهو كذاب والله ي يس، قال لي والله العظيم، قولته ليهو واي ي يس انا أسفله والله م كان قصدي، قال لي ي بت شهد انتي عويرة ولا حاجه؟ انتي صحبتي وأختي يعني ولا بت من البنات ديل كلهم ممكن تساوي ضفرك فاهمه ولا لأ؟ قولته ليهو يسس ياخ اقسم أسفله، قال لي وبعدين مع الهباله البنعملي فيها دي م قلنا بطلي عولاق كفايه الدكتور سيح لي قدام الجكس

قولته ليهو طبعا ضحكني ضحكك، قال لي يلا اقطعي وشكك الحامض دة قدامي واحدة صاروخ سايقه ليها اكسنت مضلع دايرة تقرر لي قولته ليهو هتفضل طول عمرك نسونجي وبتاع طرح تف على دي عرفه، قبل م اتم كلامي قفل الخط في وشي عدت فترة ملك كانت بتتجهز لي عرس لادن كان فضل ليهو كم يوم بس، قولته ليها ملك حاساك حتناقسي العروس اقسم بالله م بتتكلمي عن العرس دة قالت لي ي بت انا إشيبتها يعني لازم اكون امز مزه في المزاميز وإلا اصحاب العريس البجو من قطر والإمارات ديل نطلع منهم ساي كدة

قولته ليها انتي بالزات علشان تخطيطك دة صحبو المن الصومال م هيركز معاك، قالت لي أحاقدهه أحاسدهه تف قولته ليها عااد ناس الليمارات ديل تقال انتي فاهمه يعني شنو ناس تقال يعني حديد بضرب حديد قالت لي انا م حديد ولا اي شي بس الله يشيلني ويرميني في الناس التقال دييل قولته ليها ئه

قبل العرس بي كم يوم ملك كانت قاعدة مع لادن، انا يوم الحنه م مشيت، ويوم العرس زاتو م كنت ماشه بس حسيت بنفسي منفسنه وزهجانته قمته لبسته وإتمكيجه برااي في البيت وطلعتة مشيت، لما وصلته الحفله كان مضى منها نص ساعه، والناس فايهره والفنان مهجج بيهم، وحلّوين حلاا طبعا دة غير سماحه العرسان قعدته مسافره بعدها شوفته ملك حايمه رسلته ليها شافعه جاتني قالت لي جيتي متين؟ قولته ليها قبييل قالت لي شايفه شياله الحلاوة المكشوحه في الصالنه دي

قولته ليها م عندك موضوع صحباتك وين م ممكن اقعد براي كدة، قالت لي تعالي اقعدي مع زمرد وليليان هناك، مشيت قعدته معاهم لقيت انبراشاتهم اكعب من انبراش ملك اختي حسبي الله الحفله كلها مقضنها تعليقات

بعد الحفله خلصت حضرنا الجرتق، في عادة اسمها قطع الرهط خيط طويل بربطو فيهو بلح وحلاوة وحجات كتيره المهم بربطوهو فر خصر العروس بعيدين بجي العريس يقطعوه ويجدعو الوقع فيها بقولو الدور جاي عليها، انا قاعدة في محلي والبنات كلهم متلمين حوالين العرسان وبقولو ليهو اجدعو بي جاي، واجدعو بي جاي، فجأه احس بحاجه ضربتني، في وشي، إنتبهته لقيتو الخيط، البنات بقو يسالو جدعتو وين، ومشى وين، رفعتو ليهو قولته ليهو هاكهم ها وقع هنا

جو شالو مني م عارفه حيعملو بيهو شنو بس المهم شالوهو، طبعا العرسان كانو متحركين الفندق على طول ونحن طلعا بعريه زمرد وصلتنا البيت، عده شهر من العرس، في يوم صحيت من النوم الصباح لقيت امي وملك قاعدين ويتكلمو مع براءة اختي مكالمه فيديو، قولته ليهم صباح الخير، امي قالت لي صباح النور ي الوارثه، براءة قالت ليهم دي شهد؟ ملك قالت ليها اي، دخلته الحمام وجيت طالعه، امي قالت لي على الأقل تعالي اتكلمي مع اختك سااي سلمى عليها شوفي احوالها كيف، براهه قالت ليها حتى لو م إتكلمت معي م مهم ي امي، عاينته لي امي قولته ليها شايفه زي م قالت ليك هي م مهم المهم انها بخير وكفى

طبعا بعد تصرفي العملتي قبل كم سنه مع براءة بقت في فجوة كبيرة بينا وفي إنعدام رغبة في التواصل وهي تقريبا بتحقد علي شديد بسبب الحاجه دي وم بتطيقني بس أنا اساسا م مركزة، المساء ملك جاتني قالت ماشين نتعشى بره اللبسي ارح نمشي، قولته ليها مع منو؟ قالت لي ماشين أنا وزمرد وليليان بس، قولته ليها ظابط اصلا نفسي اطلع جهزته بسرعه البرق، شويه كدة زمرد إتصلت علي قالت لي شهودتي، قولته ليها قلب شهودتك قالت لي اطلعو نحن واقفين تحت بتصل على السجم دي م بترد، قولته ليها طيب ثواني بس

زمرد طبعا م عندها صبر بقت تضرب في البوري لغايه م طلعا، قولته ليها إنعل شكلك ي سجم عملتي لينا إزعاج قالت لينا م سواقكم انا عااد كيف م انتظركم تطلعو على كيف ابوكم ركبنا، قولته ليليان ينعل ابو سماحتك ياخ زمرد قالت لي ع فكره ليليان معاها كيس جوافه سايق العريه م بتشاف يعني؟ ملك قعدت تضحك قالت لينا خليك من الرغي دة زمرد شغلي لينا اغاني ظابطه دي شنو الأغاني العولاق دي قولته ليها اي شغلي اغاني ظابطه عايزين نعمل شغب بالله قالت لينا اي اعملو شغب لمن يوقفنا بتاع مرور يقطعني إيصالات والله إلا تتعشو بي طعميه الليله

قولته ليها ياخ هو في أحلى من الطعميه حبيبه قالت لينا طيب اسمعو دي وشغلت غنيه بتقول "الهاي هاي انا عيني باردة ي السمحه قبلي جاي انا عيني باردة ليليان بقت تزغرد لما وصلنا وقعدنا نتعشى، فجأه زمرد جأتها مكالمه قالت ردت وقالت "ما بصدق العرووس بزات نفسها؟ ليليان وملك بقو يصرخو ويقولو ليها ادينا نتكلم معاها ويتشاكلو في التلفون، الناس كلها بقت تعالين لينا طبعا بعد هدو بقو يتكلمو معاها واحدة واحدة بهداوة، اثناء م بتكلم مع ملك قالت ليها كذابه والله؟ انتي جادة؟ لادن انتي م تهظري صح؟

، زمرد قالت لي دي مالها؟ ملك قالت ليها واي م بصدق ي لادن كابتن مرة واحدة؟ ضحكته قولته ليها شركك قبض شكلو زمرد قالت ليها في شنو في شنو؟؟ ملك بقت تقول واي م قادره اصدق كابتن طيران ي شهد كابتن طيران ليليان قالت ليها وبعلي ي ملك جيتيهو كابتن طيران مره واحدة كدة زمرد قالت ليها اهم شي اها جاي متين والعرس حيتم متين علشان نلحق نشرك لي اصحابو نحن كمان قالت ليهم م لي انا ي السجم للسجم دي وأشرت بصابعها علي...

نتلاقى

الفصل الخامس

قالت ليهم م لي انا ي السجم للسجم دي وأشرت بصباها علي، طبعاً انا بشرب في المويه إتشركتيه وبقيت اكل، زمرد قالت لي شهد ليليان قالت ليها واي م بصدق ملك قالت ليهم لا صدقوا واحد من اصحاب راجل لادن قال شاف شهد يوم العرس واظن صورها او حاجه بالشكل دهه ومن هم في شهر العسل ماعطهم قال ليهم انا داير البت دي عجبتي زمرد قالت لي ي شهد ي بت أم المحظوظه احيهه انا دة زي هدف ميسي في الدقيقه ال 90 ليليان قالت ليها أنا خلاص يئستهه تاني م بتعب اخسر قروش في نفسي علشان اي عرس زول

قولته ليهم انتو اخسرو القروش ظي في تفسكم علشان نفسمك م علشان زول وبعدين شنو شافني وصورني وعجبتو وقال عايزني لا طبعاً م هواق بيهو وبعدين انا لسهه م زوله عرس ولا حاجهه، زمرد بقت تعان لي بغيبظ، ليليان قالت لي قالو ليك كابتن طيران قولته ليهم ئهه ويعني؟ ملك قالت ليهم عايزه تبقى ثقيله من جوة هتكون طايريه خلصنا عشاء وفضلنا نرقي نرقي في نفس الموضوع لغايه م رجعنا البيت، الصباح ملك حكّت الموضوع لي امي، امي قالت ليها والله صحي حظ القبايح قولته ليها اها القبايح ديل زاتهم م دايرين يعرسوها

امي قالت لي ي بت هاا دي فرصه م بتجي مرتين شوفي الزول اذا بنفع معاك او لا م تقفلي الباب في وشو علي طول كدة، قولته ليها امي انتي عارفه انا م بفكر في العرس اسي وكلامي واحد، ملك قالت لي ي شهد ي عويره دة كابتن طيران وفي الإمارات يعني الف مين بت هتكون واقفه في صفو، مشيت الغرفه وقفلتها م رديت عليهم، ملك قالت لي امي والله بتك دي بتكفي نعمتها بيدها اسي زول زي دة في الحلم م كان بجيها ي امي، امي قالت ليها خليها دي مجنونيه ساي، بعد اسبوع ونحن بنتغدا فجاهه تلفون ملك ضرب، ردت قالت "لدوتني خبك"، الحمدلله تمام، طيب، والله ي لدن م عارفه اقول ليك شنو بس شهد قالت شايله فكره العرس دي م راسها، اي متخلفه والله كلمتها قولته ليها لو م عايزاه امسكي بيهو زمن يمكن ينفع معاك وتتأقلمي معاها لكن انتي عارفه شهد وعولاقها، هاك اتكلمي معاها انتي بزات نفسك، أدتني التلفون قولته ليها لدونيه، قالت لي ي بت ي متخلفه، ضحكته، قالت لي م تضحكي ي بت دي فرصه م بتتعوض الجايك مرتبه من الله م تجوطيها براك ياخ والله الولد متمرّدغ فيك مردغه السواد م خلانا نتهنى بشهر العسل حقنا زاتو

قعدهه اضحكك قولته ليها والله ي لدن انا م نفسي اكدب عليهو ولا نفسي في الوقت الحالي دة ادخل في علاقه بغض النظر عن نوعها فاهماني انتي؟ قالت لي شهد م قادرة اصدق ي بت انتي م جادة؟ قولته ليها جادة والله ي لدن قالت لي عمري م لقيت زول بقفل باب رزقو بي يدو متخلفه هطله عويرهه يلا اقطعي وشك دة هو زاتو إتكرس فيك بأي زاويه م عارفه

ضحكته قولته ليها دة المحيرني زاتو ي وسخرهه يلا سلام، عدت فترة وانا جامعتي فتحت بقت ممعوطه مع الجامعه وبس، في يوم جمعه صحيت لقيت أليف مشغله ناشيونال جوغرافيك قعدهه احضر معاها في فيلم وثائقي حق سجناء كدة، جات ملك قعدت معانا شويه كدة قالت لي دة ملامحو قريبه من حبيب لادن المسجون داك، قولته ليها هو بالله لسسه مسجون؟ شعوروكان كيف لما عرف انا لادن اتزوجت حيهه بقو عليهو عذابين ي حليلو

قالت لي زكرتيني كدة اسال منو واحد ود اهلوا انا متواصله معاه كان عرفتني عليهو لادن، دقيقه ارسل ليهو في الفيس، ، المساء الولد ضرب ليها، اثناء م بتكلم معاها ملك قالت "لا والله ماف شي بس فجأهه خطر على بالي قولته اسأل منو بس ه، كيف؟ لا والله لادن م عندها علاقه بالموضوع دة وبعدين هي اتزوجت يعني خبرو م جايهاهو والله

، احلف ليك بشنو ي ود الناس ه، طيب تمام، مبروك ياخي رينا يسهل طريقو إن شاءالله ي رب، والله إتظلم ياخ، بس رينا يعينو وينسيه كل قاسي، انا والله قبيل كنت بحضر في فيلم وثائقي في ناشيونال جوغرافيك عن المساجين المظلومين وكذا فخطر على بالي قولته اسال منو دي كل القصهه ه، الحمدلله ي سيدي

بعد م خلصت، قالت لي واي ي حليلو، قولته ليها مالو؟ قالت لي مطلعنو يوم الجمعة قال كدة، قولته ليها هيكون منتظر على أحر من الجمر ه، قالت لي والله الزول لو قعد في السجن يوم واحد بموت خليك سبعة سنه وظلم كمان ياخ، قولته ليها يلا رينا معاها اكيد رينا م هيظلمو وزى م قال "وبشر الصابرين" قالت لي فعلاً يمهل ولا يمهل

في يوم امي جات راجعه البيت بدري حتى ملامح وشها متغيرهه انا حسيت بيها اول م جات م طبيعهه، اديتها مويه وخليتها ترتاح شويه سألتها ي امي مالك في شنوو؟ قالت لي سميهه صحبتي طفشت، قولته ليها ه وم تطفش كا

ن طفشت يعني شنو؟ قالت لي سمية انا مديها قروشي ومستلفه ليها 400 مليون من ناس انا بعرفهم وانا كان عندي 600 مليون نصهم حقات صندوق ونصهم حقاتي خاتاهم بعيد لليوم الأسود اديتهم ليها لأنو قالت محتاجاهم شديد وعندها قطعه ارض بتجيب 5 مليار اول م تبيعها بترجع لي القروش وانا على الأساس دة اديتها كل العندي واسي تلفوناتها مقفله وم باين ليها اثر لما مشيت سألتها اهلها قالو سافرت القاهرة عندها كم يوم، وم عندها اي قطعه ارض ولا يحزنون وانا اسي الناس واقفين لي في العريزة دي دايرين قروشهم وفي إثنين إشتكوني الليله جابو لي امر قبض طلعت به كفالته، قولته ليها واي ي امي متين الكلام دة؟ ولييه م كلمتين؟ قالت لي عندو فترة، م حكيت ليكم لانو م متوقعه دة يحصل، قولته ليها خالتو سمية معقوله تعمل فيك كدة؟ قالت لي دة الحاصل ي بتي اسي الانا الشبي الأعملو والله غلبني عديل، قولته ليها طيب شوفي صحباتك وديل يمكن يقدر يساعدوك، قالت لي انا قروشي م مشكله، انا مشكلتي ال 400 مليون دي اسدها من وين وانا في يدي مافي ولا فلس، قولته ليها والله دي مشكله ي امي، قالت لي رنا يحلها إن شاء الله،

بعد فترة طويله من الراحة وقعنا في المشكله دي وم عارفين نقول ي منو، بقينا قاعدين على اعصابنا ومتوقعين تحت اي لحظه يجو يدقو لبنا الباب ويقولو عايزين امي، وبالفعل دة الحاصل في يوم امي طالعه ماشه المحل بتاعها وقفت ليها عريبه قالو ليها سوسن؟ قالت ليههم ايوة، قالو ليها عندك امر قبض أركبي معانا، ودوها القسم ونحن لحقناها، يدينا إتربطت، قولته لي ملك نحن حنعمل شنو ي ملك اسي، حنعمل شنو بس كدة قولي لي، ملك قالت لي م عارفه والله ي شهد، نتصل على ناس خالتو مريم وحوبه ممكن يساعدونا صح؟ قولته ليها لأكل شي الا الناس ديل م دايرين وقفتهم معانا ابدأ كفايه السمعنا هو منهم، قالت لي طيب حنطلع امي من المشكله دي كيف ي شهد؟ قولته ليها إتصلي براءة واحكي ليها يمكن تقدر تساعدنا، ملك قالت لي براءة عندها كم يوم برسل ليها وحكيت ليها المشكله كلها وقالت لي برسل ليك بكرة، بس لي اسي لا رسلت ولا ردت على رسائلي وبتقرا الرسايل وم بترد، قولته ليها بي زهجهه كيف يعني م بترد امها واقعه في مشكله زي دي وهي مطمئنه دي شنو التافهه دي...

طبعا بعد سنوات من هروب براءة، بعد م امي سافرت الإمارات سافرتها الاولى وجات راجعه بفتريه في يوم امي تلفونها دقته نص الليل امي ردت "الوو السلام عليكم، امي قالت وعليككم السلام، حصلت لحظه بتاعه صمت غريبه بعدها جاها صوت بقول امي انا براءة، امي قالت ليها بلهقه براءة؟ وين انتي؟ الحاصل عليك شنو ومالك بتبكي نص الليل دة الحاصل عليك شنو؟ براءة قالت ليها امي انا واقعه في مشكله وعايضة قروش اسي، قالت ليها مشكلته؟ مالك ي بت في شنو مشكله شنو الواقعه فيها وين انتي اسي؟ قالت ليها انا في قسم الشرطة اسي في زول عايز مني قروش واسي قافلني هنا، قالت ليها لا حول ولا قوة الا بالله، في اي قسم انتي اسي؟

اثنا م امي بتتكلم جات دقت باب غرفتي ومشت دقت باب غرفه صحتنا، طبعا صحينا مخلوعين بقينا نسالها في شنو، قالت لبنا قومو ارح اختكم دي قالت مقفوله في قسم ال...قولته ليها اختنا منو ولشنو؟ قالت لي براءة حكون منو؟ ملك قالت ليها براءة في السجن؟ يعني هي عايشه في السودان دة؟ امي قالت لبنا بطلو الرغي الكثير اللبسو ارحكم نلحقها، امي طبعا مستعجله بقت داخله ومارقه في كسسر من الثانيه ليست توبها وطلعت، قالت لي شهد، قولته ليها ايوة، قالت لي انا اسي م عندي ولا فلس جيب سلسلك الدقيتيه داك خلي نمشي كان لقينا ليهو طريقه بيعه نبيعو ان شاء الله بس القروش م تكون كتيرة، قولته ليهو طيب اصلا لابساها في رغيتي طلعتو اديتو ليها، قالت لي خليك انتي مع اليك انا وملك بنمشي نشوفها ونجي راجعين تمام؟ قولته ليها طيب، اتحركو مشو، طول الليل فضلتها صاحبه ومقلقه عليهم وكل شويه بتصل على ملك بتقول لي لسهه ي شهد، اخر حاجه قالت لي الا بكرة الصباح نحن حنبيت هنا في القسم وحنبيع السلسل الصباح وندفع القروش ونكفلها وكدة، قولته ليها طيب، اليوم الثاني جو راجعين حوالي الساعه 11 صباحا، اول م الباب ددق جريت فتحتو ليههم اصلا عيني م غمضت طول الليل، امي وملك دخلو بعدهم براءة، طبعا انا اخدته حكاية بتاعه 5 دقائق بالقليل علشان استوعب انو دي براءة اختي بالفعل، شكلها اتغير توتلي من لما طلعت مننا او يمكن الفترة طالت شديد، كانت لابسه بنطلون وقميص ضيق، وحالقه شعرها مقصره شديد، يعني هياتها صدمتني بجد، من غير م احس لقيت نفسي حاضناها وببكي وهي بقت تبكي وامي وملك كلنا قلبنا هو بيت بكى، بعدها دخلنا البيت، امي قالت لي طلعي ليها حاجه تلبسها وخليها تستحمي، قولته ليها طيب وعلى بال م ترتاحو حجر ليكم حاجه تاكلوها، ملك قالت لي انا بس تعبانه م نفسي في شي عايضة انوم، مشت دخلت غرفتها وبراءة دخلت مع امي غرفتها، شالتهم نومهم م صحو الا قريب للمغرب، جهزته ليههم الأكل اكلو وبعدها اليك كانت واقفه بتعاين لي براءة، طبعا عاينته ليها إتفاجأتها بي وشم بتاع قلوب مرسوم في يدها ولونو اخدر لمن مقرف، براءة قالت لي اليك، لوفتي م عرفتي؟ تعالي كدة، اليك مشت ليها قعدت جنبها براءة ضمتها وبقت تتونس معاها، امي قالت ليها اسي ي بتي السنين دي كلها انتي عمليتي فيها شنو بس كدة وربي؟ براءة قالت ليها شغاله انا ي امي شغاله، بس مرتبي المره دي إتأخر شويه وبتاع الشقه جاط علشان م دفعته ليهو وعمل الدراما دي كلها، امي بقت تعاين ليها من فوق لي تحت نظره غضب كد

ة قالت ليها شغاله شنو انتي؟ قالت ليها مديره علاقات عامه في شركه اجنيبه، كل فتره بتجيني سفرة في بلد بمشي، فجأهه ملك قالت ليها دي آنتي في الشغل وااو فظيعهه، براءة قالت ليها اي انا هنا في المكتب، وهنا مع زملائي الخواجات في الطائرة كانت عندنا رحله، وهنا في... بقت ماسكه التلفون وبتشرح ليها وامي وانا بنعائين ليها، المساء وانا طالعه من المطبخ شايفه ملك ماشه بسرعة على البلكونه، م ركزته معاها كثير، شويه كدة بقيت شامه ريحه سجابر وعلى حسب هوا المكيف بشفط كل شي الريحه ملت البيت، مشيت بإتجاه الياف م مشت، لقيت براءة واقفه في البلكونه ومعاها الياف وبتشرب في السيجارة طبعا اتخلعتنه لمن جاتني دوشه، بعدها طفتها وقالت لي الياف وينها اللبانه؟ الياف قالت ليها هاك انا شلتة واحدة، براءة قالت ليها لو عايزاها كلها تشيلها انتي حبيبي

رجعته مطبخي وراسي بقى يودي ويجب معقوله براءة اختي دي بقت بالسؤ دة؟ سجابر ووشم ولبس اوثر دة شنو العاملاهو في نفسها دة؟ اليوم الثاني براءة لبست من ملابس ملك وجهرت نفسها زيين وشالت شنتقتها وقامت طالعه، امي فضلت تحنس فيها وتكلم معاها كثير، بس براءة إكتفت بجمله "ي امي انا شغلي بتطلب اني اكون عندي حريه شويه علشان في سفريات بتجي فجأهه وانا لازم اكون جاهزة تحت اي لحظه، وبعدين اسي عندنا رحله مفروض بعد ساعتين اكون في المطار، اسي همشي لي صحبتي في الشغل علشان نطلع سوا لكن اول م أرجع بجي عليكم ان شاء الله دة نظام شغلي كدة وصعب اني أخليه او أخالف لانو ماضيه عقد وشايله نص الراتب لو خالفته حأتعاقب وحأتمرمط في المحاكم ديل اجانب ي امي، بعد نقاش طويل بينا وبينها طلعت مشت، طبعا امي انهارت زي م انهارت اول مره لما براءة طلعت، بالرغم من كل شي ومن عماليل براءة بس امي قلبها ميال اكرت لي براءة، بتريدها شديد وممكن تعمل اي حاجه علشانها، ، ، عدت فترة وهي بقت متواصله معنا على الدوام، وبترسل قروش لي امي احيانا وكذاا..

نرجع لي مشكله امي الما لاقين ليها حل، ملك إتصلت على زمرد وحكت ليها جزؤ من الحاصل، وعلى طول زمرد جات وجابت معاها ود خالتها صدق ليها الضمانه وطلعت، مشينا البيت وبقينا محتارين في امرنا نعمل شنو بالضبط، امي قالت للناس يدوها مهله كم يوم بالكثير وحترجع ليهم حقهم، قاعدين وبنفكر، ملك قالت ليها اقول ليك حاجه ي امي ماف حل غير انك تبيعي المحل بتاعك دة بي كل حاجه فيهو شوفيهو بعمل كم اصلا حيعمل قروش كثيره اديهم حقهم بس، امي بقت تعالين لي ملك، ملك قالت لي ولا شنو ي شهد كلامي مش صح؟ قولته ليها فيهو شي من المنطق برضو، امي قالت لي انا برضو فكرته في الموضوع دة م عندنا حل غير كدة، وبالفعل دة الحاصل، بس علشان امي كانت في اشد الحوجه للقروش الناس طمعت فيها وادوها ارخص الأسعار، ولما يئست خلاص، باعتهو بي 390 مليون، ادت الناس الجزؤ حقهم وفي ناس فضل ليهم باقي قالت ليهم ادوني مهله وبسدد ليكم، عدت علينا فترة نحن انقطع منا اي شي حتى حبل الأمل الكنا متمسكين بهو انقطع، امي مصدر رزقها الوحيد الكانت معيشانا منو اتلاشي، مدرسه الياف قروشها م مسددة كلها، وإيجار البيت دخل علينا الشهر الثالث ونحن م سددا وبتاع الإيجار بقى جايط في راسنا، لما تمينا الأربعة شهور في يوم انا كنت في الجامعه جيت راجعه متأخره إتفاجاتنه بي انو عفشنا في الشارع وناس امي ومعاهم ناس بلسم وخالتو عواطف واقفه وفي شويه اولاد ينقلو في العفش وخالتو عوطف كانت بتقول ليهم اي دخلوهو براحه علشان م يتكسر الله يرضى عليكم ي اولادي، ، طبعا انا خلاص هيطرته وحيلي مات تلقائيا خمنته الحاصل شنو بالضبط، مشيت قولته ليهم السلام عليكم في شنو ي ناس؟ امي سكتت، ملك قالت لي بتاع البيت قال قبل كم يوم جا وجاب لي انا امر إخلاء ونحن م كنا في علقو في الباب والحيطة واظن ماف زول انتبه ليهو الليله جا جاب الشرطه طلعتنا من البيت واهو حالتنا زي م انتي شافيهه، ، قولته ليهم كدة كملت معنا الحمدلله، خالتو عواطف قالت لي م تشيلي هم ي بتي كل شي بتصلح اصلا الدنيا دي هي كدة يوم ليك ويوم عليك والمرطه رااقد والله العظيم، بقيت خاته يدي في راسي فجأهه صدعته وبقيت بشوق طشاش طشاش، خالتو عواطف قالت لي انا ادخلو انا بقيف مع الشباب ديل لمن ينقلو العفش دة كلو في البيت الفاضي دة، دخلنا، بلسم دخلتنا غرفتها وطلعت، ملك قالت لي وااي ي شهد م شوفتي منظرنا وهم بجدعو لي انا في عدتنا بره البيت، بس تقولي بيت دعاره اقسام بالله بقت تتكلم وتبكي، قالت لي ولا اسلوب العساكر معنا كان كوم تاني خالص، ولا منصور بتاع البقاله الكان واقف وبضحك ومبسوط، ووشوش الناس الواقفه وبتتفرج فجأهه الشارع كلو اتملى ناس كل وش زول منهم كانت فيهو شماته وضحك غريب نفسي افهم نحن عملنا شنو في الدنيا دي علشان نعيش ونشوف دة كلو بس

امي جاتنا في الغرفه ومعاها الياف، قعدت في السرير حتى ملامح وشها بقت مرهقهه وهموم الدنيا دي كلها في راسها، قالت لي انا اسي نحن حنعمل شنو تاني؟ في يدنا بقت ماف حاجه غير انو نرجع امدرمان نعيش مع ناس حبوبتكم لغايه م ربنا يسهل الامور بس، قولته ليها امدرمان م بنرجع ي امي تمام؟ قالت لي اها سمح نقعد وين ونمشي وين؟ ونقول ي منو؟ الاهل ديل وقت الحارة الزول م بلقى غيرهم حتى لو كعين عشرة بسندوك هم بس، وبيت الناس دة م بنقدر نقعد فيهو فترة طويله لأنو هم زاتهم م ملزمين بينا ولا اي شي، وبعد نقاش طوي

ل امي ساقط اليك ومشت بيها امدرمان لي خالتي رفيده، طبعا خالتو رفيده دي هي اخف قدرا من خالتي التانيات، وبعد اسبوعين لحقناها لانو اصلا راجلها ماف قاعدة هي وبناتها الإثنين الصغار بس، بس طبعا بقولو الزول انت لو م قعدته معاه م بتعرفو كويس، ي ريتنا م قعدنا معاه ورتنا الوش الكعب الأله خلقو، وده كلو في غضون ثلاثه اسابيع بس حتى م لحقت تستحملنا شهر بقت تصر وشها وم بتعمل اكل خالص بتصحى الصباح بتعمل رز لبناتها بتكتفي بيهو حتى هي انا م عارفاه بتاكل شنو، نحن بنصحى الصباح بننصف معاه البيت واصلا بيتها م بكون محتاج نضاف كثير والكلام ده بس لو م رفعتي ليها ملعقه ساي معناها خلاص حتقلب فيك وشها اليوم كلو، وكل شي في بيتها لازم يمشي بي تعليمات م تفعلو داك وم تتركو داك...برنامج طويل م ليهو اول ولا اخر، في يوم قالت لي ي شهد اخلطي ليها المنقه دي، شلته الخلط ركبتو عايزة اوصلو بس الوصله بقت قصيرة والخلط وقع بس م حصلت ليهو حاجه جات وجاطت وبقت تقول انا امور الحقد والحسد دي اساسا م بتنفع معي وتاني م تدخل مطبخي، وقلعت الخلط بكل قوتعا من يدي وقالت لي لأي سبب من الأسباب حجات بيتي بتاعه الكهريه دي م تمسكوها حتى المكوة رفعتها وبقينا نمشي الجامعه من غير مكوى، ده كلو وامي بتقول لي انا اصبرو بتفرج إن شاء الله، طبعا انا من النوع العصبي شديد وم بستمحمل الحقايرة والإستفزاز بس كنت مجبورة علشان امي بتسكتني بي جملته لو دايراني ارضي عليك أمسكي نفسك، وده الكنت بعملو فعلا، وبراءة اختي ملك رسلت ليها وحكت ليها بالحاصل قالت ليها اطلعو شوفو ليكم بيت وانا بكره المساء برسل ليكم قروش تستلموها وتأجرو، خالتي دي عندها ود حماها بجيها بسلم عليها وبجيب ليهم مصاريفهم وكده، اليوم داك جا سلمته عليهو وفضلتو وكده هي كانت مافي، قال ليها طبعا عمتي رفيده قالت لي اشوف ليكم بيت في اي حته وسعرو يكون مناسب، ملك بقت تعالين لي متفاجاهه لانو نحن م جنبنا ليها سيرة انا نحن عايزين ناجر وكده، قولته ليهو فعلا، قال لي لقيت بيت فيهو غرفه واحده وحوش ومعاهو حمام بي 2000 الف نهايهه والله، قولته ليهو بالجد؟ قال لي اي لو عايزنو انا بكلم ليكم سيدو بكره تدفعو حق الإيجار وتدخلو طوالي م عندكم مشكله، سكته م رديت ليهو، اليوم الثاني انا وملك طلعا من الصباح نفتش ليها بيت لقينا كم خيار بتاع شقق حلوات ومناسبات معانا بس اتفقنا مع واحد وعلى حسب كلام براءة انا بكره حنجي المساء ندفع ونكتب العقد، رجعنا البيت شبه مبسوطين واخيرا فرجت، بس براءة اختي ي ريتها كانت بس لو حاسه بي ضيقنا ووجعنا شويه م كانت هتخلنا، م كانت هتقفل تلفونها، م كانت حتفضل تفتح رسايلنا وتسكت من غير م ترد، زعلته منها شديد لدرجه انا شلته التلفون ورسلته ليها رسايل وسمعتها فارغ وختمتها بي جملته "على الأقل لو م كنتي بتعاليين ليها نحن اخواتك كنتي تعالين لي حاله امك وحوجتها وم تعشميها في الفاضي ساي بس شكرا ياخي، شكرا بالجد والزمن ده الواحدة م تحوج نفسها حتى لي اقرب الأقربين ليها علشان م حتلقى منهم شي غير الزله، وبدل م تتزلى افضل ليها تبيع شرفها وتستترزق منو افضل على الأقل بي شرفها ده حتقدر توفر لنفسها اي شي عايزاه وم هتحوج نفسها لزول ايدا، وبعدين اتوقع شنو من زوله بقولو ليها امك في القسم مطلوبه ديون محتاجاك بتقرا الرسايل وبتطنشهم اتفو ياخي بجد...

بعد الردهه دي فتحت الفيس كنت منهاره نزلته بوست طويل محتواهو انا في اللحظه دي فاقده كل شي حتى ثقتي برينا بقت مهزوزة و...، الناس بقت تعلق لي بقولو لي كده م صح و...شويه كده جاتي رساله مسنجر، م رديت عليها تاني بقت تنزل رسايل كثيره فيهو، اخر حاجه البرسل ده بقي يتصل مكالمه مره واحده، فصلته المكالمه ورسلته ليهو لو سمحته م تتصل علشان م اصرف ليك عربي وافرنجي باقي اليوم ده، قال لي إستغفري اول كده، قولته ليهو م بستغفر انت مالك ومال اهلك، قال لي ختي الرحمن في قلبك وقولي بسم الله وانعلي الشيطان ي بت الناس، سكتت مسافه وجدعته التلفون بقيت استغفر حتى راسي بقي جايط وم عارفه انا عامله شنو اساسا، فتحت تلفوني لقيت تاني محادثات من نفس الزول، قولته وبعدين انا هتجيني من وين ولا من وين يعني؟ فتحت المحادثه لقيتو كاتب لي "اذا حاسه بنفسك عايزة تحكي المضايقتك انا اون لايين اتفضلي احكي لي يمكن أقدر اساعدك بي شي ولو م ساعدتك تكوني فضفضتي وشويه كسبتي طاقه إيجابيه، بقيت اكل في ضفوري بس بشكل تلقائي قولته ليهو طيب اسمع وحكيت ليهو الحاصل معي ومضايقتي م كل شي بس جزؤ من الأحداث الأخيره حصلت، قال لي ي بت الناس دي كلها إبتلاءات من رينا بس ونحن مجبورين نصبر عليها وبعدين في ناس رينا ختاهم في مواقف أصعب من كده وصبرو عليها متفائله م تستسلمي الحياه م بتقيف ماشه والله وكل شي حيعدي زي غيره، بقيت م قادره اكتب رسلته ليهو ريكورد وانا كنت ببكي وصوتي مبجوح حقولته لمتين بس لمتين انا يئسته خلاص شكلو رينا م كاتب ليها الراحه في الحياه دي نحن علشان اساسا دي م حياه ده قرف والله العظيم

، قفلته على كده ونومته وانا عيوني ملانه دموع، اليوم الثاني صحيت ندمانه انا حكيت وفضفضتهن لزول م يعرفو اساسا فتحت النت حوالي الساعه 12 صباحا كده، لقيت رسايل كثيره نازلها في المسنجر حتى التلفون علق، قولته لنفسي بي نرفرة ياخي ده مالو كمان قافلها معاي اصلا غلطانه انا دقيقه احضرو، فتحت المحادثه علشان ادخل على صفحتو واحضرو لقيتو مرسل لي "صباح الخير وجمعه مباركه عليك ان شاء الله، بالنسبه للحكيتهو لي امس مش قولته ليك كل شي بتحل؟ فعلا انا يمكن م يعرفك ودي المره الثانيه اتكلم معاك بس الناس بالناس وال

كل برب العالمين عموما ي ستي انا بقدر اساعدك وأوفر ليكم بيت مناسب ليكم تضبطو بيهو اموركم لغايه م رينا
يفرجها إن شاء الله وم تشيلي هم ابداء كل حاجه بتجي مرتبه من رينا وعشان مخك م يمشي شمال وتفهميني غلط
عشان دي معرفه عالم افتراضي وكدة خليك على ثقته وابشري ي زوله م داير اي شي بالمقابل غير دعوة حلوة من
الوالدة بس...

نتلاقى®

sudanesenovels.com

الفصل السادس

وعشان مخك م يمشي شمال وتفهميني غلط عشان دي معرفه عالم افتراضي وكدة خليك على ثقته وابشري ي زوليه م داير اي شي بالمقابل غير دعوة حلوة من الوالدة بس، من غير اي مقدمات كتبتة ليهو لا طبعاً شكراً ليك بس انا م حكيت ليك عشان انت تساعدني او تشفق علي، واصلاً كانت غلطه او ممكن تقول عليها لحظه ضعف بس م اكتر وإعتبرني م حكيت ابداء، طلعت من الفيس وبقيت قاعدة وبفكر وبهز في رجلي، بعد م صليت الظهر قعدته اسرح شعري بعد م خلصته شلته التلفون، في نفس الوقت بنات خالتي كانو قاعدين يلعبو جنبي في السرير وبشاهدو في التلفزيون، فجأه واحده وقعت من السرير حتى انا اتخلعتة لاني م كنت مركزة معاهم، على صوت الصرخ جات امها جاريه قالت لي مالها؟ قولته ليها وقعت من السرير، قالت لي بي نهره وصرخه "وقعت؟ وانتي وين م شايها يعني ولا م قاعدة جنبهم، قولته ليها انا ماسكه تلفوني م منتبهه ليهم لانهم كانو يشاهدو في التلفزيون، قالت لي اي انتي مع تلفونك ده م بتشوفي شي، البتلكمي معاهم في التلفون ديل إن شاء الله نافعيناك بي شي؟ بدل التلفون والفارغه دي كان طلعتي غسليتي ملابسكم الماليه السله دي مش افضل؟ مسكته اعصابي وم رديت عليها ابداء، طلعت لقيت ملك واليف قاعدين تحت الشجره قعدته معاهم، ملك قالت لي دي مالها بتنيح؟ قولته ليها بصوت مبجوح ماف شي مهم، قالت لي شهد انا بمشي لي زمره، وانتي امشي لي اي واحدة من صحباتك، وامي واليف يمشو اي مكان ان شاء الله لي واحدة من صحبات من امي نقعد فترة وبعدنا نشوف حيحصل شنو لانو خالتك دي م فضل ليها الا تجدع لينا شنظنا بره البيت وتقول لينا بصريح العبارة اطلعو لي بره البيت ده، قولته ليها اليف انتي امشي لي امني اقعدني معاها في المظله ديك قومي يلا، بعد م مشيت قولته ليها ملك في زول انا م بعرفو شخصياً معرفه فيس بس وهو قال لي انا هيساعدني، قالت لي زول منوو؟ قولته ليها م بعرفو قولته ليك بس بالصدفه حكيت ليهو وهو قال هيساعدنا، قالت لي ومنظرة شنو ي شهد؟ م وافقتي؟ نحن في يدنا ماف خيار لما ربنا كتب لينا الزول ده في طريقنا م نرفس النعمه برجولنا، قولته ليها وامي هنقول ليها شنوو؟ حنقنعا كيف؟ قالت لي امني م عندها طريقه ترفض بدل الجحيم النحن فيهو ده ي شهد، على طول فتحتة بيانات تلفوني، لقيتو مرسل لي "ي بت الناس انا والله م شفقان عليك ولا اي شي بس كلنا بشششر وبتعدي علينا ظروف وزر م قولته ليك الناس بالناس والكل برب العالمين م تتمسكي انتي انا بس حببت اساعدك بس اذا انتي م حابه يبقى انا اسف، اترددته اكتب ليهو شنو، قولته ليهو اممممم طيب انا موافقه، هو كان اون لاين، على طول فتح رسالتي، قال لي طيب ساكنين وين انتو وعازين بيت في اي مكان والسلام ولا مكان معين؟ قولته ليهو م بتفرق اي مكان وخلص، قال لي طيب شويه كدة واتصل ليك ممكن ترسلي لي رقمك؟ قولته ليهو ام، قال لي عشان اقدر اتكلم معاك بصورة اوضح بس م اكتر، قولته ليهو طيب، رسلته ليهو الرقم، بعد نص ساعه بالظبط جاتني مكالمه من رقم غريب، حسيت انو ده هو اول م فتحتة الخط قال "السلام عليكم، طبعاً سكتته مسافه، الصوت كان يلخبط م بين مبجوح ومخشوشن كدة، قولته ليهو وعليكم السلام، قال لي شهد؟ قولته ليهو ايوة، قال لي معاك مهيد" بضم الميم

"كيفك ان شاء الله طيبه؟ قولته ليهو تمام الحمد لله، قال لي والوالدة والأهل كلهم تمام؟ قولته ليهو الحمد لله م عندهم عوجه، ياخي سلامو بشووش لمن غلط، قال لي يلا اسمعيني ي شهد انا عندي صاحبي بعرف لي زول شغال في العقارات والكلام ده اسي كنت بتكلم معاها قال لي في شقه ممكن تجو تشوفوها؟ قولته ليهو وين؟ قال لي في المعمورة، قولته ليهو اسي؟ قال لي ي زوله عشان م تروح من يدكم، ولو ممكن كمان تركبو امجاد عشان م تأخذو زمن في المواصلات، قولته ليهو طيب، قال لي والوالدة كلمتها؟ قولته ليهو لا لسسها، قال لي خايفها تشاكلك وكدة؟ قولته ليهو ايوة، قال لي طيب قولي ليها دي منظمه حبت تساعدكم بس م اكتر عشان تقنن وكدة، قولته ليهو طيب، قال لي طيب تمام لما تطلعو وتصلو المعمورة رسلي لي مسنجر بتصل عليك، قولته ليهو ماشي، قفل الخط وانا فضلته واقفه في مكاني متنحيه، شويه كدة بعد م استوعبته طلعتة لي ملك حكيت ليها، قالت لي كذابه والله شقه في المعمورة مره واحده؟ قولته ليها ايوة، قالت لي ظريف طيب

قولته ليها ارح نكلم امني، قالت لي يقنعوها كيف دي اسي؟ قولته ليها انتي بس تعالي، مشيت لقيتها مهمومه وقاعدة في المصلايه وسرحانه، قولته ليها امني؟ قالت لي ايوة، قولته ليها عندي صحبتي شغاله في منظمه حكيت ليها و...، اسي مدير المنظمه اتصل علي وقال في بيت ممكن نحن نجي نشوفو، سألتني اسأله كتيره وكل مره انا بزيد في الكذب لغايه م إقننعت لبسنا وطلعنا مشينا، لما وصلنا المعموره رسلته ليهو "نحن وصلنا"، شويه كدة اتصل علي، قال لي ي شهد كيف تمام؟ قولته ليهو الحمد لله، قال لي وصلتو؟ قولته ليهو ايوة، قال لي يلا في جامع جامع القبة ادخلي بشارعو على طول، قولته ليهو طيب، قال لي في مغلق اسمو... بقع على يدك الشمال أنتظرو شويه جنبو عندي صاحبي اسي بجي عليكم، قولته ليهو طيب، فضلنا واقفين مسافه اتصل علي قال لي بتصل عليهم م برفع معليش ياخ، قولته ليهو م مشكله، جنب المغلق ده في بيت مقاصد ليهو طلعو منو نسوان، امني قالت لي انا عطشانه ماشه للناس ديل يدوني موبه اشربها، قطعت الشارع ومشيت، سلمت عليهم دخلوها البيت ونادتن

ا، لحقناها، دخلونا جابو ليينا مويه وعصير وضيغونا وبقو يتونسو معنا، بعدها جهزو الغداء حقهم وقالو الا نتغدا معاهم انا ابيت، حلفو قالو الا ناس امي يتغدو، المهم امي قعدت معاهم قي الصغرة، اثناء م بيتغدو تلفوني ضرب، رديت قال لي ي شهد كيف؟قولته ليهو تمام، قال لي وين انتو انا وصلته، قولته ليهو جنب المغلق انت؟قال لي اي، قولته ليهو نحن دخلنا بيت ناس كدة واسي اصرو على ناس امي بتغدو معاهم بس دقيقه اطالع ليك، قال لي لا كملو غداكم انا بنتظركم م مشكله اخدو راحتكم، قولته ليهو لا انا اصلا م قاعدة اتغدا معاهم دقيقه، قولته لي ناس امي انا طالعه وراجعه، طلعتي بقيت اتلفت يمين وشمال م شايفه زول جنب المغلق، إتصلته عليهو قولته ليهو م شايفاك وين انت؟قال لي دقيقه، شويه كدة قال لي لابس شنو انتي؟قولته ليهو عبايه كحليه، طبعا في شارع زي الظل كدة في النص هو كان في إتجاه وانا في إتجاه، عاينته بإتجاه الشارع الثاني شايفه زول خاتي التلفون في اضانو وانا بهنا بنفس الوضعيه بتاعتو، اخدته حكايه بتاعه 10 ثواني وانا مترددة م بين هو ولا م هو، هو ي ربي، طبعا اول مرة اشوفو لانو حتى في الفيس بروفايلاتو كلها لونها اسود بس م اكثر، هو اساسا م كان محتاج يرفع يدو لانو طويل سلفا وملتحي لحيتو كتيرهه بس مرتبهه، لابس فينيله كورة برتقاليه وشورت طويل ولونو م بين اصفر واسمر خيط، وكل م يقرب علي انا بتردد بقول دة هو ولا م هو ي ربي

لغايه م قطع قال لي شهد؟قولته ليهو اهليين مهيد؟؟، طبعا اترددته امد يدي لانو خفته يكون م بصافح، قال لي ايوهه مهيد ه، قولته ليهو كيفكك، قال تمام الحمدلله وانتي؟قولته ليهو الحمدلله بخير، قال لي معلش ياخ جرجرتكم وخليتكم تنظرو، قولته ليهو م مشكله ي سيدي، فجأهه المغرب اذن، قال لي انا بدخل المسجد اصلي الزمن داك هيكونو خلصو غداء، قولته ليهو طيب، كان في مسجد قريب جنب المغلق، قطع مشى وانا فضلته واقفهه وبعين ليهو لغايهه م دخل الجامع، فجأهه امي ومملك طلعو قالو لي وينو؟قولته ليهو مشى يصلي في الجامع، جات ست البيت ومعاهها بتها وقفو معنا اتونسو كدالا لغايه م جا طالع، قولته ليها ملك ياهو جا، ملك قالت لي وينو؟اووووي تقولي لي اللابس برتقالي دة؟قولته ليها اي ياهو

قالت لي والياي ي شهد كدالابيهه قولي والله بس قولته ليها ي بت جنيتي؟قالت لي هو مالو سمح وطويل كدة وبعلياهه، قولته ليها بطلي عولاق انتي ي بت متخلفه

قطع الزلط جا اول م قال السلام عليكم ملك مدت ليهو يدها سلم عليها، وبعدها مشى سلم على ناس امي، قولته ليهو طبعا دي امي، امي مهيد، قال ليها ي خاله كيفكك ان شاءالله تمام و...طبعا سلم عليها كانو يعرفها قبل كدة مع انو اول مرة تشوفو، وسلم على ناس البيت المعاهها بعدها وقف بتاع ركشه واتحركنا، هو ركب قدام طبعا، قال ليها معلش ي خاله والله اخرتكم بس صحيبي الغبي دة م ردة علي، امي قالت ليهو م مشكله، ونحن ماشين عمل مكالمه، قال "لا ياخ، انا مش قولته ليك اجزها لي؟ي زول، طيب الثانيه دي وين؟طيب خليك جنبها جاي عليكم انا، بعد م فصل قال ليينا الشقه المفروض نمشي نشوقها لقوها إتعرينت والله لكن في واحدة تانيه نمشي نشوقها، امي قالت ليهو م مشكله ي ولدي، مشينا وصلنا الشقه لقينا صحبو ومعاهو السمسار دخلونا الشقه، اول حاجه قال لي شهد م توافقو على طول لو م عجبتمكم قولو م عجبتمكم م تدخلو في اي بيت سااي والخيارات متوفرهه تمام؟قولته ليهو طيب

اول م دخلنا شافها عاين ليها يمين وشمال وشاف الغرف، قال ليهو وين المراوح والمكيفات ي الحبيب؟السمسار قال ليهو بتاع الشقه قال الحجات دي استخدام شخصي، قال ليهو ي زول المكيف عرفناهو استخدام شخصي المراوح برضو؟السمسار قال ليهو اي والله، على طول هزة لي راسو قال لي م تنفع قولو لا، قال للسمسار خلاص طيب ماف خيارات تانيه؟قال ليهو لا والله اسي في دي بس متوفرهه، مهيد قال ليهو خلاص تمام ي الحبيب كان بقينا عليها بنديك خبر اتفقنا؟قال ليهو طيب، طلعتنا صحبو كان عندو عربيه ركبنا مهيد قال ليينا اول شي موقعها م تمام، تاني شي م نضيفهه وعلى عليها لا مراوح لا مكيفات م تنفع ياخ ولا شنو ي خاله؟امي قالت ليهو فعلا، قال ليها نشوف حاجه نضيفهه وكويسه، لكن اسي المغرب اذن وانتو مكانكم بعيد شديد عشان كدة ترجعو عشان الزمن م يتأخر عليكم وانا بكره ان شاءالله بتصل عليكم تمام ي شهد؟انا كنت سرحانهه ملك قرصتني طاخ، قولته ليهو نعم؟ملك قالت ليهو طيب تمام ان شاءالله، صحبو اسمو امجد قال ليهو خلي نوصلهم السوق العربي انا اساسا مشواري في طريقهم، مهيد قال ليهو تمام، بعدها هم بقو بتونسو مع بعضهم ونحن ساكتين، لغايه م وصلنا السوق العربي ونزلنا وركبنا الهايص جا وقف جنب امي قال ليها ي خاله دة حق المواصلات من ولدك، قولته ليهو لا طبعا نحن معنا حق المواصلات بقيت مقلعهه عيوني وبعين ليهو، قال لي ي بت انتي هبله دي امي، قولته ليهو لا امي رجعيها ليهو، وامي مصره م تشيلها بس هو اصر ومسكها ليها وانا زعلتهه قريبته انفجر من الزعل وهو بعين لي ويقول لي عادي دي امي بطلي، العربيه اتحركت وانا اعصابي بايظه، رسلته ليهو "ح

رکتک تافهه شديد ع فكرهه اقسام بالله لو عارفك حتعمل كدة م كنت جيت اساسا "ردة لي قال لي ي بتي بطلي عواره امك زي امي والحركة دي عادي عندي يعني م جديدة علي، قولته ليهو بس انا ضايقتني وسخيفه شديد ع فكرهه

قال لي لاحظتهه ليك كنتي هتطلعي لي بشباك العربيه هههه طيب م تزعلي حقك علي ثاني م هتتكرر إن شاء الله، قولته ليهو طيب، رجعنا اليوم الثاني اتصل علي قال لي في بيت في المكان الفلاني تعالو نشوفو برضو مشينا وم اتوفقنا، وهو كل شويه يعتز لي ولي امي، عدينا اسبوع على الحال دة اصلا نحن حظنا كعب في كل شي كل م يلقي بيت او شقه ي إتأجرت ي طلعت م سمحه وهو يقول لي بيت وضعو م كويس م هخليكم تسكنو فيهو، فضلنا اسبوع جارين وكل يوم ماشين وجاين في يوم مشينا والبيت طلع م كويس والحتة مويتها صعبه وانا خلاص يئستهه اثناء م مهيد بتكلم معي كدة قال لي اصلا بيوت الإيجارات دي م بتتلق بسرهله و...عايز يكمل كلامو معي دموعي جات جاربهه، اتخلع لما انا بديت ابكي بقي م عارف يقول لي شنو بس قعد يعاين لي وانا بمسح دموعي، ملك جات مسكتني قالت لي شهد انتي عويرة بتبكي؟ قال لي عارفك تعيتي من المشيه والرجعه بس ان شاء الله بكره اخر يوم والله، امي قالت ليهو البت دي عويرة ساي اسي الببيك شنو والولد م قصر والله بطل اشغالو كلها وبقي جاري معانا، قال ليها العفو ي خاله ياأخ م عملته شي أنا طالما لسه م لقيت ليكم البيت دة معناها لسسه م عملته شي، شهد اسف مرهه ثانيه ياخ، ملك قالت ليهو لا م تعتز ياأخ والله انت م قصرته ابدًا، رجعنا البيت وانا يائسهه بجد م عارفه بس حاسه انو الدنيا قفلت ابوابها في وشناا خلاص، وخالتي دي خلاص اخلاقها بقت في مناخيرها م فضل ليها الا تجدد لنا شنتنا في الشارع، ملك كذبت عليها قالت ليها لقينا بيت واجرناهو ودفعنا حقو لكن فيهو صيانه لغايه يوم الجمعة كدة بتخلص، ونحن بيت م لمينا فيهو وملك كذبت الكذبه دي، وحتى م كلفت نفسها تسالنا القروش جبتوها من وين، بالرغم من انو هي عندها قروش كمي غير حقها البرسلو ليها راجلها عندها بيوت مأجراها وشهرها بصلها ايجار بيتين، كلهم بتوديههم الصايغ ونصهم داخله بيهم صندوق بي 100 حتى الاكل حارمه نفسها واولادها منو م عارفها عايضة تصل لوين ههه سبحان الله غايته وصلت لمرحله انها في يوم لبست ولبست بناتها وشالت ليها شنته صغيره قالت ماشه ناس حبوه تقعد كم يوم كدة، يعني متخيلين معاي الموقوف يعني بصورة غير مباشره م عايزاكم تقعدو معي؟ على طول رسلته لي مهيد قولته ليهو مهيد الله يخليك بعد كدة نحن في أي مكان حنقعد م عندنا مشكله ان شاء الله بيت م مشطب وم فيهو مراوح وم فيهو اي شي حتى في الأرض ساي حنقعد بس المهم عايزين بيت نقعد فيهو انا خلاص هموت عايضة اطلع من المكان الانا فيهو دة وبس

قال لي روقي ي شهد والله العظيم بكره ان شاء الله ننتهي من الموضوع دة بس اصبري للصباح اتفقنا؟قولته ليهو حاضر

اليوم الثاني اتصل علي حوالي الساعه 3 ظهرا قال لي لقيت بيت ظريف بتقدرو تجو؟قولته ليهو طيب، لبسنا ومشينا بس سيد البيت كان راجل وقال نسوان براهم م عايزهم، مهيد حنسو واتكلم معاه كداا رفض، خلاص كدة كملت، فجأهه اتصل على واحد صحبو قال ليهو داير لي شقه تكون نضيفه ومكانها قريب للمواصلات وم تكون بعيدة ياخ، طيب وين دي؟15 دقيقه؟طيب بتتظرك ي مان، في مطعم كدة دخلنا قعدنا فيهو طلب ليها بارد ومويه وقعد يتونس مع امي قال ليها والله الإيجارات في البلد دي بقت اصعب من حكومه الإنقاذ نفسها، امي قالت ليهو والله ي ولدي هي الحكومه ادت الناس نفس عشان تعرفها صعبه ولا ساهله غايته بس رينا يدي العافيهه، فجاه تلفونو ضرب قال ليها عن اذنكم، بعد م طلع قولته ليهم شايفين نحن مناحيس كيف والله حظنا اكعب من وشوشنا، ملك قالت لي عوارضنا اكبر منننا ياخ اقسام بالله، شويه كدة جا راجع مبسوط قال ليها انتو عارفين امس كان في واحد صحبي اتكلمته معاه قولته ليهو داير بيت وكدة، اسي ضرب لي قال لي في واحد صاحبنا عندهم شقه ماجره والليله ناسها طلعو اسي رسل لي رقمو ضربته ليهو قال لي جاهزة تعالو شوقوها ولو بقيتو عليها تدخلو فيها اليوم قبل بكره، قولته ليهو ظريف طيب وين؟قال لي قريه من هنا شارعين بالكثير، على طول طلعا ركبنا ركششه ومشينا، لقينا الولد قاعد بره على طول دخلنا الشقه كانت سمحه فيها ثلاثه غرف وهول كبير وبلكونه ومطبخ جاهز، مهيد انبسط شديد قال ليهو انت وين من زمان ي زول ياخ نحن لقينا البلد دي كلها بس سبحان الله البيت دة قسمتهم طبعًا دي خالتي ي معاويه، معاويه قال ليهو ي زول خالتك وبتفتش ليها عند الغريب كمان ي زول اعتبرهم سكنو خلاص، مهيد قال ليهو خلاص بقينا عليها ولا شنو ي شهد؟قولته ليهو اي م عندنا مشكله، قال لي امي ي خاله اها كيف معاك ان شاء الله عجبتك؟امي قالت ليهو م فيها كلام والله ي ولدي، قال ليهو معاويه نضافتها عليك جيب نسوان ينضفوها نضيف تمام؟معاويه قال ليهو جداا، بعدها ساقو بره اتكلم معاوه، بعد م جو راجعين مهيد قال لي امي، ي خاله بس فضل العقد تمام؟يعني متى م حابين تمشو تكتبو العقد وتسكنو على طول، قالت ليهو طيب ي ولدي الله يديك العافيه ويطول عمرك وبيعدك من كل اذى ان شاء الله ي رب، قال ليها العفو ياخ دعوتك دي براها بالدنيا، بعد م طلعا ناس امي وملك مشو قدام ر

جعته لي مهيد قولته ليهو بكم؟ قال لي شنوو؟ قولته ليهو الشقهه، قال لي وانتلي ماللك؟ قولته ليهو م هو انت م هتدفع حقها العمر كلوو صح؟ قال لي هي بي 7 لكن خلاها بي 5، اتفقتة معاه على مقدم اربعه شهرور وان شاءالله للزمن داك الحال بتعدل، قولته ليهو م جادي انت 4 شهرور؟ عارفهم بكم؟ قال لي عارف وي ستي إعتبري الاربعه شهرور الاوائل دي حقتي وبعدها ان شاءالله كل شي بتصلح، طبعاً انا اتصدمته م عرفته اقول ليهو شنوو، دة دفع لينا 20 مليون ورقه تحك الورقه

بعدها وصلنا جنب المواصلات ومسك امي على جنب طلح قروش من جيبو قال ليها دة حق نقل العفش وكدة، امي قالت ليهو والله ولا قرش م بشيلو ليه يعني لا والله ي ولدي، ملك قالت ليهو لا طبعاً، قولته ليهو مهيد انت م جادي؟ قال ليها ي خاله انا مش زي ولدكك؟ م تشتغلي بي شهد دي مجنونه سااي، قولته ليهو لا يعني لا، امي اصرت على موقفها، هو استسلم وصل معنا لغايه المواصلات ركبنا ودفع لينا وقال لينا يلا اول م تصلو طمينيني ي شهد تمام؟ قولته ليهو حاضر

بعدها اتحركنا ملك اتفقت بكي وانا نفس الشي، يعني اللي م عملو معنا قريب لينا الغريب عملو، ملك قالت لي انا خجلته م عرفته اقول ليهو شنو، حتى كلمه شكرأ م قدرت اطلعها، اهلنا واقرب الأقربين لينا م وقفو معنا الوقفه دي بس معقولها ياااخي لسسه الدنيا دي فيها ناس كدة

ونحن راجعين على امدرمان ملك بعد م ركبت العربيه جنب الشباك في واحد جا خطف منها تلفونها وجرى قالت تلفوني، بس زول اتحرك وجاب خبرو ماف، رجعنا البيت بالليل انا بقيت بتقلب م قادرة انوم وبفكر في العملو معنا دة، شلته التلفون حوالي الساعه 12 كدة ضربته ليهو، بعد مسافه فتح الخط ومكانو كان فيهو جوطه، قال لي شهد، انا م بين ببكي وم ببكي، قولته ليهو كيفكك، قال لي تمام الحمدلله وصلتك كيف؟ قولته ليهو تمام اسفه اتصلته عليك في وقت متأخر بس عايزه اقول ليك شكراً بجد يااخي، ضحكك قال لي ي بت انتي هبله ضاربه لي الساعه 12 ومقوماني من صحن العشاء بتاعي عشان تقولي كلامكك دة بطلي هباله ولا شكر على واجب يااخي العفوواهم شي انكم تاخذو راحتكم وكل شي بتحل إنشاءالله م تشيلي هم، قولته ليهو إن شاءالله، قال لي يلا تصبحي على خير وقولي للحاجه م تنسانا من صالح الدعوات يااخي...

نتلاقى®

الفصل السابع

قال لي يلا تصبحي على خير وقولي للحاجه م تنسانا من صالح الدعوات ياخ، قفل الخط وانا والله م عارفه اقول شنو اول مرهه احوج نفسي لزول كدة وم من عاداتي ابداء، المهماليوم الثاني جهزنا نفسنا وشلنا شنطنا ورحلناااا حتى بدون عفش رحلنا، وم كان معنا ولا جنيه علشان نرحل بيهو العفش، لما وصلنا لقينا الكهره مأمنيه بقينا م عارفين نعمل شنو، اتصلته عليهو قولته ليهو ي مهيد نحن جينا بس الكهرهه م شغاله م عارفه ليه، قال لي طيب انزلي دقي الباب تحت كلميهم هيوصلوها ليكك، قولته ليهو م بنزل ليهم وانا م بعرفهم ياخي، قال لي دقيقهه، فصل مني شويه كدة رجع لي قال لي ي شهد بتصل على معاويه دة تلفونو مقفول انزلي تحت حتلقى اخواتو وامو سلمى عليهم وقول ليهم انو الكهره فاصله علشان يوصلوها ليكم، قولته ليهو ي مهيد م بنزل انا ياخي قولته ليكك م بعرفهم

قال لي ي شهد م حياكلوك حتنزلي تدقي ليهم الباب وتسلمي عليهم وحتحكي ليهم الحاصل وبعدين اخواتو ظريفات زاتهم، قولته ليهو ابييت يااخي م بنزل بمشي ليهم ولا شي، قال لي قولتي كدة؟قولته ليهو ايوة طق قفل الخط في وشي، ملك قالت لي خيلنا ننزل ليهم ياخ، قولته ليها انا م ماشه، م تم دقيقتين رجع اتصل علي قال لي معاويه جاي عليكم تمام؟قولته ليهو طيب، قال لي لو احتجتو اي شي اتصلي علي

قولته ليهو حاضر، ست البيت م قصرت جات سلمت علينا وادتنا فرشين بي مخداتهم واتظارفت معنا وكل يوم بترفع لينا الشاي، نحن قولنا ليها متفقين مع بتاع دفار بس م عارفين مالو اتأخر، وطبعا حبل الكذب قصير، عدى يوم واتنين وتلاتهه واسبوع والحال من بعضو، وبراءة العثمانه فيها امي خبرنا م جابتو، وانا مهيد تواصلو معي بقى بس في حدود بسألني كيفكم، مرتاحين، او عايزين حاجه وكذا؟انا بقول ليهو تمام الحمدلله طبعا م جبتة ليهو سيرة انو نحن م رحلنا العفش فكان كل م يقول لي جايكم اسلم عليكم وكدة انا بقول ليهو لا م بحتاج م ضروري تجي والله نحن بخيير م عندنا عوجه، لغايهه م في يوووم في الجامعه رسل لي قال لي شهد انا المساء جاي اسلم عليكم وبالمهره عايزكك في موضوع بتاع شغل كدة ياخ، طبعا خلاص قلبي عمل شحج وانا خلاص فترته وانا بطلع ليهو بي جاي وبدخل ليهو بي جاي، قولته ليه.

ام مهيد؟ قال لي ايوة، قولته ليهو عايزة اقول ليكك حاجهه لكن م تزعل مني لاني م حكيت ليك، قال لي قولي ي شهد في شنوو؟قولته ليهو نحن العفش لسه ن رحلناهو معنا علشان بتاع الدفار المتفقين معاه عربيتو في الصيانه لسهه فبس دة السبب، قال لي لا حولااا ي شهد انتي م جادة طبعا؟انتو اسي رحلتو تقريبا عندكم شهر وقاعدين في الارض؟قولته ليهو م في الارض ست البيت م قصرت معنا ادتنا فرشاة وحفاظه مويه وكذا، قال لي حتى ولو ي شهد برضو عندكم إحتياجات تانيه، ليهه م كلمتيني انا عندي اصحابي كتارااا شغالين في عربات النقل دي ممكن اكلم ليكم واحد منهم، قولته ليهو لا م يحتاج شكرا، قال لي شهد م تنشفي راسكك انتي، قولته ليهو م منشغه راسي اوكيه بس ي مهيد انت م قصرتهه معنا وجميلك فوق راسنااا بس لغايهه هنا استوب خلاص نحن بنعرف نظبط أمورنا بنفسناااا فشنوو م تشيل همننااا ولا اي شي وم كل مره تقول لي انا هساعدكم وانا هفعل ليكم، قال لي شهد بطلي انا اهم شي عندي راحتكك بس كمان راحة اهلك اهم، وطالما انا بقدر اساعد م تمنعيني من الحاجه دي، وبعدين م تبقي انايهه يااخي هتخلي اهلك يكونو نايمين على الأرض كدة كيف؟قولته ليهو انايهه؟طيب سميتها انايهه بس برضو م هوافق ي مهيد، قال لي طيب ي شهد انا بكلم ليكم الزول انتو ادوهو حق الجاز بس لانو بعرفني وكدة، قولته ليهو مش من طرفكك؟برضو م هوافق بيهو، قال لي طيب ي شهد انا بعدين بجي عليكم نتفاهم في الموضوع دة، قولته ليهو لا م تجي ي مهيد

قال لي شهد طيب م بدخل البيت بس بقيف بره اسلم على الوالدة واتكلم معاك شويه وخلاص، قولته ليهو لا م تجي ياخ

قال لي طيب تمام ي ستي، قولته ليهو انت زعلتهه؟قال لي لا م زعلته وطلع، قولته ليهو طيب حتجي تقعد في الأرض عادي؟م ردة لي، رجعتة البيت حكيت لي ملك قالت لي شهد م تبقي بايخه خليهو يجي يخ، قولته ليها بجد؟قالت لي والله، شلته التلفون اتصلته عليهو، قال لي ي شهد كيف تمام؟قولته ليهو تمام الحمدلله اسمع بطل نفسنه وتعال ياخ م تزعل والله م قصدي شي، قال لي والله ي شهد م زعلتهه بس عندي صحبي ابو هو اتوفى مشيت ليهو واسي راجع على البيت لكن لو لقيت طريقه بجي عليكم ان شاءالله، قولته ليهو ربنا يرحمو ان شاءالله ي رب، المهم قفلته منو وفرشنا فرشاناااا ورتبناها ورسلنا البييف جابت بييسي واحد وجات، بالفعل حوالي الساعه 7 كدة اتصل علي قال لي نومتمو ولا اجي؟قولته ليهو لا تعال، قال لي طيب انا في شارع البي، ب

عد ربع ساعه كدة وصل والله كنت خجلانه وداخله في ظفوري لأنو حيقعد في الأرض، وعلى العليهو جاب معاها صحبو امجد والظريفه اول م وصلو، طبعاً مهيد م بصافح سلمته على امجد بس مهيد سلم على ملك عادي وعلى امي برضو عادي، قبل كدة قال لي م بصافح بس م يحب اخرج زول في نفس الوقت ه، المهم كانو جايين معاها كيس ادوهو لي ملك وعلى طول قعدو في الارض قبل م نقول ليهم اتفضلو حتى شكلو عملو كدة علشان م نتحسس وكدة، كنا حاسبين حساب مهيد بس في البيبيسي انا سوقته اليه ونزلته جيبه بيبيسي لي امجد، جيت راجعه لقيتهم بتونسو وبضحكو مع امي وملك، قال لي اها ي شهد موضوع العفش دة اكلم صحبي؟قولته ليهو مهيد اتكلمته معاك قبيل والموضوع منتهي، قال لي امي والله عندك بت عنيدة عنادة ياخي، امي قالت ليهو لت والله انت م قصرته ي ولدي ياخي ان شاءالله ربنا يقدرنا ونساديك ان شاءالله، قعدنا اتونسنا كدانا بعدها مهيد طلع وقف جنب البلكونه وانا كنت قاعدة بإتجاه امجد، وبقي بنادي في هيام بصوت واطي قامت مشت عليهو اتكلم معاها كدانا بصوت واطي بعدها جا راجع كمل ونستو، بعدها قام قال لي امجد ي امجد انت م ناوي تعزم الجماعه ديل عرس اختك ولا شنو؟ امجد قال ليهو كيف ياخ والله م ببقى بلاهم كمان الجمعه الجايه ان شاءالله ي جماعه عرس اختي بس بدون حفلات وربيه والكلام دة لانو عندنا عمنا متوفي قريب، امي قالت ليهو ان شاءالله ي ولدي ربنا يتم ليهو على خير وعقبالكم كدة ان شاءالله ي رب، مهيد قال ليهو اميين قريب ان شاءالله بس الواحد لا داير حنه لا داير حفله بس حاجه كدة على خفيف والسلام، ملك قالت ليهو كيف يعني حنه ماف؟تتحنن غصب طبعاً واصحابك المصاحبينك العمر كلو ديل حيفرجو بعركك كيف؟قولته ليهو انه دة منفسن سالي م تسمعي كلامو دة بكره العروس تقول ليهو عايزة وتلقيهو في نص الحفله ببشر، قال لي لا هو كل شي عايزاه العروس تبقى لكن بدون حفلات وحنه والكلام دة، قولته ليهو ودة يتسمى عرس يعني؟احمد قال لي شهد م تركزي نحن بعدين نحنو غصبا عنو بس هو يثبت على راي واحد

قولته ليهو ان شاءالله

قال ليهو انت ي امجد شكلها الونسه عجبتك قوم ارح ي اخوي الزمن اتاخر وبكره وانا صحيه بدري، امي قالت ليهو م تمشو وأقعدو شويه بس قالو ماشين، بعد م مشو، ياخي انا بقيت معقدة منوو شديد وموضوع انو دفعنا القروش دة معقدني اكثر، ملك قالت لي طبعاً لما ناداني في البلكونه اداني قروش وقال لي شهد دي م تشتغلي بيها مجنونه ومعقدة ساي وانتو بعد.كدة بقيتو زي اخواتي امسكيها اديها للوالدة بعد انا امشي لكن م تكلمي شهد، بس انا ابيت وقولته ليهو والله معانا قروش، حلف وانا حلفتة، قال لي متاكدة، قولته ليهو ايوه، وعلى كدة إقننغ، رسلته ليهو قولته ليهو تاني عملته حركتك البايخه واديت ملك قروش صح؟رسل لي ضحكك وقال لي قروش شنو يخخ انا زاتي مفلس وفايت الشحاد بدرجه، قولته ليهو ملك حك لي

قال لي ملك الا كان بتتخيل والله قولته ليهو مهيد ممكن اقول ليك حاجه؟قال لي احكي، قولته ليهو في يوم من الايام لو انا اشتغلته ممكن اسدد ليك القروش دي على شكل دفع يعني جزؤ جزؤ حتى لو قليل حتقبلو؟علشان انا الموضوع دة مضايقتني شديد وم متعودة على كدة والله العظيم

قال لي شهد لاحظته ليك انتي متحسسه بس والله العظيم الموضوع عادي وانا لما ساعدتكم ساعدته علشان عارف ظروف البلد دي تمام، وكمان انتي وملك بنات يعني عادي ممكن تبغو من البنات اياهم وتمشو شمال في النعاه الغايه تبرر الوصيله بس انتو م هتعملو كدة لانو في بنات كتار الظروف جبرتهم يعملو كدة ولو لقو زول ساعدتهم م بصلو للمواصيل دي، وي ستي علشان م تضايقي وتفضلي متحسسه انا موافق القروش دي اعتبريها دين لمدة عشرة سنه، لمن انتي تخلصي دراستك وتبقي شهد الكلنا عايزين نشوفها بعداك ممكن اشيلها منك وعلى اقل من مهلتك كمان، قولته ليهو عشره سنه وقتها انا هكون عرسته وجبته اولاد اقول لي راجلي في زول زمان عندو عندي دين علشان يطلقني

قال لي انا هكون لسسه م اتزوجته يلا يسددوها لي اولادك، قولته ليهو يعني حتتزوج بعد عشرة سنه لي قدام؟ قال لي انا لانو لسسه عندي حجات كثيره في الحياه دي مفروض اصل ليها غير العرس، قولته ليهو ام، قال لي اسي داير اكبر وكاله السفر حقني دي في الوقت الحالي بعدين كل شي ربنا يسهلو ان شاءالله والزوله العايزاني قالت حتتظرن عايز شنو اكثر من كدة، قولته ليهو طيب ظريف بس حتتظرك 10 سنوات

قال لي اي، قولته ليهو ي سلاام حبيتها ياخي بس م تخزلها يااخ وتبقى من الرجال اياهم، قال لي لا ي زوله متمسك بيها شديد انا بس خليت ليها الخيار بتاع لو جاها الاحسن مني م تنتظرن قولته ليهو ربنا يخليكم لبعض ان شاءالله ي رب

قال لي اميين ادعي لي انا بس ي صحبتي، قفلته منو بس حسيت كدة بشويه غيظ عادي، عدينا حكاية بتاعه تلاته شهور، في يوم قاعدة مع هديل واسيل في الجامعة فجأه هديا جاتها مكالمه ردت وقالت "الوو، ايوة ي امي، والله نزلته الإعلان بس م شايفه واحدة رسلت لي وقالت عايضة تشتغل الشغل دة وكدة، طيب تمام يلا، بعد م قفلت قالت اوف، اسيل قالت ليها لسه م لقيتي مودل لي امك؟ قالت ليها والله لسهه يااخ، قولته ليها موديل لشنو؟ قالت لي لي جلسه تصوير امي عندها فساتين عايضة تعرضهم وكذا، قولته ليها اهااا ظريف طيل، رجعت البيت بالليل وأنا بفكر قولته بسس على طول اتصلته على هديل لقيت رقمها مشغول، تاني اتصلته لقيت مشغول فصلته شويه كدة رجعت لي قالت لي مالك دايرة تخري ام قصه حي باقي اليوم دة ابقى مطلقه، قولته ليها هديل انا ممكن ابقى موديل لي امك جادة معاك والله، قالت لي شهد شرتي شنو انتي غير المويه لما رجعتي بيتكم؟ قولته ليها انا جادة ع فكره يااخ والله مغلسه ومحتاجه قروش بس ان شاء الله امك قروشها حينه، قالت لي بجد انتي موافقه؟ قولته ليها ايوة، قالت لي طيب ظابط بكلمها واشوف بتديك كم في جلسه التصوير الواحدة حبيبته حليتي لي مشكله

قولته ليها ظريف

كنت خايفه ومترددة بس يلا اتوكلته على الله ومشيت الجلسة الاولى ظبطوني والفيستان الاول كان حلوو شديد، وبكدة عملته كم جلسه وامها م قصرت معي ادتي تلاته الف على اربعه جلسات كيفتي شديد جنبنا منها العفش وخليت الباقي مصاريف لي انا في البيت، وعدت الايام وحالنا كان ماشي م كعب وم كويس وسط، وانا كل م كان يجيني شغل بتاع موديلز يشتغل فيهو، وعلاقتي مع مهيد بقت محدودة يعني هو بتجاهلني وم بحب يتكلم معي كتير أي نعم الحاجه دي كانت بتغيظني بس بتراجع ويقول مع نفسو، في يوم رسلته ليهو م ردة، عاتبتو، اعتز لي قال لي مشغول بس م اكثر، المره الثانيه كان عندي امتحان برضو في يوم بندردش حكيت ليهو بموضوع الإمتحانات وكدة هو م اهتم ولا سالي ولا جاب خبري لغايه م خلصته م سألني وانا كل مره اتغاط واقول تاني م هريل ليهو ولو رسل م حارد اساسا هو م مجبور يسال ويسال ليه اساسا يعني؟ بقيت اتعامل معاه بنشاف وكل زول فينا بقى في حالو، عدت الفترة وبراءة رسلت لي انا اول حاجه عملناها دفعنا قروش البيت علشان م تنسيك، بعدها قولته لي امي شوفي ي امي انتي قومي اعلمي تجارة هنا في البيت الحي دة شكلو م فيهو تاجرات، يعني جيب تياب الهزاز والريجه واعلمي ذلكه وملابس نسوان، وخلي انا وملك نجيب حجات البنات والميك اب ونعمل تجاره حينه والناس هتشيل والله، قالت لي دايرات راس مال، قولته ليها البنى من طوبه نبدا من الصفر ومالو بالبسيط نبدا بس، قالت لي طيب ان شاء الله، وبالفعل دة الحصل امي بدت بكم توب هزاز وعملت بخور وذلكه وريحه طلعت بيهم اسبوع وبعد كدة الناس بقت تجيها في البيت ويقولو عايزين حجات، شبه ربنا فتحها علينا وامورنا بدت تظبط، في يوم بتونس مع مهيد قولته موضوع فتح موضوع قال لي عارفه ي شهد انا م حصل جاتي هديه ولا حتى من اصحابي م بتزكر ياخ انا في عيد ميلادي م بتزكر في زول قال لي كل سنه وانت طيب، قولته ليهو بسم الله ماشاء الله عليك كيس جوافه انت

قال لي ومغن كمان ه، عدت علينا فترة علاقتنا بقت ظريفه هو برسل وبسال علي دايم وكدة، في يوم فتحته الانوكس بتاعي لقيت امجد صبحو مرسل لي عندو حكاية بتاعه شهر تقريبا، على طوووول وافقته ورديت عليهو، بقي يتونس معاي وكدة، بعد اسبوع في يوم صحبت الساعه 3 صباحا فتحته تلفوني لقيت رساله من مهيد رديت عليهو، مهيد.كان اون لاين فجاهه طلع وفي نفس اللحظة رسل لي امجد استغرفته طبعاً حسيت بي انا في حاجه م طبيعيه م رديت ليهو الا اليوم الثاني الصباح، واثنا م انا بتكلم مع امجد مهيد رسل لي، م رديت عليهو، تاني رسل لي "هي ها" نظام انا بتكلم مع احمد وكدة، هنا اتاكده انا في حاجه غلط، وتقريباً هم يحاولو يياصوني لبعض لانو انا م قولته لمعيد انا امجد متواصل معي او كذا، زعلته واتخنفته شديد، قولته اواجه معيد، تاني قولته لا هعمل روجي م فاهمه حاجه، بتكلم مع امجد فجاهه اتصل علي مسنجر، م رديت، بعدها رسلته ليهو المكالمه دي جات غلط صح؟ قال لي لا وين انتي في الجامعة؟ قولته ليهو لا في بيتنا، قال لي طيب بعد المغرب اجهزي بجي اسوقك مشوار، م فتحته الرساله قريبها من الستاره وعملته نفسي م شايفها، وفي نفس اليوم داك واصلته ونستي مع مهيد عادي بس بقيت بتغلاظ منو ومن حركاتو وشديد كمان، وفي نفس الوقت بحب ونستي معاه تطول بس هو عكس كدة كان بختصرني، في يوم اتصل علي قال لي ي شهد مش بتعرفي تستخدم الكمبيوتر وكدة؟ قولته ليهو ايوة، قال لي ظريف ياخي عايزك تشتغلي معي في الوكالة حقني مش انتي الفترة دي مؤجزة؟ قولته ليهو ايوة، قال لي خلاص تمام اول م ابقى عليك بديك تلفون وانا جادي عشان م ببق في زول غيرك تمام؟ قولته ليهو طيب ماشي، في يوم حلمت حلم قبيح شديد، وانا هو عمل حادث اثناء م قاطع الظلط وكدة والحادث حصل قدامي وانا صحبت مخلوعه بقيت ماشه وجايه في البيت وتلفوني شحنا خالص دخلته اتوضيت صليت لي ركعتين واستغفرته وتاني للصباح م جاني نووووم ابداء، الصباح رسلته ليهو مهيد ممكن اطلب منك ططلب؟ قال

لي من غير ممكن اتفضلي، قولته ليهو ممكن تخلي بالك من نفسك؟ يعني سواء كنت في الشارع او غيرو وم تستخدم التلفون وانت قاطع الزلط ياخ

عارفه هتشوف كلامي دة غريب وانت زول كبير م محتاج يوصوك على نفسك بس ممكن؟ انا عارفه انو انا يمكن اكون بالنسبه ليك صفر على الشمال بس علشان البحبوك كلهم ياخي، اول م ردة لي قال لي شهد انتي حبييتني ولا شنوو ي زوليه بعدين انا شديد ولضيض ان شاء الله م بتجيني عوجه بس نفسي مرقّت من البلد دي وعازب اسافر البلد دي امورها بقت جايطة وم بتتعاش، قولته ليهو يحبك كلب سهران ي متخلف احب فيك شنو ها وبعدين هتسافر وين م تسافر ياخ اي نعم البلد دي يمكن صعبه بس بتتعاش قال لي شايفه اهو انتي كدة حبييتني عدل يلا بسافر

قولته ليهو عارف؟ انا اصلا متخلفه وحيوانه لاني بوصيك على نفسك انت حرر سافر، وكمان شنتكك انا بجيبها ليك في المطار م تتعب نفسك تشيلها ها

ضحكك قال لي حاضر، ياخي غياظ وفيهو بروود يقرف الكافر، عندي شغل اشتغلنو وإستلمته قروشو مشيت مع ملك جبتة على الله فظييعه لونها يبجي، وجبته ساعه وجبته طاقتين، كان باقي لعيد الضحيه حكاية بتاعه شهر كدة، جبتهم دخلتهم الدولار، ومشيت جبتة عليه بتاعه هدايا كبيره رصيتهم فيها، وضافته ليهم برطمان بتاع ورق بكدة قروش خالص فضل لي العطر وكيس الهدايا قولته قريب للعيد ان شاء الله بظبط موضوع العطر والكيس وبديهم ليهو وكنت مبسووطه بيهم شديد خصوصا انو انا أول واحدة حأهديه هديه

في يوم دخلته الوتساب لقيتو كاتب في الإستوري بتاعته "زوليه شهنتي العرس" على طول عندي صورة بتاعه يس صحي رفعتها استوري وكتبته عليه ألديا دي كلها في كفه وانت بس في كفه تانيه خالص ه

وبقيت يومي بنزل في صفحتي كتابات رومانسيه احساس انو انا عايشه قصه حب وكدة مع انو ماف اي حاجه من دة بس فجاهه تصرفاتي بقت هبله ومحور تصرفاتي كلها بقت ردود افعال من حركان مهيد معي، حتى هو بقي لما يرسل لي او يتصل م برد ولو رديت برد رد بالارد وعادي، وفجاهه الفته ليهو قصه خياليه بي انو انا كنت مرتبطه بي واحد وإنفصلنا واسي رجع تاني وانا ادبتو فرصه .. بقيت سافهاو شديد حتى م برد عليه ابدًا، بقي متواصل مع ملك وبسالها عني وعن احوال ناس البيت وكدة، قبل العيد بي اسبوعين براءة كانت عندها فترة مستقره في قطر رسلت زياره لي أمي وملك علشان اليف كانت عندها امتحانات وماف طريقه نمشي كلنا، قولته لي امي نحن بنقعد برانا وبنقفل علينا باب الشقه بس م اكر، امي كانت رافضه الفكره شديد بس ملك اصرت عليها وانا برضو فإقتنعت اصلا كانت فتره كم يوم وحيجو راجعين، وانا قولته ليها بضرب للبنات يجو يقعدو معاي وبالفعل بعد.م سافرو جاتني هديل واسيل قعدو معي كم يوم، في يوم قولته لي هديل ياخي مهيد دة غياظ خلاص وعلى العليهو باراد قدر م سفهتو واتجاوزتو برضو م فارق معاه شي، قبل يومين جاب لي كيس فيه حجات كتيره سلامو ووقفو م اخدت دقيقتين بس قال لي كيفكم تمام الحمد لله طيب اتفضلي الكيس دة وانا جاي في طريق بيتكم قولته اغشاكم اشوفكم واتظمن عليكم كيف، اذا محتاجين اي حاجه إتصلي علي ماشي؟ وبس،

قالت لي ي بت يعني اكر من كدة يعمل شنو مثلا؟ وبعدين مهيد دة بس متماسك شديد شخصيتو تهبل زاتها ياخ ويتعجب أفضل من الرجل الخفيف زي شاي البكي، المهم انتي خليك كدة سافهاو وزى م قولته ليك عيشي دور المرتبطه العايشه قصه حب عيفه، قولته ليها وبعدين اصلا م بهمني يهتم او لا انا مالي، قالت لي شهد انتي كدة فكري بينك وبين نفسك ليه بتعملي كدة؟ عازاه يهتم بيك كصديق ولا انتي جواك في حاجه تانيه مخلياك تعملي دة كلوو

، قولته ليها بري ماف اي حاجه والله من الف باليك بس بتغاظ منو ساي بس هو بارد وغياظ بس ه، قالت لي عارفه ي شهد أصعب شي العلاقه الما عندها أسم دي بتكون فيها غيرهه ومهاترات وصراعات من طرف واحد والثاني اصلا م مهتم فبالتالي بتكون مرهقه ومهلكه بجد علشان كدة اقعدني مع نفسك وبرواقه شوفي مهيد دة هو جواك عبارته عن شنو بالظبط لانوي شهد انا بعرفك عمرو م حصل زول فرق معاك كدة نحن عندنا اربعه سنه بنقرا في جامعته واحدة ها، قولته ليها خلاص م ارقى بطلي هباله وفلسفه واكلي

بس كلام هديل كان في محلو ليه هو فارق معي مع انو هو صحي بس م اكر وانا ليه بتصرف معاه كدة، بس برضو اصريت على موقفي لسه وبقيت بتمادي في إستوريهاتي وبوستات الفيس حقني الرومانسيه كانو انا عايشاها بجد، في، قبل م ناس امي يرجعو السودان بيومين امي اتصلت علي قالت لي صحباتك معاك؟ قولته ليها واحدة رجع

ت امس وواحدة الليلة لانو اسيل امها عيانه اخوها عبدو شويه متعصب، قالت لي خلاص م مشكله اقفل بيبيانكم عليكم كويس وم تطلعي بالليل الدكان ولا غيرو فاهمهمه؟قولته ليها طيب حاضر م تخافي بتكك بي 100 راجل بس ي حجره قولي لي ملك م تنسى تجيب لي الحجات القولتهم ليها عليه المكياج واهم شي الساعه والعطر يكون فيزاتشي او دارج وكمان الكيس عايزاهو يكون اسود بس يكون فخم كدة

ملك قالت ليها قولي ليها فهمت كررت لي الكلام دة جعلميه مرهه قولته ليها طيب بس برضو م تنسي، امي قالت لي م تنسي تقفلي بيبيانكم عليكم انتي خليك من ملك نحن ان شاءالله بكره بنقطع تراكرنا وبعد بكره معاكم قولته ليها حاضري حجره، بعد خلصته مكالمه مشيت طلعتة عليه الهدايا عاينته ليها كداا قولته لنفسه والله زوقكك عالي علاي شهد وبعلي منك انتي بس فديتكك

طلعتة بره لقيت مهيد متصل علي م رديت عليه، رسل لي مسنجر برضو عملته نفسي م شايفه، وفي نفس اللحظة دي نزلته بوست كتبته فيهو"وي حالات غيرتو علي وهو هارشن وبقول لي انتي حقني انا وبس فاهمهمه ه

الساعه كانت 7 مع اذا المغرب كدة، صليت المغرب وشغلته التلفزيون اليك كانت قاعدة تحضر جنبي فجاهه نامت شلتها دخلتها غرفتها وطلعتة وجيت قعدته احضر عملته لي صحن اندومي وبقيت اكل واحضر، فجاهه جرس الباب ضرب، قمته مشيت فتحته الباب إفتاجاته بي مهيد وأقف في وشي، قولته ليهو بي إستغراب اهليين مهيد كيفك؟قال لي تمام الحمدلله انت كيفكم؟قولته ليهو بخير م عندنا عوجه، إنسبطته بشوفتو مع انو امي لما قامت ماشه كلمتو ووصتو علينا قالت ليهو خلي بالك من اخواتك ديل لمن ارجع عليك الله، قال ليها م بتجيهم عوجه ان شاءالله هو كان بتصل وبسأل على الدوام اذا محتاجين حاجه او كدة بس انا كنت سافهاهو شديد، قال لي انا م بقدر اجي البيت علشان انتو براكم وممكن الناس تفهم غلط حتي لما جا مرتين جاب ليها حجات المره الاولى طلعتة ليهو انا وقولته ليهو م تكلف نفسك تجيب ليها حاجه تاني والله م عايزين شي، المره الثانيه بعد م وصل قال لي خلي اليك تنزل تستلم مني الحجات دي وتطلع انتي م تجي وبالفعل دة الحصل، وانا اساسا م كنت برد عليه في اغلب الاوقات، قولته ليهو اتفضل، دخل قعد في الكنبه قال لي اليك وين؟قولته ليهو نايمه كانت بتزاكر وحضرت شويه واسي دخلت نامت، ، لبسته طرحتي لاحظته لي ملامح وشو كانت متغيره وم طبيعيه، قولته ليهو كيف مع الشغل؟م ردة لي، جيته ليهو مويه لقيتو خاتي يدو في جبهتو وبمرر فيها كانو بذلك فيها وكدة، قولته ليهو مصدع ولا شنوو؟قال لي اي والله مصدع شويهه حتى عيونو لونها كان متغير، قولته ليهو هعمل ليك كبايه قهوة تشيل منك الصداق دة، قال لي لا انا ماشي زاتي بس قولته اجي اطل عليكم لانو بتصل عليك م بتردي، تلفوني كان قاعد قدامو عملته روجي مطمئنه قولته ليهو القهوة م بتاخذ خمس دقايق ثواني وبطلعها ليك، بالفعل خمس دقايق جيته ليهو القهوة، ومسك تلفونو قال لي تلفوني قفل ممكن تلفونك دقيقه اعمل مكالمه؟قولته ليهو شيلي ياهو قدامك م عامله ليهو نمط انا

شال التلفون فتحو عاين فيهو مسافهه بعدها رجعو، طبعا انا نسيت انو هو رسل لي واتصل قبل م يجي بشويه وانا م رديت وخليت الرسائل والمكالمات معلقهه في الستارهه، قولته ليهو امم خليتو؟قال لي نسيت الرقم جيبي لي شاحن بس لو عندكك، قولته ليهو طيب، دخلته غرفتي شلته الشاحن جا وقف لي في باب الغرفه، طبعا انا زاتي إتخلعتة بس اتماسكتة قولته ليهو دة الشاحن، قال لي شهد انتي م بتردي علي لييهه؟قولته ليهو اممم متين م شوفته محاداثتكك والله، قال لي بس هي ظاهره في تلفونك اسي، قولته ليهو معناها م انتبهتة كنت بنضف، قال لي حبيبك هو المانعكك من انو تتواصلي معي وكدة صح؟قولته ليهو ههه هو منو؟وبعدين تعال نطلع برهه وصل تلفونك في الشاحن ونتفاهم عايزه اطلع بسرعهه لزاني ورجعني جوة ودخل وقفل علينا الباب وقال لي ليه م نتفاهم هنا، قولته ليهو بخلعهه مهيد انت جنييت ولا حاجهه؟ قرب مني ومسكني بكل قوتو قال لي بتفضليهو علي ي شهد؟؟...

ي جماعه انا بكتب الجزؤ طويل علشان اختصر الحلقات الناس الداخلين بي فيسبوك لايت الحلقه م حتفتح معاكم حاولو ادخلو بالمتصفح

نتلاقي

الفصل الثامن

وبعدين تعال نطلع برهه وصل تلفونك في الشاحن ونتفاهم عايزة اطلع بسرعه لزاني ورجعني جوة ودخل وقفل علينا الباب وقال لي ليه م نتفاهم هنا، قولته لهو بخلعه مهيب انت جنبييت ولا حاجه؟ قرب مني ومسكني بكل قوتو قال لي بتفضليهو علي ي شهد، طبعا انا بقيت اعاليين لهو من فوووق لي تحت وبرجف، مهيب ابدام كان طبيعي، مع خوفتي ديك قولته لهو بصوت عالي مهيب انت جنبييت بجد ولا شنوو؟دة شنوو البتعمل فيهو ده وكيف تمسكني كده انت؟ قال لي وهو بمسكك كيف طيب؟ احن من كده لزيته قولته لهو انت م طبيعي وبقيت الز فيهو واحاول اتفكك منو وبقيت اقول لهو بصرخه خليني اطلع من هنااا ي مهيد، بقى ضالاا غط علي اكثر قال لي من هنااا ما ف طلعه فاهمه، عضيتو في يدو وبقيت اتصارع معاها وهو متمادي في قربو مني لغايه م ضربتو كف، قولته لهو انت تافه ومجنون وحيوان كما ان الاخر شي كنت اتوقعو منك ي مهيب تدفوو عليك

لما قولته ليهو كدة خلاص هو اعصابو تلفت رماني في السرير انا لما دوخته من اثر الرميحه، وخلص وصلته لقناعه انو مهيد دة الليله م طبيعي، بقيت ارجع لي وراا وبحاول أعطي جسمي وانا بقول ليهو مهيب انت ماللك اليوم؟الحاصل عليك شنو؟ بقى يقرب مني عايزه اجري مسكني ورجعني في السرير وبقى ماسكني بطريقه مقرفه وجدع مني الطرحه، بقيت اصرخ بأعلى صوتي، بس طبعا ببيان الشقه كلها اول م تقفلي عليك باب الغرفه لو حصل انفجار بره م هتسمعي، هو فضل مقرب مني وپاسني بطريقه مقرفه وانا بضرب وبلرز فيهو وبصرخ، بقيت اقول ليهووو مهيب انا شهدي مهيب اصحى ي مهيب الله يخليك م تعمل كدة، امي وصتك علينا وكلها ثقه فيك ي مهيد هي إعتبرتك اخونا، هتواجهها كيف وهي خلتنا امانه في رقتك، مش انت كنت بتقول نحن زي اخواتك، طيب في زول بعمل في اختو كدة

، انا شهدي مهيد شهد والله العظيم، طيب انت زعلان مني صح؟ طيب انا اسفه، والله العظيم اسفه هه تاني هرد على مكالماتك وكمان على رسايلك بس الله يخليك بطل البتعمل فيهو دة مش انت زمان كنت بتقول لي استغفري في كل حازه سيئه تخطر على بالك؟ طيب انت استغفري مهيد وانعل الشيطان، واي يا اخي ي ربي لا

بتكلم معاهو وبصرخ وبصارع وبلز فيهو وعضيتو وخرشتو في كل حتتهه بس هو مقاومتو لي كانت اقوى وماف
مقارننه بين قوتي وقوتو مع اني حاولتهه بكككل الطرق ابعديو مني وصوتي من كثرة الصراخ انتهي بقيت م قادره
اصرخ، وجسمي هبط خلاص بس هو وفي لحظهه شيطانيهه حقيرهه تافهه إغتصمني حتى كأنو م بعرفني قبل كده
ولا كأنو في يوم من الایام كان بقول لی ی شهد انا اخووك، فی لحظهه بس هو عمل العايز يعملو ونهی كل شی بیناا

[illegible]

جريت ملايه السرير واتغطيت بيها، وهو حتى راسو م قادر يرفعو وببكي، قولته ليهو انا عملته لليك شنوو لمن عملته فيني كدة؟ انا، انا حتى م عملته شي في الدنيا دي يستاهل انت تعمل فيني كدة قعدته اصرخ وايني باخر نفس قولته ليهو اطلع برهه ي حيوان، اطلع برهه مش اخذته العايزو ي تافه، جنبى كان في لمبه بتاعه شحن كدة واقعه شلتها وضربتو بيهااا وانا بصرخ بأعلى حسي، بس كان نفسي زول يسمعني، كان نفسي زول يلحقني قبل م يعمل كدة، كان نفسي مهيد بوعى للبعملو قبل م يعمل كدة

شال قميصو في يدو وطلع بسرعه، وانا فضلتُه ابكي واصرخ وبقوول لبييه ي ربي انا بس الخيتيني في الموقف دة،
ليه بس اول مره احس بانو الليل دة طويل للدرجه دي، انا للحظه حسيت انو الحياه دي وقفت خلاص، م
مستوعبه كانو دة كابوس م حقيقه، إتجمدته في محلي وانا م بين محموه وبرداناه وراسي لفه مره ثانيه
وقعته في محلي داكك، لما وعييت على نفسي تاني رجعتُه ابكي واقول استغفر الله العظيم ي رب، استغفر الله
العظيم

قمته على حيلي وانا م قادرة امشي خطوتين ورا بعض بقيت امشي وانا شبه زاحفه، لغايه م وصلته الحمام دخلته حسيت بنفسى عايزة ارجع وانا قرفا انزه كل شئ، وانا جووه الحمام بقيت واقفهم ومخليه المويه تكب فينى وانا

بيكي وبصرخ وبغسسل كل حتته في جسمي وشايفه كل شي في جسمي عبارته عن سواد وعلامات، فضلته حكاية بتاعه ثلاثه ساعات وانا قاعدة في الارض في الحمام ومخليه المويه نازله فيني وبيكي، بعدها طلعت، طبعاً الدنيا كانت صباح واليف اساساً انا من بالليل بخليها تجهز ملابسها حقت المدرسه وبديها قروشها وبقول ليها الصباح اطلعي واقفلي الباب من غير م تصحيني، وفعلنا في اليوم دة دة الحصل، لما حصلت القصة دي كلها كانت نايمة والوقت الهي طلعت فيهبو للمدرسه انا كنت واقعه ومغمى علي ومقوله في الغرفه، رجعتة غرفتي، اول م عتبته عتبه الغرفه شريط امبارح والحصل كلو كان ماشي قدامي والغرفه كلها كانت مجدعه طلعتيه وقفلته الباب ودخلته غرفه ملك قفلتها علي بالمفتاح وفضلته راقدة وبرجف من فوووق لي تحت وانا متغطيه وبرجف وخاليفه الخوف بقى متملكني، م عارفه هعمل شنو بالظبط، م عارفه هقول ي منو احكي لمنو، م عارفه حاقول لي امي شنو لما ترجع، م عارفه الحياه دي ليه إختارت تختني في موقف زباله زي دة، ومن منوو؟ من اقرب زول لي قلبي واكثر زول اديتو ثقتي

بعد صلاة الضهر كدة سمعته جرس الباب بدق وانا م قادره احرك رمش مني، بس كانت حتكون الياف ولازم افتح ليها، بالجلاله وبعد تعب نزلته وانا متغطيه بالملايه شلتها ونزلته فتحت ليها الباب، الياف اول م شافتني إتخلعت قالت لي شههد؟ ماالك؟ صووتي منتهي وم قادره اتكلم طبعاً وعلى كلمه مالك دي دموعي جات جاريه، الياف بقت تهدي فيني قالت لي عيانه؟ الواجعك شنو قومي ارح نمشي المستشفى، سكتته، كيف هقدر احكي ليها عن الحاصل معي، وهقول ليها شنو بالظبط، قولته ليها ماف شي مصدعه بس، قالت لي اجيب ليك حبوب بندول؟ قولته ليها ااي بس ارتاحي اول، قالت لي لا بمشي اجيبها وبرجع اسي، طلعت بي لبسها بتاع المدرسه مشيت الدكان، وانا اول م عيني وقعت على غرفتي خلاص ضربات قلبي بقت زايده وحسيت برجفه في جسمي وانو انا عايزه ارجع وبسرعه مشيت دخلته الحمام وقفته في الحوض وعايته لوشي في المراه لقيتو فيهبو وعلامات، م قدرته اعالين لنفسه مرتين علشان قرفاناها وقرفاناها كل شي في الدنيا دي، غسلته وشي وسرعه طلعت دخلته غرفه ملك، جات ايف بقت تنادي علي، شكلها فتحت غرفتي م لقتني فيها جات غرفه ملك، لقتني راقدة، قالت لي غرفتك مالها مجدعه كدة ي شهد؟ قولته ليها بخلعه ماف، ماف شي اقلها وم تفتحها نهائي تمام؟ قالت لي هاك الحبوب طيب جبته ليك معاهم مويه، شلته الحبوب بلعتها ورقدته قولته ليها انا بردانه اقلني المكيف دة، قفلتو، قالت لي انا ماشه اكل، قولته ليها طيب، ، فضلته متغطيه وراقدة في محلي دة لغااايه المساء الياف فتحت باب الغرفه اول م فتحتو رفعتو راسي مخلوعه، كانت ماسكه التلفون وبتقول "والله ي ماما شهد عيانه من جيت من المدرسه لقيتها جسمها حار، لالا م مشيت بس اديتها حبوب بندول جبته من الدكان، اي ياها هاك اديك ليها، ، مدت لي التلفون وانا مترددة خايفه وفي نفس الوقت محتاجه امي بجدة، محتاجها شديد، لو كانت قاعدة معي دة كلو م كان حصل، شلته التلفون ختيتو في اضانو، اول م سمعته صوت امي بتقول لي "الوو شهد كيفك؟ مالك ي بت من الصباح بنضرب في التلفون م بتردي الحاصل عليك شنو امس كنتي كويسه؟ في اللحظه دي اتمنيت انو ي ريت لو يوم امس دة كان ممحي من الحياه دي وعلى كلام امي بقيت ابكي في الخط، امي قالت لي ي بت بسم الله في شنوو؟ الواجعك شنو م تقلقيني عليك؟ قولته ليها امي انا، انا

، قالت لي انتي شنو، بقت تتكلم معي بي لهفه، سكتته مسافره بيكي وهي بتتكلم معي، حسيتها قلقت شديد وانا م قادره احكي ليها م قادره اطلع الكلام من لساني، قولته ليها ماف شي ي امي، قالت لي ماف شي كيف وانتي بتبكي لمن م قادره تتكلم كدة، قولته ليها ماف شي بس إشتقته ليكم م أكثر تعالو راجعين بسرعه

قالت لي شوف العويره دي قطعتي قلبي اسي، بكره المساء ان شاء الله بنكون معاكم م تخافي، قولته ليها ان شاء الله، قالت لي لو حسيتي نفسك م كويسه أمشي الدكتور كويس؟ قولته ليها حاضر، عايزه تقفل قولته ليها امي.. قالت لي اي، سكتته مسافه والكلام في طرف لساني بس م قادره اطلعو، قولته ليها ماف حاجه سلمي على براءة وملكك، قالت لي طيب هم زاتهم طلعو مشو مشوار وجاين راجعين قفلته منها وحضنته تلفوني وبقيت ابكي، م قدرته احكي ليها انا، كيف هقدر احكي ليها الحاصل دة بس

حالي بقت يرثي لها، الساعه في الحياه دي بقيت اشوفها دهر كامل، انا اصلا م حاسه بنفسه غير اني جسد وبتنفس، بالليل بقيت اتخلع وم قادره اغمض حتى وكل م اغمض الحصل بمر علي كأنو بحصل اسي في اللحظه دي، فضله صاحيه طول الليل ودموعي جاريه وبستغفر، الصباح الياف مشيت المدرسه، طلعت من الغرفه كان لازم انضف البيت، نضفتو، عايته لي غرفتي بقيت ماشه خطوة تجاها وخطوة برجع منها لي ورا، في كل خطوة كنت بعيد شريط الحصل معي من اولو، بقت عندي رهبه غريبه من غرفتي بس مجبوره افتحها، مجبوره ادخل والمها علشان لما امي تجي م تشوفها بالحاله دي، فتحت الباب وكانو فتحت باب جهنم، اول حاجه حسيت برعشششه وراسي لهفه مسكتته في الباب، صرخاتي وإستنجاوي والحصل كلوو كانوا معروض قدامي في شاشه، خط

يت خطوة لي جوة وانا برجف وشلال بتاع مويه نازل من جسمي بس بالرغم من دة كلو لملمتها، وطلعتة شلته الملايه ختيتها في صفيحه كدة وحرقتها وانا في اللحظه دي خلاص اعصابي باظت بقيت ببكي بكل حرقه انا وصلته لمرجله انا ببكي بدون دموع بس الوجع الجواني م قادر يخلص حتى مع البكي، نمته في غرفه ملك، المساء انا قعدته اصلي العشاء، طبعا م لقيت زول احكي ليه، يدي مربوطه ماف شي هيكفف علي غير صلواتي ودعواتي، ماف زول هيكون احن علي من ربنا سبحانه وتعالى، بقيت اصلي واستغفر وابكي وانا بصلي، اثناء م بصلي، ملك جات فتحت الباب بتصرخ مع صرختها دي انا خلاص قلبي طار وجسمي بررد حتى اتلخبطته في الصلاة، قالت لي ناس امي جوو، ناس امي جوو وجررت، شلته قلبي في يدي وبديت صلاتي من اول وجديد، سامعه امي بتقول شهد وينها؟ اليف قالت ليها في غرفه ملك بتصلي، ملك قالت ليها شهد؟ فجأه

امي جات فتحت باب الغرفه لقتني ساجدة، قالت لي شهوودتي

خلصته من سجدتي وسلمته وقمته من المصلايه من غير م احس واترميت في حضنها بكل قوتي، حتى هي اتخلعت قعدت تضحك قالت لي كلها اسبوعين بس، قعدته ابكي وببكي بي حرقه كمان كانو عندي سنوات م شوفتها، حضنتني وبقت تتطبط علي قالت لي بتي الحنيه يخواني خلاص م تبكي المره الجايه كان مسافرين ي مسافر كلنا ي اما نقعد كلنا م بخليكم وراي تاتي انا حلفتها، كلامها كان بنزل على اضائي ولا كأني سامعه شي، كل البعرفو انا كنت محتاجه حضنها، محتاجه احس بشويه امان، ملك ضربتني في كتفي قالت لي نحن هنا، وبعدين مالك ي شهد دي شنو الحاله الانتي فيها دي مشتاقين ياخ ضمتني بقيت ابكي فيها، قالت لي ي قلبي انتي يااخي كرر علي ي شهد معقوله دة كلو شوق ونحن فرقنا معاك للدرجه دي م تخافي عارفها دي دموع مصلحه جبهه ليك الحجات الوصيتين عليهم حتى العطر بتاع مهيد جبهه ليك فيرزاتشي

اول م جابت سيره مهيد انا هنا خلاص اعصابي تلفت وفكيته، امي لقيتها بتعاين لي ساي، اول م شوفته نظرات امي مسخته دموعي وقولته ليهم اها براءة لقيتوها كيف ومالها م نزلت معاكم؟ امي قالت لي كويسه بتسلم عليك لكن انتي مالك؟ في يوم وليله بس حالتك دي بقت كدة؟ وشكك منفخ وعيونك وارمه ولونها كبدي وملامح زاتها متغيره دة صداع بس؟ قولته ليها اي بس اسي خفه، قالت لي بكره تمشو الدكتور مع ملك الصداع دة احيانا يكون اعراض للأمراض تانيه، قولته ليها بخلعه لا ماف داعي لاي دكتور انا كويسه كويسه الحمدلله، فجأه ملك جات طالعه من غرفتها قالت لي بالنسبه لي انك استغيتي غرفتي استعمار إستيطاني وكدة يعني الواحد م يبشر ابد

عاينته ليها وضحكته ضحكه خفيفه وسكته، قولته ليهم دقيقه اجيب ليكم مويه، طبعا م قادرة امشي بس مجبوره امشي عديل قدام امي علشان م تشك في حاجه، دخلته المطبخ جبهه المويه امي جات طالعه من غرفتها قالت لي الغرفه مسخنه تبرد شويه، قولته ليها هاك مويه، اديتها كبايه المويه عاينت لي مسافه وقالت لي ي بت مالك؟ قولته ليها مالي وانا مقلعه عيوني، قالت لي لابسك العبايه في البيت ليه؟ قولته ليها اهااا علشان كنت بصلي بيها بس م اكتر، ملك جات طالعه شربت مويه ودخلت شنطهم جوة، وامي قعدت تسالني عن تفاصيل الكم يوم العدو ديل بعدها دخلو نامو، وانا فضلته قاعدة في الكنبه، ملك رجعت غرفتها وانا غرفتي دي بقت بالنسبه لي زي جهنم م بقدر افتح الباب حتى فما بالك لما انوم فيها، رقدته في الكنبه وإتكرفستته صغيره فيها، بدون مبالغه حتى وامي في واخواتي قاعدات انا م حاسه بالامان، ومن الرعشه والخوف بتكون عندي حمى خرافيه، وانا نايمه حسيت بزول بضربي في كتفي صحيت بصرخه عاليه، امي قالت لي مالك ي بت في شنو، شلته نفسي مسافه وانا مقلعه عيوني، قولته ليها ماف شي، قالت لي المنومك هنا شنوو؟ غرفتك مالها؟ قولته ليها ماف، ماف شي، ساي بس، قالت لي سمح قومي ادخلي نومي في غرفتك الكنبه دي هتعمل ليك وجع جسم، قولته ليها طيب، مشيت فتحت باب غرفتي وولعتنه النور قعدته بي طرف جسمي في السرير، وعلى طول قمته على حيلي وطلعته من الغرفه مشيت دقيت لي امي باب غرفتها ودخلته، قالت لي مالك ي بت؟ رقدته جنبها قولته ليها ماف حاجه، ضحكت قالت لي انتي الحمى دي الا كان طلعت ليك في راسك

رقدته جنبها وانا ماسكه في قميصها حسيت بشويه طمأنينه نمته، الصباح لقيت امي ماف جنبي، نزلته طلعتة لقيتها بتجهز في الفطور في المطبخ، قولته ليها صباح الخير، قالت لي قولي نهاركم سعيد الشمس في نص السما، امس الليل كلو تتخلعي ومحمومه الا عملته ليك مكمدات بالمويه الباردة كدة الليله امشي الدكتور عشان م تقعي في العيد، قولته ليها لا انا كويسه اصلا الحمه دي بتجيني خفيفه وخلاص، قالت لي امشي غسلي وتعال ناكل، دخلته الحمام وجيت طالعه قعدته معاهم ملك جات طالعه من غرفتها وجاره الشنطه قالت لي طبعا دي الحجات الجبته لينا ي شهد، وم نسيت الحجات القولي عايزاهم، سكتته، قالت لي ع فكره انا بتكلم، قولته ليها شايفاهم، قالت لي م شايفاك اتحمستي زي م لما كنتي بتتقي في راسي عشان اجيبهم ليك، قولته ليها وانت جيتهم و

خلاص، شلته العيشه عايزة تدخلها في خشمي، قالت لي ودة عطر مهيد، ودة الكيس بتاعو كيف بالله م فظيع، انا اول م قالت مهيد خلاص نفسي اتسدت نزلته العيشه، قالت لي الكيس دة ياخ عجبي لمن غلط، بقيت م بعين ليها علشان شويه ودموعي كانت هتنزل وانا بحاول اتماسكك، قالت لي هي وينها الهديه بتاعتو؟ سكتته مسافه، قالت لي ها الهطله دي انا بتكلم معاك؟ قولته ليها جوة، قامت مشت فتحت الدولاب جات شايه العلبه قالت لي جيته ورود جافه هجدعهم بي فوق، طلعت الورود شتتهم وختت الريحه، قالت لي وتاني جيته ليهو ساعه طقم الجلابيه كمان ختتهم وظبطت العلبه وعملت الفيونكه بي فوق للعلبه قالت ليها كيف بالله ينفع افتح مشروع بتاع هدايا صاع؟ امي قالت ليها عملتي شنو انتي اسي شهد ظبطتها براها ههه لكن والله مهما عملنا وعملنا قليل عليهو لانو جميلو العملو ليها م هين وم بتنسي ابدًا رنا يديهو العافيه ويفتحها عليهو محل م يقبل ويبعد عنو اولاد الحرام وييسر أمرو ان شاء الله، مهيد عااد ان شاء الله ولادة النسوان كلها ويعقرن عليها والله ولد رزين ومحترم خلاص، عاينته لي امي بي طرف عيني وانا العبره خائقي وقولته في قلبي "م عارفه ي امي الجميل العملو معانا دة دفعت تمنو بتكك" ملك قالت ليها وهيبه كمان جنتل مان بجد وبعدين وين هو مختفي ياخ م قاعد يجيكم؟ قمته على حيلي، امي قالت لي م تكللي ي بت، قولته ليها شبعته، دخلته الحمام غسلته ودخلته غرفه امي رقدته، عدة اليوم الثاني عادي، يوم الوقفه ملك جات قالت لي ي شهد بتصل على مهيد دة تلفونو مقفول والمفروض يجي يشيل هديتو دي للعيد، قولته ليها م عارفه م تساليني منو انا م شايلاهو في جيبي، قالت لي بسم الله طيب روقي مالك فايهره؟ متشاكين انتو؟ قولته ليها م عارفه ي ملك م عارفه

قالت لي اصلا دة الطبيعي حقكم هو منفسن واتني منفسنه م مشكله انا برسل لي امجد في الفيس يشوفو لي لو م لقاهاو يجي يشيلها هو يوصلها ليهو، قولته ليها اقفلي وراك الباب، بعد المغرب اتركرته انو في ورق برطمان الهدايا الكلام الانا كاتبهاو ليهو دة كلو خساره فيهو وانو هو م بمثلو بشي لاني كنت شايفهاو حاجه مميژه وهو طلع عكس كدة، طلعت من الغرفه مشيت فتحته دولابي لقيت العلبه ماف، طلعت لي امي قولته ليها العلبه وين؟ قا لي علبه شنو؟ قولته ليها علبه الهديه؟ قالت لي شالته ملك توديه لاحمد علشان يوصلها لاحمد قبييل، قولته ليها ليه م كلمتني، قالت لي انتي كنتي نايمه انا قولته ليها م تصحيك، قولته ليها تلفونك وين؟ شلته التلفون اتصلته على ملك قولته ليها انتي وين؟ قالت قربه من البيت لبييه مالك؟ قولته ليها بتصرفي من عندك ليه انتي؟ انا قولته ليك عايزة اديها ليهو؟ قالت لي شهد؟ قولته ليها م تقولي لي شهد ولا زفت، قفلته في وشها الخط ودخلته الغرفه وقعدته ابكي، امي جات لاحقاني قالت لي اسي الببكي شنو؟ الهديه دي انتي عاملها بي اسم مهيد ولا زول تاني؟ سكتته م رديت عليها فضله قاعده في طرف السرير وبهر في رجلي، المشكله ماف زول حاسي بالنار الجواي وانا م قادره احكي علشان امي فيها المكفيا عمرها دة كلو جاريه وتعبانه وشايله همنا واسي لو حكيت ليها الحاصل حيبقي ليها بدل الهم الواحد هموم وانا والله نفسي احكي ليها بس م قادرة

ملك لما جات سامعاها بتقول لي امي "امجد قال لي عندو كم يوم م لامي في مهيد بتصل عليهو تلفونو مقفول والوكاله م بمشي هو بمشي الزول الشغال معاهو لكن بمشي ليهو في البيت بس اصلا هيلاقيهو فيهو، "بالليل حوالي الساعه 12 كدة امي جات قالت لي ي بت شهد انتي نايمه، رفعته راسي قولته ليها لأ عايزة حاجه؟ قالت لي تلفونك دة بضرب من قبيل جادعاها سااي انتي، قولته ليها ي امي اجدعيهو سااي ياخ، قالت لي ختي جنبك سمح تكون دي واحدة من صحباتك، ختتو جنبي وعازية تطلع قولته ليها امي غطيني بالبطانيه حقني ديك، قالت لي وينو البرد اسي؟ المكيف زاتو م شغال كويس، قولته ليها غطيني بس، غطتني وطلعت وقفلت الباب، شويه كدة تاني تلفوني ضرب كتيير رفعته التلفون كان رقم غريب، فتحته الخط قولته الوو؟ بعد مسافه جاني صوت بكى وتنهيدات بعدها سمعته صوت مبوح بقول لي حقكك علي ي شهد...

واحدة في اليوم علشان طويله لو قسمتها على حلقتين هتكون قصيرة الشغله إختصار حلقات ي جماعه

نتلاقى

الفصل التاسع

بعد مساافه جاني صووت بكى وتنهيدات بعدها سمعته صوت مبوح بقول لي حقك علي ي شهد، من الصوت انا تلقائيا اتحدثت لي هويه المتصل وفجاهه جاتي رعرشه كده وجدعته التلفون في الأرض وطلعته من الغرفة من غير م احس وجريت دخلته الحمام، حتى صووتو بقى يحسني بالقرف، متخيلين معي اكرت زول انت خاتي كل ثقتك فيهو ومتعلق بيهو اكرت من نفسك وفجاهه يطلع من نفسك لدرجه انو حتى صووتو يتحول من حاله راحه نفسيه وإطمئنان لي خووف وهلع، فضله جوة الحمام ربع ساعه بعدها امي جات عايزة تدخل طلعه، قالت لي ماللك، عاينته ليها ولفيت وشي منها قولته ليها ماف شي، رجعته غرفتي وإتغطيت وبقيت أبكي، بكي على الزمن الختاني في الموقف دة، في الكسرهمه الإكسرتها، في ثقتي الإنعدمت حتى في نفسي، على دوامه الرعب الانا عايشه فيها وم عارفه اعمل شنو ولا قادره امسك زول واحكي ليهو انا حاصل معي شنو بالظبط حتى اقرب الاقربين لي م قادره احكي ليهم لأنو تصرف طالع من زول كان بمثل جزؤ من محور حياتي فاكد اللوم حيقع علي انا خصوصاً انو مجتمعنا بقى قذر جدا وتفكيرو سطحي وعقيم حتى لو حكيت هيقولو سيناريو م اكر

والشعور الاكرت من كدة قرف إنو في اليوم دة وفي اللحظة دي مفروض انا كان اكون بتكلم مع مهيد وبتهابل معاه وبشغلها ليهو وهو يقول لي شهد انا نعسان اقطعي وشكك وكل عام وانتي م عيدي ولا اي شي ي زوليه، بس حصل العكس وهو اتصل علشان يعتذر على عملتو العملها فيني، هو فاكر انو الإعتذار دة حيخليني اغفر ليهو مثلاً، حيرجع لي الاخدو مني؟ حيخليني اكيف زي م كنت؟

اليوم الثاني كان صباح العيد، بس انا بالنسبه لي جحيم، م بشملي ولا بمثلي اتغطيت وطفيت انوار غرفتي وقفلتها علي وفضلته نايمه، الباب دق، عملته نفسي نايمه، امي قالت لي ي بت شهد وولعت النور وجرت مني البكايه، قالت لي قومي الليله العيد في زول بنوم للزمن دة، قولته ليها امي ياخ انا م نفسي اقوم خليني نايمه، قالت لي قومي انزلي غسلي وشكك دة واتسوكي واشربي الشاي م شايفه نفسك عامله كيف يعني؟ قومي، نزلتني بالغضب، مشيت الحمام إستحميت وأول م وقفته قدام المرايه إنهرته وإتفقعته بكى انا خلاص بقيت بأهته، وبأهته شديد كمان، م عندي نفس للحياة دي، المفروض اليوم دة انا افرح فيهو زي وزى الناس بس انا حاصل معي العكس

غسلته وشي وطلعته، لقيت ملك بتعيد على امي، اول م شافتي قالت لي شهودة كل سنه وانتي الطيبه عاد والسنة الجايه انتي خريجيه وانا عرووس اي لازم اعرس قبليك ي بطه إبتسمته إبتسامه خفيفه ودموعي كانت مختلطة بالمويه الفى وشي م ظاهره، قولته ليها إن شاءالله، امي قالت لي كل سنه وانتي طيبه ي بتي وان شاءالله اعيش واشوفك خريجيه وفي بيت عدلك إن شاءالله، حضنتها وقعدته أبكي، ملك قالت ليها فجاهه شهد بقت حساسه زياده عن اللزوم اسي البكي شنو إتصنعتهم الضحكهم وقولته ليها علشان قالت لي اشوفك في بيت عدلك بعد تتخرجي

ملك قالت لي شيلي ملابسك الجبتها ليك من الشنطه جوة طيب

قعدته شربته الشاي وسرحته لي اليف شعرها، شويه كدة بعد صلاة العيد، الناس بقت داخله ومارقه الجيران وكدة، وانا صوت اي راجل بقى بخلعني وبدخلني في رعب علشان كدة دخلته غرفتي وقفلته بابي علي، حوالي الساعه 10 كدة طلعه مشيت المطبخ، وفجاهه بابنا ضرب، امي قالت لي خليك واقفه لي في البطاطس دة لمن اجي راجعه، طلعت عايزة تفتح الباب ملك طلعت من غرفتها قالت ليها خلي انا بفتح، امي قالت ليها خلاص كويس، شويه كدة سمعته ملك بتسلم وبتقول اي عرووس وفي اقرب وقت ياخ كمان خلاص لقد همرنا ياخ

وشويه كدة قالت إتفضلو، مهيد عالاش من شالافك يااخ إتفضل ماللك متردد في الدخول كده إتفضل إتفضل، امجد ضحكك قال ليها والله جايو معي غصب هو زاتو م عارف كان جاين هنا، طبعاً انا فجاهه جوه المطبخ رميت الكمشه من يدي وبقيت ارجف، امي بقت تسلم عليهم برهه وانا جوة راسي لفه وبقول لنفسي كمان جاي بيتنا، بعد دة كلوو وجاي بيتنا، فجاهه سمعته امجد قال "شهد وين ي جماعه مختفيه، امي قالت ليهو في المطبخ قاعدة، ضحك قال ليها بقت ست بيت وكدة، امي قعدت تضحكك، امي جات المطبخ لقت البطاطس حرق وانا واقفه وبرجف، طفت التوجاز ومسكتني قالت لي ي بت شهيد ماللك؟ شهيد، قولته ليها ماف، ماف شي، بس حاسي بنفسي راسي لافي، قالت لي قولته ليك تمشي الدكتور نهائي م بتسمعي الكلام انا عارفه دة البحصل، فجاهه م حسيت بروحي إلا وانا واقعه في امي، امي بقت تنادي على ملك وبتقول ليها تعالي بسرعه، ملك اول م جات وقفت قالت ليها شهيد مالها ي امي؟ امي قالت ليها داخت فجاهه شيلها معاي، طلعو وهم شاليني وانا

الفصل العاشر

وانتي مختاراهو لي بزات نفسك يبقى انتي اكييد م حختخاري لي إلا الأفضل والإنتي شايلاه سيد الرجال كمان ولا م كده ه برضو لسهه فضلت ساكنه وبتعاين لي، قعدته اضحكك قولته ليها م تبقي شديدة كدة في الزعل انتي كمان ياخ والله انا جالاهزه عرسوهو لي في اقرب وقت إن شاءالله بكرهه م دايره اتحبس زاتو بتحبس في بيتي ه لما قولته ليها كدة قعدت تضحك قالت لي عويره دي بكره يقول امها جابتها لي وسخانها وم نايرها تشيلي حالنا مع اهلو قولته ليها يعني خلاص م زعلانها مني صح والدراما دي حنتهي مش ولا م مش؟

قالت لي دراما في عينك، انا لما بزعل منكم بزعل عشان انا بكون شايفه الحاجه في مصلحتكم وانتو م دايرنها، انا بس دايرة اشوف أي واحدة فيكم في بيت راجلها وماسكه بيتها ورايقه ومبسوطه غير كدة م دايرة منكم شي في الدنيا دي واللّه، قولته ليها خلاص قولي ي واحد شهد مرقت فجاهه جات ملك وقفت قالت ليها اشوي في شنو فجاهه؟ وشهد حاسه بشنو الليلاه؟ قولته ليها حاسه بإحساس العروس بس م أكثر

امي قالت ليها اختك قالت ديك كلها دراما منها سااي قالت موافقه على مهيد، ملك ضحكت وقالت ليها م تستغري ي امي اصلا انا كنت عارفه انو دي حركات منها سااي هي غير مهيد م ليهاا دواء الوسخه

ضحكته قولته ليها ههششش ي تافهه تعالى اشربي الشاي يلا، امي قالت لي انا ياف وين؟ قولته ليها ايف طلعت المدرسه قبيل ه، قعدنا بنشرب في الشاي بعد م خالصنا امي قالت لي ملك جيبني لي تلفوني ده اضرب لي ابوك اكلمو بالحاصل ده واضرب لي مهيد اقول ليهو جيب اهلك وتعال، طبعنا انا لما قالت كده ضربات قلبي زادت واتوترته بس اتمالكته اعصابي، ملك مشت جابت التلفون وجات، انا قولته ليهم ماشه وجايه، طلعت ه من الغرفه وانا رجولي م شايلاني دخلته الحمام قعدته ابكي، بكيت كدانا لغايه م شبعته بكي بعدها نضفته عيوني وغسلته وشي وطلعت ه عادي، لما جيت لقيت امي بتقول "تسلم ي ولدي، يدك العافيهه..." قفلت، ملك قالت ليها قال ليك شنوو؟ امي قالت ليها قال ايتصل على ابوك هو زاتو م انا المرة الفات اديتو الرقم قولته ليهو الشوره شوره ابوها، المهم اسي قال ابوك قال ليهو جاي وان شاء الله لما يجي كل شي حيتم على خير لكن هو يوم الجمعة جايب اهلو وجاي البيت هاناا عشان التعارف وكده، دخلته ليهم واتصرفته عادي، وعدت الايام وناس امي بجهزو وكلمو ناس حبوبه وخالاتي، وانا حكيت لي صحباتي على اساس انو انا ومهيد ايتخطبنا وانا مبسوطه وكده، هديل قالت لي على اساس انو م كنتي بتفكري في الزواج ودايرة تقري والدراما الرخيصه القوليها لي ديبك، قولته ليها اعمل شنوو يااخ هو ختاني امام الامر الواقع وامى زعلت شديد لما رفضته وهو زاتو متمسكك شديد ه

ضحكت قالت لي وسخه روحك ونفسك مهيد ومركبه لينا مكنه صحي صحي، اسيل قالت ليها وهيبني دي الصدمه راج قالت ليهم كدة خليك من دة وخلصونا ن فكر يوم الخطوبه حتلبس شنو وحتعمل شنو ...قولته ليهم هلبس توب من تياب امي عادي اصلا هم جاين تعارف بس ه، هديل قالت لي اصلا طول عمرك متخلفه عدت الأيام وانا الليل والنهار بقى بالنسبه لي واحد، وكنت بفكر هو كيف هيجي يقيف قدامي بعد العملو وانا كيف حاقدروا اواجهو عادي كدة إذا كانت حتى سيرتو بتوترني

بس مجبورة اتجاوز واعمل قويه، يوم الخميس ناس امي رتبو البيت وغيرو نظامو و...، انا طولو الليل كالعاده فضلتها صاحيه وبفكر، يوم الجمعة صحو بدري طبخو اصناف كثيره قريب للساعه 12 كدة خلصو، وناس حبوبه وخالاتي جو والناس داخله ومارقه وانا مع كل حركه ضربات قلبي كانت تتضارب، بس صحباتي كانو معي وشغالين فيني ونسه ونضافه وش وتخطيط حواجب و...لغايه الساعه 3 كدة فجاهه الباب فتح كانت ملك ماسكه تلفونها في يدها قالت لي احمد إتصل علي قال لي قريبين من البيت، انا لما قالت كدة خلاص مسكني هبوط بقيت م قادره اتحرك ولا اتكلم ولا اقول اي شي، هديل قالت لي يلا ي السمحه امشي استحمي واطلعي سرعه قبل م يجو، وبالفعل دة الحصل جيت لبسته وامي ادتني التوب وقعدته في الغرفه، اسيل قالت لي متحمسه لشوفتو صح؟اسى يكون لابس جلابيه كدة وبعلی

اريج قالت لي اخيبي ا هنشوف مهيد الفالقنا بيهو دهه هديل قالت ليهم ضربات قلبها من شدة م بتضارب
اخماس في اسداس لمن م قادرة تفتح خشمها هههههههه ان شاءالله حالنا اي رب شهد خلاص اتخرجت اريج
قالت ليها. شهد حتفتح لينا السكه ي زولها، شويه كدة اليف جات فتحت الباب قالت لي اهل العريس جو اول م
قالت كدة جسمي كلوو جرى موبيه، هديل واسيل واريج كلهم نطو وقفو في الباب بالجنبه علشان يشوفوهو وكل
واحدة فيهم بتقول للتانيه زحي كدة، م تزحي كدة ياخي خليني اشووف معاكم، هديل قالت ليهم م شايفاهو اريج
قالت ليها ولا اناااا معقوله يكون قصير

ملك جات لزت الباب لقتهم واقفين قالت ليهم مالكم؟ قالو ليها عايزين نشوف العريس ضحكت قالت ليهم م جاي هطلات جو نسوان بس امو وعماتو علشان يشوفو شهد وكدة هديل قالت ليها كذابه والله؟ واللى من حراق الروح مالو غالي كدة، ملك قالت ليها الغالي بغلاتو المهم شهد امي قالت ليك البسي وتعالى سلمي على الجماعة ديل لانو عماتو فاكرني انا العروس كانو

انا سرحانه م جايه للنديا خبر، قالت لي هي ها انا بتكلم معاك، قولته ليها ها طيب طيب، لبسته التوب، هديل قالت لي إنتظري، رشت فيني العطر وصلحت لي التسريحه وقالت لي يلا، طلعتيه وانا ماشه خطوة يمين وخطوة شمال، أول م وصلتهم حبوبه قالت لي تعالى ي بتي اها دي عروستكم ي اخوانا جات، طبعاً انا وقفته بقيت م قادره اتحرك، واحدة قامت على حيلها سلمت علي بالحضن قالت لي ماشاءالله حلات الدنيا عليها العروس، بعدها ضحكت قالت لي متوتره وخايفه خوفه السواد ي حليلها انا إسلام عمت مهيد ودليل كلهن عماتو

كانو تقريبا سبعة نسوان سلمته وإتحضنته لمن زيتي طلع، اخر واحدة سلمته عليها كانت لافه وشها وسلمت علي بصورة باردة كانو انا بايته معاها وطبعاً ماشاءالله عليها سماحه وناقته تخليها ليها، واحدة منهم قالت لي طبعاً ي شهد دي ام مهيد خالتك ليلي، اول م قالت لي كدة بلعته ربي وبقيت اعين ليها وانا ساكتيه، قالو لي اقعدى اقعدى ي حليلك خايفه لمن م قادرة تتكلمى م تخافى عجبتينا ي بتي وهو مهيد بختار حاجه شينه لكن، المهم هم قاعدين ومبسوطين وانا تقول قاعدة في النار، وام مهيد كل مره تعالين لي بالعين البايظيه، كانو جايين معاهم حجات كثيره خانتها قدامي في الطريزة وفي الارض، وناس امي طبعاً شغالين ضياقه لغايه م جهزو الغداء وحلفو عليهم الا يتغدو وبعدها إتكلمو في مواضيع هايه ساي بعدها إسلام قالت لي طبعاً ي شهد ي بتي انا استغرته لما مهيد قال مستعجل للعرس لكن اسي الإستغراب العندي كلو راح، واحدة منهم قالت ليها اي والله اسي في الشارع ضرب ليها قال شهر بالكثير بس والعرس يتم يعني احبسو ليها العروس دي طوالي ي جماعه، حبوبه ضحكت قالت ليها نحبسها ليكم طوالي من بكره نقعدها ليكم في الحفره كمان، انا في قلبي بقيت اقول التافه الحقيير الله يقطعو تحت تحت بركه الجمعه الجامعه والدعوة السامعه

، ام مهيد قامت قالت طبعاً ي جماعه ولدي دة قايم قومه الشباب دي نظام متدين وكدة المهم قال م داير بزار وبزخ كثير وحفلات والكلام دة مناسبه بسيطه وداير يسوق عروستو ويمشي بيها، امي قالت ليها عارفه والله ي اختي هو زاتو قبل كدة كلمني ونحن م عندنا مشكله ابداء العرس م بالحفلات والصلوات العرس عندنا راجل وكلمه بس

حبوبه قالت ليها كلنا زمان عرسنا م عملو ليها هيلاميل زي شباب الزمن دة والقومه القايمنها دي شي صالات وشي حفلات وجوطه شديدة الراجل دة من عقدو ليهو في الجامع دة معناها خلاص يسوق مرتو ويقووت، الونسه طالت ويقو ياخذو ويدو لغايه قريب للمغرب كدة قامو طالعين، بعد م طلعو، بعد م طلعو ملك قالت ليهم امو متعجرفه مالها حاسه بشنو، امي قالت ليها ي بت ها انتي عرفتيها متين لمن حكمتي عليها تكون طبعته كدة

حبوبه قالت ليها لكن عماتو بشوشات شديد، امي قالت ليها اي والله طيبين زي ولدهم ياخ، ملك قالت ليها بسم الله ماشاءالله طفره في العمات كدة اشوف جابو شنو اشي عااد شهد عزوووك والله لكريمات الترطيب دي جايينها ليك طبق وتلفووون وطبق الشوكلاته كووم تاني خالص كل نوع براها حبيبييه بس وقعتي ليك في راجل سماحه خلقه واخلاق وايد واصله واهل يتختو في الجرح يبرى ظريفين ويدخلو القلب

امي قالت لي لكن مع الجامعه دي تتحبسي كيف اسي مش نازله يوم الاحد؟ ملك قالت ليها عادي تتدخن بالليل والصباح تلبس عبايتها وجوينتاتها ولو عايزة نقاب بجيو ليها وتمشي تحضر محاضراتها وترجع بس، قولته ليها امي انا م دايره اتحبس يخ، خالاتي فارو فيني م بتحبسي كيف و...حبوبه قالت لي ي بت هاا في مره بتمشي بيتها م محبوسه؟ نحن زمانك الواحدة بتحبس قبل العرس باربعه شهر لكن لما تطلع بتطلع عروس على مستوى بس القمره البتضوى الباب دة م بطلعها، ملك قعدت تضحك قالت ليها م للدرجه دي كمان ي حبوبه نحن م عايزين نطلع ليهو بقره

المهم انا خلاص إستسلمته ليهم وإستسلمته للواقع القدر دة م في يدي شي غير اني اعمل كل العايزو هم وبالفعل دة الحصل اليوم الثاني صحيت الصباح لقيت امي بتعمل في نشأ في المطبخ، قولته ليها دة شنو؟ قالت لي نشات حبستك قبيل صحيت بدري جبته مره حفرت لي حفره تحت جنب باب الشارع اجهزي علشان الشمس م تبقى حاره انا مجهزة ليك الحفرة، نزلوني الدخان ونزلته الجامعه في نفس الوقت كل يوم ماشه وجايه وم عارفه الحاصل شنو بالظبط بس زول ومتحرك وبعمل البطبلوهو منو، وانا ومهيد التواصل بينا منعدهم تاما، عدت اربعة اسابيع في يوم جيت راجعه من الجامعه امي قالت لي ابوك ضرب وقال هو جا الخرطوم هنا والعرس الجمع

الفصل الحادي عشر

[illegible]

حتى م عارفه الصوت دة جاني من وين، وبقيت اضرب فيهو، الدكتوراة قالت ليهو خليفها وإفضل اطلع بره لو سمحتة، قال ليها بس م حتهدي، قالت ليهو انت لو طلعتة بره هي حتهدا، اخذ بعضو وطلع مستعجل، بعد م طلع الدكتوراه قالت ليها ممرضه واشرت ليها، الممرضه على طول جابت حقنه فضتها في الدرب، الدكتوراة بقت تتكلم معي قالت لي طلع بعد كدة ممكن تهدي، الفورة والصراخ دة كلو م بحل ليك مشكله وبعدين حتى لو موتي نفسك انتي الخسرانه ع فكره ودة غلط منك، أحكى لى مالك انتي مشكلتك شنوو؟ شكلك عروس واضح شديد عرسو

ليك الزول دة بالغصب، فضلتها ساكتته وانا دموعي جاريه، قالت لي سكاتك بعقد المشكله م بحلها وحيخليك تصلي لمرحله انك تحاولي تنتحري مرة ثانيه وليه تنتحري وعلشان شنو مثلاً؟ تستعجلي للموت كلنا اجلنا دي بجينا من غير م نفتشو، فضلت تتكلم معي وتوعي فيني كدا لغايه م هديت ونومته ودموعي في عيني، عدة اليوم واليوم الثاني واليوم الثالث، انا بصرى بلقى معي ممرضتين بدل واحدة ومهتمين بي شديد، قبل م يخرجوني بيوم من المستشفى صحيت نص الليل حسيت بنفسي عطشانه بقيت انادي الممرضه، بس فجأه اسمع صوت مهيد بقول لي عايزه حاجه، إلتفتة لقيتو قاعد في الكرسي، قولته ليهو انت المقعدك هنا شنو اطلع من هنا يلاا وغطيت نفسي كويس، طلع بسرعه وبسرعه جاتني ممرضه قالت لي عايزه حاجه؟ قولته ليها عايزه مويه جابت لي مويه وفضلت قاعدة جنبي، الصباح جات الدكتوراه ومعها الممرضتين علشان حيطلعوني من المستشفى وكدة وقعدو يتونسو معي، الدكتوراه قالت لي ي ريت تحسبها صح قبل م تتصرفي تصرف زي دة تاني في حق نفسك الحياه دي ابسط من كدة بكتيبيرو وحاولي حلي مشاكلك مع راجلك اي كان نوعها، الممرضه قالت لي وبعدين والله ي بت الناس انتي جاحدة نعمه سااي في واحدة يكون عندها راجل يبكي عليها الليل والنهار والليل دة كلو مساهر جنبها وبوصي عليها وبسأل الدكتوراه عن صحتها وحالتها إذا إستقرت او لا وتعمل كدة معاهو؟ دة غير الخلقه استغفر الله بس، الدكتوراه حمزت ليها وسكتت، الممرضه قالت لي جاب ليك الملابس دي عشان تلبسها لانو م عندك ملابس هنا، وبالفعل لبستني الملابس ومعاهم التوب، الممرضه طلعت وقفت في الباب قالت ليهو لو سمحتته، اي جاهزة طيب، جا وقف في الباب اول م شوفتو ملامح وشي إتغيرت، نزلتني قالت لي يلا، الدكتوراه قالت لي زي م وصيتك ي شهد م عايزين تهوور زي دة تاني تمام، انا سكتته، لما وصلته جنب الباب عايز يمد يده ويمسكني زجيت منو، الممرضه حست قالت ليهو خليفها انا بوصلها، طلعتنا وصلتني العربيه قولته ليها افتحي لي الباب الور، فتحتو ركبته قالت لي يلا سلان ي زوله

قولته ليها سلام، ركب العربيه وقفل الباب طالاخ وإتحرك ومن لحظتها انا بقيت ابكي، وهو يعاين لي بي مراه العربيه عايز يفتح خشمو وم قادر لغايه م وصلنا دخل العربيه وقفها جمب باب المدخل حق البيت ونزل قتح لي الباب مدة لي يدو، م إشتغلته بيهو نزلته برااي وتوبي شبه وقع مني وانا عايزه ارفعو وم قادره، جا رفعو لي اول م حسيت بيهو جنبني لزيته بكل قوتي قولته ليهو ولا بالغلط م اشوفك مقرب مني فالاهم ولا لا؟ سكتت، فتح الباب دخلنا البيت طبعاً كان نضييف ولا گانو دة البيت الإتملى بدمي داك، فجأهه واحدة جات طالعه قالت "بابا جيتو، قال ليها اي اعلمي القولتو ليك تمام؟ قالت ليهو حاضر، كانت شغاله اظنها، لما شوفتها الخوف الفيني شويه خفه، ساقطني دخلتني غرفه كدة، قالت لي ارتاحي اجيب ليك مويه، فضلتها واقفه وانا بتلفت في الغرفه، طلعت من الغرفه لقت مهيد شايل كيس قال ليها تعالي دي الادويه بتاعتها انا كاتب ليك موعيدها في الورقه دي بالظبط م تفوتها وأكلها في مواعيدو انتي مسؤله منها تمام؟ قالت ليهو حاضرا بابا، قال ليها إذا حصلت اي حاجه او إحتجتني اي حاجه اتصلي علي تلفون تمام؟ قالت ليهو حاضر، قال ليها طيب يلا امسكي انا طالع، طلع وهي شالت المويه وجاتني راجعه لقتني واقفه لسسه، قالت لي دايره حاجه؟ حمزته ليهو وصريت ليها وشي، قالت لي ملابسك انا رتبهم ليك في الدولاب كل ضلفه فيها حاجه، قولته ليها وانتي منو القال ليك تعملي كدة منو

قالت لي بابا قال لي، قولته ليها اطلعي بره الغرفه دي يلا، قالت لي مالو زعلان انا عملته حاجه غلط؟ احبييين منها قولته ليها لا بس اطلعي من الغرفه لو سمحتني، قالت لي حاضر، طلعت وانا بقيت خاتة يدي في راسي وقعدته في السرير وبقيت ابكي، يعني فوق للعملو فيني دة كلوو م اكنفى بي كدة وعايز يحبسني بين اربعه حيطان

فضلتها قاعده وبفكر وانا النوم غالبني لو اي واحدة خنت نفسها مكاني م اتوقع انو حتكون في اسوأ من كدة حياه، الشغاله جات بالليل جابت لي الأكل وعايزه تديني الدواء قولته ليها م عايزه، قالت لي بسس بابا قال لازم تاكل عشان تاخدي الدواء، قولته ليها بي نهره م عايزه أنتي م بتفهمي؟ طلعت مشت، شويه كدة الباب دق، م فتحتو، تاني دق، برضو م فتحتو، فجأهه الباب فتح وفجأهه ارفع راسي القى مهيد في قدامي، إتغطيت كويس اول حاجه وقولته ليهو بصرخه انت ي حيوان الجابكك هنا شنو اطلع بره، قال لي عايزاني اطلع؟ تمام بس اكل هتاكلي ي شهد ودواء هتاخديو وبعد م تبقي كويسه لو عندك حساب معي صفيهو بس للزمن داك غصبا عنك حتاكلي وحتاخي علاجاتك، قولته ليهو وانا ببكي فكرت بعد الانت عملتو فيني انا هبقى كويسه؟ فكرتك العلاج الانت حتغصبني عليهو دة حيعالجنني؟ مش كان أفضل لو خيلتني امووت وريحتني من العذاب دهه

قال لي وهو دمعوو بتنقط في الارض انا عارف العملتو معاك م بتغفري شهد وعشان كدة جبنتك هنا عشان م عايزك تغفري لي وم عايزك تتكسري قدام زول والاي ردة فعل منك تجاهي بالنسبه لي حتكون طبيعيه بس م على حساب نفسك فاهماني ي شهد؟ طلع وقفل الباب بكل قوتو، وانا فضلتها ببكي اليوم الأول عدة، واليوم الثاني والثالث، لغايه م عدة إسبوع وانا بقيت شبه كويسه حتى اللصقات الفايدي قلعتهم، ومن غرفتي م بطلع عاي

قولته ليها اهاا طيب كدة ظريف، ووهم طالعين إتلاقو مع مهيد داخل البيت قال ليهم بوصلكم، مشى يوصلهم وانا دخلته البيت وبقيت ماشه وجايه وبفكر مع نفسي وبقول "في النهايه هو طلع مجرم وقتال قتلته يعني إرتكاب الجرايم اي كان نوعها هو عندو زي شراب المويه، التافه الحقير، بس تاني انا م هخاف منو ولا بحسسو أني خايفه منو

فضلته قاعده في غرفتي وماشه وجايه بفكر اواجهو ولا بنهار قدامو، فجأه سمعته صوت كركبه، بقيت احسب في يدي 1، 2، 3 وطلعت بسرعه لقيتو داخل غرفتي قولته ليهو بصوت عالي انت كنت مسجون سبعة سنوات وكتلته خالك صح؟ حصلت لحظه صمت غريبه هو عاين لي بخلعه وصدمه وانا ملامح وشي بتوحي إني خايفه بس متماسكه، مشيت بإتجاهو وكأني طايهره طيران ورفعت يدي فووووق واديتو كف طالااا في وشو قولته ليهو اصلا السجن خساره في امثالك ديل تكتل وتغتصب وتعمل العايزو في الناس وتدي وش تاني للناس الما بعرفوك منافق وتافه وحقيير وكل صفه سيئه فيك يعني الواحد هان عليه خالو اللي هو في مقام ابوهو وكتلو اكيد هيون عليه اغتصاب واحده خسسسر فيها 20 مليون م قادرة اتخيل قدر شنو انا كنت غيبه لما كنت مصدقك ضربتو تاني كف قولته ليهو الله يقرفكك ي حيوان انت اسي مستحمل نفسك دي كيف وانت كاتل رقبه ومغتصب، السبعه سنين دي القاضي لما حكم ليك بيها كان م عندو عقل ولا شنو، كاتل رغبه ومغتصب والله اعلم تاني عامل شنو انت هتمشي من ربنا ويين بس كدة قول لي، وبقيت اصرخ وهو واقف وعيونو لونها إتقلب زي الشرار وضغط على يدينو وعروق راسو كلها شطحت وانا بتكلم وبتكلم لغااليه م في لحظه كدة م حسيت بيهو إلا وهو جراني بكل قوتو دخلني غرفتي وقفل الباب بالمفتاح...

كسره

بنات دعواتكم ياااخ الفترة دي عيانه شويه ومتأزمه

نتلاقى

الفصل الثاني عشر

، وبقيت اصرخ وهو واقف وعبونو لونها إتقلب زي الشرار وضاعط على يدينو وعروق راسو كلها شطحت وانا بتكلم وبتكلم لغايه م في لحظه كدة م حسيت بيهو إلا وهو جراني بكل قوتو دخلني غرفتي وقفل الباب بالمفتاح، اول م دخلني الغرفة أنا خلاص دخلته في حاله هستيريه وبقيت اصرخ بطريقه مجنونه، ويقول ليهو م تهيشني ي مهيد م تقرب مني ي مهيد الله يخليك م تقرب مني واي

زح مني وقف بعبيد جنب الباب قال لي رووقي انا م عايز المسك وم عايز اعمل ليك حاجه فاهمه انا عايزك تسمعيني بس ممكن تسمعيني ربع ساعه بس وهفتح ليك الباب دة ي شهد اسمعيني انا عايز اقول شنو، ، قولته ليهو م عايزة اسمعك انا، م عايزة اسمعك طلعي من هنا عايزة اطلع من هنا

خلاص نفسي كنتم وبقيت اطلع النفس بالجلاله، قولته ليهو همووت لو فضلته معاك هنا ثانيه واحدة افتح لي الباب دة قولته ليك، فتح الباب واتحرك من جنبو، اول م اتحرك جريت حتى من غير م احس ودخلته غرفتي وبقيت اشيل في نفسي، قعدته هديت شويه فجأه باب غرفتي دق، وقفته على حيلي والخوف إتملكني إفتكرتو هو م فتحته الباب، بالليل داك نمته وانا شايله قلبي في يدي ودموعي في عيني، الصباح فتحته الباب عايزة اطلع لقيت جك مويه وكبايه قاعدين قدام الباب، على طول رجعتة وقفلته الباب، وانا في غرفتي فجأه الباب دق، فتحته الباب لقيتها سميرة، قالت لي صباح الخير، قولته ليها صباح النور، قالت لي في ضيوف تحت، قولته ليها ضيوف مينين؟ قالت لي م عارفه قاعدين تحت، قولته ليها طيب، لبسته لي توب ونزلته، لقيتها مره كبيره ومعها ثلاثه بنات سلمته عليهم، المره قالت لي البيت والحي نورو بيك ي بتي ان شاءالله عامر بيك كدة ان شاءالله ي رب، قولته ليها تسلمي ي خالتو الحي عامر بناسو، قالت لي طبعاً انا خالتك بدرية وديل اخواتك فاطمة ومريم وتهجد جيرانك المقاصدين ليكك هنا، قولته ليهم اهليين وانا شهد، فاطمه قالت لي إتشرفنا ي شهودة

قولته ليها تسلمي وبقو يسالو فيني بقرا شنو وكدة وتفاصيل م ليها اول ولا آخر، مريم قالت لي انا صيدله المستوى الرابع وبايره ابحت عن عريس ضحته قولته ليها بجيك م تستعجلي ه، امهم قالت لي الشفقة كاتلاها البت دي تهجد قالت لي وانا برلومه إعلام وبرضو ابحت عن عريس خلاص ملامح البورة بدت علي امهم ضحكت قالت ليهم عاد لكن ي بناتي بالغتن زينب قالت ليها هي ي امي دايرات السترة عاد اسي شهد دي م خلصت واهو عرست وحلات الدنيا عليها

ضحكتة قولته ليهم قسمتكم بتجي م تستعجلو، فاطمه قالت لي كدة خليك منهم هم انا خريجه علم نفس وحاليا بحضر في الماستر وم فكرته في العرس ديل شفع قليلات ادب ساي

قولته ليها ي زوله العرس ملحووق والله ه، طبعاً انا بتونس بالجلاله بس تلقائياً لقيت نفسي مندمجه معاهم في الونسه لغايه م طلعو مشو قالو لي تجينا، قولته ليهم إن شاءالله، بعد م طلعو قعدته اليوم كلوو قافله نفسي في غرفتي، قريب للمغرب كدة طلعتة قعدته في الهول لقيت سميرة بتحضر وقعدته احضر معاها، فجأه اشوف ليك مهيد جاي داخل البيت، اول م شوفتو حتى م لحفته البس نعالي وجري مشيت الغرفة بتاعتي وقفلتها علي بالمفتاح، اليوم الثاني حوالي الساعه 2 مساء كدة جو رجال، انا كنت في المطبخ بشرب في مويه، فجأه شايفه إثنين داخلين البيت سميره فتحت ليهم، قالو ليها ست البيت وين؟ قالت ليهم دقيقه اناديا ليك، طلعتة ليهم من المطبخ قولته ليهم السلام عليكم، قالو لي وعليكم السلام، بعد م سلمته عليهم، قالو لي الشاشه دي جاينها قالو نركبها في غرفتك وكدة، سكتته مسافه قولته ليهم ام منو القال ليكم كدة؟ قالو لي سيد البيت، قولته ليهم م كلمني بكدة بس م تركبوها خلوها على جنب، قال لي يعني م نركبها في الغرفة؟ قولته ليهم لا، قالو لي طيب، ختوها بي كرتونها على جنب وطلعو مشو، بقيت ماشه وجايه واتكلم مع نفسي، إنتظرتو لغايه م جا ومن ضمن الأيام جا متأخر، اول م شوفتو فتح الباب وجا داخل وقفته على حيلي، وشلتة الشاشه مع انها ثقيله بس سلفا كنت مطلعها من الكرتونه، شلتها ورميتها قدامو بكل قوتي كل حته فيها طارت بإتجاه، قولته ليهو اول شي انا م طلبته منك تجيب لي شاشه او زفت تمام؟ ثاني حاجه فاكرك نفسك بكدة انجزته يعني؟ سميرة جات وقفت مخلوعه قالت لي مالو في شنو ماما؟ مهيد قال ليها امشي غرفتك، مشت غرفتها، ربع يدينو وبقي يعاين لي، قولته ليهو يعني إذا إتزوجتني غصب وقفلتني في بيت مفروش، ووفرته لي كل حاجه عايزاها بكدة خلاص كفرته عن ذنبك التافه الإنت عملتو؟ طيب دامك بتقدر تشتري كل حاجه كدة إشتري لي ثقتي في نفسي ي مهيد، إشتري لي ثقتي في البشر، إشتري لي شرفي ي مهيد، إشتري لي إحساس الطمأنينه الكان جواي زمان تجاه اي زول، إشتري لي نظرتي للحياة وطموحاتي وكل حاجه إيجابيه فيها، إشتري لي نفسي الضيعتها انت، بتقدر؟ لا طبعاً، فيبقى اخ

تف على كل حاجة انت بتوفرها لي بقروشكك دي وتف عليك انت كمان، خلصته كلامي معاهو وجريت دخلته غرفتي وقفلتها علي وفضلته ابكي، في نفس اليوم دة بالليل جاتي سميرة شايله التلفون قالت لي هاك، قولته ليهو في شنوو؟ قالت لي بابا قال ادوك التلفون دة تتكلمي في مكالمه، مسكته التلفون رديت "الوو، فجأهه جاتي صرخه بصوت عالي ومعاهها صوت بقول لي العروس التافهه الحقيرهه الراجلهه نساها صحباتها والجامعهه، قولته ليها هديل بلا ياخدك ياخ وربي مشتأأقين ياخ، قالت لي حيوانه وسخه قليله ادب ع فكره نحن كنا قبل م مهيد يكون واي م بتلحقيني في الشوق ي سجم

قولته ليها خبراتكم والحاصل معاكم، قالت لي ماف اي شي حاصل معانا بس فاقدنك شديد ياخ الجامعهه بلاك مسيخهه وبعدين تعالي هنا ي بت انتي الا يضربو ليك بتلفون راجلك؟

ولا م ناويه تنزلي ولا شنو؟ قولته ليها ام والله ي هديل م نفسي، قالت لي انتي حيوانهه؟ كيف م نفسكك؟ قولته ليها السمستر دة فاتني فيهو كتير وانا اساسا م فاهمه ليهو شي م هممتحنو يخخ، قالت لي شهد كذا بهه والله م جادة، قولته ليها جادة والله ي هديل م بقدر امتحنهم ياخ، قالت لي ده عيب العرس الواحدة من تلقى راجلهه تنسى كل شي ي بت دة مستقبلك انتي فاهمه يعني شنو مستقبلكك؟ قولته ليها م حاسه نفسي جاهزة امتحنو والله العظيم ي هديل، قالت لي ي زوله نحن بكرة جاينكك هنتفاهم في الموضوع دة

، قولته ليها بجد جاين، قالت لي اي جاين ي زوله، قولته ليها طيب منتظراكم

بعد م خلصته من التلفون عاينته ليهو قولته "تفو وطلعته رميتو في الأرض طاخ لمن اتكسر وعفصتو برجلي ودخلته وقفلته الباب علي بالمفتاح، شويه كدة سامعه صوت رجلين جنب الباب ونور غرفتي مولع خليتو كنت حارساه يجي يسألني بس ابدأ م سألني فضلهه صاحبه ومتحمسه لجيتهم علشان طولته م شوقتهم كأنو عندي سنه م شوقتهم وصباح اليوم الثاني مقلقه وقاعدة في الغرفة ومنتظره متين سميرة تجي تدق لي الباب وتقول لي وصلو، بعدها فكرته اطلع اطبخ ليهم علشان احتمال يجو مع زمن الغداء او كذا، طلعتة دخلته المطبخ إشتغلته صنف كدة ختيتهم على جنب، وانا بعمل في المخلل جرس الباب ضرب، وسميرة كانت مشت الفرن، مشيت فتحتة الباب بس م حسيت الا بي وزن ثقيل واقع في جسمي كلهم بصرخه واحدة بقولو لي شهد، وانا بقيت م عارفه امسك منو واخلي منو بقو يتقالعو فيني وكل واحدة بتقول ليهم انا مشتاقه ليها خلوها لي الجزمه دي

بقيت اكح قولته ليهم موتوني ي سجمانات، هديل قالت لي عاد كيف احضانا م تموتكك وانتي اتعودتي على احضان مهيد الدافيه الحينيهه ي وسخه ي وسخهه، قولته ليها تافهه بطلي قله ادب اسيل قالت لي وين قله الادب في الموضوع كلامها حقيقهه مهيد النساك لينا

قولته ليها اريج تعالي انتي العاقله الرزينه خليك منهن مسكتها قالت لي انا قاطعهه الفيافي دي كلها وجاياك من بيتنا علشان تحكي لي الحصل بالتفاصيل الممله من لحظه م اتحركتو من عندنا لغايه صباح اليوم الثاني ليكم بلا عاقله معاك، كلهم قعدو يضحكو بصوت واحد، قولته ليهم كلكم بقيتو قليلات ادب اتفضلو اترزعو اجيب ليكم مويه عايزة اقفل الباب سميرة جات داخله، قولته ليها سميرة كويس انك جيتي ياخ جيتي مويه وجهزي العصير انا خاتاهو ليك في الفريزر هديل قالت لي دي حبشيتكك؟ قولته ليها ه ايوه، قالت لي وبعلي مالها سمحهه كدة

اريج قالت ليها شدة م بحبها جايب ليها اسمح حبشيه ومكتفي بيها هي حيهه اللهم مهيد، عاينته ليها وسكتة، اسيل قالت لي شهد لكن ياخ ليه م فيك نورة العروس متين عرستي لمن قاعدة مبهله كدة وين الحنه وين الدخان، اريج قاطعتها قالت لي وين غرفه النوم، قولته ليها غرفه النوم في عينك ه، هديل قالت لي عاد لكن عيني باردة عليهو بيتكك ماشاءالله فرش وتصميم مبالغهه غايته مهيب دة زووق زووق فطيع، بقو لافين في البيت، بعدها جو قعدو وبقينا نتونس، قولته ليهم دقيقهه انتو الوصف ليكم البيت منو؟ هديل قالت لي جابنا امجد، قولته ليهم كزابين والله؟ وليه م دخل؟ قالت لي قال مستعجل يخخ، قولته ليهم اها، اسيل قالت لي وبعدين ي سجم ليه م عايزة تمتحني انتي متخلفهه؟ قولته ليها م جاهزة والله ي اسيل، هديل قالت لي على اساس نحن ألجاهزين يعني؟ والله م جاهزين بس هنعديها ي زوله هندخل بالبركه وقدر العارفنو حنجي بيتكك هنا نشرحو ليكك وانتي اجتهدتي بس، اريج قالت لي وبالليل خلي مهيد يراجع ليكك

هديل قالت ليها ياه مهيد هيراجع ليها حجات تانيهه

قوله ليهم بطلو قله ادب خلاص والله ي بنات م قادرة امتحن م نفسي والله انا عايزة اجمد بسس هديل قالت لي ي بت جيتي تجميد شنوو؟م تفكري في الموضوع حتى فاهمه دة اخر شووط وسنه واحدة ونبقى خريجين تجميد شنو البتجميديه ونحن نخليك وانا هبله انتي؟، اسيل قالت لي طيب طالما م نفسك خلاص شيليا بدائل وبكدة تقدري تعدي، سكتته، اريج قالت لي كلام اسيل منطقي اول مرة تقول حاجه م فيها نوع من الغباء انصحكك بالبدائل طالما حاليا م جاهزة وحيكون عندك وقت للبدائل، قوله ليهم طيب ان شاءالله، وفضلنا نتونس واخذتنا الونسه وبعدها جهرنا الغداء إتغدينا، طلعو بعد المغرب، دخلته ووقفته الباب منهم كدة بس فجأه اشوف مهيد وراي، بقيت ماشه بطيئ على امل انو يسألني ليه كسرتة تلفونو امس بس ولا جاب خبري قال مساء الخير وعلى طول دخل غرفتو، واي انا من برودو دة هيموتي م هو انا لازم اعمل حاجه تقهره، لازم تكون في حاجه بتوقع قلبو وتهرد فشفاشو، وتموتو غيظ، بقيت اكل في صفوري وبفكر انا ممكن اعمل شنو، عدة إسبوع جاتني عمتو إسلام الظريفه ديك ومعاها اولادها وأولادها إثنين توام، حلوين حلا واحد مسميا هو مهيد، ومؤيد، فضلت قاعدة معي اليوم كلو، قالت لي م ادس منك ام مهيد دي صعبه شديد عندك حمايه غايته الله يقدرك عليها بس انتي مالك ومالها امسكي راجلك بي يدينك العشرة وأوعى تديها فرصه فيكك اتجيهي وإتلحلي وابقي عشرة على بيتك ابو مهيد دة الله يرحمو اخوي محمد عيشتو في جحيم لغايه م مات مره فقر، طبعاً انا ساكتة وهي بتحكي لي م خلت لي عنها صفحه م حكته، قالت لي ي حليلو مهيد والله ود العشاء خلقه واخلاق والله ي شهد الولد دة مهما شكرتو ليك م بوفيهو حقو، طيبه واخلاق وكل حاجه سمحه فيهو، ود تقول المره دي م امو وحنين علينا نحن عماو ديل محنه لكن خيلانو...بعدها سكتت مسافهه، قالت لي بس ي بتي الله لا بارك فيهم، قوله في قلبي الله لا بارك في ود اخوك انتي والله، قالت لي بحب النظام حب شديد م شوقي فرش ليك البيت دة كيف؟شوقي مهيد دة لو لقي قشه واقعه في الأرض بنزل برفعها مرتب لمن يعقدكك صح؟وقعدت تضحكك قوله ليها فعلاً، اليوم البعديهو وانا قاعدة مع نفسي وباكل في صفوري فجأه قمته على حيلي طلعت من غرتي ومشيت قريته من غرفه مهيد، هو كان ماف اتراجعته خطوتين بعدها قوين نفسي وفتحته الباب وبالفعل زي م قالت عمتو الغرفه كانت نرتبه كأنو ماف زول قاعد دخلها وكلها بالأسود بدت من اقرب حاجه لي رميته في الأرض وبطريقه هستيريه بقيت اقلب فيها وارمي كل حاجه في الارض وكسرتة كل حاجه لقيتها قدامي وفتحته دولابو رميت ملابسو كلها في الأرض، وعندو زي مكتبه كدة فيها كتب كلها رميتهم ليهو في الأرض، فكرته لنفسه لقيت نفسي معرقه لمن غلط، بعدها طلعت من الغرفه رجعتة غرتي لميت ملابس في شنته وطلعت، في قروش لقيتها في المطبخ شلتها، وانا شايله شنتي وطالعه من المطبخ لقيت سميرة قالت لي ماما ماشه وين؟قوله ليها ماشه بس وم رديت عليها وطلعت، اول م وصلته باب الشارع لقيت فاطمه وانا متوترة طبعاً، سلمت علي قالت لي على وين الليله؟قوله ليها ماشه ناس امي ه، قالت لي والعريس وين مخليك تمشي براك، قوله في قلبي وبعدين مع الناس الحشره دي إيتسمته ليها وسكتته، مشيت لقدام شويه كان في ظلط، وقفته جات ركشه ووقفته قوله ليها اقرب حته بتقيف فيها امجادات وقفني فيها، وقفني في حته كدة جا بتاغ امجاد وصلني لغايه البيت، وسبحان الله هم اتفاجأو بجيتي وانا إتفاجاتيه بي جيه امي من دبي، قوله ليها جيتي متين؟قالت لي امس بالليل، فضله قاعدة وراقدة ليها في رجولها، بعد فترة طويله اول مرة احس بامطئنان غريب، فضله طول اليوم راقدة جنبها وبتنونس في مواضع كدة هايغه لغايه قريه للمغرب كدة جاتني غفوة كدة، ملك جاتها مكالمه ردت وانا مع المكالمه دي فتحت عيوني ملك قالت "الوو، اهليين مهيد مساء الخير، لا نحن تمام الحمدلله م عندنا عوجه وانت؟امي كويسه والله جات امس هي زاتها بتسلم عليك، تسلم يدك العافيه، شهد؟قالت كدة وعابنت لي وكملت كلامها، اي شهد معانا ياها قاعدة، ايوا طيب تمام، خلاص ماشي، تسلم ي مهيد، قفلت الخط وعابنت لي، امي قالت ليها خيبر؟ملك قالت لي شهد انتي م كلمتي مهيد قولتي ليهو جايه هنا صح؟وم تكزي، عابنته ليها مسافه، امي قالت لي م إستأذنتي منو قبل م تجي؟قوله ليها هو شكى ليكك؟قالت لي م شكى لي بس ضرب بسال وخايف عليكك ليه م تكلميهو ي شهد، امي قالت لي عيب ي شهد، عيب ي بتي غلط فاكره نفسكك لسه هامله تطلعي زي م عايزة وترجعي وقت م عايزة، الزواج دة مسؤوليات كيف تطلعي وم تكلمي راجلك كيف بس، وقعدت تجوط فيني وتديني في المحاضرات وقالت لي ملك ادبني التلفون انا بتكلم مع مهيد اسي يجي يسوقها، ملك قالت ليها قال لي خلوها تقعد كم يوم خلاص، قالت ليها انا كمان حلفته جات بدون إذن راجلها م تقعد سرعه اضربي لي ليهو ولا ادبني تلفوني وينو، شالت التلفون ضربت ليهو قالت ليهو تجي اسي تسوقها وحلفت عليهو، وانا البكى شرطني، قالت لي متين عرستي لمن تتشاكلي مع راجلك وتجي من غير إذنو، دايرة تخري بيتك انتي؟ملك قدر م حاولت تهديها امي لسه بتفور زياده قالت ليها اسكتي ي ملك الولد دة م فيهو اي عيب ادب واخلاق قوة الراس والعناد حق اختك دي بت بطني وانا بعرفها زي جوع بطني، وانا ببكي ودموعي جاريه عشرة عشرة، شويه كدة مهيد جا، امي قالت ليهو يشهد الله ي ولدي م قالت ليها جايه بدون م اكلم راجلي، انا فاكراها...قاطعها قال ليها ي عمتي هي كلمتني عندها كم يوم بس انا نسيته، وامس نبهتني انها حتجي الليله بس مع المشغوليات وكدة م إتركرته فلما جيت لقيتها ماف في البيت وسألته الشغاله قالت لي م عارفه اتصلته على ملك بس بعد م اتصلته اتركرت

ه انها امس نيهتني بس ماف ااي مشكله والله، قالت ليهو ابواا لو كدة معلش بس برضو مفروض تتصل قبل م تطلع تكلمك، قال ليها م حصلت مشكله اسي، قالت ليهو خلاص طالما جيت م ترجع بلاها سوقها وجيبها لينا خميس وجمعته ي ولدي، قال ليها طيب تمام، انا زعلته زعل، إتخنقته خنقه كانو اامي بترميني ليهو رميه الكلاب، كانو انا رخيصه وبايعني ليهو بأفنه تمن، طلعتته حتى مع السلامه م قولتها ليهم، ركبتة العربيهه وقفلته الباب باقصى قوتي طاخ، بعدها هو ودعهم وجا ركب العربيهه وشايل معاهو شنطتي ختاها في الكرسي القدام، اتحرك، اول م اتحركنا قولته ليهو انت البخليك تضرب لأهلي تسأل مني شنو مسؤل مني انت؟ قال لي شهد، قولته ليهو م تقول لي شهد م تجيب إسمي دة في لسانكك عايز مني شنو عندك عندي شنو انت جايب الحقارهه والتفاهه وقوة العين دي كلها من وين، الله ياخذك ياخي الله يقطعكك تحت وتاكل لحمكك الكلاب، قال لي شهد ممكن تسمعيني عايز اقول شنوو؟ قولته ليهو مستحيل تكون بني آدم طبيعي م لاقني بني ادم بي وشين زيكا كدة الله يقرفكك انت بتكتل الكتيل وبتمشي في جنازته ليهه؟ م بتقرف من نفسكك م بتقرف؟ انا لو مكانكك هرمي نفسي في جهنم من غير حساب حتى حقير تافه مبتذل، فجأهه حكاه فراامل، عاينته لقيت نفسي قدام البيت، ضرب بووري طاخ بأقصى صوت عندو، فجأهه جات سميرة فتحت باب الشارع، دخل بسرعهه وهي قفلت الباب، نزل من العربيهه وخلاني انا قاعدة ورا، وانا لسسه من جواي بغلي م قಾದرة من الخنقهه، بعد نبذي ليهو وهو ساكت كدة زعلتي زادت م هو انا لو م فرغته غضبي دة في حاجه هموت، عاينته يميني مسافه على طول نزلته من العربيهه ومشيت بإتجاه ركن كدة في البيت خاتين فيهو حديد مدور كتيير، مشيت بإتجاهو شلته لي حديدة طويله وجيت راجعهه ومن قدام العربيهه ضربتها طاخ كسرتة قزازها، وبقيت اضرب فيها بطريقه اقرب للجنون، فجأهه اسمع ليك صوت مرهه وراي بتقول "دة شنو البتعملي فيهو دة انتي جنيتي ي بت هي؟ إتلفتته لقيتها ام مهيد..."

نتلاقي®

الفصل الثالث عشر

، فجأه اسمع ليك صوت مره وراي بتقول "دة شنو البتعملي فيهو دة انتي جنيتي ي بت هي؟ إلتفتته لقيتها ام مهيد، طبعا بقت في لحظه صمت غريبه، ومهيد وسميرة واقفين وراها وانا واقفه وبعين ليهم وبحاول اشيل نفسي على قدر م أقدر، قالت لي ده شنو البتعملي فيهو دة انتي مجنونيه ولا شنو، بتكسري عريبه راجلك ليه، مهيد قال ليها امي، قالت ليهو زح كدة بالله انت م شايقها بتكسر في العريبه دي كيف تقول جايابها من بيت ابوها، اسي ده تصرف واحدة عقلها سليم كده، هي بتتكلم وانا دايقه وشايفه طشاش طشاش بعدها م حسيت بنفسي إلا وانا في السرير، وصوت مهيد مع امو بره الغرفه وهو بيقول ليها دة م وقت تتناقشي معي فيهو م شايفها جوة حالتها كيف؟ اضافه لي كدة من الاخرى امي دي مشكله بيني وبين شهد ونحن بنحلها ممكن تقفلي الموضوع دة على كدة؟ قالت ليهو خلاص مسكتك وبقيت ليها مرمطون خلاص تعمل الهى عايزاهو وانت تسكت ليها، قروش العريبه دي انت لاقياها في الأرض خلاص مش دة شغلك التعبان فيهو ليل ونهار، مرتك تغلبك ي خسارة الولادة والله، دخل الغرفه وقفل الباب، لقاني بحاول افتح عيوني، لما شوفتو غمضته عيوني، قعد جنبي وبقى يصحي فيني بصوتو من غير م يهيشني، شال مويه رشاه علي، بعدها ضربني في وشي قال لي شهد فتحي عيونك، فتحت عيوني لقيتو مقرب مني بطريقه اقرب لي انا حاضني وكدة، قولته ليهو ابعده مني، قال لي شهد، قولته ليهو بصوت بطيئ مهيد ابعده مني، ، قام وقف على خيلو وبقى ينادي "سميرة، ي سميرة، فجأه سميرة جات وقفت، قال ليها وين العصير القولته ليك اعمليهو انتي؟ قال ليها كده بنهره، قالت ليهو جاهز بابا، قال ليها سرعه جيبيو ليها، بعد م طلعت عاين لي ومسح وشو بي يدينو، قولته ليهو م عايزة شي انا بس اطلع بره الغرفه دي، طلع وقفل الباب...

في الجانب الثاني مشى لي امو في الهول لقاها قاعدة في الكرسي وتهز في رجلها، وقف ودخل يديهو في جيبي وبقى يعاين ليها، قالت ليهو مهيد لا إله الا الله؟ قال ليها محمد رسول الله، قالت ليهو كدة جاوبني انت دأير تبقي راجل إضينه اخر عمرك تعيش تحت مره؟ وينها هي المره زاتها م تامه مره ي ولد انت مجنون ولا الناس ديل عاملين ليك حاجه؟ قال ليها امي، قالت ليهو اسكتك هس ولا كلمه اصلا انا من البدايه العرسه دي م كانت راكبه راسي وم كنت قبلانه بيها بس أنت خيتيني امام الأمر الواقع وقولته لي بعرسها في كل الأحوال وانا وافقته لكن اسمع هنا انا مره قليله ادب م بتنفع معي فاهم ولا لأ؟ الدلع والكلام الفارغ دة في بيت امها هناك م هنا، قال ليها امي خلاص اقفلي الموضوع على كدة، قالت ليهو شايف غرفتك عامله كيف؟ راضي بالحاله دي انت معرس ليك مجنونيه تكسر وتخرب وانت عاجبك الوضع ي ولد الله دة شافو بالعين ولا بالعقل؟؟؟ قال ليها انا طالع يلا سلام، خلاها جايابطه وطلع خلاها، بعد م طلع امو ضربت تلفون وقالت "الوو، نمتي ولا لسسه؟ عاد م وربتك مرت مهيد م طلعت مجنونيه، اي والله بتجيبها حاله براهها اسي كان شوفتي جيت لقيتها مقلبه الغرفه بتاعتهم وكسرت عريبه مهيد، والله كان شوفتي شي عجيب، اي دة موضوع م بتسكت عليهو اصبري بس انا اصلا انا من يومي العرس دة م موافقه بيهو وكدة ي دوب مسكته طرف الخيط، تمام بكره بتصل عليك ان شاء الله

اليوم الثاني فضله قاعدة في غرفتي لا طلعت ولا جبت خبر زول، سميرة بتجيب لي الأكل والشراب، اليوم البعدو طلعت من غرفتي الصباح كدة، سمعته مهيد بقول "امي اطلعي من الموضوع دة أنا إتزوجتها م بعرف احل معاها مشاكل يعني؟ قالت ليهو مرتك ملعقه م بترفعها بس الله يقدرها ترفع نخرتها عليك وانت عاجبك الوضع؟ والله صحي الكلب بحب خناقو، الحبشيه جايها ليها لشنو؟ وينها شغله بيتكم البتجيب ليها حبشيه م تشتغل براهها، قال ليها شهد عندها جامع م كل حاجه حتقدر تعملها براهها، قالت ليهو مهيد دي واحدة م عندها ذره احترام حتى اسي امس اليوم دة كلو م فكرت تطلع من غرفتها عشان تقول لي اصبحتي كيف حتى، قال ليها انا طالع الشغل وي ريت لما ارجع م تفتحي الموضوع دة ولا انتي اساسا قولتي ماشه صح؟ ارح اوصلك، قالت ليهو دة كلامك؟ قال ليها م عندي غيرو، طلع من الغرفه لقاني واقفه، اتجمد في محلو بقي واقف وبعين لي، قال لي بصوت متردد "صباح الخير، امو جات طالعه عاينت لي بغيط وصره وش، قولته ليها صباح الخير خالتوو، قالت لي اهلا، قولته ليها ام انا اسفقه على موقف اول امس م كنت عارفه انا انتي في البيت، طبعا بتكلم وماسكه صواب يدي مع بعض حاسه نفسي مجبوره بعترز لأنو م من الزووق م اعترز ليها، قالت لي وم عارفه انا قروش التصليح دي بلقوها واقعه في الارض برضو؟ مهيد بعد نساافه من نظراتو لي قال ليها امي خلاص الموضوع انتهى، قالت لي اي كانت المشكله بينك وبين راجلك م تتصرفي كدة، قولته ليها حاضر، قالت لي انا ماشه اها فتك بعافيه، قولته ليها الله يعافيك، بعد م طلعو جات فاطمه بت جيرانا سلمت علي وقعدت إظارفت معي كذا اثناء م بنتونس قالت لي الفترة دي لقيت لي شغل في عيادة، قولته ليها ياخي؟ طيب ظريف، قالت لي لو عندك اي مشاكل نفسيه او زوجيه تعالي على طول م تخافي م بشيل منك قروش كتيره ه ه 8 ه قولته ليها حاضر

بعد اسبوع في يوم جمعه اتفاجأ بي ام مهيد جات عندنا البيت، وقالت لسميرة جيبني لي شنطتي برهه، رحبته بيها طبعاً كالعادة سلمت علي بطرف صوابها وقعدت، جبته ليها مويه وخليت سميرة تجهز العصير بعدها فضلنا قاعدين والجو مكهرب شديد بينا، سميرة قالت ليها ماما جيتي هنا بالمرة؟ قالت ليها اي جيت اقعد في بيت ولدي م مرحب بي ولا شنوو؟ انا سكتته، قالت لي م سمعنا صوتك ي شهد، قولته ليها لالا حبابك واللله، قالت لسميرة شنطي دخلهم لي الغرفه ديك واشرت على الغرفه الانا قاعدة فيها، بقيت اعابن لصباعها واعابن على غرفتي، سميرة قالت ليها لكن دي غرفه ماما دي، ام مهيد قالت لي اجيبني كيف يعني؟ سكتته، بعدها قالت ليها خلاص دخلها لي اي غرفه، قالت ليها كويس، قعدنا لغايه م مهيد جا هو زاتو إتفاجأ بيها قاعدة سلم وطلع قال ليها ماشي النادي، قالت ليها م بتاكل؟ قالت لي جهزي لراجلك اكلو، مهيد قال ليها لالا م داير طالع على طول هنا لانو امجد منتظرني اودي ليها عربيتو، قالت ليها عاد ي ولدي كان حقك إتكسر قدام عيونك وسكتته كيف م تشيل حق الناس، انا على طول قولته ليها تصبحي على خير ودخلته غرفتي وقفلتها علي، عدت فتره بتاعه شهر وهي قاعدة معانا وانا اساسا وجودي وعدمي في البيت واحد م شغاله بزول وهي بتنظر وبتكلم فارغ بس انا م مركزة معاه حتى كنت مشغوله بتجهيز نفسي لإمتحانات البدائل جاتني هديل وفهمتي الحاصل، كنت في اليوم بسمع الف كلمه فارغه منها مطاعنه وكلام فارغ كتير بس بطنش، في يوم مهيد جا داخل لي الغرفه قال لي ممكن اتكلم معاك شويه؟ قولته ليها ولا دي م زربيه بتدخل فيها ع كيفك، تاني شي ماف شي انا وانت مفروض نتكلم فيها انا هنا عايشه بطريقي وانتي نفس الشي وي ريت م تعتبرني عايشه معاك اصلا ولا تعتبرني مرتك ولا في عصمتك اصلا والقسيمه الف يديك دي بلها وإشرب مويته فترة مؤقته واطلق منك وكل زول يمشي في حال سبيلو اظن كدة كل شي إتوضح عندك ودة الشي الإنترنت عايز تسمعوني مني صح؟ أقفل وراك الباب ماشي؟ فتح الباب لقي امو واقفه هي زاتها إتخلعت، قال ليها في شنو؟ قالت ليها جيت اشوف شهد لو عايزة شاي تساهر بيها للقرايه او كدة، طلع وقفل الباب، هنا انا شبه إرتحت لما سمعتو الكلام ده، بس برضو لسهه جواي حقد فطيع تجاهو، اول يوم لإمتحانات البدائل، طلعت الصبح لقيت فاطمه قدام الباب كانت راكبه امجاد، سلمته عليها قالت لي على وين؟ قولته ليها ماشه الجامعه، قالت لي طيب تعالي اركبي بنقدمك، ركبته بقينا نتونس مع بعض فجأه فاطمه قالت لبتاع الأمجاد ايوهه اقيف لي هنا بس، نزلت قولته ليها شغاله هنا؟ قالت عيادتي هنا في العماره دي الطابق الثالث على طول ه، ي حبيب وصل الزوله دي لغايه الجامعه تمام؟ ظفعت ليها القروش بالرغم من اني قولته ليها م تدفعي، إتحرته مشيت وصلته الجامعه لقيت كم نفر ممتحنين معي، واحد من اولاد الدفعه قال لي سلمتي الأورنيك بتاعك متين انتي؟ قولته ليها اورنيك؟ قال لي وحتمتني بدائل كيف إذا م كان عندك أورنيك مرضي؟

ي زولها انتي طاشهه؟، إتصلته على هديل قولته ليها هديل انا م عملته اي إجراءات لإمتحانات البدائل، ي دووب إتفاجأته بي إنو في أورنيك مفروض اسلمو و... قالت لي الله ينعلك خلعتيني وصحيتيني من نومي، قولته ليها انا بقول ليك في شنو وانتي بتقولي في شنو، قالت لي ي بت الإجراءات دي عملناها ليك قبل فتره انا وملك لأنو انتي حضره سيادتكم نايمه في العسل ومهييد الله يكرموا شايهم قرأيتك احبيه منو بس كان شوفتي وصلنا السنتر وعمل معانا الإجراءات هو بزات نفسو، سكتته مسافهه م بين مصدقه وم مصدقه قولته ليها والاورنيك جيتوهو من وين؟ قالت لي م عارفه نحن إتلاقينا معاهو قدام الجامعه هو جابو لينا، قولته ليها طيب انا داخله الإمتحان، قالت لي موفقهه ي مزعجه

قولته ليها يلا، عدت فتره الإمتحانات، في يوم حسيت بنفسي زهجان لسته بس وطلعت م عارفه نفسي وين المهم طلعت وركبته م حسيت بنفسي الا وانا وبقول لبتاع الامجاد اقيف لي هنا، وقفو قدام عمارة العيادة حقت فاطمه، كنت متردده امشي او لا فضلته مسافهه واقفه قدام العياده، دخلته وصلته الطابق الثالث لقيت لافته بي برهه كاتبين عليها عيادة الأمراض النفسية، إترددته م بين امشي ادق الباب او لا، نزلته وانا نازله أشوف ليك فاطمه داخله إتلاقينا في السلم بس، قالت لي باستغراب شهد، من الخلعه م عرفته ارد ليها بشنو، قولته ليها ا، اهلين، قالت لي كيفك، قولته ليها الحمد لله تمام، قالت لي دي زبارة ولا مفاجاهه؟ ضحكته وانا متوتره قولته ليها إعتبريها مفاجاهه ه، قالت لي طيب إتفضلي، نزلته وصلنا عيادتها دخلنا، قالت لي طبعاً فاضيهه ي شهد بس بجي بالبركهه بس ه، قولته ليها موقعها ظريف، قالت لي بس ماف مرضي پاخ، ادتني مويه قالت لي كويس انك جيتي ياخ كنت شايله هم الحياكل معي البيتر دي كلها منوو، قولته ليها واللله ان، قاطعتني قالت لي من غير نقاش تاكلي يعني تاكلي وبس، قعدته اكلته معاه بعد م خلصنا بدينا نتونس فجأه قالت لي شهد انتي علاقتك مع مهيد كيف؟ اخذته نفس عميق وبعدها رديت ليها بإبتسامه وقولته ليها ظريفه، قالت لي متأكدة ي شهد؟ قولته ليها ايوهه ه، قالت لي بس ليه انا حاسه عكس كدة؟ سكتته، قالت لي نفسك تحكي؟ على فكره انا هنا بسمع بس م عندي مشكله وم تفتكري انو الدكتور النفسي للمجانين بس دة فهم سائد عندنا هنا في السودان بس كل زول فينا مفروض يكون عندو طبيب نفسي خاص بيها لانو ضغوطات الحياه وتراكماتها بتطلب كدة، لو حابه

ه انا هنا علشان اسمعك على فكرهه، فجأهه من غير م احس دموعي بقت جاريهه، فضلت ساكته وبتعاین لي، قولته ليها انا م حاسه انو دي حياة المفروض الواحد يعيشها، عارفه ي فاطمه انا احيانا بفكر انتحر وحاولت

قالت لي ليه ي شهد كدة احكي لي في شنو، بديت احكي ليها تفاصيل عن حياتي زمان من لما كنت صغيره، لغايهه م وصلته النقطة بتاعه تعارفي بي مهيد بقيت ابكي زيادة، قالت لي م قادرة تكلمي؟ قولته ليها ايوة، قالت لي طيب ي زوله م تكلمي إرتاحي نكمل في اي وقت تاني، قولته ليها طيب بس انا بالليل م قاعدة اقدر انوم بلاقي صعوبهه ممكن تكتبي لي اي دواء يساعدني انوم ويخفف علي التوتر؟ قالت لي طيب تمام ي زولهه، نزلنا مع بعض دخلت الصيدليه جابت لي ادويهه وطلعننا البيت، لما وصلتهه لقيت مهيد طالع من البيت، لما شافني وقف، قال لي بخلعهه مشيتي وين انتي؟ عاينته ليهو وم رديت، دخلته البيت لقيت امو بتتكلم وبتقول ابداء دي م حاله دي ابداء، دة عدم مسؤوليه وفراغ وهيافه بتاعه بنات بس م اكثر، قولته ليها مساء الخير، عاينت لي قالت لي مشيتي وين انتي بتطلعي وم بتكلمي زول ليهه من البيت؟ قولته ليها انتي كنتي ماف، قالت لي وم بتستأذني من راجلك؟ سكتته، بعد شهر من الكلام دهه في يوم جمعهه هي طلعت ومهيد كان مافي، جوني عمات مهيد، وعلى هوى انهم ظريفات وكدة بس المره دي كانت تصرفاتهم غريبه حتى اسألتهم لي كانت غريبه، يعني مثلاً انتي ومهيد كيفكم وعلاقتكم كيف، م فيها اي مشاكل و... انا طبعاً مستغربهه بس برد وبقول ليهم نحن كويسين والله، لغايهه م واحدة من عماتو اسمها ملهمه قالت ليهم هي م تدخلن ليها بجاي وتمرقن بجاي قولن ليها الجاين تقولو ليها عديل شنو الإسهاله بتاعتكن دي مش قولته ليكم حتكون م عارفه شي، سكتته مسافقه بعدها قولته ليهم خبير، إسلام قالت لي والله ي شهد سمعنا تحت تحت مهيد دة قالو امو خطبت ليهو، عاينته ليها بإستغراب قولته ليها خطبت ليهو؟ قالت لي اي لمن ودو قوله الخبير حققتو داسين الموضوع لكن نحن سمعنا غايتو، اثناء م هم بتكلمو فجأهه سمعنا صوت بقول "الجاب ليكم الكلام دة مالو م عزمكم؟ إلتفتنا كلنا لقيناها ام مهيد، سكتتو كلهم، قالت ليهم الولد عرس بالطريقه الهو دايرها ومن غير رضاي وخليتكم تعملو الدايرنو في عرسو، اسي جا دوري انا دايرة اعرس لولدي بطريقي انتو المره دي خليككم بعيد انا جايبه ليهو عرووس إسم وجسم ي يميه بت العشى مربياها انا دي بي يدي عاد صغيرهه وجاهلهه يربياها على يدو ويطلعها زي م هو عايز، إسلام قالت ليها على الاقل خافي الله في البت المسكينه دي، خافي الفضيحهه يقولو الولد امو خربت ليهو بيتو وهو لسه عريس م تم كم شهر مشت خطبت ليهو؟ قالت ليها اسمعي هنا ي إسلام انتي بالزات م تفتحي خشمك انا الدنيا دي كلها كانت عارفه اني رافضهه عرستو دي بس وافقتنه عشان هو أصر، واسي انا مصرهه وبسس، قالت ليها ياهو حالك عاد تخربي لنفسك ولولدك معقولله بس، وبقو يتناقشو وصوتهم بقى عالي، والخطبه شغاله فجأهه مهيد جا دااخل لقاهم من الباب بتناقشو، قال ليهم سلام عليكم ي جماعه خير إن شاء الله في شنو؟ فجأهه بقيت اتبسم وقافله خشمي بي يدي وهو بعاین لي، قال ليهم في شنو؟ امو قالت ليهو جايات يتساوطن مع مرتك ويقولن ليها انو انا خطبته ليك لكن كويس انو كلموها عشان في الحاليتين حتعرف هي، بقى يعاین ليها بي صدمهه، قال ليها امي انا مش قولته ليك الموضوع دة يتقفل؟ قالت ليهو اسمع هنا انت عرسته وعملته الدايرنو وانا م سألتك بس م تنسى لما وافقتنه قولته لي شنو، قولته لي وافقي وانا بعمل ليك اي شي دايراهو مني صح؟ يلا اسي انا دايرك تعرس بت خالتك ي إما ترجع لي اي قطرهه لبن انا رضعتك ليها كان صحي كدة شايفني امك وقدام عماتك ديل انا بقول ليك الكلام دهه، فضل ساكت وبعاین ليها وعماتو بنفس النظرهه، عاين لي وانا بضحك ومبسوطهه بالدراما الحاصله دي م عارفه السبب المخليني اضحكك شنو بس بقيت اضحكك وم هاميني شي، قولته ليهو مهيد كل شي بتقد تعوضو في الحياة دي إلا رضى امك فإذا كان زواجك برضيها وببرد قلبها يبقى حبابو العرس نبداً نجهز نفسنا ع طول، بعد لحظه بتاعه صمت قال لي انتي شايفهه كدهه؟ قولته ليهو اكيد

قال ليها إذن جدا ي أمي البختاريها إنتي انا باقي عليها...

نتلاقى®

الفصل الرابع عشر

قال ليها إذن جدنا ي أمي البختارها إنتي انا باقي عليها، طبعاً هو بقي يعاين لي بغيظ بعدها إتحرك دخل غرفتي، واما مشيت مننا خلتنا، عمتو إسلام قالت لي ي بت ها انتي مجنونه؟ عرس شنو البتخلي راجلك يعرسو وانت لسهه عروس ليك كم شهر سنه م تميتههاا عويرهه دي، بقو يتكلمو معاي ويحرسو فيني وأنا ولاا على بالي، اليوم الثاني إتلاقيت مع مهيد في الهول هو شبه كان طالع وأنا قاعدة بشاهد، اول مرهه م يقول لي السلام عليكم ولا يقول لي صباح الخير جا ماشي فيني كأنو م يعرفني وأنا خالفهه رجلي ومشغلهه اغااااني كمان

بعد اليوم دة امو مشيت اهلها، وأنا بقيت مواصلهه مع فاطمهه في العيادة حقتهه يعني هي بقت قربهه لي، بمشي بقعد وبفضفض ليها الحاصل معي شنووو بس م حصل حكيت ليها قصهه لإغتصاب وكدهه بس بحكي ليها حجات هايغه وهي بتونسني بحس نفسي مرتاحهه وأنا معاها، بس مشكلتي كلهاا كانت لما احي اقفل باب الغرفهه علي بالليل واحاول انوم كانت بتجيني تشنجات وحالات بتاعت رعب كدهه غريبه، حتى المهدئات وحبوب المنوم بدل واحدة بقيت اضاعفهااا علشان أقدر انوم، في يوووم جمعهمه ناس امي عملو لي مفاجئتهه وجوني في البيت ومهيد جا لقاهم قاعدين، قعد إتونس معاها كدا، طبعاً هو عندو قصهه غرام مع حاجهه إسمها امي، بيعرف يمثل قدامها كأنو الملاك الطاهر، بتونس معاها وبضحكها وم بيخلي بالو مع اااي حاجهه تانيه لما يقعد معاها، شويه كدة إذانه صهر الجمععه الاولى اذنت، امي قالت ليهو امشي إرتاح شويه ي ولدي عشان تطلع الصلاة، قال ليها طيب، قام ماشي امي قالت لي شهد شوقي راجلك عايز شنو وجهزي ليهو الحمام وملابس الصلاة، لما قالت كدة خلت خشمي ملح ملح، قولته ليها امممم جاهزات عندو في الدولاب وبعددين انا عايزة امشي اعمل الزلايبهه خليهو بلبسهم براهو، قالت لي ي بت انتي عويرهه؟ قومي امشي اتبعي راجلك وشوفيهو عايز شنو الزلايبهه خلي ملك بتعملها ليك يلا، قمته على حيلي، قالت لي شيلي ليهو معاك جك العصير دة جاي تعبان م شرب غير المويهه، شلته العصير وأنا ماشه وبتكعوج، وصلته جنب غرفتي دقيت الباب، م فتح لي، تاني دقيت الباب، برضو م فتح، دخلته لقيتو مافي شكلو في الحمام، مشيت براحهه براحهه ختيت ليهو العصير في الدرج جنب سريرو، عايزة احي طالعها هو طلع من الحمام، اول م شوفتو قولته واااي وختيت يدي في خشمي، كان لابس شورت بس، وأنا اول مرهه اشوفو قدامي بالمنظر دهه، إتلفتهه منو قولته ليهو م بتشوووف أنت؟ قال لي م فهمتك؟ قولته ليهو وأنا بتمتم امي قالت لي أجيب ليك العصير دهه واسأللك لو عاوز حاجهه تانيهه بس، بس ما تصدق إني جايهه أسألك إذا كنت محتاج حاجه او لا دي امي فاهم ولا لا، فجأهه حسيت بيد بالاردهه بتمسكني وبتلفني بإتجاهها، طبعاً بقيت مخلوعهه بعين فيهو لبس ليهو فنيلهه ولفاني عليهو وأنا جسمي كلو جاري مويه من الخوف والتوتر، قال لي اهدي ماللك متوترة كدة؟ شايفه انا خلاص ليستيه مش دهه الموتركك ه، قولته ليهو اتوتر؟ اتوتر من شنو، ماف، ماف، ماف، قال لي شهد هدي، قولته ليهو امي قالت ليك عايز حاجهه، قال لي اي وقرب مني خطوتين ومرر يدو في جبهتو وقال لي عايز بتها، على طول لزيتو مني وطلعتيه من الغرفهه جري، لما وصلته الهول لمن شلته نفس، وضربات قلبي بقت تتطاقش من التوتر، فجأهه اسمع ليك امي بتقول لي جهزتي لراجلك ملابسو خلاص؟ قولته ليها بخلعهه اي ومشيت دخلته المطبخ لقيت ملك شغاله تقلع في الزلايبهه امي جات قالت لي ملك ي ملك جهزتي صحن مهيد عشان شهد توديهو ليهو، ملك قالت ليها ياهو جاهز ي امي خلي تشيلو، قولته ليها بخلعهه بس ي امي هو طالع الصلاة م حيلحقها، قالت لي بلحق ي دوب الاذان الأول اذن قبل شويه ودي ليهو م تخلي يطلع جعان، قولته ليها امي ياخ انا دايره اتونس معاكم خلاص خلي اليك تجي توديهو ليهو، ملك قالت لي انتي عويرهه اليك تدخل غرفه نومكم

امي قالت لي شيلي الصحن وديهو يلا بسرعهه، شلته الصحن وأنا بنفس الخوفه دي وصلته الغرفهه دقيت الباب برضو م فتح، إتلفتهه وراي لقيت امي طوالي دخلتهه، لقيتو بلبس في الطاقيهه، قولته ليهو م سامعني بدق في الباب أنت؟ إتلفت علي وجا على طول ماشي بإتجاهي وأنا رجعتيه لي ورا، قال لي م محتاجهه تستأذني عشان تدخل، قولته ليهو امي قالت ليك هااك، إتسمم، قال لي عمتي قالت لي إتسمم؟ لفيت منو وشي وبقيت اهزز في رجلي، إتسمم إتسممه خفيفهه وقرب مني شديد، قولته ليهو ماشي وين أنت؟ قال لي عايز اشيل ماللك؟ قولته ليهو هتشيل من الصحن ولا هتشيل من راسي؟؟ قال لي حاشيل من الصحن اما انتي حاشيلك في عيوني وإتسمم

فتحته خشمي وبقيت اعاين ليهو وأنا م قادرهه اتحرك، شال زلايبهه واكل منها، قولته ليهو نسيت، نسيت السكر، قال لي طالما جبتيهه انتي م محتاجهه سكر تاني، أول م قال لي كدهه انا من الرجفهه رميت الصحن بي زلايتو لمن إتكرس وبقيت واقفهه مجمدهه م عارفهه اعمل شنوو، بعد مسأافهه قولته ليهو دي شنو الحركات البايخهه البتعمل فيها دي اسي شايف الحصل شنووو؟ قال لي اسي انا عملتهه شنوو؟ انتي براك المتوترهه، عايزة انزل ألم الصحن، قال لي خليهو، على طول طلعتيه وخليتو، وبقيت أقول لنفسي والله غرفتي دي تاني كان بقت قبلهه م بقبل عليهه علشان قلعه ادبو وتفاهتو البعمل فيها دي معليش إستغل القرصه علشان ناس امي قاعدين، مشيت المطبخ

المساء جرس الباب دق، وسميره كانت مافي، مشيت فتحتة الباب لقيتو امجد، قال لي شهودون، قولته ليهو امجد ي امجد

قال لي خبراتك، قولته ليهو زينه إتفضل، قال لي الزول دة وين بتصل عليهو م برد، قولته ليهو والله م عارفه بس م تقيف في الباب ادخل ياخ، دخل بعد م ضيفتو قعد يتونس معاي، قال لي ضربت لي خالتي وقالت في قروش مفروض امشي اسحبها ليها ولازم اشيل البطاقيه من مهييد، قولته ليهو ياخي؟ قال لي والله حيرتني يعني بإمكانها تضرب لمهييد يصرفهم وتجي تشيلهم قالت لي لا إلا تمشي إنت مهييد م فاضي الفتره دي، قولته ليهو فعلا م فاضي صحكك الشهر دهه عريس ه، ضحكك قال لي ي زولهه هبي بعدك م اظن تكون في تانيه ولا تالته، قولته ليهو تهه كلام ساالي ياخ شيلتو الليله وصلت بيت العروس، قعد يضحكك، قولته ليهو جادهه معاك انا والله

قال لي بالنسبهه؟ قولته ليهو لعرس مهييد ه، عاين لي بإستغراب فجاهه مهييد جا داخل ملامح وشو كلها متغيرهه وعيونو زي الشرار، قولته ليهو العريس وصل اهو

امجد وقف على حيلو قال ليهو وين ي زول مختفي سلم عليهو مهييد حتى صوتو متغير، قعدو يتونسو، قولته ليهو اسي كنت بحكي لي امجد عن موضوع عرسك يعني معقولهه م حكيت ليهو؟ زي م وقف معاك في عرسكك الاولى اكبيد حقيف معاك في التانيه والتالته والرابعهه كمان هخه، امجد بقى يعاين لي ويعاين ليهو، بعدها سألو قال ليهو مهييد الكلام دهه صحي؟ مهييد سكت وبقى قااعد وسرحان وم فتح خشمو بكلمه، قولته ليهو امجد يكون نساالك عارف زحمهه العرس ولخمهه الراس وكدهه ي سيدي م حصل شي اسي انا بالنيابهه عنو عازماك العرس م عارفهه حيكون في اي صالهه بس ي زول لازم تكون قدام

لما قولته ليهو كدهه مهييد رفع عيونو وعاين لي بي غيبيظ وكراهيهه وغضب، امجد قال لي شهد دقيقه اتفاهم معاها مهييد بتكلم معاك جاوبني انت عايز تتزوج بجد؟ مهييد قال ليهو الشيلهه الليلهه وصلت بيت العروس، وانت معزوم العرس الجمععهه البعد الجايهه دي في صالهه مارينا إن شاءالله، امجد سكت مسافهه قال ليهو كدهه؟ مهييد هزهه ليهو راسو بمعنى نعم، امجد وقف على حيلو قال ليهو ي زول ابششر مبرووك عليكك بس انا ابداء م معاالك وطلع مشى، مهييد ختهه يديهو الإثنين في راسو، قمته جبته ليهو كبايهه عصير منقهه لمن منديهه قولته ليهو دي بتهدى ليكك اعصابكك م تركز امجد حياخد زعلتو بس وبكرهه حلقاهو اول واحد معاك في الصالهه ه، رفع عينو عاين لي، أتحركته مشيت غرفتي فجأهه اسمع ليك صوت الكبايهه بتكسسر طارخ وبقى ينادي بصوت عالي صميرهه، سميرهه، سميرهه جات قالت ليهو نعم بابا، قال ليها لمي الزفت دهه وطلع مشى، انا ي دووب بقت احس بحجم الفرح وانا شايفاه هو مكسوور ومتضايق ومخنوق كدهه ي دووب مسكتهه طرف الخيط الحيليهو يقرف عيشتو وكل حاجهه، مهييد بقى حالته غريبهه حتى لحيتو بقت مقززة شديد ودايما مكككششر واخلاقو في مناخرو حتى في البيت بقت م بشوفو كتير، بتزكر قبل كدة رسل لي بطاقيه صراف مع سميره وانا كنت جادعاها، في يوم شلتها ومشيت لفاطمهه في عيادتها اليوم دهه بالزات يمكن أسوأ يوم لي معاها، وانا قاعدة وبفضفض ليها قالت لي شهد دقيقهه، جابت لي غطي عيون اسود كدة غطت لي بيهو عيوني، قالت لي م تخافي بس وانتي مغمضهه ومغطييهه عيونكك كدهه حتكوني مرتاحهه اكر في الكلام، احكي لي ليهه محوور كلامكك كلوو بدور حولين مهييد؟ بتحبيهو للدرجهه دي ي شهد؟ قولته ليها احبو؟ ه، م اكزب عليكك مهييد اكر انسان بشير إشمئزاي في الحياه دي، قالت لي ليههه ي شهد، سكتته مسافهه بعدها قولته ليها هو حتى م خلى لي مجال احترم بيهو، قرفني حاجهه إسمها علاقات أي كان نوعها وقرفني حياتي، تصدقي وتأمني بالله؟ انا حتى ثقني في نفسي فاقداهها، قالت لي عمل شنو هو خلاك تحقدي عليهو كدة ي شهد، سكتته مسافهه بعدها قولته ليها إغتصبي ي فاطمهه، إغتصبي حتى من غير م يحسب حساب للكان بينا ولا حتى فككر في تعلقي بيهو ولا حتى في ثقهه اهلي فيهو

سكتت وبقت مصدومهه وخاتمهه يدها في خشمها، قولته ليها عرفتي انا ليه بكرههه وبحقد عليها، قالت لي م قادرهه اصدق ي شهد، طيب انت كيف وافقت تتزوجيهو واهلكك موقفهم شنو من الموضوع دهه؟ قولته ليها اساسا انا إترجوتو علشان اهلي، علشان خفتهه على امي وصحتها، وعلشان امي لو عرفت حتحمل نفسها مسؤوليهه الحصل دهه، وعلشان حتى لو حكيت كلهم هيقولو هي دخلتو البيت بالليل ليهه؟ وحيختو الحق علي دهه حال مجتمعنا ماف زول حينصفكك حتى لو كنتي مظلومهه، قالت لي بس ي شهد انتي عايشهه معاها في البيت دة؟ عارفهه حالتكك النفسيهه بتتأزم كل يوم وبتترجع ليهه؟ علشان انتي كل يوم شايفاه في وشكك، قولته ليها حسيت بنفسي عايشهه بعد م جيتكك هنا، انا ي فاطمهه بالنهار بكون إنسانهه طبيعهه بس اول م يجي الليل واقفل نفسي جوة الغرفهه ديكك كل قوتي بتتلاشى، بتعب بنهار علشان كدة بقول ليك كتر ي لي من المهدئات وحبوب التنويم، قال

فضل سااكت وبعين لي من فوق لي تحت كأنو م بتكلم معاها، حسيتو شويه كده حيقوم يلطشني، قولته ليهو المهم جربهم ولو واحدة فيهم طلعت م مقاسكك جيها لي بديلهم ليكك، اخر حاجه ديل ساعتين الجزم جبته ليك واحدة تبع طقم البدله وواحدة تبع العلى لله حقت الحنه بس

طلعتة منو ورجعته غرفتي م عارفه بس كنت بحس براحه نفسيه لما اشوفو هو متضايق كدة وم قادر يعمل شي، بنيسط لما احس بضعفو ووجعتو بخفف على نفسي لما هو يتوجع، بحس انو كدة هو بتعاقب زي م عاقبني هو، يوم الأربع طلعتة من الصباح مشيت الكوفير إتحننته إخترتة افطع حنه، وبعدها خليتهم يظبطو لي وشي وعملتة إستشوار لشعري وكل حاجه حقت بنات نفسي فيها عملتها، جيت راجعه البيت لقيت الحديقته حقت البيت كلها نجف ومظبطنها اخر تطييطه البيت كلو نجف وشكلو فطيع وراصين كراسي النوع الفاخر داك، وكان في ناس كتار فيهم من ضمنهم كان في بنات شغالين ترتيب وكدة، لما شافوني كلهم وقفو، سلمته عليهم عادي، وأنا ماشه سمعته واحدة بتقول ليهم دي هي؟ ولا إتلفتة عليهم دخلته البيت، لقيت ام مهيد معاها نسوان كمييه قاعدين في الهول وبتونسو وبضحكو بأعلى صوتهم، وجزؤ منهم بجهزو في صفره الغداء وطالعين من المطبخ وناس ماشه وجايه، دخلته قولته ليهم السلام عليكم، كلهم إتلفتو وبقو بعينو لي بي صدمه، وشعري كان اتفكه والتوب وقع مني وأنا شايله اكياس في يدي، الجو بقى مكهرب طبعاً وأنا بكل بشاشه سلمته عليهم كلهم اخر حاجه جيت قولته ليها عمتي كيفكك تمام، سلمته عليها زيين وشلتة اكياسي دخلته غرفتي إستحميت وغيرته جيت دخلته المطبخ شلتة لي أكل في صحن وكبايه عصير دخلته بيهم غرفتي وسامعاهم بتوسوسو ساي م ركزته معاهم دخلته غرفتي اكلته ونوومتة لاني مرهقه

المهم صحيت على صوت حفلته في البيت، طلعتة من الغرفه شايفه الناس داخله ومارقه في البيت والنسوان في الهول يتمكيجو، وواحدة بتنادي وبتقول ارح نطلع ياخ الفنان شكلو كارب، طلعتة وقفته في باب المدخل شايفه الناس مهججه وبترقص، عااد سماحه ناس يعقدو ولا البنات وبعلي منهم، كنت مصدعه وأنا اساساً حفلته م بعرف فيها زول م بقدر احضرها لانو بحب التعليقات ه، رجعتة غرفتي حتى مهيد م شوفتو، شلتة تلفوني إتصلته عليها م ردة، رسلته ليهو رساله محتواها "م تنسى ترسل لي السيلفي بجلايه الحنه علشان هنزلها إستوري عندي بعدين ه

بعد المسج دي بلعتة حبوب المنوم حقتي وقفلته بابي علي ونمتة، م صحيت إلا الصباح، فتحتة تلفوني لقيتو عمل Seen للمسج وم ردة، وحظرتي كمان كأنو انا عامله حاجه غلط

طلعتة بره البيت لقيت سميره شغاله تنصف، وام مهيد واقفه وبتقول ليها اعملي حسابكك م تكسري حاجه، قولته ليهم صباح الخير، سميره قالا لي صباح النور ماما، مشيت المطبخ عملته لي كبايه شايي ولقيت قربه في جردل شلتة لي منها في صحن ورجعتة غرفتي، فضلتة طوول اليوم قاعدة وشغاله بتلفوني، بعدها طلعتة مشيت ناس فاطمه، سلمته عليهم ام فاطمه قالت لي والله ي بتي م عجبنا غايته عندكك نسيبه الله اكبر عليها عشان كدة ربنا م اداها بت، قولته ليها عادي ي خالتو يخ ه، قالت لي والله م عادي ي بتي حارره والله انا الكبيره دي اسي كان سمعته انو ابو بناتي ديل عاين لي بت في الشارع ساي قلبي بوجعني، ضحكته، مريم قالت لي ولدها زاتو إضينيه بري اعوذو بالله من راجل زي دة بسمع كلام امو انتي ي ششهد قاعدة ليه امشي بيت امكك طوالي دي حقاره والله، فاطمه قالت ليهم ي جماعه خلاص اقلو الموضوع دة هي م جات عشان تفتحو ليها الموضوع يخ، ساقنتي ومشينا غرفتنا وقعدته اتونسته معاها كدااااا بعد العصر رجعتة البيت، كان فاضي حتى سميره مافي شكلها ام مهيد ساقنتها معاها لأنو بكره العرس وكدة، شغلته التلفزيون وقعدته اشاهد، لغايه الساعه 10 كنت بشاهد م خليت مسلسل ولا فلم لافي م حضرتو، حوالي الساعه 10 ونص كده مهيد جا دااخل، لقاني قاعدة عاين لي من فوق لي تحت طبعاً الحنه عندي تسوو وكدي من حنه عرسي م اتحننته إلا دور عرستو هو

، وهو زاتو متحنن بس وشوو شويه وحقق منو من شدة الغضب، قولته ليهو العريس مساء الخير سكنت م ردة لي وفووووو مشى غرفتو ضحكته، قمته مشيت المطبخ اكلته زيبين اثناء م انا باكل جا داخل المطبخ وشايل ليهو جكك مويه، عاين لي بي غييط، قولته ليهو عايز مويه؟ طيب دقيقه، عايزة اشيل منو الجك ختاها في الطريزة وطلع، قولته لنفسي دهه مالو منفسن

شلتة الجكك مليتو مويه ومشيت دقيق ليهو الباب، م فتح، دخلته من غير مقدمات لقيتو قاعد في سريره وماسك تلفونو، قولته ليهو دي المويهه جبته ليك معاها كبايه، قمته طالعه من الغرفه فجأهه م حسيت إلا وهو ماسكني بكل قوتو وقفل الباب ولصقني بيهو وهو مقرب مني للاخر حتى انفاسو كانت كلها في وشي وقال لي بي نبر

هه حادهه شهيد انتي جنيتي ولا عايزهه تجنيني معاااك بالحركات دي انتي عارفهه إنو انا منتظر منكك كلمهه واحدهه بس وانهي الحاصل دهه كلوو، وانو ماف زول بهمني ي شهد إنتي بس بتهميني افهمي...

لو في اخطاء إغاضو عنها م راجعتها والله

نتلاقى

sudanesenovels.com

الفصل الخامس عشر

، قمته طالعه من الغرفه فجأهه م حسيت إلا وهو ماسكني بكل قوتو وقفل الباب ولصقني بيهو وهو مقرب مني للاخر حتى انفسو كانت كلها في وشي وقال لي بي نبره حادهه شهيد انتي جنيتي ولا عايزهه تجنيني معاك بالحركات دي انتي عارفهه إنو أنا منتظر منك كلمهه واحدهه بس وانهي الحاصل دهه كلوو، وانو ماف زول بهمني ي شهيد إنتي بس بتهميني افهمي، بقيت احاول ابعده مني قولته ليهو مهيد ابعده مني، قال لي لغايهه هنا كفايهه ي شهيد أنا ساكت على كل تصرفاتك دي علشان دي كلها حجات م بتتقارن بالأنا عملتو فيكك بس افهمي ي شهيد أنا م كنت واعى وأنا بعمل فيكك كدهه، وبعدين إنتي كنتي السبب في كده، قولته ليهو أنا السبب؟ غمضتهه عيوني قولته ليهو م عايزهه اسمعكك ي مهيد م عايزه اسمعكك خلاص، قال لي لازم تسمعيني ي شهيد علشان الفارغه دي كلها تتحسم، قولته ليهو ماف شي حيتحسم مهما إتكلمتة وإتكلمتة حتفضل في نظري إنسان حقير وتافهه ومجرم وكتال كتلهه دي حقيقتكك ي مهيد دي حقيقتكك، قربني عليهه اكر وضغط علي قال لي شهيد افهمي أنا م كتلتة زوول وإستحاله افكر اعمل حاجه زي دي أنا، فكرك أنا كده؟ قولته ليهو مهما بررتة لنفسكك الواقع بقول إنو انت إغتصبتني ي مهيد وكسرتني فاهم؟ بقيت اتكلم وابكي، قال لي وهو دموعو جاربهه وأنا يحاول اصلح الغلط ده ي شهيد بحاول بس إنتي م عايزهه تديني فرصهه، كل م افتح باب بتقفليهو في وشي، قولته ليهو إنت ظلمتني لما عملته عملتكك التافهه دي معاي، وعاقبتني لما جيت فرضتهه علي أتزوجكك انت موتتني فاهم ي مهيد فعلشان كده كل يوم حقدكك تجاهكك بكبر ودهه الحاصل وأنا إستحالهه في يوم اغفر ليك العملتو مهما حصل فاهم ولا لأ

فضل ساكت وهو بعين لي ودموعو جاربهه وبكي زي الطفل، قولته ليهو بكرهكك ي مهيد بكرهكك شديد أنا، وبحب اشوفكك مخنوق ومتضايق والدنيا جايلهه عليك كده، عارف أنا مبسوطهه بزواجكك ده ليهه؟ لأنكك مغصوب عليهه وقرقان منو والناس كلها إستصغرتكك بسببو حتى امجد اللي هو اقرب الاقربين ليك قطع علاقوتو بيكك دهه غير اعمامكك وعماتكك، الحاجه البتوجعكك إنت بتبسطني فهمتهه ي مهيد فهمتهه؟ مسح وشو بي يدو ورجع مني خطوتين قال لي طيب ي شهيد مش العرس دهه حيرحكك وحيليكك تفشي غلكك؟

إعتبريهو حصل، طلعتة من الغرفه وجريت دخلتهه غرفتي وقعدتهه ابكي، الصباح صحيت إتصلتهه على عمتو إسلام، ردت علي، قولته ليها حتمشو الصالاهه إنتو؟ قالت لي ي بت ها صالاهه شنو انتي مجنونه ولا شنو والله مهيد مش كان عرس كان جابههم دستهه نسوان كلهم في يوم واحد م بنقبل عليهه، مشى عرس بت خالتو الكانت سبب في محراش حبوتو وإتسجن ظلم سبع سنوات، مشى عرس بت اهلو الكملو لحمو ولحم ابوهم م صدقو ابوهم مات علشان ياكلو قروش وورثو، اهلو هم دايرنو عاد نحن معاهم الشحم والنارهه ليوم الدين والله اكبر عليهم محل م يقبلو هو كان نسي العملو معاهو نحن م بننسى المرمطهه الإتمرمطهه هو في السجن مظلوم حسبي الله ونعم الوكيل فيهم، قفلته منها وفي قلبي قولته ليها هو ظالم م مظلوم ربنا يسدها في وشو محل م يقبل، قعدتهه اليوم كلوو في البيت هو كان مافي أنا كنت براى بس في البيت، المغرب لما اذن جاتني فاطمه لقتني بتمكيح، حلفتها تمشي معاي رفضت بس بعد تحانيس قالت لي طيب، لبست وجات، طبعا ام هديل قصت لي الفستان بطريقهه فظيعهه كان لونو عنابي بي شاي لبن بس كان خنفشاري، طلبنا ليموزين جاتنا لغايهه البيت، وصلنا الصالاهه متأخرين، اول م دخلنا الصاله كده لقينا الحفلهه شغالاهه والعرسان لسه م وصلو، م كل الناس بعرفوني طبعا، قعدنا وإشتغلنا تعليقات والناس هي الكانت بتعلق علينا طبعا

بس النصيحهه عندهم سماحهه بنات وسماحهه نسوان ماشاءالله يعقدو واللبس واللون والقشرات تحرديها ليهم، قعدنا نص ساعه كده قالو العرسان جو، منظمين الحفلهه قالو للناس خليككم هادين، العريه وصلت لغايهه نص الصالاهه بعدها شغلو ليهم غنيه الزفه والتصوير شغال، مهيد نزل، وأنا بعين للشاشهه الجنبنا علشان اشوف العروس وبزغرد ساي، شويه كدهه مهيد فتح الباب، وبس مع فتحهه الباب دي حسبي الله من الشوفتو

وبعلي من سماحهه البت وبعلي بس عاد البت تقول امها إتوحتت بكل حاجهه حلوه في الدنيا دي، قطعتهه مارشميلو من شدة م سمحهه وحلبياهه ونضيفهه وفالستان والرسم وتسريحهه الشعر تخليكك تعرسى لراجلكك ثلاثهه زبها، مهيد ملامح وشو الزول م يقدر يعاين ليهو مرتين، وعيونو فظيعهه، حتى لحيته م فكر يخففها كويس، م لبس البدلهه الجبتهه ليهو طبعا

والعروس مبسووطهه وماسكهه ومكنكشهه فيهو، بعد غنيه السيريهه إنتهت ضلمو الصاله وقالو الإسلو، مهيد قال ليهم لا م عايزين إسلو، وبقو واقفين ومنظمين الحفله واقفين والعروس حلفت م تتحرك وفضلت واقفه وماسك

هه في مهيد وبتتكلم معاك ومبتهبش ليهو في زراير البدله حقتو وملامح وشها بتوحي بالزعل حق البنات الحناكيش دالك بتاع الكاميرا مركز معاهم طبعاً وجابوهم في الشاشه وهي بتعين ليهو وبتقول ليهو بليز

مهيد بضيق وقرف قال ليها طيب، مسكها وبقو يرقصو وهي مبسوطه وبتعين ليهو في وشو وبتضحك وفجأه بتاع الكاميرا جابها في الشاشه وهي بتقول ليهو بحبكك الناس كلها بقت تصرف وشغلوها ليهم، فاطمه قالت لي خفيفه وهو مكشر ليها في وشها كدهه قولته ليها بالعكس حالاتها وعفويه شديد ع فكرهه

بعد م خلصو إسلو قعدوهم والحفله بدت ثاني والناس بقت مهجهه، قولته ليها ثواني راجعهه، قالت لي ماشه وين ي بت؟قولته ليها جاليله، مشيت عليهم العروس كانو معاها صحباتها بتكلمو وكده، مشيت على مهيد، أول م شافني لمن عايز يقيف على حيلو بس إتمالكك اعصابو، مشيت قريته منو شديد قولته ليهو أبششر ياخ رنا يهنيكم بعض إن شاءالله

مهيد من هنا خلاص القعدة غلبتو عيونو بقت مباراني وانا قاعدة مع فاطمه وأضحكك واتونس معاها وابشر بي يدي لما الغنيه تعجيني، الغريه من شدة م الناس كتار م شوفته ام مهيد زاتها، بعد الحفله خلصت، فاطمه قالت لي نمشي، فجأه سمعته انو في حفله جرتق، قولته ليها خلي نحضر حفلهه الجرتق بس ياخ، قالت لي شهد إتاخرنا وم حنلقى حاجه ترجعنا، قولته ليها حنطلب ترحال ياخ، قالت لي طيب، حضرنا حفلهه الجرتق زين بعدها طلعا بعد م العرسان طلعو، فاطمه قالت لي ارح بيتي معانا، قولته ليها بدخل اقعد شويه وبطلع بمشي بيتي، قالت لي شهد إنتي م نصيحهه طبعاً، قولته ليها نصيحهه والله

مشينا لقينا ناس بيتهم نايمين امها بس صاحيه حارسانا، قعدته جابت ليها مويه، قالت ليها اها الحصل شنوو؟قعدته احكي ليها، فجأهه تلفوني بقى يضرب، عابنته ليهو لقيتو مهيد عملتو صامت، إتصل أكثر من 15 مكالمه، اخر حاجه رسل لي رساله محتواها "إنتي وين اجي اسوقكك لو بعيدهه" م ركزته معاها وقعدته مع ناس فاطمه قريب للساعه 1 كده قولته ليهم انا ماشه البيت، اصررو علي ابيت، قولته ليهم لا امشي احسن، طلعتو وهو طلعو معاه فجأهه فاطمه قالت لي الواقف قدام الباب دة مش مهيد؟امها قالت ليها بشحمو ولحمو ياهاو يلا ي بتي تصبحي على خير والله يعينكك ويربط على قلبكك غايثو انا راجلكك الإضيئه دهه وشو دة م دايرهه اشوفو،

قولته ليها وإنتي من اهلك الخير خالتوو

، دخلو بيتهم وانا واصلته مشي على البيت، لما وصلته الباب مهيد بعين لي وهو ساكت، دخلته البيت جا داخل وراي، مسكني من يدي قال لي إتصلتهه عليكك ليهوم بتردي، إتفكيت منو ولزيتو قولته ليهو وانت مالكك مسؤل مني ولا حاجه؟دخلته البيت وصلته الهول جا لاحقني قال لي شهد بتكلم معاك انا، قولته ليهو اوف ياخ مشكلتكك شنو انت؟عندكك مرهه منتظراكك في غرفتكك امشي شوفها وجودكك في غرفتي هنا م بفيديكك في شي فاهم؟فجأهه أسمع ليك صوت بقول حبيبي في شنوو؟إتلفتهه عليها بالله البت تقول قالعين منها الإستيكر اسي، كانت لابسهه فستان نوم باللون الأحمر قصير، مهيد طبعاً بقى يعاين ليها ويعاين لي، قالت ليهو بصوت مايع وكلو دلج انا عطشانهه عايزهه مويهه، مهيد عايز يفتح خشمو، قولته ليها ثواني وتكون عندكك ي عروستنا

بقت تعين لي، قولته ليها انا شهيد مهيد حيكون حكي ليكك عني صح؟مبرووك البيت نوري ست البنات إن شاءالله عامر بوجودكك كدهه طبعاً هي زاتها بقت تعين لي وتعاين لي مهيد، قولته ليها عن إذنكك، دخلته غرفتي غيرتهه ملابسي وجيت طالعه لقيتهم مآف مشيت المطبخ شلته ليهم جك مويه وجهرته ليهم عصير شلتهم في صينيه ومعاهم كبابي وديتهم ليهم، دقيت الباب مهيد فتح لي قولته ليهو إتفضل، م عارفه إذا إتعثيتو او لا بس إذا إحتجتو لأي حاجهه رسل لي مسج او إتصل علي علشان إحتمال اكون نايمهه

شال مني اليبنيه للحظهه حسيتهو حيكسرها في راسي، دخلته غرفتي وانا مبسوطهه وطايرهه من الفرح

فجأهه باب غرفتي دق فتحت الباب لقيتو مهيد، قولته ليهو عايزين حاجهه؟قال لي عايزكك إنتي ي شهيد انا، قولته ليهو اسمع مرتكك، قاطعني قال لي إنتي مرتي ي شهد، بقيت م قادره ارد ليهو فقذني المنطق، قولته ليهو افهم ي ود الناس انا م مرتكك نحن زواجنا على الورق عندكك ملاك حارسكك في الغرفهه ديبكك تصبح على خير وتاني م تجي تدق لي بابي دهه علشان م تقرفني ام حياتي وطاخ قفلتهه الباب قي وشو، إتحرك من جنب غرفتي ومشي الهول قعد في الكنبه وشغل التلفزيون، والساعه كانت قريب للساعهه واحده رقد نام في محلو، طلعتو الصبح لقيتو نايم في الكنبه

دخلته المطبخ جهزته الشاي ووظبطته ليهم صينية الفطور خليتهم ليهم جاهزات في المطبخ ورجعته غرفتي،

في الجانب الثاني مهيد صحن مشي دخل غرفتي فتح باب الحمام بس إتفاجأ ليك بمرتو بتستحم قفل الباب بسرعه عايز يطلع من الغرفه طلعت من الحمام لافه روحها بالبشكير، قالت ليهو بصوت كلو نومه وانوته حبيبي صباح الخير، عاين ليها بي طرف عينو قال ليها صباح النور، قالت ليهو امس شالتني نومه انت مشيت وين م نومتها هنا؟ قال ليها كنت بشاهد في الكورهه وشالتني نومه في الكنبه، قالت ليهو طيب، قربت منو ولقت يديها حوالين رقبته قالت ليهو ليه م كلمتني كنت جيت حضرتها معاك، فكها ليها يديها قال ليها داخل الحمام انا، دخل الحمام إستحم لقاها مجهزة ليهو ملايسو، جا طالع لقاها لسه لافه نفسها بالبشكير وبتسرح في شعرها وإتعترت، ووصلت المبخر الكهربائي وختت فيهو بخور، عاين ليها وريحه عطرها ماليه الغرفه، فتح الدولاب طلع ليهو قميص وبنطلون، قامت على حيلها قالت ليهو حبيبي ماشي وين

قال ليها ماشي عندي شغل، دموعها جات جاريه وبقت تبكي قربت منو، عاين ليها مسافه قال ليها في شنو؟ قالت ليهو انت ليه م بتحس كده؟ انا بحبكك ي مهيد انت عارف الحاجه دي صح؟ واسي إنت بتتعامل معي بالبرود ده، قال ليها وين البرود اسى، قالت ليهو في زول بمشي الشغل صباحيه عرسو؟ ولا في زول بنووم في مكان وبخلي مرتو في مكان ثاني

قال ليها انا قولته ليك شالتني نومه بس م اكر، إترمت في حضنو قالت ليهو طيب عشان خاطري م تمشي الشغل طالما م مشينا العسل وقضينا في بيت برانا خليك معاي حبيبي، فضلت ماسكه وضاعطه عليه، قال ليها طيب، اول م قال ليها طيب رفعت راسها وباستو، لما لقتو بعين ليها، قالت ليهو من حقي اعمل العايزاه مع راجلي صح؟ سكنت وبقي يعاين ليها من فوق لتحت، وهي خاتره يديها حوالين رقبته، وم عارف يعمل شنو، قالت ليهو بحبكك بحبكك بشديد انا ي مهيد وم مصدقه انو رنا في يوم حجمعنا مع بعض

مهيد برضو فضل ساكت وبتلفت منها يمين وشمال م قادر يبعدها او يصدها منو، قالت ليهو م بهمني اي شي انا في الدنيا دي بتهمني إنت بس م عندي مشكله حتى لو متزوج مش معاك إنت انا هستحمل كل حاجه مع انو م حابه فكرهه انو هي هتشاركني فيكك بس طالما إنت معاي انا حاستحمل ي مهيد، قال ليها طيب بطلي بكى خلاص، مسح ليها دموعها، قالت ليهو بصوت حنين بحبكك ي مهيد انا

قال ليها خلاص طيب وانا جعان، قالت ليهو ارحح نجهز لنا فطور في المطبخ، قال ليها امشي معاك يعني؟ قالت ليهو حبيبي بليز، مسكتو من يده قالت ليهو انا كمان جعانه، طلعو مشو المطبخ اول م دخلو إتفاجأ بالشاي جاهز والفطور جاهز انا مضطربه ليهم صفره المطبخ، مهيد قعد يعاين للصفره وهي بتعاين ليهو، مسح وشو بي يده وإتفكك منها وجا دق لي باب غرفتي، فتحتو ليهو قولته ليهو صباح الخير عريس، قال لي ماف زول طلب منك تجهزي فطور او شاي، قولته ليهو اوبس دهه واجب وطني ياخ م ممكن اكون فيهو عرسان وانوم وم اصحى اجهز ليهم فطور دهه حتى عيب في حقي، فجأهه اشوف ليكك مرتو جايه من هناك عاد البت سمحه سماحه تهبل لاسه بجامه سوداء قصيره، مسكتو من يده وقالت ليهو بصوت ملان مياعهه يلا حبيبي خلينا نمشي نطريو انا من امس م اكلته حاجه

بقي يعاين لي كأنو خجلان من مسكتها ليهو وكده، قولته ليها لا حولا ياخي من امس م اكلتي؟ مهيد بتبالغ ليه م جهزته ليها عشي؟ في زول بخلي مرتو جعانه للصباح؟ كان تكلمني انا كنت هجهزو ليكم او كنت طلبتو ليكم دليفري، مهيد مسكك مرتو وإتجه بيها على المطبخ وهو ساكت ومتغاض غيظ، عاد البت لما ادتني ضرهه كانت ضافره شعرته واقعهه ليها في ضرهه بالله البت مع الأسود ده تقول بت لعاب بس

مشو المطبخ فطرو بعد م خلصو رجعو غرفتهم، مهيد وصل تلفونو في الشحن، إتلفت لقاها واقفه وراهو، قالت ليهو إنت ليه م عايز تقرب مني؟ سكنت م رده ليها، قالت ليهو مش انا مرتكك وإنت حلالي ومن حقي اعيش معاك كل لحظه بتتمناها اي بت مع حلاليها؟ قال ليها رزان، قالت ليهو انا عارفه انو كل حاجه حصلت بسرعه بس ي مهيد انا من زمان راسمه كل امالي معاك إنت فما تظلمني بعد م خطيت كل الخطوات دي وبقيت حلالك، باستو وقالت ليهو بحبكك بجد انا افهم ياخي، قال ليها وانا إستحاله اظلمكك دامكك حلالي وقربها منو ومشى بيها على السرير...

الفصل السادس عشر

، باستو وقالت ليهو بحبك بجد انا افهم ياخي، قال ليها وانا إستحاله اظلمك دامك حلاي وقربها منو ومشى بيها على السرير، وعاشو ليلتهم ديك زبهم زي اي عرسان وهي كانت في قمه إنسأطتها عكس مهيد اللي كان حاسي إنو هو بعمل كدهه كواجب إتفرض عليه بس م أكثر، أنا كنت في غرفتي شبه مبسوطه بالبحصل حوالي دة، وواثقته إنو مهيد هيعاني من العرسه دي، وهيعاني من قصهه إنو كيف حيقدر يتعامل مع العروس الجديدة دي، وانا قاعدة وبفكر فجأه جاتي مكالمه من هديل، رديت قولته ليها حبيبته هارتي مشتاقاك والله

قالت لي بلا مشتاقاك بلا قرف دة شنو الرافعا هو إستوري دهه؟ ضحكته قولته ليها رافعهه شنو

قالت لي شهد م تخليني انفصهم فيك باقي الساعات دي إنتي عارفه انا بتكلم عن شنوو؟ قولته ليها اها قصدك صور وفيديوهات عرس مهيد؟ قالت لي يعني فعلا الكلام دهه حاصل وإنتي كنتي جادهه ي شهد؟ قولته ليها إكزألي، قالت لي واني كيف ترضي على نفسك حاجه زي دي ي شهد وين كراامتك وإحترامك لذاتك؟ لسنسه قاعدة معاه في بيتو ليهه دهه واحد تافهه ي شهد تافهه عرس فيك حتى قبل م تتمي السنه، قولته ليها ي ستي زول امو قالت ليهو م عافيهه منك لو م عرسته اها يعني انا اهم ولا امو؟ قالت لي واني الموضوع عندك عادي كدة ي شهد؟ شهد انا هدييل ع فكرهه دور القويه والمتماسكهه دة مثليهو على واحدة غيري، قولته ليها لا انا اصلا الموضوع م هاميني من اساسو كان عرس واحدة ولا دستهه

قالت لي ارحمي نفسك من جو البرود الاتي فيه دهه م برود ع فكرهه دة مرض، قولته ليها طيب حاضر هدخل نفسي في المايكرويف

قفلت الخط في وشي، وتاني م رجعت، طلعت المطبخ جهزته الغداء خلितو ليهم جاهز، عايزه اطلع من المطبخ لقيتو هو جاي داخل، كان لابس شورت قصير وفنيله، اول شوفتو لفيت وشي وهو فضل يعاين لي، بفيت ارفع عيني اعاين ليهو بلقاو بعين لي برجع بلف وشي منو، عايزة امشي قال لي شكرا لانك رفعتي صور عرسي إستوري وشكرا لأنك وقفتي معاي في دهه كلو خطوة بخطوة صراحه ماق زول سبقكك عليها، إتلفتته عاينته ليهو بخلعهه بقيت م قادره اطلع الكلام وفي قلبي بقول دهه مالمو فجأهه

إتماسكته وعملتة نفسي باردة وقولته ليهو عجبتكك الإستوري؟ سكتت، قولته ليهو العفو ياخ دهه اقل شي ممكن اقدمو ليك، م ردة لي ودخل فتح التلاجهه شرب مويه، وانا مشيت دخلتهه غرفتي وقفلتها على طااخ وبقيت اتكلم مع نفسي، ي ربي دة مالمو شكلو إتمغص من الصور الرفعتها معلش

عدة إسبوع ونحن عايشين في نفس الحاله صراحه انا بقيت م بطلع من غرفتي هم بجهزو اكلهم وحجاتهم براهم انا قافله ع نفسي وم مركزهه معاهم، وكان إتلاقيت معاهم بالصدفهه بيناتنا النظرات بس، يوم السبت انا كنت ماشه الجامعه علشان اشوف موضوع التسجيل للسنه الجديدة وكدة، إستحميت وجهرتهه وانا طالعهه فجأهه اسمع رزان بتقول "طيب حبيبي م تتأخر علي اليوم سمح يعني تعال راجع بدري

مهيد قال ليها خلاص قلنا خليني اطلع، عاينته لقيتهم واقفين في باب المدخل وهي لابسهه فستان نوم قصير ورافعهه شعرتها لي فووق ولافهه يدينها حوالين رقبه مهيد، فجأهه مهيد ختهه يدو في خدها وقال ليها إنتي كمان خلي بالك م نفسك حتصل ليكك تمام؟ قالت ليهو حاضر، بقيت اتكلم مع نفسي واقول ديل مالمهم، مهيد عاين لي اول م شوفتو بعين لي عملتهه روجي ماشه المطبخ، قال ليها طيب يلا في امان الله، قالت ليهو إستنى، قال ليها في شنوو؟ جيت طالعهه من المطبخ كان اشوفها بتبوس فيهو قولته لنفسي وبعدين ديل مالمهم م عندهم غرفهه يعني

بعدها مهيد إتفكك منها قال ليها يلا انا طالع، قالت ليهو يلا باي مشى هي إتلفتت لقتني واقفهه قالت لي صباحو، قولته ليها يسعد صباحك، قالت لي طالعهه؟ قولته ليها ابوهه، قالت لي وملامح وشها متغيرهه ماشهه مع مهيد؟ قولته ليها لا م تخافي هو في طريق وانا في طريق قالت لي طيب أقفلي معاك الباب لأنو ي دوب عايزة انوم كويس مهيد امس م خلاني انوم قولته ليها بس كدة جدا تأمري أمر إنتي طلعتة وقفلته الباب شايفهه مهيد واقف بي عربيتو وبتكلم بالتلفون قولته لنفسي منتظرني يعني على اساس انا حاركب معاه وكدهه المتخلف

اول م وصلته باب الشارع على طول إتحرك حتى م قال لي ماشهه وين اجش

إتذكرته إني نسيت تلفوني في الشاحن رجعت البيت اجيبو اول م دخلته اسمع رزان بتقول "لا ي عمتو م تخافي دة كان زمان بس اسي مهيد هيمشي على يدي انا زي المسطره وم برفض لي طلب، لا م شغال بيها اساسا لا بمشي عليها ولا سائل عليها، ه والله ي خالتو م عندها كرامه سااي دي بتنطبق عليها كلمه هامله فعليا، اي انا اصلا م عندي شغله بيها البيت بيتي وبيت راجلي هي بالكثير تقفل نفسها في غرفتها وبس، ه اليومين الأوائل إشتغلت لينا حبشيه عامله ظرفه بتجهز لينا الاكل والشاي وكدة تاني خلتو شكلها الحيله غلبتها ه حاضري خالتو لا م بتوصيني على بيتي ابدأ ومهيد جوه عيوني

دة الشي الطبيعي الأنأ كنت متوقعاهو فما إنصدمته بسماع الكلمه دة ولا اي شي، شلته تلفوني وطلعتيه مشيت الجامعة شوفته نتيجتي لقيتها طلعت والحمدلله مرت

الفرحه كانت م سايعاني بس انا فجأه لقيت كل الحوالي بعيدين مني م عرفته اتصل على منو اساسا مع إنو كان نفسي أتصل على واحدة من صحباتي بس حتى لو إتصلته عليهم وإتلمينا وقعدنا مع بعض حيفتحو الموضوع بتاع مهيد وانا م نفسي يفتح او زول يناقشني فيه، فجأه إتذكرته يس، قولته اتصل عليه اشوفو وين، إتصلته عليه اول م ردة قال لي الوو؟غيرته صوتي قولته ليهو يسو، قال لي اهلين، قولته ليهو كيفك ي كعب مشتاقين، قال لي كثير بس منو معي م عرفتك، فكيتها ضحكته قولته ليهو ي سجم الرماد إنت بتشتاق حتى للناس المابتعرفهم

قال لي شهد ياخ الله يخرب بيتك ي بعيدته قولته ليهو مشتاقين ي كلب ي سجم قال لي في عرسك م عزمتيني وانا كنت اخر من يعلم ف شنو م تشتاقي لي ولا اي شي انا ماخذ في خاطري منك ع فكرهه، قولته ليهو يس وري كل حاجه حصلت بسرعه وبعدين انت كنت في القاهره الوقت دأك، قال لي لا ي شيخه؟انا كنت في القاهره يعني م في الواق الواق م حتغلي عليك تزكره سفر لو عايزاني اجي احضر، قولته ليهو طيب معلش خليك من دة انا مشتاقاك وري وين انت ياخ قال لي ي بت احترمي نفسك إنتي متزوجته بعد كدة بلا مشتاقاك بلا بطيخ

ضحكته قولته ليهو متخلف حيوان سجمان قال لي راجلك م علمك مصطلحات جديدة لسهه قولته ليهو ام وين انت ياخ انا في الجامعة قولته اشوفك طولته منك قال لي والله ي ريت ي شهود ياخ بس عربيتي في الورشه وبعد من الجامعه كمان، وبعدين الجابك الجامعه شنو بس قالو الناس تنزل يوم الأحد؟قولته ليهو شوفته نتيجتي وسجلته ه، قال لي طيب ي ستي بكره لو حتجي تتلاقى ظرفه؟قولته ليهو طيب، قال لي م تغيري نبرهه صوتك ي زولها ها قولته ليهو خلاص تمام يخخ

قفلته منو شويه كدة رجع لي قال لي طلعتي ولا لسه في الجامعة؟قولته ليهو طالعه، قال لي م طلعتي خليك جاي عليم، قولته ليهو اسي م قولته عربيتك في الورشه قال لي سرقته لي عربيه إنتي ماللك قعدته إنتظرتو لمن جا طلعت ليهو سلمته عليه قال لي اركبي ارحج قولته ليهو وين؟قال لي أكيد م حنقعد في الجامعة ي زولها ها، ركبنا وإتحركنا وبقينا تنونس، وهو مشغلها لي، قال لي اخر واحدة إتوقعته تتزوج إتزوجت تاني ماف خوفه على بنات حواء قولته ليهو حيوان حقير زبالهه

مشينا شارع النيل برج الإتصالات قعدنا إتونسنا كدا وإتهابلنا وهو شغال يقول لي والله العظيم العرس زادك هباله وتخلف بس ي سبحان الله راجلك دة مستحملك كيف

طبعاً يس دة من الناس الانا بلقي راحتي النفسه معاهم غير إنو صحي وصحبه جامعته بس بحسو اخووي حتى م بعمل حساب لتصرفاتي معاه، فكرنا للزمن لقينا إتأخر، قولته ليهو خليني بمشي براي، قال لي ي بت إنتي عويره مع الزحمه دي م حتلقي مواصلات ولا خايفه من راجلك يشاكلك؟قولته ليهو لا والله عادي م عندو مشكله ه، قال لي طيب، إتحررنا وهو مشغل اغاني وانا اغني سااي، ويس يقول لي اعوذو بالله من دهه صوت شهد إنظمي إنظمي الله يهديك والله بس الحمار البنهق انا ذنبي شنو في دهه كلو

قولته ليهو ن، لقينا الشوارع كلها زحمه وكل إستوب نقيف فيهو عشرهه دقائق، وصلني البيت بعد المغرب، لقيت مهيد زاتو ي دوب موقف عربيتو وداخل على البيت، يس قال لي إنقلعي ي مجنونته، ضربتو في كتفو قولته ليهو يقلع راسك ها

نزلته من العربيه وانا بعالين ليهو وبضحك، يس إتحررك إتلفته لقيت مهيد واقف وعيونو زي الشرار ومدخل يديهو في جيوب بنطلونو، مشيت عليهو قولته ليهو مساء الخير، قال لي جايله من وين ي شهد؟قولته ليهو من الجامعه ودخلته خلتو واقف، دخلته البيت فتحتة غرفتي وعلى طول مشيت الحمام إستحميت زين جيت طالعه من

الحمام لقيت مهيد ماسكك تلفوني في يدو، قولته ليهو خير، قال لي الوصلك بالعريهه منو ي شهد؟ قولته ليهو وانت ماللك؟ قال لي شهد جابو، شلته منو تلفوني قولته ليهو اولاً م عندك صلاحيهه تشيل تلفوني وتفتشو، تانيا انت منو اساسا علشان اقول ليك طالعه مع منو ونازله مع منو؟ اذكرك ي الحبيب نحن زواجنا عبارهه عن ورق وبس م اكرت تفكيرك وعقلك القذر وفرهم للباري بتاعتك اوكيهه؟ مسكني وشداني عليهه قال لي طول م الورقهه البتكلمي عنها دي موجوده بيقى إنتي في حبلتي وتحت عصمتي تمام يعني حتى كل حاجه تعملها لازم يكون عندها حدود فاهمهه ولا لأ، فجأهه لقيت نفسي هو بتكلم وغضبان وقاير وانا بعائين ليهو بالرغم من إنو مسكتو كانت واجعاني بس م عارفه الحصل علي شنو فجأهه طشيت، هو زاتو فكر لي وبقى يعائين لي بإستغراب وانا بعائين ليهو كده زي الهبلهه، لما حسيت على روعي لزيتو قولته ليهو م تقرب مني كدة تاني للمرهه المليون وإتفضل اطلع من غرفتي لو سمحتيه، طلع وقفل الباب طاخ وانا مسحته وشي بي يدي وقولته لنفسي روقي ي شهد، فجأهه اتوترتهه على طول اخدته لي حبهه مهدي، بالليل م قدرته انوم حسيت بنفسي متضايقهه م عارفه ليه بس فجأهه حسيت بنفسي مخنوقهه وم قادرهه اقعد في البيت دة ملل، وزهج وعدم موضوع، وكل الوقت قافلته نفسي في الغرفه بيت الحياه فيهو مالحهه شديد، على طول نزلته شنطتي رتبته فيها ملابسني وفضلته مساهرهه لغايهه م شالتني نوميه، الصباح بعد الفطور كدة جهزته نفسي وطلبته ترحال جا وقف لي قدام الباب طلعتيه وانا ماشه لقيت رزان قاعدة في الهول بتحضر وقدامها صحن مكسرات، قالت لي على وين ي جميل؟ قولته ليهو ماشه بيت اهلي، قالت ليهو انا ومهيد ضايقتك بحركاتنا ولا حاجهه؟ قولته ليهو ابدأ ي بيبي بس بما إنك عروس بطولك وعرضك دة م قدرتي تقنعيهه بأجر ليك شقهه حتى من باب الزوق اخليكم تاحدو راحتكم كم يوم مع بعض براكم، ملامح وشها إتغيرت وإتغاضت قالت لي يكون احسن برضو اصلا قعدتكم مقيدانا، قولته ليهو بالظابط ي فميمهه انتي يلا سلام شلته شنطتي وطلعتيه ركبته العريهه وإتحركتهه..

رزان اول م ضمنتني إتحركتيه إتصلت على مهيد، ردة ليهو ب "الو، قالت ليهو حبيبي إشتقته ليك، قال ليهو عايزه حاجه؟ قالت ليهو لأ بس عايزه اشوفكك وصلتهه كيف، قال ليهو انا تمام، قالت ليهو طيب حترجع متين؟ قال ليهو للمساء كدة، قالت ليهو للمساء كدة؟ يعني انا اقعد اليوم كلو براي في البيت الكبير دة حبيبي انا بخاف تعال الله يخليكك، قال ليهو اجي وين ي رزان انا عندي شغل قولته ليك، وبعدين براك كيف حبيبيك شنو وشهد قاعدة معاك، قالت ليهو م المشكله انو شهد مشت

قال ليهو مشت وين الجامعه؟ قالت ليهو قبل شويه شالت شنطتها بتاعه الملابس وطلعت إنت م عارف إنها ماشه لي اهلهه يعني؟ قال ليهو ابدأ، قالت ليهو جا بتاع عريهه ساقها من قدام البيت انا حلفتها م تمشي وتقع لكن كأني كنت بأذن في... قبل تتم كلامها قفل الخط في وشها، ، ،

انا في العريهه فجأهه تلفوني ضرب، كانت مكالمات م مهيد م رديت عليهو، قفلته التلفون، وصلته البيت دقيت الجرس فتحت لي اليف وبقت تنطط شهد جات، شهد جات، شلته شنطتي ودخلته، لقيت امي اول م شوفتها إترميت في حضنها تلقائيا لقيت دموعي جاريه ضمتني وبقت تتطبط علي، بعدها جات ملكك سلمت علي وقعدنا طبعاً كلهم متوترين وم عايزين يفتحو لي موضوع عرس مهيد خايفين يجيبو سيرة الموضوع قدامي حتى ه، جابو لي عصير شربتو واليف شالت تلفوني ففتحو وبقيت تفتش فيهو، فجأهه قالت لي شهد دي عروس مهيد الجديدة السمحهه دي؟ ضحكتهه قولته ليهو اي، امي قالت ليهو بصوت واطي ي بت ها بطلي قلّه ادبكك دي، ملك نادتها قالت ليهو تعالي امشي جيبني لينا عيش، انا زاتي إتחסستهه من تصرفاتهم معي فاكرنى منفسنهه او كدهه، قولته ليهو امي هاك شوفي مرت معيد والله كان شوقتيها حالات الدنيا عليها

امي سكنت، مديت ليهو التلفون شالتو، قولته ليهو صور الجرتق م واضحه بس ه شوفها وادبها ملك تشوفها، امي عاينت ليهو مسافهه وغيرت ملامح وشها قالت لي وينها سماحتها اسي، قولته ليهو ي امي م تبالغي ه وبعدين في الواقع قمرهه تضوي، بعدها جات ملك شالت التلفون وبقت تشوف في الصور، فجأهه جاتها مكالمهه ردت وقالت الوو، ، اهليين امجد، تمام الحمدلله وانت؟ شهد؟ اي معانا ليه في شنوو؟ ومالو هو م يتصل عليها ولا السنيوره بتاعتو لحقت تمنعو منها، طيب اوكيهه يلا سلام، قفلت الخط وقالت لي دة امجد قال مهيد قال ليهو يسالني منكك، قولته ليهو شكلها رزان لحقت توصل ليهو إني طلعتيه من البيت ه ومالو م بتصل عليك إنتي قال، قالت لي عامله ليهو بلوك من كل حاجهه حتى المكالمات

ضحكتهه قولته ليهو حرام عليكك، قالت لي ي بت ها بلا وهم وخيابهه ود امو كمان وعملت حركه بوشها، م عارفه بس حسيت بنفسي إتضايقتهه لما ملك إتكلمت عنو كدة، فعلا هو تافهه وحقير وكل صفه سيئهه فيهو بس انا عايزاه يكون في نظري انا بس بالصورة دي وشخصيته تهنز قدامي انا بس وقدام الناس تفضل زي م هي، المس

أنا بعد المغرب طلعتنا أنا وملك نجيب عشاء من برة، لما جينا راجعين لقينا عربيه مهيد واقفه، ملك قالت لي مش دي عربيتو؟ قولته ليها الجابو شنو كمان، دخلنا البيت فجأه سمعنا امي بتقول ليها "قبل م تتزوج شهد دي لو كان عطست سااي وانت جيت شكيت منها أنا كنت بغلطها ليك لأنو فعلا بتي وعارفه أحيانا عقلها بكون صغير وتصرفها م سليم، لكن الليلة اليوم دة أي تصرف تعملو أنا معها وللنهايه اصلا م بغلطها ولا بكذب عليك، عرستها وفي نفس السنه جبته بفوق ليها اختها بلعناها ليك انت وامكك قولنا معلش م إكتفيتو بكدة وجبتو ليها المره في البيت في زمتك امك دي لو مكانها بتستحمل؟ ماف مره بتقبل حاجه زي دي لأنو دي حقاؤه وعدم كرامه الليلة اليوم دة لو جايه من الشارع ومقطوعه من شجره لا عندها لا تالي ولا والي م بتقبلها على روحها الحاجه دي، ملك قالت ليهم السلام عليكم، مهيد وقف سلم عليها قالت ليها إتفضل وأنا على طول دخلته غرفتي، امي كملت كلامها وقالت ليها كونها م إستأزنتك وجات بيت امها دي وجعتك إنت كدة فكر في وجعتها هي في البدايه لكن القرار الاول والاخير قرارها لأنو دي حياتها هي، وقالت لي ملك ي ملك نادي اختك دي كدة، ملك جات قالت لي شهد امي بتنده عليك، قولته ليها قولي ليها م طالعه أنا، فجأه مهيد جا وقف في باب الغرفه وقال لي ملك ممكن تخليني معها 5 دقائق؟ قالت ليها طيب، دخل وقفل الباب، قال لي شهد أنا ابدأ م معترض على جيتك، بس كان تكلميني أنا كنت وصلتك لغالبه البيت هنا، ومافي سبب يخليك تطلي من بتاع ابي عربيه يوصلك، قولته ليها واو شكلها مرتك العظيمه لحقت تمل ليك راسكك صح؟ قال لي شهد، قولته ليها مهيد أنا الكلام المستهلك دة بقي م بفرق معي حتى لو إتكلمته للصباح م بهمني ايوهه ي سيدي وصلني بتاع عربيه جاني قدام البيت م وقفته ليها في عبيد ختم تمام؟ إضافه لي كدة فجأه رجولتك إهتزت لما سمعته بتاع العربيه الوصلني احب ازكرك أنو اصلا رجولتك متلاشيه تماما في نظري يعني الباري بتاعتك خليها توفر حق الرصيد في حجات اهم من كدة، وبالمناسبه أنا بعد كدة م راجعه البيت شايف شنتي دي؟ فيها حجاتي وعندي باقي حجات هناك هجي اشيلها فيما بعد ولو إنت جبته لي تكون م قصرته كمان ه، قال لي شهد المواضيع م بتتحل بالصوره دي، قولته ليها مهيد لحدي هنا Stop الدراما الرخيصه دي خلينا ننهيها على كدة أنا كلمتك إنو زواجي بيك م حيطول وإنه عارف وأنا عارفه قشنو رسل لي ورقتي بكل بساطه حنكون إنتهينا وبس، دخل يديه في جيوبو وقال لي وأنا ي شهد بقولها ليها ختها حلقه في اضانك الطلاق دة لو جاري عليك يتقبل، إتجني واعلمي ألعيازه بس أنا م حأطلقك ابدأ إنتي في عصمتي وحتفلي كدة حتى لو معلقه فاهمه ي شهد؟؟ طلع وقفل وراهو الباب وبعدها أنا وقعته في السرير وبقيت ابكي، بعدها امي جات داخله لي في الغرفه قالت لي قال ليك شنو؟ قولته ليها م قال شي، ملك قالت لي كيف م قال شي وانتي بتبكي كدة؟ قولته ليهم قال م حيطلقني وبسس

امي قالت لي اصلا م تخافي والله يطلقك غصبا عن عينو بالمحكمه تطلقني والقانون معاك ي بتي

مهيد رجع البيت زهجان ومتضايق لاقتو رزان من الباب قالت ليها إتأخرته كدة مالك؟ قال ليها ماف شي، قالت ليها ماف شي كيف ومالك زهجان كدة، صرخ عليها وقال ليها قولته ليك ماف شي يعني ماف شي م بتفهمي إنتي؟ دخل إستحمى وغير ملابسو وعلى طول طلع من البيت

نص الليل كنت بتكلم مع هديل واتساب وبفضفض ليها عن الحصل معي الفتره المضت دي كلها، قولته ليها أنا مخنوقه، مخنوقه بجد ي هديل إتصلت علي وبقث تتكلم معي وأنا ببكي وهي بتبكي معي، قالت لي سمح ي شهد انتي من البدايه الجابرك على العرسه دي شنو؟ سكتته مسافه، قالت لي ألو شهد، قولته ليها كنت مجبورته اتزوجو ي هديل مجبورته والله العظيم، قالت لي الجبرك شنو ي شهد انتي؟ من غير م احس لقيت نفسي بقول ليها مهيد إغتصبي ي هديل، إغتصبي قبل م ناس امي ينزلو من قطر بيومين

قالت لي شهد انتي واعيه انتي بتقولي في شنو؟ قولته ليها واعيه للأسف ي رهن واعيه والله العظيم

وبقيت ابكي واحكي ليها في تفاصيل اليوم الداك وفجأه اسمع امي بتصرخ وتقول لا إله الا الله محمد رسول الله وبعلي ي بتي واي ي بتي، رفعته راسي لقيت باب الغرفه فاتح وامي واقفه، دخلت وبقث تقول لي ليه م كلمتيني، ليه م حكيتي لي، ليه دسيتي مني موضوع زي دة وبقث تبكي وتتحسن وتلطش في نفسها وقعدت في الأرض وهي بحالتها دي نزلته قعدته معها في الأرض وبقث اهدي فيها، وهي بتهيش فيني وتقول لي إستحملتي دة كلو براك ليه، ملك فجأه جات لقتنا بنفس الوضعيه دي قالت ليها بخلعه مالكم في شنو؟ بقيت ابكي حتى م قادره ارفع راسي، امي قالت ليها تعالي شوفي النحن حسينا هو ملاك وادينا هو كل ثقتنا عمل في اختك شنو إغتصبي ي ملك إغتصبي قبل م نجي من قطر عشان كدة إستعجل للعرسه دي كدة، عشان كدة عمل دة كلو وخته المسكينه أمام الأمر الواقع ونحن علينا ليل، علينا ليل ونحن وديناها للنار بيدينا حسبي الله ونعم الوكيل حسبي

الله ونعم الوكيل، ملك قالت لي شهد وقعدت جنبي وبقت تبكي قالت لي ليه م إتكلمتي ليه داريتي عليه، ليه سكتي على عمله زي دي ي شهد

فجأه قلبنا الحته ساحه بكى، امي قالت ليها انا كنت حاسه انو تحصل ليها حاجه عشان كدة كنت بوصي فيها ومن البدايه ابيت السفره دي، دأير يجنن لي بتي الله لا يبارك فيهو، بقيت اهدي في امي قولته ليها انا كويسه ي امي كويسه والله العظيم انتي اهدي، بقيت ابكي بطريقه حتى صوتي م قادر يطلع، فجأه نفسي ضاق بقيت م قادره اتنفس، تعبتة خلاص بقيت اشيل النفس بطريقه اقرب للنفس الاخير للزول العايز يموت، ملك بقت تصرخ وتقول لي امي ي امي شوفها شهد حتموت ي امي شهد حتموت واي

امي لبست توبها وجري طلعت الشارع لقت بتاع عربيه جاي ماشي ساي قالت ليهو بتي تعبانة وصلنا المستشفى، قال ليها على طول وين؟ جا معاها البيت شالوني وانا بسرقت النفس سرقه حتى عيوني وقعت ودوني المستشفى اخدته او كسجين بعدها إتحسنته شويه رجعتي البيت، امي رقدتني في السرير، وقعدت جنبي، قولته ليها إرتاحي ي امي انا كويسه قالت لي لا، قيمته رقدته في حضنها وبقيت أتكلم معاها وابكي واحكي ليها، وكلامي كلو كان ملخصاهو في الجزؤ الفى مقدمه القصه دي... بعد م خلصته قالت لي اصلا م تخافي حقك المحكمه بنوصلها معاها، قولته ليها لا ي امي محكمه لا غير الظلم والتبشيع والقهر م حنلق منها شي انا م صدقته اتجاوز بدايه القصه دي لو تاني بدينا نفتح فيها انا الحتأزم ي امي فاهماني إنتي؟؟ طبعاً بعد اليوم ده مهيد صورتو بهتت تماماً قدام اهلي وسيرتو إتحولت من صوره الملاك ألكانو شافينو بيها وفرح لي مصدر كتابه وإزعاج وتوتر لجو البيت، عدت فتره بتاعه ثلاثه شهور انا نزلته فيها الجامعه كانت سنتي الاخير تواصلت مع مهيد مقطوعه تماماً وحوالي كل الناس الإتمنيتهم يعيشو معي لحظاتي السيئه، امي واخواتي وصحباتي حتى هم كانو بعملو كل البطلع بي يدهم عشان يخلوني اتجاوز وانا كنت بحاول على قدر م أقدر، في يوم امي طلعت الجيران وانا شغالهاوفي المطبخ فجأه تلفون امي ضرب وهو كان قاعد جنبي، شلته التلفون كان رقم غريب م مسجل، رديت قولته الوو، فجأه اسمع صوت مرهه بتقول "اسمعي هنا انا للمرهه المليون حرزتك منو راجلي اختي دربو لو دايره م تحصل ليك مصايب وتطريق الدنيا على راسك أبعدني منو ي وسخه ي عفنه ي تافهه ي المابتشيهي النسوان ي بتاعه الرجال عينك م بتقع إلا على رجال النسوان هو م شغال بيبك بس مقضي بيبك زمنو الفاضي معليش حال الرجال عاد لكن انتي اكسبي زمنو وشوفي البدفع ليك اكثر منو ي تافهه إتفو على خلقتك ي وسخه وعلى نوعك دهه ي الهامله ي الأوردراكك ضعيفه ورخيصه زي كك كدهه، ضحكته قولته ليها ضاربها غلط إنتي معليش وقفلة الخط في وشها، وعدت الثلاثه شهور الثانيه فبقت سته شهور وانا شبه إتناسيت وبقيت عايشه حياتي بصوره طبيعيه وصحباتي هديل واسيل واربج ماليات علي حياتي وكل يوم واليوم الثاني طالعين مكان، عدت علي فتره كدة فجأه كدة اسيل إتغيرت وبقت في اي حاجه تنرفز وتجوط واكثر نقاشاتها معي انا وحتى كلامها معي احياناً جرح بس برضو فتره ورجعت عادي وبقينا نضحك ونتونس عادي قولته لنفسي دي حاله بتاعه سايكو كلنا بتعدي علينا وبس ه والشى المحلي حياتي اكثر كان يس، مع انو م عارف شي بس م بخليني انفسن حتى لو حس بي زهجانة على طول يقول ليلا نطلع، في يوم جمعه صحيت بدري نصفته ودخلته المطبخ طبخته وغسلته العدة وكل شي عملتو بعدها كان عندي شيت عايزة أترجمو بي قوول فتحته تلفوني وبديت اترجم، م قدرته اخلصو قولته خلاص بعدين اساهر فيهو وبالصدفه ناس حبوبه وخالاتي جونا، وقعدنا نتونس اليوم ونضحك وفاتحين مواضيع، سبحان الله لاول مرهه احس بالإستقرار والترابط الأسري من غير مشاكل او مهاترات او نقاشات مستهلكه وعقيمه، حتى انا حسيت بنفسي إتغيرته وبقيت إيجابيه شديد بقى ماف شي بفرق معي حتى المطاعنات والمواضيع البتجيب نقاشات بقيت أتجاوزها، مش في مرحله كدة من البرود اللاإرادي الإنسان بوصلها لما خلاص الدنيا موافقها معاها م تنتهي وتجي عليه اكثر من اللازم فبوصل للنقطه بتاعه إنو يخلي بابو فاتح لكل حاجه عايزة تدخل تصيبو من غير م يفكر يصدها او يتداری منها بس دي كانت حالتي انا حرفياً وفعلياً، بعد م اليوم خلص وخالاتي رجعو انا وملك إتقسمنا الشغل هي تنصف وانا بغسل العدة وهكذا حصل، بعد م خلصته شاهده برنامج ذا فويس لغايه الساعه 11 خلص بعدها حضرته فيلم رعب والفيلم كان فظيع شديد يعني لو م زول قلبك قوي م بتحضرو كلو وحوش وتحولات وحجات فظيعه، امي جات لقتني لسه مساهره وبحضر قالت لي تحضري في العولاق دهه بالليل ده جنيتي دخلت الحمام وجات طالعه دخلت غرفتها، بعدها حسيت بنفسي نعسانه فتحتة بياناتي قولته احاول اترجم عشان بكره استغل اليوم دهه واقرأ، اول م فتحته الشبكه نزلت عندي رسائل في الواتساب كثيره حتى التلفون علق، قولته لنفسي غايو اسيل وهديل الله يقطع قلوبها بدل م يتونسو في الخاض يمعتونا نحن في القروب واي منهم دقيقه ازقتها معاها العولاق ديل، فتحته الواتساب لقيت رسائل من كذا شخص غير رسائل القروب حقنا، بس كان من ضمن الرسائل دي رقم غريب مرسل لي وانا معظم الأرقام الغريبه الكانت بتدخل لي كنت بخاف إنها تكون من مهيد فبحظرها، فجأه فتحته رسائل الرقم ده، وبعد 5 دقائق بالظبط م لقيت نفسي إلا وانا جادعه تلفوني في الأرض وداخله في حاله تانيهه وبكوركك بأعلي صوتي ويقول "واي لا واي لا لا،

بعدها دخلته في حاله بتاعه هستريا بقيت اصرخ وم لقيت نفسي إلا وانا في المستشفى ومركبين لي درج، فتحته عيوني الدكتوراة كانت بتتكلم معي شهد سامعاني إنتي؟شهد، عاينته ليها، حولته عيوني بالإتجاه الثاني لقيت ملك وامي بعدها رجعت ابيكي تاني من اول وجديد، ادوني حقنه وم حسيت بنفسي تاني، جاتني صحيه لقيت فتحته لقيت الغرفه فاضيهه نزلته من سريري وطلعت من الغرفه كنت ماشه وم حاسه بروحي حتى فضلته ماشه لغايه م طلعت من المستشفى رجولي ساقطني كيف م عارفه وقفته قدام المستشفى لغايهه م جا راجل كبير كدة قال لي ي بتي أخر الليل دة واقفه هنا مالك أنتي كويسه؟سكتته وانا دموعي جاربهه، نزل من الأمجاد حقنو قال لي سمي الله ي بتي طالعه كدة مالك ماشه وين إنتي بالحاله دي وبالملايس دي؟قولته ليهو وانا ببكي انا ماشه ال...

ممكن توديني قال لي اهلك هناك يعني ولا مالك؟قولته ليهو عليك الله ي عمو وصلني هناك، قال لي لا إله إلا الله ي بتي الدنيا ليل كدة سمح اركبي، ركبته معاهو وانا ببكي واوصف ليهو قال لي ي بتي إستغفري ربك وختي الإيمان في قلبك مشاكل الحياه دي كان قولتي تهمني ليها والله قميص نوم الطالعه بيهو اسي دة بكره تطلعي بدوني قوي علاقتك بربك وإن شاءالله م بتجيك عوجه وانتي لسهه صغيرهه م شوفتي للدنيا دي شي بجننك ابداء ي بتي، وانا تاكله نفسي في الكرسي ودموعي م ناويه تقيف هو بتكلم وانا ببكي، لما وصلنا قولته ليهو ادخل بالشارع دة بسس، دخل قال لي هنا، قولته ليهو الباب دة ي عمو، نزل وفتح لي الباب نزلته دق لي الجرس، قال لي الساعه 4 صباحا ي بتي شويه والصبح يأذن الناس في عزز النومه يصحو مخلوعين، بقى يضرب في الجرس كتير، قال لي م عندك رقم تلفون؟قولته ليهو في بس م متزكراهو، قال لي حاولي إتركري ي بتي الزمن إتاخر، اداني تلفونو وبقيت احاول أتركر واكتب وامسح في الرقم اخر حاجه قولته ليهو ياهو ي عمو، ضرب، قال لي دااخل بس ماف زول برد، بقى ماسك التلفون وبضرب في الجرس لغايهه، قال لي م بقدر اخليك بالحاله دي براك الدنيا م معروفه ي بتي تمشي معي بيتي؟انا زي ابوك، قولته ليهو وانا بتنهد لأ، فضل يضرب في الجرس وم رفع يدو منو لغايه م جانا صوت زول يفتح في الباب، عمو قال لي في زول جا، فجأهه الباب إفتح، اول م الباب إفتح وقفته وانا دموعي جاربه، اول م شوفته مهيد قدامي بقيت ابيكي زياده، مهيد قرب مني ومسكني بخلعه قال لي شهيد؟شهيد في شنو انتي كويسه؟

وبقى ماسكني وهو بسال فيني ملهوف ومخلوع، وانا ببكي، عمو قال ليهو والله ي ولدي لقيتها بحالتها دي قدام مستشفى... بتعرفها البت دي؟مهيد قال ليهو لقيتها كيف؟براهو وبالحاله دي كمان؟عمو قال ليهو اي والله ي ولدي من لقيتها بتبكي و بحالتها دي حتى انا م قدرته اخليها كدة حاولته افهم مشكلتها شنو بس غير بكاها دة م لقيت حاجه يلا فتكم بعافيهه ابقى عليها عشرهه م تخلوها براهو البت دي، ركب عربيتو وإتحرك، مهيد بقى ماسكني ويتكلم معي شهد مالك الحاصل معاك شنو بالظبط فهميني، كل م يسألني انا بزيد في البكى، دخلني البيت قعدني في الكنبه جاب لي مويه وانا لسه مواصله في البكى، شربني جزؤ منها بعدها ساقني قال لي تعالي، دخلني غرفه ورقني في السرير وهو بقول لي اهدي ووقف في بكى انا هنا ماف شي تخافي منوو، قعد جنبي وبقي يمسح لي دموعي اثناء م هو يمسح لي دموعي وبهدي فيني وبقول لي حبيبي طيب م تحكي اي شي بس اهدي وبطلي بكى انا معاك وانتي كويسه وملامح وشو كانت مخطوفه ونبرهه صوتو متغيرهه من شدة الخوف م حسيت بي شي إلا وانا مترميه في حضنو وهو ضاميني عليهو بكل قوتو وبمسح على شعري وبقول لي طيب إذا البكي حيرحكك ابيكي وانا هنا جنبك م حأبعد منك ثانيهه...

نتلاقي®

الفصل السابع عشر

، قعد جنبي وبقي يمسح لي دموعي اثناء م هو بمسح لي دموعي ويهدي فيني ويقول لي طيب م تحكي اي شي بس اهدي بطلي بكى انا معاك وانتى كويسه وملامح وشو مخطوفه ونبره صوتو متغيره من شدة الخوف م حسيت بي شي إلا وأنا مترميه في حضنو وهو ضاميني عليهو بكل قوتو، فضلته ابكي اظن اول مرهه انا في نص المعاناة دي كلها ابكي بالصورهه دي، مهيد لما شافني كترته في البكى قال لي خلاص كفى تعالي، نزلني من السرير دخلني الحمام غسل لي وشي ونشفو لي بالبشكير ورجعني السرير وانا لسهه بتنهد قال لي البكى ممكن يكون شبه مفيد بس م حل للمشكله بقى يعاين لي رفع لي راسي وقال لي انا بقدر افهمك حتى من غير م تحكي لي الشىء الخلاك تدخلني في الحاله دي م اظن شي سااa

قال لي لا ماف حاجه إسمها م قادرهه يلا حاولي أخدي ليك غفوة وانا هفضل منتظرك لمن تنومي قال كده وهو بمسح لي دموعي وببوسني في خدودي، بعدها كمل كلامو ب"يلا نحاول ننوم وم تفكري في شي خالص ماشي؟مسكك يدي وختاها في صدرو قال لي خليك ماسكاني من هنا لو حاسهه نفسك خافقه، ضغطته على فنييلتو وانا ماسكاه ع طول غمضتهه عيوني وشبه جاتني نوميه ومهيد مقرب مني شديد حتى انفاسي في وشو وهو ماسكك يدي وضاعط عليها لغايه م شالتني نوميه كانت عميقهه شديد بعدها م حسيت بي شي كأنو اخذتهه مسكن للوجع الأنا حاساه بالرغم من إنو دموعي كانت في عيوني حتى وانا نايمه مهيد كان بمسحهم لي وهو بعين لي بإستغراب ومحتار في إنو الحاصل شنو وصلني للمرحلهه دي من الإنهيار، وهو بحاول ياخذ ليهو غفوهه فجأهه جرس الباب دق، فكاني ونزل مستعجل علشان انا م اصحى ومشى ففتح الباب، كان امجد، مهيد قال ليهو صباح الخير، امجد قال ليهو صباح الخير شنو ي زول والساعه ماشه لي 10 بضرب ليك تلفونك ليهه مقفول، مهيد قال ليهو ااي قافلو والله، فجأهه مهيد يسمع صوت امي بتقول ليهو السلام عليكم بتي معاك؟عاين على جنبه الباب إتفاجا بي امي ومملك واقفين، مهيد قال ليهم إتفضلو ي جماعه، امي قالت ليهو لالا على مشيه بس جينا نسألك شهد معاك؟أمجد قال ليهي خالتي كده اهدي واحده واحده، ي مهيد شهد دي امس تعبت نص الليل ودخلت في حالهه كدهه غريبه ودوها المستشفى و...قبل م يكمل كلامو مهيد قاطعو وقال ليهو هي معي اي، ملك قالت ليهو بصوت ملهوف وينها اسي هي كويسه، جاتك كيف نص الليل داك والحصل عليها شنو، مهيد قال ليهم إتفضلو ادخلو ي جماعه حتى انا عايز أعرف الحاصل على شهد شنو، امي قالت ليهو م حاصل عليها اي شي بس حضرت ليهي فيلم رعب وساهرت فيهو ودخلت في الحاله دي نحن م داخلين جيبها لينا عشان نمشي، مهيد قال ليهي هي نايمه اسي ي دوب اخدت ليهي نومه طول الليل بتبكي، امي قالت ليهو صحيا، مهيد قال ليهي ي امي كدة حاولي ادخلي وقفتكم في الشارع كدة في حد زاتها م سمحهه، امجد قال ليهي كدة تعالي ي هالتي جراها على جنب إتكلّم معاه، لما جو راجعين مهيد قال ليهم إتفضلو، دخلو فضلمهم في الهول، ملك قالت ليهو ممكن اشوفها ي مهيد؟قال ليهي بس هي نايمهه، قالت ليهو م بصحيا بس حابه اتطمئن عليها، قال ليهي طيب تعالي ساقها وداها الغرفه وفتح ليهي الباب براحهه شافتي وانا راقدة ومتكرفسهه زي الببوي ومهيد خاتي المخدة جنبي ومغطيني، قالت ي قلبي إنتي ياخي حالتها تكسسر الخاطر، قال ليهي وامس كانت أسوأ ي ملك هي مالها وصلت للحاله دي كيف؟عارفه إنو شهد جات بجلباب ومع بتاع امجاد الساعه 4 صباحا وبراهات؟قالت ليهو والله ي مهيد م عارفه نحن زاتنا إتخلعنا كلنا كنا نايمين هي الوحيدة الساهرت في التلفزيون، رجعو الهول امجد دخل المطبخ جاب مويه وعصير وكذا، امي قالت ليهو جاتك كيف هنا البت دي ضربت ليك مشيت سوقتها ولا كيف؟والله انا دي بس مشيت المسجد قولته اصلي جيت لقيتها مافي عيشتنا حاله كدة م يعلم بيها إلا الله للشرطه دي مشيناها لا إله إلا الله، مهيد قال ليهي والله ي امي حتى انا إتفاجأتهاه صحيت على صوت جرس الباب بضرب و...امجد قال ليهو والله دي حاله غريبه ياخ لكن كونها لقت ليهي بتاع امجاد ود حلال ووصلها ليك دي في حد زاتها سلامه كبيره، امي قالت ليهو في الدنيا الما معروفه دي والله سلامه انا والله ي امجد ي ولدي صحيت لقيتها لسسه مساهرهه بتحضر ليهي في فيلم بتاع شواطين كدة، قولته ليهي بتحضري في العوال

يق ديل ومشيت خليتها إلا كان شويه كدة اسمع ليك كواريكها، امجد قال ليها هي اظن نامت ولسه الفيلم معلق في راسها وعمل ليها حاله بتاعه هستريا كده ه، امي قالت لي مهيد صحيها ي ولدي خلي تمشي تكمل نومها في البيت هناك اسي بتكون إتحسن، مهيد قال ليها ي امي خليها ترتاح والله من جات م نامت عندها حوالي كم ساعه بس اخدت الغفوة دي، امي قالت ليهو بصوت جادي كدة لالا صحيها خلاص كفاه،

في الغرفة انا جاتني صحيه على شكل خلعهه كدة وقلبي مقبوض، رفعت راسي لقيت مهيد مافي نزلته مستعجله فتحت الباب وانا بقول بصوت عالي مهيد، هم في الهول كلهم إتلفتو عاينو لي، أنا لما شوفتهم وقفته ودموعي جرت من غير م احس، ملك قالت لي شهيد ووقفت على حيلها، مهيد قام من محلو وجاني قال لي نزلتي ليه م كان تنزلي، قولته ليهو بصرخه إتصلته عليهم ليهه؟ كلمتهم ليهه إنو انا معاك، مهيد قال لي هم جو بفتشو عليك، وهناك امجد وامي وملك كانوا بعائنو ومصدومين في حالتي العالي، ملك جات ضمتني قالت لي إنتي الحاصل معاك شنو بقيتي كدة فجأهه، مهيد فجأهه قال ليها ملك خلي ادخلها الغرفة، قال لي تعالي، امي قالت ليهو لالا ي ولدي خليها تلبس اي حاجه عشان نطلع نمشي البيت ترتاح هناك، بقيت واقفه وبعاين ليهم، مهيد قال لي شهد تعالي، امي قالت لي ملك شوفي ليها اي حاجه تلبسها إن شاء الله من ملابس مرتو

ملك قالت لي تعالي ي شهد، زحيت منها يدي قولته ليها م عايزة امشي مع زول انا م ماشه م ماشه خلوني في حالي قولته ليكم وبقيت ابكي، مهيد مسكني قال لي طيب اهدي م تبكي، قولته ليهو إنت كمان زح مني خلاص أنا قرفته العيشه دي وقرفته كل حاجه بتربطني بيكم كلكم انا قرفته كل حاجه فاهمين

كلهم بقو واقفين ومصدومين، كلمته كلامي ب"إنتو ليه كدهه ياخي ليهه مقرفين كدهه ياخي ليهه وبقيت ابكي بطريقه هسيره لدرجه إنو نفسي إتكتم إستعجلو شالوني ودوني المستشفى ادوني أوكسجين، الدكتور قال ليهم عندها حاله بتاعه إننيار عصبي أبعدها من جو التوتر والكلام دة وإلا حطور شديد وانا حاكنت ليكم علاجات ادوها ليها بانتظام لغايه م تتحسن، بعد م خلصو وانا صحصحت بس بقيت قاعدة ومسيهه وم جايهه للدنيا دي خبرر كانوا في انا في حاله بتاعه صدمه غريبه حتى رمش م بتحرك لي، مهيد جا داخل الغرفة قعد جنبي قال لي شهد، م رديت عليه، مسح لي وشي بي يدو وقال لي حبيبي، الدكتور قال ليهو خليها لو م عايزة تتكلم م تضغط عليها وطالما دموعها في عينها معناها هي كويسه، امي قالت ليهو يعني بنقدر نسوقها معانا البيت؟ الدكتور قال ليها اي طوالي م عندها حاجه تاني، مهيد قال ليها ي امي خلي انا بسوقها معي البيت ولما تتحسن برجعها ليكم، قالت ليهو لالا مالنا نحن م بنقدر نهتم بيها يعني كتر خيرك وجزاك الله الف خير على معروفك لكن بتي م بخليها وراي اصلا كل المصاب الهي فيها دي بسببك أنت، ملك قالت ليها امي خلاص ياخ نحن في المستشفى، مهيد بقى يعاين لي امجد وعمل ليهو حركه يعني نظام إتكلم معاها وكدة، امجد قال ليها ي خالتي كلنا شوفنا حاله شهد وهي قالت م عايزة ترجع البيت خلي نخليها مع مهيد الفترة دي تتحسن وانا بجي بسوقها بذات نفسي اجيبها ليكم، امي قالت ليهو كلامك على عيني ورأسي ي امجد ي ولدي بس معليش بتي في البيت داك م بخليها وبعدين هو حيخلي بالو من مرتو ولا شهد والبضمنأ شنو إنها حتكون كويسه معاها، مهيد طلع من الغرفة وامجد قال ليها مرت مهيد عندها فتره مع اهلها ي خالتي، بعد 10 دقائق كدة جا راجع ومعاها الدكتور، امي قالت لي ملك نزلها عشان نمشي، الدكتور قال ليهم ي جماعه وفقا لحالتها دي حاولو خلوها بعيده من التوتر والنقاشات دي اسي شوفوها دموعها جاريه كيف، وبعدين المكان الهي م عايزة تمشي م تجبروها عليه لأنو حالتها حتسو أكثر من كدة، امجد قال ليها ياهو كلام الدكتور ي خالتي وقيل سمعنا شهد قالت شنو، قالت ليهو م واعيهه، الدكتور قال ليها بالعكس واعيهه عشان كدة م تجبروها على اي شي هي م عايزاهو الفتره دي خلوها بعيدة من المهاترات والجو دهه لأنو عاملها النفسي ضعيف جدا، وادوها علاجاتها في وقتها، بعد م الدكتور طلع امجد قال لي مهيد سوقها معاك، ملك قالت ليها بجدي امي علشان م نضغط عليها سامعها قبيل قالت م عايزة تمشي وسامعه كلام الدكتور انتي، امي قالت ليهو كان ساقها زاتو هو اليوم كلو في الشغل...مهيد قاطعها وقال ليها الشغل م اهم من شهد ي امي، طبعا انا سامعه في كلامهم كلو، لما قال كدة رفعت عيني عاينته ليهو، المهم بعد النقاش العقيم ده كلو في النهايه خلوني امشي مع مهيد كانت معي ملك وصلنتي لغايه البيت وقعدت معي شويه بقت تسالني ي شهد إنتي مالك الحاصل عليك شنو ليهه فجأهه دخلت في الحاله دي، بقيت اعاين ليها ودموعي جاريه عشرة عشرة، قالت لي لو في حاجه مضايك وم مريحاك احكيها لي، مهيد قال ليها ملك، قالت ليهو شوفها هي م عايزة تتحرك حتى، قال ليها خليها ترتاح ي ملك، قالت ليهو طيب اوكيه انا ماشه بكره إن شاء الله بمر عليها وعليك الله ي مهيد خلي بالك منها ولو حصلت أي حاجه إتصل علي تمام؟ قال ليها م بتوصيني على شهد بس إن شاء الله م يحصل إلا كل خير لو كنت بقدر اخليها برأها كنت وصلتك،

قالت ليهو لا م مشكله بمشي براي بعد م طلعت مشيت مهيد فتح الدولار ودخل الحمام جاني راجع قال لي الحمام حيخليك تراضي شويه يلا تدخل، عاينته ليهو مخلوعه، قال لي ام قصدي إنتي ادخلي انا همشي المطبخ ماشي؟

فضلته ساكته، مسكني من يدي ونزلي من السرير مشي بي لغايه م وصلني جمب الحمام قال لي ادخلي إندوشي وانا حطلع المطبخ ثواني وارجع تمام؟ دخلته الحمام فجاءه دق لي الباب قال لي حبيبي ناقصاك حاجه لو ناقصاك حاجه دقي لي الباب بس؟ سكته، طلع مشي البقاله جاب حجات وجا راجع دخل المطبخ جهز الفطور، دق الباب ودخل لقائي بحاول أتغطي، قال لي لا لأ لأ ماف غطي في اكل، هزيت ليهو راسي بمعنى م عايضة، قال لي ي زوله بطنكك م ليها علاقه بزعلك من الدنيا لازم تاكلي عشان تاخدي ادويتكك فهمتي وبعدين من امس م مأكلة شكلك، قولته ليهو م عاوزه ي مهيد كفي، قال لي طيب إشربي عصير إن شاء الله بسيط بس، قولته ليهو م نفسي، قعد جنبي وشريني جزؤ من العصير بعدها جاب الحبوب اداني ليها وشال الأكل طلع بيهو وجا راجع دخل الحمام إندوش وطلع فضل قاعد جنبي عايز يقرب وم قادر لأنو انا المره دي واعيه وم منهاره، رقدته جا صلح لي المخدعه واثنا م هو بصلح لي في المخدة بقي يعاين لي قال لي بصوت خافض كده احسن؟ هزيت ليهو راسي بمعنى لأ، قال لي ارفعها يعني؟ هزيت ليهو راسي بمعنى أبوه، ، قعد جنبي ورفع المخدعه قال لي تعالي جراني رقدني في حضنو وضمان عليو اكرت وقال لي محل م تكون راحتكك اجيبها ليك إنتي بس اشري، غمضته عيوني وانا ساكته بس ماسكه في فيلتيو بي يدي إثنين وضاعطه عليو شديد، م عارفه انا بقيت داخله في حاله غريبه فجأه بقيت حاسه بالطمأنينه وانا معاه هو بس م غيرو، ونحن بالوضعيه دي وهو ضاميني عليه زي الشافعه فضلت سرحانه وانا بفكر في اللي شوفتو وانا من جواي بقول "ليه كدة ي ربي، ليه دايم بتختني في إختبارات صعبه زي دي وم بتكون إلا في اقرب الناس لي ليه بس

يعني انا م استاهل دة كلو ابداء والله العظيم، مهيد إتكسرت وإتخزلت فيه وحاولته أتجاوز والوقت الانا بحاول ارجع اتماسك وابقي قويه واكمل من محل م وقفته تقوم تختبرني في اسرتي، وفي اسرتي زاتها تختبرني في اقرب الناس لي؟ ليه بس ليه ي ربت اخدته روجي قبل م تخليني اشوف الشوفتو ي ربي، ..

يمكن ماف شعور اسوأ او ممكن يكون موازي لشعور انك تتخت امام واقع إنو انت ربنا يمتحنك في امكك اللي هي بتعني ليك كل شي في الحياه دي سندك، وقوتك، وقوتكك، يعني ملاكك الوحيد الفى الدنيا في كسر من الثانيه يتحول ويبقى عالمكك دهه عبارته عن سواد وجحيم بس م اكرت وكل حاجه جواك ليها تتلاشى، يعني اسوأ شي إنو نظرتك تجاه امكك تتغير وتشوفها عبارته عن كتله شي مقرف وقبيح وحتى في خيالكك م بتتمنى إنو تمر عليكك، يعني إحساس إنو فجأه يتخت قدامك فيديو إباحي تافه جدا وفي الفيديو دة تظهر قدامك امكك بالوضع المخل دهه، ويجيكك ريكورد من زول غريب بوريك فيهو حقيقه امكك هنا أنت بتتأكد قدر شنو حياتكك دي قذرهه علشان انت عايشها كلها بالحرام، امي اللي كنت بتباهي بيها قدام الخلق كلهم وبقيف قدام اشرف خلق الله ويقول ليهام امي دي كان إستحمت مويتها حتتشرب، اللي كنت بشوفها كتلهه بتاعه نقاوهه مقارنه بي اخواتها، امي اللي كنت برقع صوتي حتى على اقرب الاقربين ليها لو شوفته عاين ليها عين م تمام وم كنت بقبل فيها المنطق في لحظه حتى بيني وبين نفسكك بقيت اخجل منها بمجرد م افكر فيها، م اظن في إختبار اسوا من إنو إنت تصبح على واقع إنو امكك مرافقه للرجال بتبيع نفسها للغاشي والماشي او بمعنى ادق عاشره...

نتلاقي

الفصل الثامن عشر

م اظن في إختبار اسوا من إنو إنت تصبح على واقع إنو امكك مرافقه للرجال بتبيع نفسها للغاشي والماشي او بمعنى ادق عاهرهه، وانا قاعدة كدهه إتحركتكه، مهيد قال لي عايزهه حاجهه؟قولته ليهو لأ، قال لي طيب تعالي رجعني في حضنو، قولته ليهو مهيد انا سيئته، قال لي شهيد، قولته ليهو جاووني بصراحهه انا سيئته؟رفع لي رأسي وبقي يعاين لي قال لي في زول بقول على نفسو سيئ؟قولته ليهو بس انا بكدهه، يمكن رنا م بحبني علشان كدة دايمًا بختني في مواقف صعبهه انا م بقدر اتجاوزها، قال لي مواقف ولا إبتلاءات؟قولته ليهو بغض النظر عن مسماهها بس انا حاسه بيه بيعاقبني بس بالناس البحبهم وبيعنو لي، أول شي إنت وتاني شي..سكتته، قال لي كملي تاني شي شنوو؟قولته ليه ماف حاجهه، انا بس تعبت الحياه دي أرهقتني بما فيه الكفايه حاسه نفسي لو خطيت خطوة لقدام فيها هاخسر كمان زووول عرفت انا ليبهه بقول ليك انا سيئته؟مسح لي دموعي قال لي نحن السيئين ي شهيد ابدا م إنتي لانو نحن اخدنا منكك اكتر مما اديناك وخلينا تصلي للدرجه دي وتفكري في نفسك بالصوره دي، فجاهه صوتو إتغير ودموعو جات جاريه جراني وباسني في رأسي وقال لي عارفها م حتفيد بي شي ولا حتغير شي بس انا اسف ي شهيد، اسف على كل وجعه انا كنت سبب فيها، رفعته رأسي عاينته ليهو مسأافهه بعدها قولته ليهو انت وجعتكك موتتني ي مهيد، واسي ممكن تقول علي إندفنت لو كنت وجواي روح م كانت رجولي حتسوقني تجيبني ليكك فهمت ي مهيد، دموعو بقت نازله في يدي على طول فكاني وطلّع من الغرفهه، وانا إنفعلتهه اكتر في البكى، وانا ببكي شالتني نوممه صحيت لفيتو لسسه م رجع حسيت بروحي عطشانه نزلته مشيت على المطبخ لقيت التلفزيون فاتح فيلم كدة بس هو ماف، واصلته المطبخ لقيتو واقف فاتح.

تلفونو وبقرا في حاحه وخاتي قدامو صحن إندومي كبير وبشكل فيهو وعندو بطاطس في. النار، طبعا بقيت واقفه وبعين ليهو، إتبّه لي قال لي. نزلته لبييه كان تنناديني ي زولّه، قولته ليهو عطشته قال لي اسي خرتي كل حاحه بطلعتك دي كنت بحضر.

ليك في صحن إندومي مش بتحبيها؟ سكتت، فتح التلاجه اداني كبايه مويه قال لي هاك، شلتها عايزة امشي مسكني قال لي تعالي تعالي ماشه وين خليكك قاعدة، قولته ليهو م نفسيي، مسكني من يدي قال لي طيب م تقعدني في المطبخ تعالي، وداني الهول قعدني في الكنبه قال لي عارفه الساعه كم؟ 8 مساء اكيد م حتفضلي الوقت كلو مقفوله في الغرفه دقائق وبرجع ليك، رجع المطبخ وانا فضلته بشاهد في الفيلم سااي م فاهمه ليهو اي شي بس مسهيه وقاعده فيه، فجأهه جا راجع شايل الصينيه، قال لي م عارف هل هي طلعت ظابطه زي م لقيتها في الوصفه ولا لأ بس على العموم م تخرجيني لو طلعت م حلوه

قعد جنبي قال لي يلا، قولته ليهو مهيد انا، قال لي م نفسي حتقولي كدة صح؟ بطلي البتعملي فيهو دهه يلا حبيبي خلينا ناكل من الصباح م اكلي شي والعلاج البتاخديهو دهه قوي يعني م ينفع تاخديهو وم تاكلي فاهمهه؟ حسيت بيهو تعب وهو بعمل فيهو م قدرت اقول ليهو لأ، شال الملعقهه قال لي أأكلك ولا تاكلي براااااااا رفع لي حاجبو؟ شلتة الملعقهه، وبديت اكل وهو بدا ياكل معي، اول م دخلته الملعقهه في خشمي بقى يعاين لي ومنتظرني اقول ليهو حاجهه، قال لي ها، قولته ليهو حلوهه، كان عامل فيها خضار وباشر فيها جنبه كتبييرهه وكتشب ومعاها كشرى شكلو طالب الكشري دليفري، قال لي م قصرتي طيب

قولته ليهو مالي؟ قال لي طيب كملي اكل، فضلنا ناكل ونشاهد وهو يتكلم معي لغااايه م خلصنا اكل رفع الصينيه وداها المطبخ جا شایل بييسي، شرينا وقعدته شويه كده حسيت بنفسي نعسانه قمته مشيت الغرفه دخلته الحمام إتدوشته وجيت رجعتة سريري رقدته وإتغطيت، وانا سرحااناه وبفكر فجأه حسيت بي مهيد داخل الغرفه فتح الدرج شال تلفونو فتحو ووصلو في الشحن، اول م وصلو في الشحن جاتو مكالمه، ردة وقال "ي حبيب، تمام الحمدلله، موجود والله خليك معي ثواني، طلغ من الغرفه، بعد مسافه جا راجع، تاني تلفونو إتصل، عاينته ليهو كاني مخلوعه على طووووول قفلو ووصلو في الشحن وشغل تلفزيون الغرفه وقعد في الكنبه وفضل يشاهد ملامح وشو كانت متغيره حسيتو كده فضلتة اعاين ليهو وانا ساكتاه لما إنتبه لي بعاين ليهو قال لي عايزه حاجه؟ هزيت ليهو راسي بمعنى لا، واصل مشاهدتو بعد مسااافه تاني عينو وقعت علي لقائي لسسه بعاين ليهو، قال لي صوت التلفزيون م مخليك تنومي؟ قولته ليهو لأ، وانا سرحانه فيهو لغااايه م جاتني غفوه، جاتني صحيه لقيتو نايم في الكنبه، نزلته صحيتو فتح عيونو مخلوع وقال لي بلهفه إنتي كويسه واجعاك حاجه؟ قولته ليهو حتنوم هنا؟! بعدها شال نفسو وقال لي شويه كدة حانوم عندي مكالمه شغل منتظرها، قولته ليهو طيب، رجعتة نمته بعد مساااافه حسيت بي يدين مهيد ملفوفه حوالي، إتقلبتة لقيتو نايم وراي وضاميني عليهو، فضلتة اعاين ليهو مسااافه بعدها قربته منو ورقدته في حضنو وإتغطيت تاني م صحيت إلا وهو بقول لي صباح

يت ليها، مسكتني من يدي دخلتني جوة رزان لحقتنا وبقت تجحوط وتقول لي شيلي شنطتك وشوفي ليك مكان يلماك مشيتي لغيتي كذاا بقى ليك م اخير قولتي ترجعي هنا هامله ي... روابي قالت ليها كونك تجي بيوت الناس ومنفعله كده وعلى عليك م عندك إسلوب دي قلته الادب بام عينها بعدها مسكتني ودخلتني الغرقه بتاعتها وشتالت تلفونها وعلى طول إتصلت على مهيد اول م ردة قالت ليهو مهيد تعال راجع البيت سرعه في مشكله في البيت، قال ليها شهد مالها؟ قالت ليهو م شهد في واحدة جات البيت وقاعده تجحوط م عارفه، قال ليها شهد وين اسي؟ قالت ليهو شهد دخلتها غرفتها، قال ليها روابي م تخليها تطلع لمن اجي تمام فاهمه ي روابي؟ انا دقايق واكون معاكم، انا فضلته قاعدة في السرير وبرجف ودموعي جاربه، روابي قعدت جنبي قالت لي شهد اهدي وبقت تهدي فيني، فجأه زان جات داخله لنا الغرفه وقالت لي عاييني إنتي م بتفهمني؟ انا بقول ليك أطلعي لي من بيتي ده بيتي ويبت راجلي فهمتي من يوم م انا عتبته عتبة الباب ده بقي حقي؟ إتفضلي شيلي شنطتك وأطلعي بره اصلما مهيد م مركز معاك لما شوفتيهو م شغال بيبك جيتي برااك عشان تعرفي نفسك رخيصه وهامله كيف، هو م كف نفسو عشان يمشي يسال منك حتى الرخصه ليببك شنو، وفضلت ترقي وترقي وروابي واقفه ليها ويتحاول تلزها تطلعها بره وانما إنهرت بكتره البكى حتى م سامعاها بتقول في شنو بالظبط بقيت خاته يدي في إضي، روابي قالت ليها هي انتي هييي إنتي معاقره ولا حاجه؟ علشان سااآكرته ليك يعني تتمادي؟ م شايفه حالتها كيف؟ قالت ليها دراما كووين لازم تنزل كم دمعه علشان مهيد يحن عليها بس اسمعي مهيد من يوم م إتزوجني بقى ملكي انا ولستوزي الخاتم في يدي يعني إنتي يمكن يقضي بيبك يوم يومين في فترة خلافا دي بس في النهايه م يرجع لغيري انا وين وإنتي وين ما ف مقارنه بينااا اساساااا تقتكري يعني حيخلىني عشانك مثلاً؟ ه بتلعبني إنتي والله مثلي كويس في النهايه دراما رخيصه بتاعة بنات رخيصه م عندها وليان بس م اكتر، روابي قالت ليها والله واضح إنو إنتي مريضه ركزي معاي هنا انا بتكلم معاك، قالت ليها انا م بعرفكك علشان ارد ليك أنا كلامي مع التافه الجابره داخله بيتي وقاعدة كانو ملك ابوها دي، فجأه اسمع ليك صوت كف طالااخ رفعته راسي مخلوعه على اساس إنو روابي ادت زان كف اتفاجأ بي إنو دهه مهيب، قالت ليهو مهيد انت بتمد يدك علي انا، ثاني رفع يدو واداهها كف طااخ قال ليها اطلعي بره، سرعه م اشوفك في البيت ده ثاني ولا بالغلط، قالت ليهو إنت بتضرني عشان الجربوعه بتاعتك دي ي مهيد، بتمد يدك علي عشانه، ثاني لفحتها ليك كف في وشها وقال ليها المره الجابره لو عدته ليك الكلام دهه م يحصل خير فهمتى...

نتلاقی

الفصل التاسع عشر

تاني لفحها ليك كف في وشها وقال ليها لما تجي تتكلمي عنها رواي قالت ليهو مهيد، قال ليها م عايز اسمع كلمه ي رواي، رزان طلعت من الغرفه وانا لسه كنت خاته يديني في إضني وبكي بطريقه هستيريه بس بدون صوت بس دموعي جاريه، جا قعد لي في الأرض وزح لي يديني قال لي شهيد، حبيبي انا اسف، شهيد، بقى يتكلم معي ويمسح لي في دموعي وانا بقيت أزيد. في البكى، قال ليها رواي جيبى مويه، قالت ليهو حاضرو وطلعت، قال لي اصلا غلطتي انا م مفروض أخليك براك هنا، قمته على حيلي عايزه أمشي مسكني قال لي ماشه وين، م رديت عليه قال لي شهيد بتكلم معاك انا ماشه وين؟ طلعت من الغرفه النحن فيها مشيت غرفتي فتحت الدولاب اقرب عبايه لقيتها شلتها، جا لاحقني وشايل كبايه المويه في يدو قال لي شهيد، عايز يقرب مني لزيتو، مسكني قال لي طيب حبيبي روقي وإشربي ليك مويه مدة لي المويه لزيته بكل قوتي لمن إترشت في قميصو والكبايه وقعت إتكسرت، قولته ليهو بي صرخه م تمسكني م تلمسني تاني فاهم انا م عايزه أقعد هنا وخلّص، قال لي حتركزي مع غفران يعني؟ قولته ليهو م مركزه معاها بس هي فعليا مرتكك ودهه بيتها و... قبل م اخلص كلامي لقيتو ضاميني عليهو بكل قوتو ويقول لي بالنسبه لي إنتي بس مرتي وعمرو الشي ده م إتغير ولا حيتغير حتى لو إتزوجته الدنيا كلها، ضعفت للحظه وانا بين يديهو وكنت عايزه امسك فيهو بس رجعتيه إتماسكتيه ولزيتو مني وقولته ليهو حتمسك بي زمن وتقضي معي يومين ثلاثه زي م قالت هي صح؟ إنت عايز تستقل الحالته الأنا فيها دي زي م إستغليت الفرصه المره الفاتت وإتافهته علي صحح

رجع خطوتين لي ورا قال لي وحتسمعي كلام غفران صح ي شهيد؟ ده الحتعمليهو حتى من غير م تفكري و تديني فرصه حتسمعي كلامها، طيب تمام ي ستي العايزاه إنتي يحصل م حاقرب منك وم حتشوفي وشي ابداء لو عايزه كده، بس م تطلعي خليك قاعدة هنا إنتي عندي اهم من كل النقاشات المستهلكه دي ماشي ي شهيد؟ طلع وقفل الباب بعدها قعدته في السرير وبقيت ابكي، جات رواي داخله شايله معاها جك بتاع مويه وكبايه، قعدت جني قالت لي شهيد حبيبي وقفي بكى ياخي دي واحده م تستاهل إنك تنزلي دموعكك عشانهو وبعدين مهيد م قصر معاها تستاهل اللي اخدتو في وشها دهه كلو الغياظيه قهرتني لكن مهيد فشاني

عارفه ي شهيد يمكن تشوفيني انا بضحكك كده ودايما مبتهجهه تقولي البت دي ي بختها مبسووطه وحياتها ماشه عال العال، انا من جيت لاحظته ليك كتيبه وفي وجع في عيونكك بس حابه اقول ليكك م اي زول بضحكك معناها هو فعليا الحاجه دي طالعه من جواهو، احياناً بنضحكك من كتره الوجع الجوانا، واهيانا علشان م نخلي غيرنا يشوف همومنا، واهياناً الضحك ده زاتو هو البقوبنا ونحن في عزز وجعنا، يمكن م اقدر احكي ليك معاناتي والخصه ليك كلها بس انا حرفيا عشت حياه كلها ملانته نكد ومهاترات بس ابداء م ضعفته م إستسلمته م قولته ليه انا من بين الترليون الف شخص دهه يحصل معي كده علشان واثقهه تمام إنو كل حاجه تنزل من ربنا هو عندو حكمه فيها، ولسسره عايشاها بس اهو انا قدامكك لسه مكملته وبحاول ابسط نفسي بنفسي فشنو علشان كده ي صحبتي طول م انا معاك بطلي نفسنه وخلينا ننسب ياخ العمر قصييير وم معروف الواحد يموت متين علشان يفضل ينكد على نفسو كدهه

قالت لي وبعدين ياخي إنتي متزوجيه جنتل ع فكرهه يعني كونك تكوني من اولوياتو وهو يكون ملهوف عليك بالصورهه دي م حصل لأقاني في الشرق الأوسط انا عشت في دبي، والشارقه وقطر، بس م لاقتني حاله من حالات مهيد دي ع فكره كل اهلي حالياً بقولو إتغير لأنو عصبي شديد ولا هو بس معاك إنتي بكون كدهه؟ سكنته م رديت عليها، قالت لي إفضل ي إشرى مويه هدي بيها اعصابك وادخلي الحمام إتدوشي شويه كده علشان تستكيني وإرتاحي تمام؟ قولته ليها حاضرو، قالت لي طيب يلا أخليك علشان تاخدي راحتكك

طلعت من الغرفه لقت مهيد واقف قال ليها هدأت؟ قالت ليهو شويه احسن بس ياأخي حرام والله شكلها مرهقهه ومنهاره لدرجه إنها م قادره تدافع عن نفسها، قال ليها فعلا ي رواي ده الحاصل معاها علشان كده انا جبنتك تكوني معاها، قالت ليهو حاخلي بالي منها والله العظيم، فجأهه وهم واقفين الجرس ضرب، مهيد قال ليها خلي انا بمشي بفتح، مشى فتح الباب إتفاجأ بي امو واقفه في الباب ووراها رزان، امو قالت ليها ادخلي ي بت من غير م تسلم عليهو حتى، مهيد وقف ليها في الباب قال ليها امي لو سمحتي سوقي بت اختكك ورجعيها مكان م جبتيها، امو قالت ليهو يدكك دي لي انا ي ولد؟ سكت، قالت ليهو اسمع كلامي ده للأخر بدون اي إنفعالات، البيت ده ورثه من ابوك انا عندي فيهو وانت عندك فيهو، انا جايه بت اختي وعايزه أقعد في الجزؤ بتاعي كلامي دهه واضح ولا لأ؟ قال ليها بت اختكك م عندها اهل بلموها؟ قالت ليهو الكلام دهه بنطبق على الهامله الخاتيه جوهه عندكك دي، قال ليها ماف مقارننه، قالت ليهو فعلا ده الحاصل بس إنت العيونكك وسخاننه م تكثر معي

انا جيت راجعه بيتي حتطردني منوو؟سكتت، إتجاوزتو ومسكت رزان ودخلت بيها، اول م شافت روابي قالت ليها بت الصادق ازبك، روابي قالت ليها اهلين عمتو كيفك، قالت ليها تمام الحمدلله زي م بقولو البيت محروس وستو بتكوس من متين معانا بي جاي، قالت ليها والله ي دوب جيت اليوم ه، قالت ليها ايووا منورهه والله اهلكك كيف امك واخوانك وابوك كويسين، قالت ليها الحمدلله إتفضلو اجيب ليكم مويه، قالت ليها هههه لا ي بتي خليك ست البيت جات بعد كده عليها حق الضيفه ولا شنو ي رزان، رزان على طول جرت دخلت غرفتها، مهيد جا وقف وعلى وشو علامات الغضب دخل يديهو في جيوبو قال ليها إنتو خليكم قاعدين نحن الحنمشي تمام ي امي؟

واتحرك جاني في الغرفه لقاني راقدة قعد جنبي في السرير ومسك لي يدي قال لي شهيد امي جابت رزان وجات راجعه البيت، قمته على حيلي وفي وشي علامات الخلعه والخوف، قال لي نحن ممكن نمشي ناجر شقه مفروشه في اي مكان نأخذ فيها فتره قومي جهزي نفسك انا عندي واحد صحي شغال في العقارات حأخليهو يشوف ليها شقه اسي ونطلع على طول، قام على حيلو طلع تلفونو من جيبيو واتصل مكالمه وقال "ي عباس كيفك، لا تمام الحمدلله أسمعني، عايز لي شقه مفروشه تكون نضيفه كدهه وفي مكان يكون نضيف، عايزها اسي، طيب منتظر مكالمتك

بعد م قفل لقاني بعين ليهو قال لي شويه كدة وحيرجع لي إنتي الوقت داك جهزي نفسك، وقفته على حيلي ومسكتو من كتفو قولته ليهو بس دة بيتك، قال لي م بيتي ي شهد ابداء، قولته ليهو الواقع بقول غير كدهه، وبعدين إذا جيت تحسبها حتى لو امكك جابت غفران دة م سبب يخليك تزعل منها في النهايه هي امك وغفران مرتك وعلى زمتك يعني حتى لو طلقته غفران عندها حق تقعد في البيت دة تلاته شهور، عاين لي بي زعل قال لي حتى إنتي ي شهد؟قولته ليهو م انا دة الواقع، وبعدين انا ابداء م عندي مشكله إنو اقعد مع غفران في بيت واحد اصلا بقى ماف شي بفرق معي يعني لو أذنت في راسي للصباح م حاركر معاها إنت م تشيل هم وامشي رضي على امكك كفايه جدا إنها بتحاول تحافظ على مكانتك في المجتمع وبتخاف عليك وبتحسب ليك الف حساب لكل حاجه ي مهيد وانت عارف كدة صح؟قال لي إنتي بتقولي كدة؟قولته ليهو انا م حاقعد العمر كله في البيت دة بس فتره قصيره اكون بعيدة عن اهلي والناس القريين مني شويه بعدها هحاول إني اشوف مكان اقعد فيهو يعني م حطول وانت كمان لازم، قاطعني قال لي تمام ي شهد من غير م تكلمي وطلع وقفل وراهو الباب، جات روابي قالت لي انا همشي ي شهد، قولته ليها وين؟قالت لي م بحب الأجواء المكهربه دي لاني هاربه منها وبعدين إنتو كمان طالعين انا حاقعد اعمل شنوو؟قولته ليها م تمشي ياخ م طالعين نحن ولا شي حنقعد هنا وبعدين إذا إنتي مشيتي انا الحيقعد يفرق علي منوو؟قالت لي طيب طالما م ماشين حاقعد، نهايه اليوم ده جاتني ملك وإنفاجات بي ام مهيد ورزان في البيت، اصرت علي امشي معاها قالت لي ديل حيجننوك فهمتي يعني شنو حيجننوك؟قولته ليها م ماشه، قالت لي شهد إنتي في شنو مالك؟نسيتي العملو فيك مهيد فجأهه؟قولته ليها م نسيت، قالت لي طيب اها شنوو؟قولته ليها مهيد م طلقني يعني الأول والاخير الواقع بقول إنو نحن لسسه متزوجين، قالت لي يعني افهم من كلامكك إنك عايزة ترجعي ليهو ي شهد؟سكتته، قالت لي كلامك م مقنع وانا واثقهه في حاجه إنتي داساها وم عايزة تقوليها دي عادتك بتكنمي على نفسك لغايه م تصلي لمرحله الناس م تقدر تعمل ليك فيها شي، قولته ليها ملك انا هنا كويسه ومراحه صراحه عايزة اخذ فتره هنا دي كل القصه ممكن م تضغطي علي؟قالت لي وحتعيشي تحت رحمه وزله ام مهيد وغفران التافهه؟قولته ليها مع مهيد، قالت لي حتجني بسببو بس يلا تمام امي قالت اتصل ليها عشان عايزة تظمن عليك وتشوفك كيف، قولته ليها بسرعه لا م تتصلي عليها انا كويسه لما تمشي هناك انا بتصل عليكم، قالت لي بالمناسبه هاك صلحته ليك تلفونك ركبته ليهو شاشه، قولته ليها بخلعهه فتحتيهو؟قالت لي بسم الله مالك مخلوعه كدة لا م فتحتو لانو قافل كهربره، شلتو منها بسرعه، قالت لي دقيقه اتصل على امي، بقيت متوترهه م عارفه كيف حاقدر اتكلم معاها واسمع صوتها عادي انا فعليااا قرفانهه منها، بعد مسافه من مسكه ملك للتلفون قالت لي م بترد م عارفه مالها، في قلبي قولته اووف الحمدلله، قالت لي عايني انا البيت دهه وجو م بنزلو لي من زوري انا ماشه خلي بالك من نفسك واتصلي علي تمام لو حصلت معاك اي حاجه ولو غلطو عليك بس مسكلي لي ظابط؟قولته ليها طيب، قالت لي وبالله فكري وخلي جنكك البتعملي قيهو ده مهيد دة ود امو افهمي ود امو، سكتته، قالت لي يلا سلام طلعت لقت ام مهيد قاعدة في الهول طلعت على طول وم إتكلمت معاها،

فضلنا إسبوع على الحال دة، طول فتره الاسبوع دي طلعت من الغرفه مره واحدة بس وإتلاقيت مع ام مهيد بس م سلمت علي ولا حتى انا، بس مهيد وروابي كانو مهتمين بي شديد واغلب الوقت انا وروابي بنكون مع بعض في الغرفه حتى في الأخير روابي حولت شاشه غرفتها لغرفتي وبقت تنوم معاي وكدة، في يوم جمعه قالت لي عايني أنا زهجتته ارح نطلع نمشي، قولته ليها وين؟قالت لي اي مكان ي شهد المهم نطلع من كتبه النفس دي، بعد تحانيس منها قولته ليها طيب، لبسنا وطلعنا، مشينا إتعدينا بره ولفينا كدا، رجعنا قريب للمغرب، اول م جينا داخلين البيت سمعنا اصوات رجال كثيره والباب فاتح م كان مقفول، روابي قالت لي شكلو في ضيوف، قولته ليها تقر

الفصل العشرون

#

إتلفت علي وقال لي السلام عليكم اول م رفعتة عيني عاينته ليهو إتخلعتةه وبقيت م قادرهه امد يدي ولا اخليها مكانها وهو نفس الشي ملامح وشو إتغيرت 360 درجه من شافني، بقت في لحظهه صمت غريبهه شديد وانا من جوااي بقول دهه ود خاله مهيد، معقولهه، بعد لحظهه الصدمهه دي هو كمل سلامو علي وانا بعد مديت يدي حتى م فتحته خشمي على طول قولته ليهم عن إذنكم ودخلته غرفتي وبقيت ماشه وجابه وبقول "دهه الضابط القبل كدهه جا فتش بيتنا وساقنا معاها القسم، وفي نفس اللحظهه جات امي ومعاها راجل دخلو عليهو وطلعو فهمونا إنو سؤ تفاهم بس م أكثر وانا تغيت في وشو وإتشاكلته معاه، انا لسهه متزكره ملامح وشو والطريقهه الدخول بيها بيتنا معناها هو ماسك على امي شي، اكيد عارف حقيقتها وماسك عليها شي هو ضلبط في الشرطهه يعني المعلومات عن النسوان البشتغلو شغلهم بي إثباتاتها وإلاي لا يااخي أهل مهيد لا

انا اعمل شنو اسي؟ هو شافني وعرفني يبقى اكيد عرف انا بت منو، خلاص امي حتتكشف قعدته في السرير وبقيت اهدي في روجي وأقول ي شهد فكري بي رواقه اصلا في زول عارف حقيقهه امك ووصل ليك الفيديو داك ومعاها الريبكورد، وفجأهه الود دهه يطلع ببقى ود خاله مهيد وكان طالع من غرفهه رزان يعني اكيبيد دهه اخوهااa

في الجانب الثاني برهه مهيد كان بتناقش مع عمو ويقول ليهو ي عمي انا من الاساس العرسه دي انا كانت م راكبه راسي لكن عرسهه عشان ارضي امي لغايه هنا نحن كويسين، جبتها وشلتها في راسي وواجباتي تجاها كلها عملتها سبب واحد يخليها ترفع صوتها وتقل ادها على امي مافي، سبب واحد يخليها تشيل قروش من خزنتي من غير علمي ولما اسألها تقول لي م عارفه ماف، سبب واحد يخليها تمشي تقول للخدامهه إنو ام مهيد البتشييل قروش من الخزنه من غير علمو ماف، دهه كلو في الفتره البسيطة دي انا سكتة عليه بس بقت تتجاوز الحدود في كل حاجه كل حاجه ي عمي شلل واصحاب ويومي منزلهاها لي عريبه قدام الباب وتقول لي دفعتي في الجامعه، اول م قال كدة رزان طلعت من الغرفه وهي بتصرخ وتقول ليهو على الأقل فعلا ديل دفعتي في الجامعهه عشان قولته ليك ي مهيد جيب لي عريبه قولته لي لأ ماف عريبه م زي مرتكك الجوهه دي كل يوم راكبه مع واحد شكل، ام مهيد كانت بتسكت فيها وهي لسسه مواصله تتكلم، قال ليها بي نهره سيرهه شهد م تجيبها على لسانكك للمرهه المليون، إضافه لي كدة عملته ليك ترحيل خاص وقفتيهه ليهه؟ اسمع ي عمي انا فوضى وفارغهه م بتتفع معي من الآخر كدهه، عمو عثمان قال ليها كدة بطلي صراخ وجوطه وتعالى اقعدي نسمع المشكله من الطرفين تعالي ي بتي، جات قعدت وكانت لابسه بجامهه بس وجادهه في نفسها طرحه كبيرهه، قالت ليهو شوف ي عمو اول شي دايمه متفرز وزهجان، عمو الصادق قال ليها طيب ي بتي إنتي زوجتو على شنو لو م إتحملي زهجو ونرفرتو دي؟ قالت ليهو من غير سبب بزهب، اخر م في الاخر بعد م رجعتي بيت اهلي جاب مرتو ودخلها بيتي من البدايه يفهمني إنو عامل الدراما الرخيصه دي عشان يرجعها وخلاص ولما جيت إعترضته على رجعتها ضربني يعني م عايزني اعترض وهو اساسا البيت بيتي

عمو مهدي قال ليها كدهه دقيقه ي بتي واحدة واحدة هو صحي بيتكك؟ يعني حسب علمنا إنو شهد دي هي الكبيره صح؟ ومعروف عن الكل المرهه الكبيره دي هي ست البيت وهي صاحبه الشان طالما خنت رجلها في البيت ده قبلك وم قصرت رحبت بيك ودخلتك بيتها بكل خاطر طيب وطلعت خلتنك ليك زاتو اها دي الحقيقهه بدون زعل عشان إنتي تلغي الجملة حقت بيتي دي من مخيلتك وتدينا اسباب واضحهه للمشكله ولا شنو ي جماعهه؟ عمو عثمان قال ليهو كلام منطقي الليله اليوم ده مهيد ده لو جاب اربعه نسوان دخلهم في البيت ده البيت والسلطه حقنو كلها بتكون من حق الكبيره يعني دي حاجه م بتغالطو فيها إثنين، بعد مسافه وهي بتعاين ليهو بغيبظ قالت ليهم ضربني، هو ضربني على اي اساس عشان إعترضته وده حق من حقوقي؟ وإذا انا بكذب العلامات الفي وشي كفيهه بي إنها تثبت الحاجهه دي، عمو عثمان عاين لي مهيد قال ليهو إتصرفتهه كدة؟ مهيد قال ليهو وحاكسس راسها كمان إذا كررت العملته مرهه ثانيه وانا ياهو كلامي ده بقولو قدام اخوك عمر ده وقدام اعمامي كل م تتجاوزي حدودك يدي دي م حتقيف منكك، ام مهيد قالت ليهو غلط ي ولدي غلط ابوك دهه انا.. قاطعها قال ليها داك ابوي وهو اسي تحت التراب وده انا م داير زول يناقشني ي امي، عمر طبعه ساكت وباينه عليهو ملامح الغضب والغيبظ من مهيد بس ماسك اعصابو وساااa

ط وقولته ليها الوو هدييل؟ فجأهه جاني صوت بقول لي " لا م هديل، كان صوت راجل، قولته ليهو منو معي؟ قال لي معقوله م عرفتيني؟ قولته ليهو يس؟ صوتك إتغير كدة متين؟ جاني ضحكاه غريبه وقال لي حتى إنتي كمان بتاعه رجال زي امك، أنا هنا رجفته وجدعته التلفون من يدي، بعد مسالافه شلتو وكان الخط لئسه فاتح قفلتو، م قدرته اقعد بقيت ماشه وجايه في الغرفه بالليل النوم غلبي فتحتة التلفون، روابي كانت نايمه شلته التلفون طلعتة بيهو بره البيت مشيت الحديقاه بقيت ماشه وجايه فتحتة التلفون إستعلمته عن الرصيد لقيت عندي رصيد فعلته النت كنت خايفهه بس قويت قلبي وفتحتة الواتساب غير رسايل البنات لي والقروب، لقيت نفس الرقم بتاع المراه الفاتت مرسل لي كذاا ريكورد، فتحتهم كلهم كان بهدني بالواضح كدة إنو عندو فيديوهات كتيره لي امي من النوع دة ومع اجانب كمان وإنو فنادق السودان حافظاها واحد واحد، و...كلام كتير انا م قدرته افهم منو شي، في لحظه خوف رسلته ليهو إنت منو وعازب شنو مني وهدفكك الأساسي من دة كلووو شنووو من الآخر كدة؟ فجأهه حسيت بي زول بهيشني من ورا صرختهه بأعلى صوتي بس اتفاجأ ليك بي مهيد بمسكني وبقفل لي خشمي، لزيتو مني قولته ليهو إنت مجنون، قال لي واقفه هنا نص الليل دة مالك إنتي كويسه؟ قفلته تلفوني قولته ليهو ماف شي بس كنت بتراسل مع ملك، قال لي طيب، قولته ليهو وبعدين انت مالك بتسأل مش افضل تمشي تهتم بي مرتك؟ قال لي فعلا وإتحرك مشي، للحظه من الغيظ حسيت بنفسي عايزة اضربو بالتلفون في ضرهه

مهيد بقي بارد معي في كل حاجه لمن غلط بقيت احس بنفسي م بعرفو ابدأ، عايزة ادخل البيت فجأهه جاتي رساله في الواتساب من نفس الرقم وهو بقول لي "العايزو انا بسيط مقابل الحجات دي م بسوى شي قصا فيديوهات امك دي، بكره خلي تلفونك فاتح بتصل عليك تمام؟ ولما اتصل علي ردي وم تقفلي الخط في وشي، السهر بالنسبه لي بقى شي طبيعي فضلته مساهره للصباح، وصباح اليوم الثاني فضلته قاعدة ومسهره ومتوتره حتى روابي إنتبهت لي قالت لي مالك إنتي اليوم؟ قولته ليها ماف شي، حوالي الساعه 9 كدة وانا في الحمام جاتي مكالمه روابي قالت لي شهد عندك مكالمه ارد، قولته ليها لا م تردني وليسته بسرعه حتى جسمي كان كلو صابون لبسته وطلعتة شلته التلفون لقيتو رقم غريب بس م نفس الرقم رديت قولته الوو؟ قال لي إتأخرتي في الرد مالك؟ قولته ليهو كنت بعيداه، قال لي طيب اسمعي كلام دة بصممه صراحه ي بت الناس من الآخر كدة أنا شوفتك وعجبتيني شديد عارفه يعني شنو عجبتيني؟ يعني نفسي دخلت فيك، قولته ليهو إنت تافه؟ ولا حغير؟ قال لي حتدي تغلطي؟ قولته ليهو اسمع انا متزوجه عارف يعني شنو متزوجه؟ يعني راجلي إذا حكيت ليهو بتفاهتك دي م حيحصل ليك خبير فاهم ولا لا؟ ضحك مسالافه بعدها قال لي احبيبي ياخي احلى شي إنك متزوجه وبعدين ي بت عايزة تقنعيني إنو إنتي م زي امك والموال دة ه، انا عارف كل شي عنكم حتى اختك الكبيره الما عايشه هنا في السودان برضو عندي زيتا بس إنتي عجبتيني مع إنو كان بإمكانك ارسل الفيديو دة لأي واحدة من اخواتك لكن إخترتك إنتي اعمل شنو مزاجي إختاركك حاجه حته وصغيره ويديكك تتلف بي حرير في اي حته تهيشها، قولته ليهو ي حقيري تافه الكلام دة قولو لأخواتك م لي انا فاهم، قال لي والفيديوهات دي انشرها في المواقع الإباحيه وأنزلها في اليوتيوب وامك تبقى مسخره؟ سكنته، قال لي اسمعي كلامي اصلا الانا طالبو منك دة م شي مقابل سمعه امك واحسبها صح امك عملت كدة عشان منو؟ اكيد عشانكم إنتو، انا والله حاجه زي دي م بترضيني بس كمان انا بششر وطماع وعندي رغبات م بقدر اتخلي عنها، بقيت ساكنه وبسمع في كلامو قال لي كدة فكري في كلامي انا بكره بتصل عليك تاني وقفل الخط، جدعته التلفون وبقيت ماشه وجايه في الغرفه واقول لنفسني احكي لمهيد، لازم احكي ليهو الواطي دة بدأ يتجاوز جدود معي، طلعتة من الغرفه مشيت غرفه مهيد ورزان دقيت الباب رزان فتحت لي وصرت لي وشها، قولته ليها مهيد وين أنا عايزاه، قالت لي في الحمام، قولته ليها طيب لما يطلع قولي ليهو شهد منتظراك برهه، قالت لي دخل ي دوب م حيطلع اسي، قولته ليها طيب اول م يطلع كلميهو بس، قعدته في الهول على اساس منتظراه وكدة، مهيد طلع من الحمام رزان مسكتو ولغت يديها حواليهو قالت ليهو ببني انا زهجاناه

قال ليها اها وبعدين؟ قالت ليهو ارح نطلع خيلني اغير جو شويهه يوووووخ قال ليها رزان اسي ي دوب رجعتة من الشغل، باستو وقالت ليهو حبيبي بليز إن شاءالله وديني مشوار قريب او لف بي بالعريبه بس، قال ليها طيب اجهزي واطلعي، لبس ملابسو وهي جهزت وطلعو، لما طلعو انا كنت دخلته غرفتي، فضلته منتظره نص ساعه لما م جا طلعتة رجعتة ليهم مره تانيه دقيت الباب ماف زول فتح، كررته الحركه كم مره، في النهايه فتحتة الباب م لقيت زول، رجعتة غرفتي شلته التلفون..

مهيد ورزان في العريبه ورزان شغاله تتونس وتعلق سااي وفي غنيه شغاله واثناء م هي شاغلاهو كدة قالت ليهو كدة تلفونك اتصور، قال ليها بالليل دة حتتصوري كيف، قالت ليهو فيهو فلاش

شالتو، بقت تتصور بيهو، وانا ماسكه تلفوني إتصلته على مهيد، رزان فصلت المكالمه ويسرعه عملت حظر مكالمات للرقم، وفتحت الواتساب عملت بلوك برضو، وعملت حظر مسجات بعدها كملت عادي، انا بقيت اتصل الخط بفصل، ارجع اتصل برضو الخط بفصل فضلته قاعده لما شالتي نومه وم صحبتي إلا الصباح، اول حاجه عملتها فتحت الشبكه بتاعتي وفتحت الواتساب لقيت رساله من الرقم بتقول "اليوم عايزه اللاقيك انا خلاص م قادر استحمل اكثر من كدة لكن اسمعي م تجيني غبشه سالي فاهمه يعني عايزك تدخني وتتحني وتظبطي لي نفسك زي اي مره بتظبط نفسها لراجلها بعداك نتلاقي، كلامي دة واضح صح؟م تخالفي عشان عارفه انا ممكن اعمل شنو صح؟برسل ليك بعدين تطلعي تلاقيني وين تمام؟قولته لنفسه لآ، دة واحد م طبيعي، م طبيعي ابدأ دة مجنون بشهادة، واي ي ربي انا اعمل شنو، اعمل شنو بس واحكي لمنو ماف زول احكي ليهو، طلعت لقيت رزان طالعه من المطبخ قولته ليها مهيد وين؟قالت لي طلع، قولته ليها امس..قالت لي امس كلمتو ليك بس هو قال لي انا عازمك اليوم وعزومتني ليك اهم من دة كلو فطلعنا ورجعنا متأخرين وبس، قولته ليها هو قال ليك كدة؟قالت لي ايوهه، رجعت الغرفه شلته تلفوني إتصلته عليهو تلفونو م دخل معي، دخلته الواتساب رسلته ليهو بس صوره بروفايلو م كانت ظاهره عندي قولته لي روابي كدة تلفونك، شلتو فتحت الواتساب ودخلته على رقم مهيد كانت صورته بروفايلو ظاهره عادي إتأكده إنو حاضرنه على طول لبسته لبسته توبي وطلعت مشيت لغاطمه حكيت ليها كل حاجه على اساس إنو القصة دي حاصله مع صحبتي وكذاااا بس م قدرته احكي ليهو هو مهددها بشنو علشان م حاقدر قولته ليها ماسك عليها حاجه وبس، قالت لي في الحاله دي ي شهد هي تقوم تنفذ البطلبو منها بس لما تمشي ليهو هناك تضربو بي اي حاجه تشيلها معاها وتشيل منو التلفون البهددها بيهو دة تكسرو وخلاص حاسه نفسي بسمع في فيلم هندي بس

قولته ليها بالجد حتى انا م إستوعبته لما حك لي، قالت لي خليها تعمل كدة بسس، طلعت منها وعلى طول مشيت الكوفير رسمته رسمه خفيفه وفي الكوفير كان عندهم حفره دخان صغيره كدة إتدختها فيها وجيت راجعه، طبعا روابي م صدقت لما شافتني قالت لي واااي كذاابه متحنه ي شهد متحنه، قولته ليها هسس انا لابسه شرابات وجوارب علشان عمي وززان م ينتبهو، عاينت لي مسافه بعدها قالت لي إنتي ومهيد الليله ماشين وين ضحكته قولته ليها ولا مكان نفسيات بس هه 8 ه، قالت لي اممم نفسيات لكن

سكتت م رديت عليها، دخلته الحمام إستحميت وانا سرحانه ويقول لنفسه اصلا ي شهد حياتك دي مالحه وم فيها اي نكه وكل المصايب بتجي عليك مرتبه وبعدين بالجد امي عملت دة كلو علشان منو؟علشان نحن، علشان توفر لينا إحتياجاتنا وتطلعنا من فقر الحياه اللي كنا عايشنو، حتى لو إختارت الطريق الغلط ومشت في الحرام لو رجعنا لنقطه الأصل حنلقى إنو السبب في كدة نحن، ايوة فعلا يمكن تكون مبررات واعذار سخيغه انا خيبتها لي امي بس امي بالرغم من غلطها دة كلو في حقنا وفي حق نفسها انا م بقدر اشوفها مكسوره قدام زول م بقدر اشوف الغاشي والماشي يتكلم فيها، انا م مشكله ومهيد م مشكله حتى لو عملته كدة وخسرتو اصلا في الأول والأخير هو م في حساباتي ولا عمرو حيكون ولا حيجي يوم نعيش فيه انا ومهيد زي بقية المتزوجين وانا كدة كدة م عندي شي اخسرو لو نفذته كلام الزول دة مقابل إنو امي سمعتها م تتمس يبقى خلاص فداها الحاجه الحاصل دي، طلعت من الحمام صليت وإستغفرته كتير، واصلا الفتره دي سورة البقره كانت ملازماني قريت جزؤ منها وفضلته قاعدة قعدة المستسلم ومنتظره مكالمه او مسج تحت اي لحظه، حوالي الساعه 3 مساء كدة بالظبط جاتي رساله منو بتقول لي "اطلعي واركي اقرب امجاد وبعدين اديني بتاع الامجاد انا بوصف ليهو، "قفله الواتساب وبديت البس وانا دموعي جاريه عشره عشره ويقول لنفسه حتى مهيد إتخلى عني وبقيت م فارقه معاها، لبسته وعملته مكياج على خفيف وطلعت حتى روابي م كلمتها لأنو كانت بتتكلم بالتلفون، طلعت وقفته جمب الباب كان في امجاد واقفه وم كانت بعيدة من البيت حتى انا إستغبرته، اشتره عليهو قولته ليهو مشوار، م جاني مشيت عليهو قولته ليهو السلام عليكم، قال لي وعليكم السلام، قولته ليهو عايزه مشوار منتظر ناس؟، قال لي لا ماشه وين بالظبط؟قولته ليهو انا حاركب وحديك التلفون يوصفو ليك تمام؟قال لي كويس اركبي، ركبت معاها قدام اول م عايز يتحرك نسيت إنو تلفوني في الشحن، قولته ليهو دقيقه، قال لي في شنوو؟قولته ليهو نسيت تلفوني في البيت، قال لي طيب م مشكله، قولته ليهو م مشكله كيف، نزلته مشيت البيت واول م فتحت الباب اتفاجأ بي عمتو ليلي واقعه في الارض صرخته قولته ليها عمتو ليلي جريت عليها بديت ارفعها واصحي فيها بس م كانت قادره تفتح عينها حتى، بقيت انا دي على روابي باعلى صوتي، جات طالعه قالت لي مالهااا؟قولته ليها م عارفه دقيقه جريت طلعت الشارع لقيت بتاع الأمجاد لسه واقف قولته ليهو عندنا مره تعبانه في البيت تعال شيلها معانا، وانا بتكلم معاها على طول لفه عربيتو واتحرك مشى وانا بنادي عليهو، فجأه جات عربيه صغيره وقفتو قولته ليهو عندنا مره تانيه وصلنا اقرب مستشفى عليك الله، قال لي جدا، جا داخل البيت شالها معانا وانا شلته ليها تووب واتحركنا، روابي إتصلت لوليد، وصلنا المستشفى دخلوها العناية على طول قالو داخله صدمه من الضغط لأنو مرتفع شديد، ، بقينا قاعدين ومقلقين لغايه م مهيد جا والدكاته داخلين وطالعين عليها، وكل م نسأل يقولو ليها لسه م صحت لسه حتاخذ و

قت وهي مركبين ليها تلاته دريات ورا بعض، مهيد قال لي الحصل شنو الزعلها منوو إتناقشت مع زول؟قولته ليهو م عارفه والله، قال لي بي صرخه كيف يعني م عارفه م قاعدة معاها في بيت واحد؟فضلته ساكته وبعين ليهو، بعدها جا امجد مسك مهيد قال ليهو خالتي مألها وبقت كيف اسي؟مهيد قال ليهو لسه في العناية، مهيد جا سلم علي قال لي الحاصل شنو ي شهد؟قولته ليهو والله ي مهيد م عارفه، بقى ماشي وجاي مع مهيد وكلنا واقفين على رجل واحدة، فضلنا تلاته يوم على الحاله دي اليوم الرابع صحت، قلنا الحمدلله إنها فتحت، لكن حيخرجوها متأخر شويه والمستشفى كانت ملانه اهلهم يعني أهل ابو مهيد واهل امو، انا كنت ببيت في المستشفى على عكس رزان وروابي كانو بمشو البيت ويجو راجعين الصباح وانا كنت حارساها الوقت كلو مهتمه بيها وبستقبل في الضيوف ومتكفله بضيافتهم، الإسبوع الاول عدة لما دخلنا في الإسبوع الثاني في يوم مهيد قال قال لي رزان وروابي انا م بقدر ارجعكم البيت لأنو عربيتي خسرانه ضربته لبتاع عربيه يجي يوديكم تمام؟رزان قالت ليهو لكن ي مهيد

قال ليها رزان، قالت ليهو طيب، فضلو قاعدين وكلنا بنتونس في الغرفه فجأه مهيد جاتو مكالمه رد وقال الوو؟إنت برهه طيب تمام، قال ليهو هوي يلا بتاع العربيه دة منتظركم بره، رزان قالت ليهو م هتطلع معنا؟قال ليها م قادر اتحرك شبر أنا امشو تلقوهو واقف قدام الباب تاكسي اصفر كدة جديد، كشرت وشها قالت ليهو طيب، طلعو بعد م مشو فجأه لاحظته إنو روابي ناسيه تلفونها في الشحن، قولته ليهو تلفون روابي، عمتي ليلي قالت لي نستوي حليلها خلي مهيد يوصلو ليها إنتي خليك، قولته ليها لالا انا اخف خلي يوصلو ليها شلتو وطلعتة جريت وصلتهم جمب الباب لسسه م ركبو قولته ليها روابي تلفونك، وفجأه حصلت لي لحظه بتاعه صدمه من شوفه السواق بقيت واقفه وبعين ليهو مسافه وهو زاتو إتخلع بشوفتو ولفه وشو وقال لي روابي بصوت عالي ومستعجل اطلعي خيلنا نمشي، روابي شالت التلفون وركبت قولته ليهو دقيقه، على طول إتحرك بعد م إتحرك انا قعدته في الأرض وبقيت اقول يعني، يعني مهيد هو سبب دة كلو، إستحاله تكون صدفة دة نفسو بتاع الأنجاد الكان واقف اليوم داك قدام الباب، قمته على حيلي وانا م شايفه قدامي ودخلته المستشفى حتى م عارفه رجولي ديل شالوني وركبته السلالم دي كلها كيف بالسرعه دي وصلته الغرفه وانا نفسي وضربات قلبي شغاله زي الدلوكة فتحتة باب الغرفه لقيت مهيد بدي امو مويه، عمته ليلي قالت لي جيتي، وانا م شايفه قدامي وماشه على مهيد و اول م خته الجك من يدو وإتحرك من جنبها وقفته قدامو واديتو كف طأأأأأأخ وقولته ليهو تفوووو عليك ياااخي تفوووو على خلقتك كل مرهه بتثبت لي إنو إنت اوسخ بني ادم ...

نتلاقى®

الفصل الحادي والعشرون

، وانا م شايفه قدامي وماشه على مهيد و اول م خته الجك من يدو وإتحرك من جنبها وقفته قدامو واديتو كف طاخ وقلته ليهو تفو عليك ياخي تفو كل مرهه بنتبت لي إنو إنت اوسخ بني ادم، طبعاً بقت في لحظه بتاعه صمت وصدمه غريبه في الغرفه، مهيد واقف وبعاين لي وملامح وشو ملانه غضب، وامو مقلعه عيونها بتعاين لي، وانا واقفه وباخد في نفسي المقطوع، بعدها كملته كلامي وقلته ليها بتحس بشنو إنت لما تتواقح علي كدة؟ عايز تثبت شنو؟ عمتو ليلى قالت لي ي بتي كدة قللي بسم الله في شنو ماللك؟ قلته ليها أسألي ولدك المريض نفسيا دهه، مسكني من يدي قال لي تعالي بقيت اتصارع معاهو قلته ليهو فكني م ماشه معاك وم تلمسني مره ثانيه، امو قالت ليهو مهيد، قال ليها امي ولا كلمه خليك ساكنه وم تدخل، جراني وانا بتصارع معاه حتى المستشفى كلها لاحظت وبقت تعالين لي وانا بقالع فيهو وهو ماسكني بكل قوتو، طلعتا بره فتح باب العريه ركبني وقفل الباب وركب هو وإتحرك، قال لي لغايه م نصل م عايز اسمع منك ولا كلمه، قلته ليهو ع فكره انا بقيت م بخاف منك فاهم، لأنو بقت م بتفرق معي، في كل الأحوال إنت في نظري تافه وحقير ليس إلا، انا الشبي المستغربه فيهو إنو إنت بتعمل كدة ليه؟ بتكرهني للدرجه دي ليه، بتحاول تستغل كل نقطه ضعف بتلقاها في طريقي ليه؟ هو سايق باقصي سرعتو وساكت وانا بتكلم وببكي لغايه م وصلنا البيت، نزل فتح لي الباب قلته ليهو م بنزل أنا وم بدخل بيتك دة ثاني كان... قبل م اكمل كلامي لقيتو جاريني وبضرب في الجرس، جات روابي فتحت قالت ليها مهيد وشهد؟ دخل وهو ماسكني من يدي وانا بقالع فيهو، روابي قالت ليهو مهيد دقيقه في شنو شهد؟ مهيد م فتح خشمو بكلمه لغايه م دخلنا البيت جوة قال ليها م داير زول يجي يدق الباب دة واشر على غرفتو، فتح الباب دخلني وجاريني وراهو زي الغنمايه وقفل الباب بالمفتاح قلته ليهو إنت، قال لي لغايه هنا خليك ساكنه او عي تقحني خشمك بي كلمه فاهمه ولا لا؟ كفاه لغايه هنا إستحملتك بما فيه الكفايه وكل مره يقول الليله حتتغير، وبكره وبعد بكره، قلته ليهو اتغير؟ فعلاً انا بتغير بس للاسوا وكل دة بسبب عمالك إنت اصلاً بالنسبه لي حقير بس م إتوقعتك تكون مبتدل لدرجه إنك تهددني بي فيديوهات وريكوردات، عايز مني شنو إنت نفسي افهم؟ إغتصاب وإغتصبتني، عرس وعرستني وجبتني غضب رزعتني معاك في الجحيم دة، وانا م سائلك مخليك تعيش حياتك بالطريقه الإنت عايزها طيب بتتخابث علي ليه؟ إنت مريض نفسي ي مهيد فاهم يعني شنو مريض نفسي؟ إذا بتعمل كدة علشان تدفعني تمن ال 20 مليون الإنت دفعتها لي إتكلم علشان انا ممكن افتح بيت دعاره عديل واجيبها ليكم مضاعفه وم انسى اخليك ذبون مداوم بس خليك راجل واضح م تستخدم معي الأساليب الزباله دي فاهم حتى لو كانت الفاتحه بيت دي... قبل م اتم كلامي اداني كف طاخ في وشي، قال لي إنتي جيتي دة شنو البتقولي فيهو دة اموتك وانا وارتاح منك اموتك؟ قلته ليهو يكون احس إذا موتني بدل البتعمل فيهو دة، قال لي فيديو شنو وريكوردات شنو البتكلمي عنها دي؟ م انا بتاع الحجات دي فاهمه ولا لا؟ قلته ليهو واو اطلع من الدور الإنت متغمصو دة إنت عارف الفيديو فيهو شنو م تحاول تتغابي او كيه وبتاع الأمجاد كنت مخليو ينتظرنني جمب البيت علشان انا اطلع والقاهو واقف ويوصلني ليك لا وكمان طالب مني اتحنن واتدخن ليك دامك راجل كدة عندك مره كامله مرزوعه في الغرفه هناك وبتأدي نفس الوظيفه يعني بتتواقح علي انا ماللك، قال لي اي بتاع امجاد؟ سكتته، قال لي شهد اي بتاع امجاد؟ برضو سكتته ضرب لي الباب طاخ قال لي انا بتكلم اي بتاع امجاد ردي؟ قلته ليهو يعني م عارف؟ بطل دور الغبي دة ياخ إنت اوسخ من كدة م لايق عليك ابداء، إنت عارف اي بتاع امجاد ي مهيد بطل لأنو بتاع الأمجاد ياهو نفسو بتاع التكسي الأسي جبتو لناس روابي يوصلهم ابداء م صدقه ي مهيد ابداء، سكتت مسافه قال لي فتحي كان واقف جمب البيت هنا؟ متين الكلام دة؟ سكتته، مسكني بكل قوتو قال لي لما أسألك انا ردي متين الكلام دهه؟ قلته ليهو وانا ببكي إنت عارف متين عارف م تعمل لي فيها م فاهم شي، إنت بذات نفسك كنت بتتصل علي وبتهددني بالفيديو بتاع امي وكنت عايزني امشي ليك مدخنه ومحننه علشان تاخذ راحتك معاي وكنت مرسل بتاع الأمجاد دة علشان انا اطلع والقاهو في وشي ويوصلني ليك كل الدراما الرخيصه دي عملتها علشان دة يحصل صح؟ طيب م كان تعمل كدة ي مهيد كنت تطلب مني مش عايز تنوم معاي كنت حارمي ليك جسمي دة في السرير تعمل فيه العايزو بس م تتواقح معي بالصوره المقرقه دي، كل م احاول أقول احسن صورتك في نظري إنت ب...، قال لي واتدختني واتحننتي يعني كنتي حتمشي صح؟ كنتي حتمشي لو م امي وقعت صح ي شهد قال الكلام دة بي صرخه وضرب يدو في الباب قال لي أعمل فيك شنو انا اموتك ي شهد اموتك؟ قلته ليهو م بفرق معي إذا موتني او نمت مع غيرك في النهايه إنت قبل كدة عملته نفس الشئ على الأقل البنصل دة كان صريح وانا همشي ليهو برجولني وبرضاي، لقه يديهو حولين رقبتني وقال لي م تحاولي تستفزني وتجنيني بكلامك دهه ف فاهمه علشان والله حارتك فيك جريمه باقي اليوم دة، جيبني تلفونك، تلفونك وين سألتك أنا ي شهد، قلته ليهو وإنت ماللك بيه، فتح الباب لقي روابي ورزان واقفين، قال ليها روابي جيبني لي تلفون شهد سرعه، قالت ليهو ام بس انا م عارفه وين، قال ليها فتشيه من سابع سما جيبه لي اسي، قالت ليهو طيب او كيه، رزان قالت ليهو حبيبي، قال ليها م ناقصك انا إتحركي من هنا وم تدخل، وبقي ينادي روابي، قا

لت ليهو جيت هالك، رزان بقت تعالين ليهو وهي مخلوعه، قفل الباب طاخ وفتح التلفون وعلى طول دخل الواتساب لقي الرقم مرسل لي، قال لي الفيديو فيهو شنو ي شهد؟ بقيت ابكي وانا واقعه في الأرض بدأ يفتح الريكوردات من البدايه من اول يوم رسلو لي فيهو الفيديو واول ريكورد معاه لغايه آخر ريكورد وعيونو دي بقت زي الشرار، قال لي من متين بتجيك الحجات دي؟ فضلتها سااكتة وانا ببكي وهو زاتو قعد في الأرض وبقي يبكي زي الشافع قال لي فيديوهات وتهديدات بحجات زي دي وانا الآخر من يعلم الآخر من يعلم انا ي شهد ودة كولو بسبب عنادك وقوة راسك انا م بقدر افتح الفيديو دة بس اكيد في حاجه غلط، إستحالة عمتي تكون كدة إستحالة ي شهد، انا بقيت حاسه نفسي اصغر من السمسمه وانا قدام مهيد، وهو بقي يبكي زي الشافع فضلنا ساعه كامله قاعدين في الأرض هو في ركن وانا في ركن، بعدها وقف على حيلو قال لي تفتكري دي اخلاقي؟ انا ممكن اعمل كدة ي شهد إنتي عارفه امك دي انا بحسبها امي واكثر مهما كانت الشي العاملاهو غلط اكبيد عندها اسبابها في كدة وم انا ولا إنتي حناسبها وعمرو دة م حيحصل، كنتي على الأقل تجي وتواجهيني وتحكي لي بالحاصل عشان زي الزمن دة انا كنت هكون حسمته الموضوع دة من جذورو حتى لو إتضطربت اموت ألبعمل كدة دة حموتو ي شهد، طلع من الغرفه ورز الباب وراه وطلع الحديقه بره وبقي ماشي وجاي، جا راجع شال التلفون قال لي التلفون دة حيفضل معي ماف شي إسمو تلفون تاني، وبما إنك شاكه فيني انا حائل الموضوع دة ي شهد م تفتكري عشانك إنتي ابدأ عشان دة موضوع بخص زوله هي بالنسبه لي خطين حمر وحتفضل كدة، بس بعد م أحلو انا وإنتي لينا كلام تاني بس لغايه الزمن داك حتفضلي قاعدة في البيت دة م تتحركي منو شبر وانا م بخيرك في الموضوع دة حتقعد غصبا عنك، وطلع وقفل الباب وانا فضلتها ابكي، جات روابي لقتني واقعه في الارض وببكي قالت لي شهد في شنو مالو مهيد معاك اسي مش كنتو كويسين في المستشفى؟ قولته ليها ماف شي، قالت لي ماف شي كيف وانتو اصواتكم كانت عاليه كدة، قولته ليها روابي الله يخليك م قادره اتكلم انا، قالت لي طيب قومي قومتي قعدتي في السرير، مهيد طلع ضرب تلفون وقال الو امجد كيفك تمام؟ اسمعني قريب من المستشفى إنت؟ خلاص امشي لي امي لمن اجيك لانها براهها وكدة، طيب خبير إن شاءالله، بعد م قفل ضرب تاني تلفون وقال الو، فوكس كيفك، مهيد معاك ياخ م عرفنتي معقوله، تمام الحمدلله اسمعني، عايزك في موضوع كدة ضروري، اي، اسي م عندي مشكله، لسه م خليت جمباتك إنت ي زول ه، طيب جاي عليك خليك قاعد محللك... بعد م خلص من مشوارو رجع المستشفى لقي امجد قاعد يتونس مع عمتو ليلي سااي، امو قالت ليهو جيت وين شهد؟ مهيد قال ليها في البيت، امجد كيفك تمام، امجد قال ليهو الحمدلله الحاصل شنو ي زول؟ مهيد قال ليهو ماف شي سؤ تفاهم بسيط بس وإتحل، امجد بقي يعالين ليهو بعدها رفع ليهو حاجبو، مهيد هزة ليهو راسو بمعنى ماف شي، قعدو فتره بعدها امجد قال ليهو ي جماعه انا امشي، مهيد قال ليهو م بدري ياخ، امو قالت ليهو جاي من الشغل تعبان النهار كلو في الشغل خلي يمشي، امجد قال ليها والله على قولتك ي خالتي ومن امس عربيتي في الصيانه، مهيد قال ليهو ليه مالها؟ قال ليهو والله م عارف لكن بكره بستلمها إن شاءالله، مهيد قال ليهو خلاص خليني اوصلك ياخ بالليل دة م بتلقى مواصلات، امجد قال ليهو لالا م جاي بالمواصلات انا ياخ معقوله عندي حديدتي المخزنها في البيت ديك طلعتها مشيت بيها حالي ه، يلا ي خالتي في امان الله، قالت ليهو يلا ي ولدي تسلم الله يديك العاقبه

طلع ومهيد طلع وراهو، قال ليهو ارجع م تنزل معي ياخ خليك مع الحجه، مهيد قال ليهو تمام يلا نتلاقي باكر بإذن الله، مهيد رجع الغرفه، امو قالت ليهو مالك مع شهد ي ولدي؟ قال ليها ماف شي بعدها وقف في بلكونه الغرفه وبقي يعالين لي تحت، عدت يومين خرجوهم ورجعو البيت، روابي كلمتني الصباح قالت لي إنو ام مهيد خرجوها وكدة، طلعت سلمته عليها قولته ليها حمدلله على سلامتكم، قالت لي الله يسلمك، عايزه اطلع من الغرفه قالت لي شهد، قولته ليها ايوة، قالت لي كدة تعالي ي بتي طلعي لي ملابس من الدولاب ادخل بيها الحمام، قولته ليها حاضر، طلعت ليها جلابب قولته ليها دة؟ قالت لي على زوقك بس، اديتها الجلابب، قولته ليها اشوف ليك الحمام لو م جاهز اجهزو ليك وبعدين ليه م شربتي اللبن دة؟ قالت لي قلبي اباهو بس، قولته ليها طيب ممكن اعمل ليك معاهو جنزبيل او حلبه بطلع لزير، قالت لي خلاص كويس، دخلته الحمام جهزتو ليها جيت طالعه قولته ليها اساعدك تنزلي؟ قالت لي لا بمشي براي ه، قولته ليها طيب، عايزه اطلع من الغرفه إتلاقيت مع مهيد داخل، م رفع عينو عاين لي وانا نفس الشي وعلى طول طلعت مشيت المطبخ إشتغلته مع روابي الفطور، جهزناهو، دخلناهو ليها الغرفه، روابي قالت لي شهد خلي رزان تعمل القهوة والشاي لعمتو، عمتو ليلي على طول قالت لينا لالا م دايره وملامح وشها إتغيرت، روابي قالت ليها طيب انا بشرب قهوة وبعملها ظابطه اجيبها تشربها معاي؟ قالت ليها كان كدي معليش، قمنا طالعين قالت لينا ماشين وين؟ قولنا ليها حنطلع علشان تفطري، قالت لينا الاكل دة البياكلو كلو منو انا براي؟ روابي قالت ليها عمتو اسي انا شربته كبايه لبن بي بسكويت م بقدر اكل تاني لكن شهد دي صحت وعلى طول جاتك هنا م اكلت حاجه، قالت لي تعالي ي شهد اكلي، قولته ليها لا، قالت لي تعالي بلا لا معاك تعالي غزيرني، روابي رفعت لي حاجبها قالت لي امشي، مشيت قعدته، طبعا انا مستغربه فجأه المره دي غيرت طريقه تعاملها معاي ي سبحان الله فجأهه

قعدت اكل براحه، قالت لي اكلي عديل اسي كان بتاكلي زي الناس كان بقيتي زول زي باقي البنيات ديل اكلك بطيء شديد

قولته ليها ه إضافه لي إنو بنيتي ضعيفه، قالت لي ماف حاجه إسمها بنيه البياكل دة بس بسمن، المهم ونحن بناكل إظارفت معي كدا وأنا قاعدة على اعصابي وعامله حساب للساني م صدقته إنو خلصنا اكل وم سألتني انا ضربته مهيد لشنو، مع إنو كان فيهو شي من عدم الإحترام ليهو قدام أمو بس ابدأ م سألتني دي الحاجه البتصدم هنا، طلعت من الغرفه وانا بقول لنفسي لالا هو اصلا المره دي م ساي مستحيل تسكت على حاجه حصلت قدامها زي دي، عاينته بإتجاه غرفه مهيد ورزان اتفاجاه في مهيد واقف وبرجع لي رزان شعرها لي ورا وهي قريبه منو شديد وبتكلمو بالهمس كمان

رزان لما شافتني قالت ليهو إحم، إتلفت عاين لي فكاهها انا على طول واصلته مشي على المطبخ، بعدها مهيد قال ليها رسلي لي الحجات البتحتاجوهم عشان اجيبهم معي وانا راجع اليوم تمام؟ قالت ليهو حاضر حبيبي برسلمهم ليك واتساب

جا طالع دخل لنا في المطبخ وقال لنا بكره انا عازم ضيوف غداء اليوم حبيب ليكم كل الحجات الحشتغلو بيها في المطبخ تمام؟ رواي قالت ليهو ماشي، عاينته ليهو بقرف م ركز معي طلع على طول مشي، رواي قالت لي مهيد دة مزاجي شديد فكره يعني اسي بكون كويس اسي بتلقيه إتنفسن، قولته ليها حاله المرضى النفسين بس م أكثر، بالفعل المساء جا راجع جاب لنا كميه من الخضار وحجات الطبخ حتى رواي قالت ليهو دي حجات مناسبه كامله ه، اليوم الثاني صبحنا الصباح بدري بدينا نشتغل حتى رزان كانت معانا وخالتو علويه جات عملت لنا الكنافه وساعدتنا في المحشى وسبحان الله كانت بتعاين لي رزان بالعين البايظه ورزان كانت مشكله اغاني وترقص ساي، قريب لصلاة الضهر كدة مهيد جا على طول طلعت من المطبخ ولحقته في الغرفه وتاني م جات راجعه، بعد م خلصنا شغل في المطبخ عملنا قهوة في مكانا وقعدنا نشرب فيها، رجعنا أخذنا لنا غفوة بعدها صبحنا على صوت عمتو ليلي بتقول لنا ي بنات اصحن، رفعت راسي قولته ليها في شنو؟ قالت لي اصحو عشان تجهزو الغداء، قولته ليها الضيوف جو؟ قالت لي اي قاعدين بره، رواي قامت دخلت الحمام غسلت وشها، لما جينا نطلع وقفنا في الباب مسافه قولته ليها الجا منو ومنو؟ قالت لي بري م عارفه، طلعنا ونحن ماشين شايغه عمر اخو رزان قاعد ومعاهم امجد ومهيد يتونسو ويضحكو ساي، طبعاً إتصدمته وإتسمرتة في محلي، رواي قالت لي عمر

لييه م كلمني إنو جاي وبعدين مهيد شابكنا ضيوف ضيوف اسي ديل ضيوفو وانا ساكتة بقيت اقول لنفسي معقوله مهيد دة متفق مع اخو رزان؟ رواي جرتني قالت لي هي ها ارح نمشي قبل يشوفونا، دخلنا المطبخ لقينا رزان بتقول "جابههم لي مهيد اسي ي خالتي طبعاً فاجأتني مفاجأهه حتى انا م قادره اصدق خالتو ليلي قالت ليها جابههم بي جاي ولبستهم بي جاي قالت ليها اي عشان قال لي تعويض على حقاتي إلتسرقو مني يوم مشيت عرس بت عمتي ديلك

قالت ليها ماشاء الله بس اعلمي حسابك المره دي، عاينته ليها لقيتها لابسه غبايش في يدها وسلسل وحلق، وماشه موضه طبعاً، عمتو ليلي قالت لنا صحتو، قولته ليها اي ه، رواي قالت ليها اسي وينهم الضيوف عمتو ليلي قالت ليها بري رزان قالت ليها عمر اخوي دة بحالو م عاجبكك

وبقت ماشه وجاي بتكشكش في الذهب بتاعها نظام عايزة توريني ليهو وكذا ه، بدينا نهجز في الغداء وانا زعلانها ومخنوقه من مهيد دة خنقه تقول امشي اديهو كم كف مره تانيه قدام القاعد معاها ديل، جا قال ليها رزان اها الغداء جاهز؟ قالت ليهو حبيبي ثواني بس، قال ليها إستعجلو طيب، قالت ليهو ماشي، وبتعامل ببرود كأنو ماف حاجه، جهزنا الغداء طلعنا رصيناها في الصفرة، رواي مشيت سلمت عليهم انا عايزة أتجاوزهم امجد قال لي شهد م بتصافحي ولا شنوو؟ جيت راجعه سلمته عليهو وعلى اخو رزان سلمته ليهو بغيظ ورجعته المطبخ، لما جو يقعدو على الصفرة امجد اصر إنو نجي نقعد ناكل معاها ولو م جينا م حياكلو، بعد جوطه وتحانيس وي خالتي بتخجلي مننا ولا شنو... المهم واقفنا انا غايته بالجلاله قعدته، وفي راسي الأفكار بتضارب كل شويه اكل ي ربي البس مهيد صحن ملاح ام رقيقه دة؟ ولا البس عمر اخو رزان السرويس بتاع المكرونة بالبشاميل دة، واما رزان دة لا هي انا المفروض احشي ليها ورق العنب دة بمناخيرها احبها بس

اصلا م اكلته بعين لكل واحد فيهم وبفكر انا اعمل فيهو شنو، وهم يتونسو ويضحكو ويفتحو مواضيع ومهيد ولا كأنو هاميهو شي، في عزز الاكل جرس الباب ضرب، قمته على حيلي مهيد قال لي خليك قاعدة، قام مشي فتح الباب كان صوت راجل سلم عليهو زين قال ليهو إتاخرته كدة مالك كنا منتظرنا نحن ي زول، كلنا بقينا بنعاين بإتجاه الب

اب، فجأه نسمع زول بقول لبنا السلام عليكم، إتلفته اتفاجأ ليك ببتاع الأمجاد واقف قدامي، فجأه الجو إتكهرب، مهيد قال ليهو إتفضل ي فتحي إتفضل ياخ م محتاج عزومه عشان تقعد، فتحي بعين في كل إتجاهات الصفرة وهو مرعوب ووشو مخطوف، مهيد ضربو في كتفو قال ليهو سبقتك غايته لكن برضو لحقته حماتك بتحبك ي فتحي ياخ، قعد طبعا انا ع طول وقفته على حيلي، مهيد قال لي خليك قاعدة وعين لي عين غريبه كدة، على طول رجعتة قعدته، شال من صحن الكبسه بتاعتو ملعقه اكل بعدها رجع الملعقه مكانها، رفع راسو قال ليهيهم مالكم وقفتمو اكل إتفضلو ي جماعه امجد، عمر، فتحي يلا سمو الله ه، انا بقيت اعين في مهيد بي إستغراب شديد، فجأ شال تفاحه ومعاها سكينتها قطعها النص وقال لي طبعا ي شهد، قوله شهد دي رفعتة راسي مخلوعه، كمل كلامو ب "عمر خطط، رزان راقبت، امجد كان حينفز" دة كل السناريو بالمختصر كده...

نتلاقي®

sudanese novels.com

الفصل الثاني والعشرون

، كمل كلامو ب "عمر خطط، رزان راقبت، امجد كان حينفz" دة كل السناريو بالمختصر كدهه، طبعاً في اللحظة دي كان في حاله من الذهول والصدمه وانا مقلعه عيوني وبعين لي مهيد، قولته ليهو بصوت متمم، ك كيف كيف يعني م فهمته؟ طبعاً الباقيين مقلعين عيونهم تقول صبت فيهم مطرهم واحد منهم قادر يتحرك ماف، قال لي زي م سمعتي ي شهد، اخو مرتي العزيزة عمر م إكتفى بي إنو إتسبب في دخولي السجن هو وخيلاني واخذته سبعة سنه على جريمه أنا م عملتها إطلاقاً، وحتى بعد م إتزوجته أختو م اكنفى بكدة، فكان بخطط ويفتش لأي فرصه يقرني بيها حياتي، صح ي عمر؟ عمر قال ليهو ي زول دة شنو الإنت بتقول فيهو دة إنت مجنون ولا شنو؟ قال ليهو خليك هادي واحدة واحدة اصلا القعدة دي اليوم انا عملتها عشان نصفي بيها حساباتنا، رزان،

لما قال إسمها رزان نطت مخلوعه، قال ليها انا قصرته منك في حاجه؟ سكنت، واجباتي تجاهك م قايم بيها؟ طيب حصل طلبتي حاجه وانا رفضتها؟ بالرغم من عدم رغيتي بيبك انا إتقبلتك عشان م اظلمك معي ابداء، إتلفت وعين لي امجد مسافه وقال ليهو وإنت ي صحتي الوحيد، وبقي يعاين ليهو وهو محتار وخاتي يدو في خدو، قال ليهو والله ي امجد إنت بالزات انا م قادر احسب ليك مواقفنا مع بعض، عشرين الليها سنين حتى السجن م هداها بتهدا مرهه؟ امجد بي صوت مبحوح قال ليهو إحم مهيد، مهيد قال ليهو خليني احكي لي ديل الحاصل عشان يعيشو معنا جو القصة وم يفضلو طاشين كدة،

طبعاً ي امي قبل فتره عرفته إنو في زول بهدد شهيد بحجات هايفه م ليها اساس من الواقع وماف زول بقدر يثبتها حتى اللي عامل فيها ضابط في الشرطه دة، لما شهد حكيت لي تفاصيل القصة من اولها إنتي كنتي في المستشفى وبالصدقه "ضرب فتحي في كتفو وكمل ب" إكتشفته إنو في اليوم الإتي وقعتي فيهو شهد كانت طالعه مشوار ولقت فتحي موقف امجادو بره البيت، طبعاً فتحي دة عمرو العامر م حصل عرف شارع بيتي بي وين ولا حتى بالغلط وإستحاله تكون صدقه، وبالصدفه شافتو وهو عايز يوصل رزان مرتي وروابي فهي إفتكرت إنو انا اللي بهددها بكدهه وعارفه الحصل اليوم داك بالظبط ي امي في المستشفى صح؟ ه، وسبحان الله في اليوم داك زاتو امجد كان جاي وقال عربيتو وطلبتة اوصلو قال لي لأ جاي بي عربيه قديمه مخزنه عندي، "لغايه اللحظة دي م شكيت فيهو ابداء إنت بالنسبه لي حاجه م بقبل فيها باي منطق كان، تخيل انا شكيت في منو؟ شكيت في امي بي حكم إنها بتكره شهد وبتحب رزان بت اختها وكدة قولته يمكن عايزه تشوه نظرتي في شهد وكدة، الشك دة كان في بالي لغايه م وقفته في شبك غرفه امي وعابنته ليك تحت وإنت راكب امجاد وسبحان الله اي بالفعل للحظه شكيت بس تاني نعلته الشيطان قولته ي مهيد ياخ معقوله اخر عمرك تشك في امجد كمان، بس عارف السبب الخلاني ايقن تماماً إنو إنت العملته كدة شنو؟ إنو انا شلته رجولي ومشيت لي فتحي م اكدب عليك في البدايه إرتبكك ومثل غبي وإجتهد عشان م يقول الحقيقه بس في النهايه شنو هو زولي قبل يكون زولك، المعرفه م بطول السنين ياخ انا من عرفتم م تميت سنه بس الوقت الإنت كنت بتديه إيراد يوم كامل 300 جنيه، انا كنت بديه على كل مشوار بمشيرو معاها 150 جنيه صراحه هو م عندو ذنب كل العملو إنو إنت قولته ليهو سوق الامجاد حقني دي واقيف بيها قدام بيت مهيد اول م تطلع منو مرهه زي الساعه 3 بالظبط بالتقريب وتشوفك وتقول ليك مشوار ركبها وجيبرها لي ومهمتمو كانت بتنتهي هنا، وبرضو في نص دهه كلوو م كنت مقتنع تماماً م إنت صحتي وخوتي النضيفه صعبه علي اصدق الحاجه دي وعشان أتأكد من الحاجه دي مشيت ليك في بيتك متزكر؟ وبيتته معاك يوم كامل دة كلوو عشان أتأكد، إنت كنت متظمن للدرجه اللي م حاولته تدس بيها التلقون الكنت بتتصل بيهو وبتهدد بيهو شهد، عرفته كيف إنو تلفونك؟ رقمك كان في تلفون شهد وتلفون شهد عندي لما نزلته البقاله جريته أتصل على الرقم وبالفعل زي م كنت متوقع دخل، شلته تلفونك وحزفته المكالمه ورجعته ليك تلفونك محلو، اما بالنسبه لعمر ي امي عمر داير يترقي في شغلو لي رتبه اعلى ه، وعشان يترقي إضافه لتسجيل الفيديو الشبه مفبرك وهو مصدق نفسو بيهو دة عايز يثبت إنو فعلياً اسره شهد دي بنطبق عليها الكلام دة وعشان يثبت الحاجه دي كان لازم يضيف فيديو جديد بنفس تفاصيل الفيديو العندو لزول من نفس الأسره وإختار شهد على اساس إنو يتصور ليها فيديو كامل بي وضعيه مخله مع إحترامي ليك ي امي مع احمد والكلام دة كان حيحصل وين بالظبط؟ في شقه مشبوهه في الرياض بالتحديد شارع المشتل تحبو أوصف اكثر؟ عمر هدفو كان واحد بس كان يضرب عصفورين بحجر واحد الاول إنو حيداهم الشقه ويقبض على شهد وشويه نسوان شغالين في الشغله دي ويدخلهم السجن ويفتح تحقيق ويتشفتن نظام هو الضابط المثابر الحيفوت كونن في الذكاء ويربط الفيديو القديم العندو بشهد وتواجدها في المكان دة وبالتالي حيطلعها هي واسرتها إنهم شبكهه وإنو الشغل دة شغلهم وانهم هم المروجين للنوع دة من البيوت دي وامجد م كان حيطهر في الفيديو ده ابداء لانو وشو وحيطلع منها زي الشعره من العجينه وبما إنو حيطلع منها شهد م كانت حتقدر تفتح خشمها وتقول إنو امجد هو الكان معاها في الفيديو إلتصور ليها دة لأنو صحتي انا ولا حتقدر تثبت حاجه تبرر ليها موقفها، وم كان حيكون عندها اي خيار غير إنها تنفذ كل حاجه بطلبها امجد

وإلا حينفزو تهديداتهم ليها، يعني في كل الأحوال هم لابعين اللعبه صح وشهد كانت حتكون الخسرانه في الحاليتين وحتى الشقهه متخيله معاي كانت في العقد مكتوبه بإسم امك ي شهد ه، طبعا بتاع العقار هو الفاجائي بالمعلومه دي م عارف حصل كدة كيف بس طبعا السلطه بتلعب دورها وعمر ماشاءالله عليه هو قدر يلفق علي تهممه و يسجني 7 سنين متتاليه م بغلبو يفتح شقهه على شكل جمبهه بإسم اي زول عايرو خطهه زي دي م بحبكها إلا زول خبرهه صراحهه، وفي النهايه هو الكسبان من ناحيه الترقيه حيترقى، ومن ناحيه تانيه صورتك حتتشوه في نظري واكيد انا كراجل م برضى حاجه زي دي وحاطلقكك وهنا المكسب حيكون لي أختو اللي هي منو؟ إتلفت وعاین لي رزان وقال ليها م غيركك صحح؟

رزان دموعها جاريه عشره عشره قالت ليهو مهيد انا و...، عمر قال ليها خليك ساكته بكى شنو البتكيهو من كلام فارغ زي دة، دة واحد مجنون وعقلو الباطن بصور ليهو حجات م ليها اي اساس من المواقع إنت ي ود الناس عندك إنقصام في الشخصيه حاول عالج نفسك تمام، مهيد ضحك ضحكه خفيفه وقال ليهو جدا، حاول عالج نفسي بس تصدق ي عمر ال 7 سنوات الأنا إتسجنتهم ديل ابداء م عدو علي من فراغ، يعني انا قابلهه كل انواع المجارمه وعاشرتهم وعرفته كيف بخططو وقابلته المظلومين وعرفته كيف إتخدعو وإتغشو و...يعني طلعت به خبره تكفيني إنو انا م أقتنع بكل حاجه اشوفها قدامي عشان يمكن تكون دي م حقيقتها وإنو عندها جانب تاني، انا لما قبلته بالظلم عارف قبلته بيهو ليهو؟ عشان خاطر حبوه م كانت حترتاح لو م شافتني مسجون، وإنت وابوك وباقي خيلانك م كنتو حترتاحو لو م شلتو الخلاهو لي ابوي الله يرحمو لكن سبحانه الله م إتقدمتو بيهو ولا خطوة بالعكس الجاهو سكري جاهو، والعمارتو وقعت وقعت، والشغلو معكس واليوم واليوم الثاني مصادرين منو بضاعه مصادرها...شايف حكمه رنا بتظهر وين؟ في الحجات الفوق دي ه م هو ي عمر انا مقتنع تماما إنو جملة "رنا يهمل ولا يهمل" دي عندها معنيين، المعنى الأول إنو يخليك تغلط وتتمادى في الغلط مره وإثنين وتلاته بعدها يجي يعاقبكك، والمعنى الثاني إنو يبتليك ويخليك تتعزب وتتمرط لغايه م تياس بعدها يفتح ابوابو في وشكك بس إنت وعملكك طبعا ه،

اثنا م مهيد بتكلم إتذكرته لما عمر دة مره جا داهم بيتنا وبرضو كان بفتش لحاجه وساقنا دخلنا الحراسه يعني من زمان هو كان هدفو كدة م من الليله ولا من امس، وأول م لقي فرصه فينا خطط لي دة كلو خالتو ليلي قالت ليهو سمح ي ولدي امجد دة...

قاطعها قال ليهو امجد متذكر يوم 10/9

طبعا لما قال الكلام دة انا قلعتة عيوني وجاتني رعشه وجسمي كلو نزل مويه لمن بقيت ارجف لأنو دة كان اليوم الإغتصبي فيهه

مهيد كمل كلامو ب " لما كنا في بيتكك ياخ مستكينين وضارين الهم شلوت، اليوم داك بالظبط كان الريال لاعب بعدها جتته سجايك وشيشتك وجيت حتى متذكر قولته ليك شنو؟ الحجات دي لو إتقبضت عندك حتاخد على كل واحدة 6 شهور، وحتعيد في السجن، وبعدها موضوع فتح موضوع لغايه م دخلنا في سيره شهد وقولته لي بالمناسبه البت دي م كويسه وإنو إنت حنكته معاها فعليا ودخلته معاها في علاقته وقولته ليك شهد م جأت لي سيره الموضوع دة، قولته لي حتى انا قالت لي م تجيب سيرة لمهيد وإنو هي م عاوزه زول يعرف بعلاقتكم وإنو إنت ماسك بيهو زمن وهي م بتقرض ليك طلب وبتبلي ليك رغباتك كلها و...متذكر؟ حتى بعدها انا ضربته معاك تلاته سجات ورا بعض وطلعتة منك متذكر اليوم دة ي صحي؟ اليوم داك إنت...بعدها سكنت مسافره ومسح وشو بي يديهو وغطاهو مسافره وانا دموعي بقت جاريه عشره عشره في مكاني وبقيت ابكي بصوت عدل وروابي بتهدى فيني، مهيد نزل يديهو وعيونو زي الشرار بعدها كمل كلامو ب "ابدا في اللحظة ديك م شكيت في كلامك ابداء ولا فكرتهه للحظهه إنو إنت ممكن تكذب في حاجه زي دي لأنني سلفا كنت عارف البنات وعارف خباثتهم تلقائيا لقيت نفسي مصدقكك م إتوقعتهه إنو حيجي يووم وانا أكون قاعد معاك القعدة دي وأستنتج قدر شنو إنت كنت منافق، عارف ي امجد لو كنت صريح معي من البدايه وم إتخابثته الخباثه دي كلها م كنا وصلنا لي هنا وحتى كنت عملته ليك افخم عرس إنت وشهد وعزيتكك لأنو في الأول والأخير إنت اخوي قبل م تكون صحي وسعدك سعدي

بس إنتو عارفين في نص دة كلو العقدة وين؟ إنتو إجتمعتو كيف؟ او بمعنى ادق المشى للتاني فيكم وطرح ليهو الفكره منوو، فعلا بقولو عدو عدوك صديقكك بس عرفتو كيف إنو إنتو بينكم نفس الحقد تجاه زول معين اللي هو انا، انا واثق إنو امجد إستحاله يكون عندو الشجاعه دي كلها عشان يمشي يقول ليك الحاجه دي فبالثاني اكيد إنت البدرتهه ي عمر، عمر وقف على حيلو وضرب لي مهيد الصفره وقال ليهو فيلمكك الهندي دة اخذتهه كم يوم عشان تنتجو؟ رزان انا م فاضي للفارغه دي يلا سلام ي خالتي، مهيد وقف على حيلو ودخل يديهو في جيوبو وقال ليهو إستنى ماشي وين؟ إنتظر إنتظر ي الحبيب اختك م تخليها وراك، مشى بإتجاهو وطلع ورقه من جيوبو وقال ل

يهو إتفضل امسك دي ورقه اختك، رزان قامت تصرخ قالت ليهو مهيد إنت بتطلقني انا م عندي ذنب في دة كلوو ي مهيد وحياة الخلقني م عندي ذنب عمر إتكلّم، وجات دايره تمسك مهيد لزاها من جمبو وقال ليها حتى وإنتي مشتركة في دة كلو كنت حاول أتقاضى عن افعالك واقول إنو دي غيره نسوان وحقد فطري بس م أكثر لكن الحيليني اتخلي عنك إنو إنتي إتخليتي عن جناي واجهضيهو حتى قبل م اعرف إنك حامل، نسييتي تدسي اوراق المستشفى حقتك وجدعتيها في الدولاب، دة غير إنو اول حاجه عملتها سألتها امي وعرفته إنو هي وقعت وضغطها إرتفع لأنها سمعتك بتتكلّم مع صحبتك في التلفون عن الموضوع دة سبحان الله م إتصدمته فيك ابدا عارفه ليه؟ لأنو إنتي واخوك بنفس العقليه، بقت تبكي وتصرخ وتقول ليهو مهيد، مهيد انا، قال ليها إنتي عملي كدة عشان تكلمي قرايتك في الجامعه والولادة م تأثر عليك، طيب دي قسيمتك كمي قرايتك بالطريقه الإتي عايزاها في بيت أبووكم يلا لمي حجاتك على اقل من مهلتك اخوك حينتظرك

فجأه م لقيت نفسي إلا وانا واقفه جمب امجد وبديهو كف طاخ، مهيد إتلفت مخلوع، قولته ليهو يعني في النهايه كل الدراما الرخيصه دي تطلع بسببك إنت وبسبب حقدك على صحبتك؟ طيب انا ذنبي شنو في دة كلوو؟ وتاني رجعت عدلتو بالكف الثاني، روابي مسكتني قالت لي شهد، قولته ليها روابي فكيني إنتي م فاهمه الزول دة كان بجينا في بيتنا وبياكل وبيشرب ويتونس وبضحك وحتى ماف سبب يخليه يحقد علينا الحقد دة كلوو إنتي فاهماني؟ انا م مصدومه في الباقي على قدر م مصدومه فيهو هو المعتبراهو صحي ماف سبب واضح لي دة كلو فاهمه ي روابي، قالت لي فاهمه حبيبي هدي م كدة، مهيد جا مسكني وبقي يقول لي حتى لو ضربتيه م حتستفيدي شي ي شهد، قولته ليهو لا حاستفيد وكثير كمان علشان هو تافه وحاول يتافه علي يبقى ياخذ بالشبشب على وشو، مهيد بقي ماسكني وجاريني لغايه م وصلني الغرفه دخلني ودخل وقفل علينا الباب، بقيت اصارع فيهو قولته ليهو م تمسكني خليني اطلع، انا عايزه اطلع ي مهيد، كل م أقالع فيهو يرجعني لي ورا وهو واقف قدام الباب، بقيت ماشه وجايه في الغرفه وانا بقول ليهو م هو أنا لو م خليتني اطلع حمووت فأهم يعني شنو حمووت؟ خليني اطلع ي مهيد قولته ليك

قال لي الإتي فيهو م اصعب من الأنا فيهو دة صحي ي شهد عشرة عمري فاهمه يعني شنو عشرة عمرة؟

في الجانب الثاني رزان لمت حجاتها وقامت طالعه خالتو ليلي قالت ليها ي خساره تبني ليك وتربتي ليك قصرته منك في شنو انا من صغيره شايلاك زي بتي واكثر عمري م ختيتك في مكان غير كدة لكن يقولو ربي الغاييه للجايه يلا غوري الله لا بارك فيكك الله ياخذ حق ولدي منك وشوفي الدنيا دي تاني تدقك كيف إنتي واخوك الله لا بارك فيكم، عمر قال ليها بي صوت عالي اطلعي قدامي م تشيلي ولا حاجه يلا اطلعي طلعت مشت، امجد طالع وراهم، خالتو ليلي قالت ليهو انا إنت ياخي تفو على عدم النخوة والشهامه، تفو على الوش المركبو دة، مهيد ي يمه كان قايم بقول امجد وكان نايم بقول امجد، للأقمصه والارياح دي كان مشى كسى روجو ساي م بنسك، خليك من دة كلو انا مو دة كان جبته ليهو شبشب بيت ساي اول سؤال بسألني ليهو ي امي م جبني معاك لي امجد واحد زبو، على شنو بتحقد عليهو الحقد دة كلو على شنو؟ حسبي الله ونعم الوكيل فيكك، حسبي الله ونعم الوكيل فيك محل م تقبل ياخي، امجد طلع مستعجل من البيت وعيونو ملانه غضب..

نحن في الغرفه وانا بصرخ في مهيد قولته ليهو عايزه اطلع انا م عايزه اسأل زول عايزه اطلع بسس، فتح لي الباب قال لي اطلعي ي شهد، خطيت خطوة إتراجعت وقولته ليهو برضو وسط دة كلو إنت بس كشفته الحقيقه وبرأته نفسك م حليت المشكله، عارف اسي عمر دة في لحظه زعلو وغضبو دي كلها حيعمل شنو؟ حيمشي ينشر الفيديو ي مهيد حينشرو فاهم ولا؟ إنت بكدة عقدتها بس م أكثر وبقيت ابكي، قال لي انا اكيد م غبي للدرجه دي لو م إتاكدرته إنو كل حاجه إتحدفت من جوالاتهم م كنت هجي اواجهم، سكتته مسافره بعدها بقيت خاته يدي فوق راسي وماشه وجايه، قولته ليهو وبعدين خليني أسألك إنت اليوم داك دامك سمعته كلام امجد ليه م جرنه تجي تسألني انا ي مهيد ليه م حاولته تتأكد من كلامو وتسمعني انا، ليه ظلمتني كل الظلم دة، ليه إغتصبتني؟ بكده إنت حقتته شنوو إنجاز عظيم مثلاً؟ إغتصباك لي إنت.. قبل م اكمل كلامي خالتو ليلي فتحت الباب قالت لي بي صرخه دة كلام شنو دة البتقولي فيهو، كيف الكلام ده؟ مهيد بقي يعاين لي امو وهو مخلوع وانا دموعي جاريه، قالت ليهو مهيد جابو انا بتكلم معاك البتقول فيهو شهد دة حقيقه؟ سكت، قالت ليهو جابوني هنا انا بتكلم معاك حقيقه القالتو شهد دة؟ إنت إغتصبتها؟ إغتصبت بت الناس ي مهيد؟ سكوتك دة معناهو السمعتو دة صح؟ وفجأه م اشوفها إلا وهي بتلصق لي مهيد كف طاخ وقالت ليهو خساره ولادتي فيك العملو صحبتك وود خالتك م بساو ذره من العملو إنت ي عفن وتاني شالت يدها ورصعتو ليك كف طاخ في وشو...

نتلاقى®

الفصل الثالث والعشرون

وفجأه م اشوفها إلا وهي بتلصق لي مهيد كف طااخ وقالت ليهو خسارته ولادتي فيك العملو صحبتك وود خالتك م بساووو ذرته من العملو إنت ي عفن وتاني شالت يدها ورصعتو ليك كف طااخ في وشو، انا فضلته خاته يدي في خشمي وببكي وبعاين لمهيد ومنظرو، ابدا م إتمنيت يجي يوووم وهو يتخت في الموقف دة او امو تستحقرو بالصورهه دي

طلع من الغرفه وانا بعدها في الأرض، جات مسكتني قالت لي لبييه م إتكلمتي؟ لبييه سكتي وضاريتي ليهو، ليهه إتزوجتي الباطل دة، بقيت ابكي بي حرقه حزننتي وبقت تبكي معي قالت إستحملتي دة كلوو عشان شنو ي بتي إنتي م مجبورة على الحاجه دي اهلك عارفين؟ الكلام دة حصل متين؟ قومي ي بتي كدة قومي رفعتني قعدتني في السرير وبقت تهدي فيني، تقريبا دة كان تاني اصعب ايامي في الحياه دي بعد اليوم الإغتصبي فيهه مهيد...

عمر في العربيه وهو سايق باقصى سرعو طلع تلفونو وعمل مكالمه وقال "اسمع، المره الإسمها سميه دي لسهه متواصل معاها؟ طيب م عندك علم حاليا في السودان ولا رجعت؟ طيب جيب لي معلوماتها في قطر وين بالظبط ضروري لازم تلمني فيها المرهه دي فاهم ولا لا؟ سلام...

عدة إسبوع من الكلام دهه ومهيد م رجع البيت تاني بالرغم من كل شي كل تفكييري كان معاها هو وين وبعمل في شنو حاليا حاصله عليه حاجه او كويس م كنت بنوم بسسبو الليل كلو بفضل صاحبه على أمل إنو اسمع حركتو وهو داخل على البيت بالليل، بس امو وروابي م قصرو كانو مهتمين بي شديد لغاايهه م إتحسنت شويه، حتى لما كنت م اكل عمتو ليلي كانت بغصيني على الأكل وبتقول لي روابي هي ي يميه هي كان بتاكل دي حالتها؟؟ في يوم جات لقتني قافله نفسي في الغرفه قالت لي ي بت ي شهد، قولته ليها ايوة، قالت لي قومي تعالي كدة، قولته ليها في شنو؟ قالت لي تعالي بس، قولته ليها حاءااضر طلعتيه لقيتها مجرزة الجبنه بي مكسراتها كلها وبخور وعامله برنامج ظريف وتونس مع روابي ويضحكو ساي، اول م شافتني قالت لي تعالي اقعدي، طبعا مستغربه انا بعين ساي، قالت لي مالك مقلعه عيونك كدة اقعدي، روابي ي بت شغلي ليها إنصاف مدني لو عندك لو م عندك خليني اجيب تلفوني، روابي قالت ليها م عندي والله ي عمتو

قالت ليها سمح اقوم اجيب تلفوني، مشت غرفتها فجأهه جرس الباب دق، روابي قالت لي خلي انا بمشي افتحو، مشت فتحت كانت مره كدة سلمت عليها وجات داخله، خالتو ليلي طلعت من غرفتها قالت ليها هي حنينه جيتي؟ حمدلله على السلامهه يختي، سلمت عليها وضيقتها بعدها قعدت قالت ليها طبعا دي مرت ولدي ودي بت عمو، قالت ليها ماشاءالله عليهم الليله مزاجك عالي جبتك بي بخوره، قالت ليها اي يختي الدنيا دي فيها شنو غير إنو نضحك ونفرش اها إن شاءالله تكوني جبتيهو؟ قالت ليها آااي جبتو معقوله احي المسافه دي كلها ساي ه 8 هه، فتحت شنطتها وطلعت حاجه شايلها في يدها، خالتو ليلي قالت ليها يلا تعالني بنات الونسه والجبنهه م بتحلي إلا بالدودع، قلعت ليها عيوني وبقيت متنحه فيها، روابي قعدت تضحكك، المره قالت ليها مالكن خايفات، عمتو ليلي قالت ليها الليله فضايح السواد والرماد تعالني بنوت ها دي ونسبه سايي م اكثر

انا مترددة بس قعدتهه، عمتو ليلي قالت ليها هاك دة بياضك يلا عزيناااي حنينهه، بدت ترمي وتكلم وروابي تضحك وعمتو ليلي كل مرهه تقول ليها كرر علي لغايهه م فجأهه قالت لي في زول قلبك دايرو وعقلك دايرو بس، قبل م تكلم كلامها روابي قالت ليها دهه مهيد غابتهه ليها بغيظ قمتهه قولته ليهم انا حأمشي ادفي ليكم الجبنهه دي إنتو كملو، روابي قالت ليها خايفهه تتفضح ي خالتو خايفهه لاحظتي

دخلته المطبخ اخذته نفس عميق بعدها شلته ليهم الجبنه رجعتها ليهم، عدة اليوم دة عادي لغايهه م بالليل سمعتهه صوت حركهه في البيت، نزلته وانا مستعجله وملهوفهه ففتحته الباب بالفعل كان مهيد اول م شافني إتجاوزني من غير م يرفع عينو يعاين لي وانا فضلته واقفهه بعين ليهو كان نفسي يتكلم معي بس م سمعني نبره صوتو حتى رجعتة الغرفه ورقدته في سريري وفضلته سرحانهه وبفكر فيهو يعني هو زاتو حالتو بقت تحنن الكافر والمره بيهو م شويه م عارفه انا ببرر ليهو ولا بكذب على نفسي بس حاسه إنو ربنا عيشو نفس الوجعه بتاعتي لما إبتلاه بخيانهه صحبو دي وم عارفه هل دي حاجه بتبسط ولا بتزعل بس قلبي واجعني عليهه، ، صحيت الصبح طلعت من غرفتي لقيت خالتو ليلي طالعهه، قالت لي ماشه اجيب ليها خدار خلاص تلاجتنا بقت فااضيهه والشاي جهزتو ليكم جاهز في المطبخ كويس؟ قولته ليها طيب حاضره، بعد خليتها تطلع دخلته المطبخ، عايزه اكب لي نفسي فجأهه مهيد خطر على بالي، على طول جهزته الصينيه معاها ينسون في صحن وكبيت ليهو شاي شلتو وديتو ليهو، روابي كانت نايمهه، دقيت ليهو باب غرفتو، وختيتهم ليهو قدام الباب قولته كان فتح يلقاهم، قبل م اتحر

كُفِّت الباب وهنا كانت الصدمة، كان لابس شكلو طالع، انا إتخلعته وفضلته مجمدة وانا بعين ليهو وبططق في اصابع يدي ملامحو حتى وهو زهجان ومتضايق تهيل

بقيت بتكلم مع نفسي ومتوتره لغايه م وصلته غرفتي، دقيت الباب فتح لي، فضلته واقفه في محلي وبعين ليهو وهو منتظني ادخل، عمل لي إشاره بي يديو نظام ادخلي وكذا، دخلته، قفل الباب، اول م قفل الباب قولته الليليه دة مالو قفل الباب

مهيد بعد م ركب العرييه وعازي يتحرك فجاهه جاتو مكالمه ردة الوو؟ كانت هديل قالت ليهو السلام عليكم، قال ليها وعليكم السلام كيفك، قالت ليهو الحمد لله اسفمه رجعتہ إتصلته عليك مرهه ثانيه بسس كنت عايزه اتكلم مع شهد لأنو قلقتهه عليها هي بتبكي وقالت عايزه تجمد وم حتقدر تمتحن خوفنني عليهاا هي م عارفه إنها حت

تتا مع إنو م كان لاقى إهتمام من امي ولا واجباتها تجاهو كانت زي م المفروض تكون بس عمرو م حاسبها على الحاجة دي بالعكس كان بتجاوز مع إنو امي كانت م بتمثل دورها كأم ولا كزوجها، قبل كم سنة تقريبا تلاته سنوات اربعه بالكتير كل حاجة في حياتنا إتغيرت فجاءه بقى في نكد في نقاشات في مهاترات طويله عريضه في حياتنا م ليها اول ولا الاخر وبسبب حجات بسيطه م بتستاهل حتى الحاجة دي اثرت علينا نحن نفسيا وبقت بالنسبه لينا تراكمات وكل يوم في زيادة مع إنو بابا كان يحاول إنو يتجنب ويخلينا بعيدين كل البعد بس برضو كنا متضررين، وصلو لمرحله إنو بقى إستحاله يعدي إسبوع وم تكون في مشكله في البيت يعني بقت بالنسبه لينا عادة كأنها روتين يومي، والحاجة دي إتضخمت بين اليوم واليوم الثاني لغاأليه م وصلو لطريق مسدود ماف ليهو رجعه بالجد لأنو حتى البيت بقى جحيم ومصدر إكتئاب وتوتر وحرقة أعصاب بس م أكثر، في يوم انا في البيت جاتني مسج من امي على غير العادة فتحتها لقيتها صورته كاتبه لي عليها شوقي زوق ابوك في إختيار النسوان، سالتها مين دي؟ قالت لي واحدة من معارف ابوك، قولته ليها ودي سبب المهاترات والجحيم دة كلوو؟ م ردت علي، إنتظرتة نهايه اليوم يجي وهم الإثنين جو قعدتهم قولته ليهو بابا المره دي بتعرفها؟ ورفعتة ليهو تلفوني، عاين قيرها مسالافه بعدها قال لي ابوه، امي قالت ليهو يعني م ناكرها؟ قال ليها وانكرها لشنوو؟ المهم في النقطة دي حصل نقاش طويل عريض انا بس كنت بتفرج على نقاشهم، في النهايه امي قالت.

ليهو من الاخر هي ولا انا اختار، بابا من غير م يتردد ودي الحاجة الصدمتي قال ليها هي طبعا، وعلى كدة إنفصلو، يمكن الحاجة دي كانت مريحه بالنسبه ليهم بدل النكد الهم.

عايشنو دة بس كمان كانت صعبه علينا، عارفه ي شهد انا م قدرته اعاتب بابا ابدًا على الحاجة دي لأنو فعليا عمل كل البطلع بيدو علشان امي وعلشان يحافظ على بيتو وعلشان م نفلت من يدو بس امي كانت عكس كل م هو يرخي هي كانت بتشد، انا م زعلانه من شي غير اللي كانت السبب في دة كلو وهي امي لأنها م كانت حاسبه لينا حساب م خاتانا ضمن اولوياتها م كنا حاسين بإحساس الأمومه البعشو هو كل الأطفال مع امهاتهم، كانت ظالمانا وظالمه بابا معنا ولما حصل الطلاق دة هي ظلمت روحها أكثر لأنها خسرتو بجد، احيانا لما اشوف لبابا بفرح لما احس بيهو مبسووط وهو فعلا مبسووط الحاجة دي ظاهره في شكلو واسلوبو معنا، زي م لما كان في فترة مشاكلو مع امي حتى طريقو كلامو معنا ونبرتو متغيره، وحيانا بحقد على المرهه الدخلت حياتو وسببت لينا الفوضى دي كلها، وحيانا بحقد على الزمن، وحيانا على الحياة لأنو في كسسر من الثانيه بتتحول ل 360 درجه، عارفه انا عرفته إنو بابا دة حبو لي امي إنتهى متين؟ لما جينا نازلين السودان ونحن في المطار م جا ودعنا خلى السواق يوصلنا، زمان كان عكس يكون معنا لأخر لحظه وحتى الحزن يكون ظاهر في وشو وبفضل يوصي في امي علينا وعلى نفسها، قولته ليها روابي حبيبتى خلاص بطلنا بكى اصلا دي كلها إبتلاءات من ربنا علشان يشوقنا بنصبر عليها ولا لأ بس وبختير بيها إيمانًا بيهو، قالت لي دة الشي الآن عايزاك تفهميهو إنو نحن في الحياة دي مطالبين بالصبر وربنا لطيف بعبادة وكفيل بإنو يرتبها مهما كانت جايطه، وكمان م عايزاك تفهمي إنو م كل الفرص ربنا حديدك فيها فرصه ثانيه، م تستعجلي في قرار يمكن تندمي عليهو بعدين وتعيشي وتقولي ي ريت ي شهد، فجأه سمعنا صوت عمتو ليلي وهي بتقول ي بنات وينكم، مسحنا دموعنا بسرعه، وصلت المطبخ قالت لينا احبيبي جنس وجع جسم هو لكن، قمته شلته منها الأكياس قولته ليها تعبتى من لف السوق، قالت لي والله ي شهد بس قولتي تعب واسكتي اها جهرزو الفطور والله جايه جعانه جووعه، قولته ليها حاضر، جهزنا الفطور فطرنا بعدها قالت لينا نسيت وانا في السوق لقيت البجومات ديل شوفوفهم، عجوني شديد جبته ليكم اربعه كل واحدة تختار ليها إثنين، روابي قالت ليها الله ميكى مااوس قامت باستها وقالت ليها تسلمي ي كمبييله إنتي ي ام خدود كميله

قالت لي شوفي قليله الأدب دي عليك الله اسي خدودي دي كملت بسبكك، ضحكته قولته ليها تسلمي بجد ي عمتو م قصرتي، قالت لينا العفو ي بنات ها بطلن عواره تكملنهن بالعافيه اصلا انا حجات البنات ديل بريدهن عشان كدة الله م اداني بت، روابي قالت ليها لكن ادااك ولد احبيبيه بس منو قعدت تضحك قالت لي البت دي دايرهه يفرصوها

عدة اليوم لغاإيه المساء قعدنا نحضر في فيلم هندي إسمو "تشناي إكسريس"، كنا بنحضر وجمينا بوشار ومكسرات ولايسين بجاماتنا الجديدة وميتين بالضحك موت، قريب لي نهايه الفيلم كدة مهيد جا داخل، قال لينا السلام عليكم، زول رد عليه غير روابي مافي، طبعا انا من شوفتو قلبي عمل شحج وعيني بقت واحدة مع الفيلم وواحدة في غرفه مهيد، من دخل لا طلع ولامشى على المطبخ شرب مويه لا دة لا دة، بعد م خلصنا الفيلم دخلنا علشان نوم وانا بتقلب روابي قالت لي شهد اقوم اودي لي مهيد دة مويه وعشاء ي حليلو مسكين يخ، قولته ليها طيب امشي، بعد م طلعت قولته الحمد لله إنها حسنت بي قلقانه علشانو من غير م افتح خشمي حتى

شويه كدة جات راجعه قالت لي امممم شهد إنتي صاحيه؟ قولته ليها ايوة في شنووو؟ قالت لي مهيد قال عايزك في غرفتو لو صاحيه، قولته ليها لبييه في شنوو! ياخ وبعدين انا نعسانه م قادره انزل ولا شي الصباح رباح، قالت لي امممم يمكن عايزك في حاحه مهمه شوفيهو، قولته ليها ماف شي مهم بينا، وإتغطيت بس النوم غلبي وبقيت افكر عايزني لشنو؟ معناها جاب لي قسيمه الطلاق وعايز يديني ليها، بقيت اتقلب لغايه م فجأه روابي قالت لي شهد، قولته ليها ايوة، قالت لي انا عايزة مويه، قولته ليها امشي إشربي، قالت لي راسي واجعني م قادره امشي والله، قولته ليها طيب خليك دقيقه انا بجيبها ليك، نزلته مشيت المطبخ كان نورو مطفي م ولعتو بس فتحتة التلاجه ومع فتحه التلاجه دي نور المطبخ ولع وانا إتخلعتيه وبقيت اصرخ اتفاجأتها بي مهيد ماسكني وقافل لي خشمي حتى م خلاني اكمل صرختي كويس، قال لي في شنو ماللك ي بت الناس، قولته ليهو وكمان فاتح نفسك وبتسألني مالي؟ قال لي رسلته ليك روان لبييه م جيتي؟ قولته ليهو زي م رسلتها كان تديها العايز توصلو لي والكلام العايز تقولو وبس، قال لي والمعنى؟ طبعا هو كان قريب مني شديد وانا كنت بتجنب اعاين ليهو في وشو علشان عارفه نفسي حأتلخبط وحأتعولق لفيت منو وشي وقولته ليهو مش عايز تديني ورقه طلاق؟ م ضروري استلمها منك انا بذات نفسي، عاين لي مسافهه وإبتسم إبتسامه خفيفه وقال لي وإنتي منو القال ليك إنو انا حأطلقك اليوم؟ قولته ليهو قبيل الصباح إنت وضحتيه كل شي، ورجعته لفيت منو وشي مره ثانيه، ربع يديو وقال لي في الوقت الحالي حنغض نظر عن موضوع الطلاق ده يعني لا اليوم ولا بكره ولا بعد بكره انا عايز اتكلم معاك في موضوع اهم إنتي قولتي إنك عايزة تجمدي؟ قولته ليهو ايوهه عايزهه اجمد حرهه، قال لي ومنو الوافق ليك على كدة؟ قولته ليهو محتاجه اخذ إذنك يعني لبييه إنت منووو؟ قال لي هههههه معليش إنتي طولك كلو شبرين من الارض صعبه عليك تعاني لي انا بعيد شديد عليك، طبعا غاظني غيظ قولته ليهو وانت مالك شبرين ولا نص شبر اسمع انا نعسانه زح لي من الشارع عايزة انوم، عايزة اتحرك عارض لي في الشارع، عايزة الزو علشان امشي رجعتي لصقني مع التلاجه قال لي خليكك رايقهه، قولته ليهو ياخ زح قالعتو علشان يفكني قرب مني اكتر وبقي ماسكني بكل قوتو انا في اللحظه دي خلاص ريحهه عطرو بس كانت فايحه في مناخري وطريقهه قربو مني ومسكتو لي ابداء م كانت بتبشر بالخير، قال لي م عندك خيار ي شهد مش عايزة تطلقي ومن زمان بتطالي بكدهه؟ طيب اوكيه اوعدك تخلصي إمتحانات بجاي نطلق بجاي، بس طول م إنتي خاته فكره التجميد دي في راسك ماف ليك طلاق فهمتي؟ فضلته اعاين ليهو بهبالهه وهو واقف منتظر ردي، قال لي إتفقناا؟ هزيت ليهو راسي بمعنى لا

قال لي امممم معناها إنتي م نفسك تطلقي صح؟ قولته ليهو وإنت نفسك نطلق بجد يعني...

ي جماعه اليوم تطبيق الواتباد بتاعي مسح لي الحلقه الجهرتها بشكل تلقائي م عارفه ليهه، فإتجبرتهه اقعد و اكتبها من اول وجديد فأاااااسفهه على التأخير ياخ للناس الأعصابهم بتبوظ علشان م اسمع جمله مفتريهه وم بتحس بالناس وندخل في تبريرات م ليها اول ولا اخر فبس يعني

نتلاقى®

الفصل الرابع والعشرون

قال لي اممممم معناه إنتي م نفسكك تطلقي صح؟قولته ليهو وإنت نفسكك نطلق بجد يعني عاين لي مسالافه بعدها قال لي هو اصلا من ناحيه الطلاق دة حيحصل حيحصل بس بعد م تعدي فترة إمتحاناتكك، طبعا صدمني ردو يعني هو فعلا نفسو نطلق إنتفكيت منو قولته ليهو طيب تمام، قال لي حنمتحن؟قولته ليهو طالما دة شرطك علشان تطلقني اكيبيد موافقه، بس ي ريت الموضوع يتم اخر يوم للإمتحان علشان لما اطلع من الإمتحان م حارج بيتكك دة ثاني قال لي العايزاه إنتي ببقى، إتحركته من جمبو وانا العبره خناقاني وممغوصه منو مغصه م طبيعيره

دخلته الغرفة وانا بتكلم مع نفسي ويقول خلاص ي شهد الموضوع منتهي وبعدين إنتي باقي ليك حار مالك يعني في الاول والاخير إنتي كنتي عايزاه يطلقلك، بقيت راقدة واتقلب في السرير نهائي م جاني نوم إلا قريب للصبح كدة جاتني غفوة، الصباح صحيت على يد بتضريني في كتفي، رفعته راسي لقيتو مهيد، طبعاً مرتين حسيت نفسي نايمه وبحلم، المره الثالثه بعد م فتحتة كويسه قولته ليهو إنت؟ في شنوو ماللك؟ قال لي صباح الخير، قولته ليهو في شنو داخل غرفتنا؟؟ كان لابس فنيله مسطره اسود بي أبيض كمها كامل ولابس بنطلون اسود وشعرو حالقو نمرة واحد ولحيتو كثيره كدة وهو اصلاً كل م بيهملها بقى بيها حلو زياادة وانا متنحه فيهو نسيت موضوع سؤالي مره واحده، قال لي مفروض تجهزي عشان تمشي الجامعه إنتي، قولته ليهو وانت القال ليك انا ماشه الجامعه اليوم منوو؟ قال لي شهرههد إتفقنا على شنوو نحن؟ قولته ليهو الإمتحانات بس م مشي الجامعه، قال لي هنا في البيت م حتقري عشان كدة حتمشي الجامعه مع شلتك هناك تشرحو مع بعض لما تجي راجعه البيت تستكيني وتبدي تركزي، قولته ليهو وانت ماللك؟ انا همتحن ولا إنت؟ قال لي بتحبي الرقي الماسخ وعلى عليك لسانك أطول منك هااا م علينا إتفضلي دة تلفون فيهو شريحه جديدة لأنو شريحتك ديك كسررتها ماشي، حاولي إتصلي على صجاتك وامشي الجامعه وختي في بالك من بكره انا هوصلك الجامعه بنفسي يعني حتة إنك م تمشي دي تشيلها من بالك، قولته ليهو ياخ م ماشه ياخ حتجبرني عليها مثلاً

قال لي م بجبرك عليها بس ماف ليك طلاق، بدون م احس قولته ليهو اساسا منو القال ليك عايزة اطلق انا

قال لي نعممممم؟ إنتبهته على نفسي قولته ليهو قصدي حأطلقوغصبا عنكك، قال لي م محتاجين للغصب والكلام دة بي رواقهه كل زول حيمشي في حال سبيلو ه، قولته ليهو احسن شي طيب، قال لي انا طالع محتاجهه حاجهه؟قولته ليهو من متين أنا قاعدة احتاج منك شي، شكرا، طلع وقفل الباب، فتحته التلفون اول حاجه إتصلته على ملك إتطمنته عليهم وكدة، قالت لي م جاياانا؟قولته ليها بجيكم قريب إن شاءالله، بعد م قفلته منها إتصلته على هديل، قولته ليها إنتي كلمتي مهيد بموضوع إني م عايزة امتحن صح؟قالت لي اممم شهد انا بس، قولته ليها بس في عينك، قالت لي خليك من دة اها جايه ولا لسهه منفسنهه، قولته ليها جايه إن شاءالله، قالت لي واللاي ياخ اخيرا حنشوفك

[illegible]

قوله ليها م معي ملابس هنا ممكن تطلعي لي عبايتك المايله للبصلي ديك اللبسها، قالت لي ي بت ها وحتستأزني مني مثلا عويره دي اللبسيها ع طووول قاعدة في الشنطه بتاعتي، قوله ليهو طيب اوكيهه، دخلته جهرته بسرعه وطلعتنه ماشه، خالتو ليلى وقفنتي قالت لي كدة جيبي لي مويهه ي بتي بدون صغرهه كدة، قوله ليها طيب، عايزة امشي قالت لي الشنطه ختيتها امشي وتعالى، ختيتها في الكرسي مشيت وجيت راجعه، قالت لي خلاص؟ قوله ليها اي يلا سلام، طلعتنه على شارع الظلط لقيت المواصلات ركبتنه، جيت اطلع القروش ادفع للكمساري اتفاجا بقروش كثيرهه في الصدمه خلعتني زاتي، بعدها اتركركته اِنو دي حركه عمتو ليلى، قبل م اصل الجامعه اِتصلتنه على هديل قوله ليها وين اِنتو؟ قالت لي قريبه من الجامعه وَاِنتي؟ قوله ليها انا بعيدة شويه لما اصل بتصل عليك تمام؟ قالت لي اوكيه، بالفعل اول م وصلتنه اِتصلتنه عليها قالت لي نحن جمب الكفتريا، مشيت عليهم لقيتهم واقفين فجأهه هديل لمحتني وبقت تصرخ شهيد، طبعا انا والحواليها كلهم اِتخلعو، جات جاربهه عليها ضمنتني بكل قوتها ق

اول م شوفتو هو نازل كدة فتحته خشي ولفيت منو وشي، لما قرب مني طلع نظارتو قال لي حنمشي ولا حنشمع هنا كتيبيير؟؟قولته ليهو انت الجابكك شنووو؟قال لي والله جيت اشم هوا في مكان زحمه المواصلات دي، يعني حاكون جيت لشنووو؟فكرته لقيت في بنات بعينو لينا وبتسمو سااي او بالأحرى بعينو لمهيد

قال لي يلا عشان نكسب الزمن الساعه 7 إلا 5 دقائق، قولته ليهو طيب، مشيت ركبته العربيه ولسسه شله البنات كانو بعينو لينا وبعلقو حتى بعد م ركبنا غايطوني غيبظ قفلته الباب وقولته سخيقات، مهيد قال لي نعممم؟قولته ليهو سالتكك انا اسي؟سكت وإتحرك كانت شغاله غنيه شرحبيل البتقول "لو تعرف الشووق الشوق، إنتي ي المربووووود م كنت بتغييب وتنسaaaاني...ي حبيبي حرام حرام، تهجر الربيبيدة...وانا مربعه يدي ومكشره وشي وساكته، فجاهه القى مهيد بعين لي بي مرايا العربيه، لماوقبضتو فجأهه قام يضحكك، ياخي فيهو ضحكه

عاينته ليهو بغيبظ وانا سااكته وهو لسسسه مواصل ضحكك، قولته ليهو مطبوعه نكته في وشي ولا حاجه؟؟قال لي م محتاجه تكون مطبوعه نكته إنتي في حد زاتكك نكته قولته ليهو ها، ها، دي ظرافه منكك؟قال لي أممممم لا غزاله واي من حيونتو سكتته خليتو وهو لسسسه كان مركز معي بمرايتو وإتحركته وإتلصقتيه مع الشباك علشان لا يشوفني لا اشوفو وصلنا البيت قال لي يلا انزلي، نزلته وقفته جمب الباب هو عايز يتحرك قولته ليهو ماشي وين؟قال لي وإنتي مالك مش وصلتي البيت؟قولته ليهو مع نفسكك

روابي فتحت لي الباب دخلته، قالت لي شوش مساء الخير إتاخرتي كدة مالكك، فقدتكك والله، مهيد ماشي وين م دخل؟قولته ليها يقلبي إنتي وربي انا زاتي فقدتكك وم عارفه والله ماشي وين

دخلته البيت لقيت عمتو ليلي قايمه من مصلايتها قولته ليها مساء الخير، قالت لي مساء النور امسييتي كيف، قولته ليها الحمدلله والله وإنتي؟قالت لي تمام ادخلي إرتاحي الوقت داك ندفي الغداء، قولته ليها م إتعديتو إنتو؟قالت لي بري لسسسه منتظرناك قولنا م بتجي تاكلي برأاك، دخلته الغرفه إستحميت وطلعتيه، بعد م إتعدينا إتونسنا كداا عن الجامعه وم الجامعه واليوم كان كيف، وكذا، اليوم الثاني صحيت بدري على صوت تلفوني، كان مهيد نبهني أصحي علشان يوصلني، وإستمر الروتين يومي بقى يوصلني الجامعه ويجيبني راجعه وإجتهدنا يعني بالرغم من إني م كنت قاريه ولا فاهمه بس كل حاجه كانت قاينه علي بسأل الزول الفاهمها في القاعه وكلهم م كانوا بقصرو مني وانا من نوع الناس البعتمدو علي الفهم أكثر يعني حاجه فهمتها معناها خلاص فهمتهااا وكنت لما ارجع البيت بضغط نفسي وبذاكر، سبحان الله فجأهه لقيت نفسي ملهيه ومنغمسه في القرايه وشايه كل الهموم من راسي وخاتها على جنب دة غير إنو احيانا بفيت اقول لمهيد عايزة اصحى الساعه كدة مثلا وبنسى اضبط المنبه، بقوم هو بضبطو في تلفونو وبصحيني لما تجي الساعه، إنضغطنا لغايه م جات الإمتحانات، قبل الإمتحانات بيوم م مشيت الجامعه كنت خااااايفه ومتوترهه بششششككل م طبيعي، حتى كلهم لاحظو للحاجه دي انا الشبي البخوفني شيل الملاحق م بحب اشيلهم نهائي

المساء مهيد لما جا راجع من الشغل دق لي الباب لقاني بسمع وماشه وجايه في الغرفه وشعري منكش وغازه القلم في راسي، دخل وقف، قال لي شهد، قولته ليهو هسسي وواصلته تسمعي، طلع القلم من راسي ومسكني وقفل لي خشمو بي يدو قال لي م تشحني راسكك كدة خلاص وقفي، قولته ليهو بس الماده دي انا م مركزها يوووخ وأكثر ماده بكرهه خاتنها لينا اول الجدول قال لي اسمعي كدة م حتستوعي شي اللبسي نطلع نمشي ناخذ لينا لفه تغيري جو وتعال راجعه اخدي نومتك اصحى الساعه 2 صباحا كملي قرايتكك ماشي؟قولته ليهو بس ي مهيد

قال لي ي زوله يلا بلا بس معاك، كلمته روابي وامي، امي قالت م ماشه وروابي شبه جاهزة، قولته ليهو طيب ماشي شال المرجع من يدي قال لي يلا منتظرناك، لبسته بسرعه وجيت طالعه لقيتهم قاعدين قولته ليهم يلا، ركبنا العربيه انا ركبنا قدام مع مهيد وروابي ورا ومشغل لينا اغاني وبقينا نتونس ونضحكك، انا اكثر كلامي كان مع روابي بس، فجأهه روابي قالت ليهو عاوزه اعمل حركتي، قال ليها عارف حركاتك بطلي جن، على طول طلع راسها بشباك العربيه وبقت تصرخ

قال ليها اغسم بالله تقعي، قولته ليها روابي هتموتي، قالت لي م جرتي الإحساس دة يخ، بعد مسااافه قولته ليهو انا عايزة اعمل زبها، قال لي ي شيخهه؟لا طبعاً، قولته ليهو حاعمل، مسكني من يدي قال لي حبيبي حتقعي م تتبعي لي روابي دي إنتي م متعودهه زبها، لما مسكني انا اتجمدتهه في محلو طريقه مسكتو لي يدي زاتها كانت غريبه ه

قال لي بتطلعي من الإمتحان الساعة كم؟قولته ليهو 12 كدة، قال لي طيب تمام، بلا في امان الله، نزلته وانا ماشه بقيت أتلفن اشوفو واقف بعين لي ومنتظري ادخل، دخلته الجامعه وانا م عارفه م بين خايفه على مبسوطه م عارفه الحاصل علي شنو ه، لاقيت البنات وقعدنا نراجع لغاليهه م جا زمن الإمتحان، دخلنا كنت خايفه لدرجه إنو يدي برجفو لما جابو لي كراسه الإمتحان بس اول م فتحته الورقه لقيت نفسي بحل معظ الإسهاله وبقيت اضحك براي حتى المراغب جا سألني مالك؟قولته ليهو ماف شي

عدت فتره الإمتحانات في منها كان الكويس وفي منها الكعب وبكيت فيهو ومنها البين بين، كنت كل م تقرب فترة الإمتحانات بخاف علشان انا متفقه مع مهيد على شي معين، اخري يوم بعد م خالصته لاحظته إنو اسيل تصرفاتها بقت اووفر ومتماديه قولته لي هديل انا اليوم حأخت لي أسيل دي حد انا لازم اتكلم معاها وافهم مالها معي يعني انا عملته ليها شنو شايلها معي كدة؟ هديل قالت لي أممم شهد خليلك م تمشي، قولته ليها لا همشي علشان الصبحه البينا وم اشيل في قلبي منها سااي حأمشي واسألها وافهم منها، قالت لي طيب انا حاوريك، قولته ليها إتفضلي احكي في شنو دأملك عارفه، قالت لي امممم بصراحه ي شهد اسيل قالت إنتي شلتي احمد وعامله معاها علاقه في قفرتك الكنتي منفصله من مهيد، قولته ليها شنووووو؟ احمممد منووو؟ قالت لي احمد خطيبها، قولته ليها اسيل قالت اناااا شلبته احمد؟ قالت لي ايوة، قمته على حيلي على طول ومشيت ليها كانت واقفه مع شله كدة جربتھا قولته ليهن عن إذنكم ي شباب، جرت يدي منها قالت لي مالك؟ قولته ليها خلينا نتكلم شوويه، هديل قالت لي شهرد، قولته ليها خليلك سااكته تعالي ي أسيل كدة جاوييني إنتي قولتي انا شلبته منك احمد؟ وعملته معاها علاقھه؟ ربعت يديھا وسكنت مسالافھه قالت لي اي قولتو، قولته ليها على اساس قولتي الكلام دة؟ عندك إثباتات على كلامك دة؟ قالت لي لقيت دردشاتك معاها، قولته ليها انااا مدردشه مع احمد؟ متين الكلام دة ووين؟ انا اساسا م ضايفاه عندي لا في فيس لا غيرو، وحتى رقوم م عندي، قالت لي انا دايمًا بتصل عليهو من تلفونك وإنتي إستغليتني الفرصه بطلي تنعابي يعني الفتره اللقيتي راجلك م فاضي ليك قولتي تملّي فراغك وتتعافني علي، ضحكته قولته ليها عشان البينا انا جيت وقفتك وسألتك وعشان البينا انا حاحسم الموضوع دة اسي، قالت لي م تحسميهو اساسا كفايه جدا انا عارفة والحمدلله قدرته ارجعو زي السلام عليكم وحياخدو فترتو وافكو قالت كدة واتحركت مشّت

sudanesenovels.com

الفصل الخامس والعشرون

قرب مني وخته يدو في خدي وعاین لي مسافه بعدها قال لي "قبل كدة ونحن في نفس الحته دي سألتيني إذا نفسي أطلقكك بالجد أو لا، أنا م نفسي ي شهد، م نفسي تبعدني مني ابدأ فهمتي، كنت محتاجة وقت علشان أفهم وأستوعب الأنا بسمعو دة، قال لي في البدايه اهم شي كان عندي مستقبلك علشان كدة إقترحته عليك تخلي متحانات اول بعدها نتفاهم في موضوعنا دة، قرب مني اكثر وخته يدو الثانيه في كتفي وقرب أكثر وباسني في خدي ومشى يدو في رقبتني قال لي لسهه مصدعه؟

، طبعاً أنا إجمدت خلاص بقيت ارمش في عيوني وبس، ونفسي إقطع يعني طريقه قريو مني وخشونه لحيثو في وشي وإختلاط نفسو وعطرو بي نفسي وضربات قلبي الزايده وهو في نص دة كلو كان نازل وعازي ييوسني في شفايفي فجأه جرس الباب دق أنا من الخلعه لزيتو وأنا مقلعه عيوني قوله ليهو دة شنو الكنت بتعمل فيهو دة وبعدين إنت فاكر الحكايه على كيفك وقت م عازي بتقول لي نطلق ووقت م عازي بتقول لي لا بطلت طبعاً بتكلم وأنا متوتره وبتتم في الكلام وبطلعو وبسرعه وهو مبسوط من حالتي دي بعين لي وبتبسم

تاني الجرس دق، قوله ليهو الباب، طلع مشى فتح الباب، اول حاجه اسمع ليك صوت عمتو ليلى بتقول ليهو شهد وين؟ قال ليها تقربا في المطبخ، إخليو تقربا دي كأنو م متأكد، عملته روجي بشرب في مويه، روابي قالت لي شهدون، إلتفتته عليها نظام متفاجأه وكدة، قالت لي واااي كان شوفتي فأتك دلوكره وزغاريد فظيهره وحلات لمه مع عماتي موت ياخ قوله ليها بالجد؟ طيب حلو، قالت لي كنا حننتظرك بس إنتي قولتي م بتقدري تمشي، قوله ليها فعلاً والله عمتو وين؟ قالت لي مشت غرفتها تغير، وأنا كمان ماشه تعبانه ياخ

قوله ليها من كتره الهيج ه، بعدها شلته ليهم مويه وعصير في جك وديتو ليهم، عمتو طلعت من غرفتها قالت لي شهد إمتحتني كيف اليوم؟ قوله ليها غايتو ماشي الحال، قالت لي يعني الحمد لله عدت؟ قوله ليها عدت بس

قالت لي ي زوله بالبركه انا جهزته ليك الغداء جاهز اها إتغديتي؟ قوله ليها والله ي عمتو انا اصلا م جعانه جيت تعبانه بس رقدته نمتته، قالت لي تنومي من غير اكل لكن غايتو عليك جنس كسل ي شهد م تدفي ليك اكل انا جهزتو عشان عارفك بتجي، قوله ليها هاك إشربي المويه انا كان جوعته باكل بس، مهيد جا ماري وهو بتكلم بالتلفون اول م شوفتو ماشي إتهلتهه وبقيت اعين ليهو، هو زاتو لما شافني بقى يعاين لي وفجأه غمز لي عينو وأنا بقيت فاتحه خشمي بقى قليل ادب خلاص بيبس عليهو

روابي طلعت من غرفتها قالت ليها انا جعانهه، قوله ليها انا شهد تشرفنا، عمتو ليلى قالت ليها انا ليلى أنشانتنيغ قعدنا نضحك، خالتو ليلى قالت ليها اسمعو بكرهه عازاكم تمشو لي سوق امدرمان، روابي قالت ليها سوق امدرمان دة وين؟ ضحكته قوله ليها واي من غبائك هي بتقول ليك سوق امدرمان حيكون وين يعني؟ قالت لي عندي زبوني في شارع الصياغ عندي عندو حاجه حاديكم القروش توصلوها ليهو وتجييوها لي تمام، عشان انا بالحيل م بقدر امشي والله لكن بخلي مهيد يجي يوديكم، قوله ليها طيب لي بكرهه إن شاء الله...

في الجانب الثاني عمر بتكلم مع زول وبقول ليهو: يعني نزلت السودان؟ ومشت تتعالج في قطر يعني ولا وين؟ ياخ انا م بهمني عيانه ولا ميته انا داير اوصل ليها بس، خلاص اقل اقل اقل اصلا الواحد م بلقى منكم شي ياخ...

اليوم الثاني حوالي الساعه 2 ونص كدة عمتو ليلى قالت لي روابي إتصلي على مهيد يجي يوصلكم، روابي إتصلت عليهو قال ليها انا بعيد شويه ممكن تاجرو امجاد توديكم، قالت ليهو لا لا ي مهيد م بنمشي بي امجاد ولا أي شي انت امس قوله ليها بجي بوصلكم، قال ليها طيب م تجوطي خليك جاهزين نص ساعه بالكثير بكون معاكم، قالت ليهو تمام، قفلت منو قالت لي سجم كان عازي يعمل رايح

فضلنا قاعدين منتظرينو اكثر من ساعه، وكل شويه روابي تتصل عليهو يقول ليها قريب، ، ، اخر مرهه قوله ليها اديني التلفون دة شلتو منها إتصلته عليهو، قال لي ي روابي، قوله ليهو إنت بتكذب علينا مالك وبتستغياني لو م جاي فهمنا وخلاص، قال لي حبيبي انا قريب اطلعو لي في الشارع بس طبعاً خشمي بقى ملح ملح قفلته منو قوله ليها قال نطلع ليهو برهه، قالت لي اخيرا طلعنا وقفنا قدام الباب 5 دقائق كدة جا وقف، ركبنا ورا، روابي قالت ليهو مواسيرك ي مهيد، ضحكك قال ليها إنتو مستعجلين والشارع زحمه، قالت ليهو يعني نبقي شهد نحن عشان تجي

فرصتها قالت لي اوتش ماللك بتقرصي قولته حاجه غلط انات قعد يعاين لي بمرايه العربيه طبعاً عيونو حلوه
حلا مع حواجبو الغزيره دي ه روابي لزتي وقالت ليهو اها مالك؟ ركز في سواقتك ساي م تشاغل قعد يضحك
خجلتو المجنونيه دي

بقي يحاول يتحاشاني بس كل مره يلقى فيها فرصه يقعد يعاين لي، لغايه م وصلنا سووق امدرمان وقفنا في
شارع الصياغ والشارع كان زحمه شديد بعد سله روح قدر يبركن العربيه، نزلنا بقينا نعاين ونفتش على اسم المحل
لغايه م لقيناه دخلنا قولنا ليهو السلام عليكم، قال لينا وعليكم السلام، روابي قالت ليهو دقيقه، طلعت تلفونها
إتصلت على عمتو ليلي، قالت ليهو وصلتو؟ قالت ليهو اي هاك، قالت لبتاع المحل إتفضل شال التلفون، اول م قال
السلام عليكم، ضحكك قال ليهو اي وصلو ه طيب تمام، طلعت ليهو الكيس الفبي شنتطي اديتو ليهو، بعدها طلع لينا
كيس ملفوف قال لينا خلو بالك م يلاقكم زول يخطف منكم الشنطه ساي والله ليلي إلا تدفكم حيات

قعدنا نضحك قولنا ليهو يلا سلام ي عمو، طلعتا قولته ليهو مهيد اسي حنلم فيهو وين؟ قالت لي بكون في العربيه
تعال، مشينا على العربيه عاينا جواها قولته ليهو ماف ياخ ده مشي وين، قالت لي م عارفه فضلنا واقفين وتلفت،
والشارع زحمه والناس ماشه وجايه تطقش فينا، فجأه روابي قالت لي عايني ليهو طالع من وين؟ قولته ليهو
وين؟ قالت لي من المحل داك، عاينته إتجاه م هي موصفه شايفاه جاي، وأنا كنت حاسه بي زول وراي بس م
مركزه على حسب م الشارع زحمه والناس م لاقية نفس فيهو، بعد مسافه احس بي حركه غريبه وراي إتلفت القاه
ليك راجل متعلق فيني من الخلعه صرخته صرخه واحده، اول م صرخته روابي قالت لي في شنو ماللك ي شهد
والراجل قام مشي عادي، وأنا اعصابي باظت وهبطته مهيد جا قال لينا في شنو؟ روابي قالت ليهو م عارفه بس
شكلكو الراجل اللابس الجلابيه داك... قبل م تخلص كلامها مهيد جرى وراهو، ومسكو من جلابيتو ووقع فيهو ضرب
وبقي يقول ليهو عملته ليهو شنو طاخ، م عندك اخوات في البيت إنت م عندك، باي حق تمد يدك عليها دي رجوله
منك يعني دي رجوله إنك تمد يدك على نسوان وبنات الناس وبقي يضرب فيهو بطريقه مجنونه ويقول ليهو ي
حيوان ي تافهه، الناس مسكوهو قال ليهو ماف زول يمسكني، الراجل جرى بعد سله روح مهيد جاني راجع وأنا
روابي قعدتني في المسطبه وبقيت ابكي واعصابي بايظه وبرجف، مهيد جا مسكني قال لي شهد لزيتو قولته ليهو م
تهبشني م تهبشني إنت كمان، زح مني

قال لي طيب حاضر، بس قومي نركب العربيه عشان روابي ارفعها، روابي قومتي فتح الباب ركبنا وإتحرك وأنا ببكي
ودموعي جاريه يعني إحساس الخوفه والخلعه دخلها فيني م قدرته اتحملها، روابي قالت ليهو مهيد شهد دي
مهبطه اقرب مستشفى او مركز صحي نزلنا تاخذ ليهو درب، قال ليهو طيب وهو غضبان ملان غضب، قال ليهو
وبعدين إنتو ليه م إنتظرتوني جوة الصايغ؟ المطلعكم تقيفو بره شنو؟ روابي قالت ليهو نحن إفتكرناك منتظرنا في
العربيه، قال ليهو إتصلي علي تلفون اول عشان تتأكدو إنو أنا في العربيه، السوق ده ازفت حاجه مكان الواحد
يمشيهو عشان بلقي فيهو المجنون والسكران والحيران كل انواع القرف بتلقيه في السوق ده، أنا زدته في البكي
زياده، روابي قالت ليهو مهيد خلاص اقفل الموضوع ده ياخ، فضل ساي وأنا مترميه في روابي وهو بعاين لي بمرايه
العربيه لغايه م وصلنا مستشفى كده نزلنا، الدكتوراه قالت ليهو مالها؟ روابي قالت ليهو مهبطه، جات فحستني قالت
لي مهيد جيب الحجات دي من الصيدليه، مشي وجا راجع، لما جو يركبو لي الدرب روابي قالت ليهو أنا م بقدر
غاييتو طالعها، مهيد بقي يعاين لي، الدكتوراه قالت ليهو امس لي يدها كده، جا مسك لي يدي وأنا مغمضه عيوني
شديد فجأه الدكتوراه قالت لي خلاص فتحي خوافه ه بس اول م يخلص نيهوني او كيبه؟ مهيد قال ليهو تمام،
مهيد فضل قاعد جمبي في الكرسي وملامح وشو بتقول إنو لسسه متضايق وغضبان وم بعاين لي في وشي، فضلنا
قاعدين وساكتين لغايه في لحظه كده قولته ليهو اخ، قال لي مالك في شنو؟ قولته ليهو ماف حاجه، قال لي الدرب
واجعك؟ قولته ليهو شويه بسس، مسكك لي يدي عايز يتكلم روابي جات داخله فكاه، قالت لينا لسسه؟ مهيد
قال ليهو فضل بسيط، بعد م خلص طلعتا مشينا البيت، وروابي طبعاً عامله زي اخبار الان حكيت لي عمتو ليلي
بالتفاصيل الممله، عمتو ليلي قالت لي م ضربتبهو؟ زي ده تسلي شبشبك من رجلك وتقع في فيهو كفيت في اي حته
من جسمو قليل الادب الما مربى بمشو السوق عشان قله الأدب دي بس م اكر الخيايه الله لا جاب باقيهم، روابي
قالت ليهو مهيد م قصر منو كفتو كفيت

مهيد جا طالع من غرفتو قال لي إنتي لسسه قاعدة بلا ادخلي ارتاحي قومي، عمتو ليلي قالت لي اي خشي
غرفتلك، قمته دخلته رقدته وأنا كل م اغمض أتركر الموقف أفتح عيوني، بالليل فجأه باب غرتي دق والباب فتح
كان مهيد لقاني قاعدة في السرير، قال لي بقيتي كيف؟ إتحسنتي؟ قولته ليهو احسن شويه، قال لي طيب تمام
حاولي نومي تمام؟ قولته ليهو طيب، قال لي تصبحي على خير، قام طالع فجأه لقيت نفسي بقول ليهو مهيد

إتلفت قال لي ايوهه، سكتة مسافه بعدها قولته ليهو ام انا م قادرهه انووم م جاييني نووم خايفهه ممكن تفضل معي شويهه؟ جا راجع وقعد جمبي في طرف السرير قال لي م طلبتي حاجهه ي شهد انا هنا يلا غمضي عيونك وحاولي نومي، رقدتهه وبقيت اعين ليهو في وشو وهو بنفس النظرهه، لما شأفني م غمضتهه عيوني عدل قعدتو في السرير ورفع لي راسي قال لي تعالي ورقدني في حضنو ولفهه يديهو حوالي وقال لي يلا حاولي غمضي عيونكك بس، قولته ليهو بصوت مبجوح مهيد، قال لي روحو، قولته ليهو بجد النحن فيهو دة حيعدي؟ قال لي قطعنا ثلاث ارباع المسافهه قربنا حبيبي قربنا خلاص، مسكته في فينيلتو شديد وغمضته عيوني تلقائيا لقيت عيوني مزغللات ونايمهه، كيف م انوم وانتو م شفتو الطريقهه الهو ضاميني بيها

م عارفه لما وقفتو وهو طالع حسيت بشنو، بس كنت عايزاه جمبي وكفى من غير احسب اي حساب لأي حاجهه حصلت معانا، الصباح صحيت لقيتو نايم جمبي بنفس الوضعيه بتاعه امس، عايزه اتحرك من جمبو فتح عيونو عاين لي مسافهه قال لي صباح الخير، انا خجلانهه من نفسي طبعا قولته ليهو صباح النور، قال لي إتحنسنتي؟ قولته ليهو بصوت ملان خجل الحمدله، نزل من السرير قال لي الساعه كم اسي؟ انا طالع عشان اجيز للشغل، قولته ليهو طيب وانا متنحه فيهو، وهو طالع إتلاقى مع روابي في الباب وكانت دي الوكسهه هنا

روابي رفعت حاجبها بإستغراب وقالت ليهو مهيد؟ صباح الخير، هو م عرف يقول ليها شنو قال ليها صباح النور، انا على طول إتغطيت بالملايه، مهيد طلع فجأهه احس بالملايه بتتجر من عندي قالت لي عاملهه نايمه ي وسخه رفعتو راسي قولته ليها وحياة الخلقي م الف باللك قالت لي م شنوو؟ دة انا قابضاكم متلبسين ي وسخين ي وسخين قولته ليها روابي بطلي تخلف م تظلميني

قالت لي م علينا اسمعي حتمشي معانا العرس يوم الجمعة؟ قولته ليها عرس؟ عرس منوو؟ قالت لي عرس بت اهلي قالو لكن من بعيد المهم عايزين تجهز نفسنا عشان نمشي، قولته ليها م اظن امشي، قالت لي ليه بطلي نفسنهه ياخ، قولته ليها م اظن والله، عمتو ليلي نادتنا يلا ي بنات الشاي، قولته ليها امشي عليها انا هدخل الحمام واحصلكم، بعدها طلعت ليهم اثناء م بنشرب في الشاي روابي قالت ليها طبعا ي خالتو شهد قالت م حتمشي معانا العرس يوم الجمعة، قالت ليها كيف م بتمشي بري مرت ولدي بسوقها في طرفي كمان اساسا العرس عاملنو عشاء في صاله يعني مهيد بسوقنا من هنا بوصلنا الصاله، روابي قالت لي سامعهه وبعدين حتى لو م مشيتي حتقعدني برأك في البيت بالليل

قولته ليها طيب، عمتو ليلي قالت لي نمشي الكوفير نرسم ونتحنن زي العجب اصبري بس، روابي قالت ليها والنعمه بموت في ابو اهلك علشان روحك الشبايه دي عمتو ليلي قالت ليهو ي بت يشب قبك حرامي وانا م شابه يعني إتفقتنه ضحكك في اللحظه دي المساء شايفه دخان جاي برهه طلعت لقيتها عمتو ليلي قاعدة تدخن، قولته ليها عمتو؟ قالت لي الرطوبه قايمه علي عشان كدة قولته اخذ لي بوخه

تعالي اقعدني جمبي عشان افوم ليك، قولته ليها انا بري، قالت لي ي بت ها تعالي اقعدني عشان الحنه تبقى نايره في جسمك بعدين بطلي عوارهه، قولته ليها لا لا ي عمتو م بدورو والله بكتم نفس، قالت لي يكتم نفسك كيف م بعمل ليك اي حاجه هي المره شنو من غير دخان جات رزابي قالت لا حولا

عمتو ليلي قالت ليها إنتي قولي كدة كويس لمن دورك يجي، قعدنا نتونس معاها لغايه م قامت وزنت على راسي إلا اقعد، قعدتهه نص ساعه عايزه اقوم قالت لي اقعدني شويهه، قعدتني مسافه بتاعهه ساعه كدة بعدها قمته، عدت يومين بعدها مشينا السوق اخترته لي توب وطقمتمو وإشترينا حجات كتار بعدها رجعنا البيت، يوم الخميس مشينا الكوفير رسمو لي وإتظبطنا رجعنا البيت المساء م حاسين بي شي من التعب نمنا بس،

اليوم الثاني صحينا قريب للساعة عشره حتى مهيد لقيناه طلع الشغل، فكرنا وقعدنا لغايه نهايه اليوم بدينا نجهز، روابي طبعا خبرهه في المكياج حتى انا نفس الشي لكن هي على افضل شويهه مكيجنا عمتو ليلي بقت تقول لينا وبعلي عااد م عرفته نفسي اتاري انا دي هامله نفسي ساي بس قولته ليها بالجد ياخ اصلا هي ماشاء الله سمحهه ومرتبته فبقت على افضع

بعدها، قعدتهه انا مكيجنتي عايزه الم شعري قالت لي ي بت ها انتي عويرهه، قولته ليها مالك، فكت لي شعري وسرحتو لي بالمشط وخلتو لي فاكي وجابت مشبك مسكت لي كم سببيه لمتهم لي مع بعض لي ورا قالت لي مهيد لما يشوفك م حيصدق عيونو

ضحكته، حوالي الساعة 7 ونص كدة عمتو ليلي اتصلت على مهيد قالت ليهو وين انت نحن منتظرنا، قال ليها جمب الباب خلاص، جات دقت ليها الباب قالت ليها قالت جمب الباب اسرعو، رواي قالت ليها 10 دقائق ونطلع شهد يلا ابدي البسي التوب انتي عارفه مهيد، قولته ليها طيب، مهيد جا داخل لقي امو لابس وقاعده، عين ليها مسافه، بعدها قال ليها ي حجه قالت ليهو ي ود ها حجه دي م تقولها لي تحج بدون سنون

قعد يضحك قال ليها طيب دامكم جاهزين انا بس استحملي وغير ونطلع على طول، قالت ليهو اسرع لكن الزمن، دخل غرفتو عدة تلت ساعه، بعدها عمتو ليلي قالت ليها خلونا نطلع ننتظرو بره، قمنا طالعين قولته ليهم نسيت تلفوني ثواني اجيبو وارجع، قالت لي سرعته، وانا داخله مهيد جا طالع من غرفتو كان بتكلم بالتلفون ويقول انت عارف، اول م شافني قطع كلامو وانا نفس الشي اتبيلته بشوفتو كان لابس قميص اسود وبنطلون اسود شاكيهم يعني كلو على بعضو كان لابس اسود في اسود وبعلياه منوو بسس يجردهو ليهو بجد

فضلنا واقفين متنحنين في بعض بعدها جا ماشي بإتجاهي وقرب مني قال لي حيقولو متفقين على الاسود دهه فكرته لنفسه لقيت انا كمان مطقمه التوب بالاسود يعني لابس شبط اسود، ومطبقه كبيره سودا والتوب مشكل فيهو بالاسود، بقيت اعين ليهو وانا خلاص اتلخبطته غايتو لو يوم مت حيكون هو الوقف قلبي بسماحتو وهيبنتو دي ه قولته ليهو عايزه اشيل تلفوني، قال لي طيب ماشي، متخلف خلاص بتكلم معي وبعاين لي بنظرات تهبل الواحد

دخلته غرتي وانا متوتره شلته تلفوني ووقفته اخذته نفس مسافه واتمالكته اعصابي بعدها طلعت لقيتو لسسه واقف، قولته ليهو م مشيت؟ قال لي حسبته حساب انك ممكن تقعي بشبشيك دهه وتضيع علينا الحفله باقي اليوم دهه، قولته ليهو ها ظريف قال لي يلا، قام ماشي قدامي وانا وراهو والجد الهيلز كان عالي شديد قولته ليهو استند، مسكتو من كتفو، ياخي احساس م كان بتوقف لما مسكتي كويس واتحركنا، اول م طلعتا جمب الباب فكيو

، رواي قالت ليها م بدري، مهيد ضحك، فتح العربيه عمتو ليلي ورواي ركبو ورا وقفو الابواب نظام ي شهد اركبي قدام، ركبته واتحركنا وكل مره بفتحو موضوع ورا موضوع لغايه م وصلنا نزلو وعلى طول اتحركو دخلو على الصاله م انتظروني انزل حتى قولته ليهو مهيد انتظري م تمشي، قال لي طيب يلا انزلي، نزلنا ونحن ماشين مسكتو من كتفو، قال لي حتى وانتي لابس العالي قصيره ي سبحان الله قولته ليهو ها م مشكتي اذا انت ناطحة سحاب قال لي اخليك تقعي ولا تبلي لسانك في اللحظه دي قولته ليهو بصوت مبوح وطفولي اهون عليك

ضحك وبقي يعاين لي لغايه م دخلنا الصاله، والحفله شغاله والناس مهججه فجاءه انا وقفته ومهيد برضو وقف اتخلعنا بشوفه لدن قدامنا وهي زاتها كانت مصدومة بنفس وضعيتنا، مهيد فكاني وبقي يعاين ليها بطريقه غريبه يعني كانو كان مشتاق ليها ونفسو يشوفها من زمان، هو م عارف انو لدن دي صحبه ملك اختي طبعا وانا بعرفها وكذا، قولته ليها لدن، مهيد اتلفت علي مخلوع، قالت لي اهلين شهد، ببرود كدة، قولته ليها الحمد لله وانتي؟

قالت لي تمام، وفضلت تعالين لي مهيد، مهيد قال لي نمشي ي شهد؟ قولته ليهو طيب، مشي قدامي واخلاني انا اواصل براي لغايه م وصلته طريقه ناس رواي، قعدته بقيت اعين لمهيد وهو ملامح وشو متغيره ومتضايق وانترفرز، لما لمحني بعين ليهو غير ملامح وشو شويه بس برضو كان ظاهر عليه، عمتو ليلي قالت ليهو مهيد شوفته لدن؟ جات سلمت علينا طبعا العريس ود خالتها م وريتك، سكتت م ردة ليها قام على حيلو ومشى، قالت لي طبعا لدن دي زمان كانت زولتو بعد اتسجن عرس مغترب في قطر، قولته ليها ياخي، قالت لي والله حركات الشفع انتي عارفاها طبعا

ابتسمته ابتسامه خفيفه بعدها فجأه لقيت نفسي متضايقة لمن عايزه ادمع، الحفله خلصت م فهمته فيها اي حاجه غير اني كنت منتظراها تخلص بفارق الصبر بس، رجعت البيت وانا ومهيد طول الطريق ساكتين، نزلته وشلته الهيلز بتاعي في يدي وقفته باب العربيه طاح ودخلته غرتي وشلته ليلي داك كلو بكى وفي بالي فكرة انو مهيد لسسه بحب لدن وم حجب غيرها ابداء، عدت اسبوعين بقينا فيها بنتحاشي بعض يعني لا هو بتكلم معي لا انا بتكلم معاه بعد فترة الاسبوعين دي في يوم بعد المغرب رواي قالت نفسها في اندومي، طلعتا مشينا جنبناها وجبنا ليها معاه حلاوه مصاصه حقت الاطفال دي، جينا قعدنا في المطبخ علشان نظبطها وانا فتحته حلاوتي ودخلتها خشي وبقينا نتونس فجأه رواي قالت لي الحلاوة لونت ليك خشمك قلبتو ليك احمرار

مهيد جا داخل قال ليها مساء الخير، رواي قالت ليهو بسم الله جيت متين لمن غيرته، قال ليها عندي نص ساعه ه عندي كوره عايز حاضرها عشان كده، بس عايز منكم تعملو لي كبايه قهوة مضبوطه كده، رواي قالت ليهو اوبس

انا غايته جعانه عايزه اكل اندوميني دي شوف شهد، قعد يعاين لي وانا يلعب بالحلاوة في خشمي زي الطفله وخشمي كلو بقى احمر، روابي قالت لي اها ي شهد حتعملها ولا يفتح الله؟

قولته ليها عندي مسلسل ماشه احضرو انا زاتي، قالت لي م حتاكلي معي طيب؟ قولته ليها شبعانه انا قمته من محلي قولته ليها بعد تخلصي للحقيقي علشان الحلقة م تفوتكك، قالت لي ظابط بس اعمل القهوة دي لمهيد واجيگك، إتحركتة وانا ماشه وصلته نص الهول فجاهه اسمع مهيد بقول لي شهد، عملته مطنشه م رديت فجاهه احس ليك بيهو ماسكني وجاريني لغايه م دخل بي غرفتي وقفل الباب، طلعتة حلاوتي من خشمي قولته ليهو إنت مجنون، من غير اي مقدمات لقيتو بيوسني، بعد مسافه استوعبته بقيت احاول اتفك منو شداني عليهو وقرني منو اكرت وقال لي م براك براك بتعرفي تنفسني، قولته ليهو دي بتسميها نفسنه ولا قلها ادب

تاني رجع باسني والمره دي م حاولته اقاومو حتى اتسمرتة في محلي...

كسره

بنات في حوجات كتيرهه جاليا اتقضت يعني البت ست النظاره واربعه طالبات كانو محتاجات وعندهم مشاكل بتاعه رسوم جامعات، سبحان الله التلاته طالبات الاخيرات ديل م احتجته اني انزل علشانهم بوسنات حتى لانو كانت في قروش واصلاني وفايضره استلمتها، المهم الانا عايزه اقولو انو لو في اي واحدة عندها مبلغ حاجه تتبرع بيهو او تتصدق بيهو ممكن ترسلو لي لانو في حوجات كتيره وانا قدر القروش المعني واترسلت لي رسلتها للناس دي، هي مسؤوليه صعبه عارفاها بس م اصعب من انو يجيك زول محتاج وم تقدر تساعدو، انا شخصيا م بشكك في مصداقية زول الحاجه دي بين الزول المحتاج وضميرو وربو، وان شاءالله رنا يكتبها في ميزان حسناتنا جميعا

مليحظه

"انشاءالله يارب شهد نتيجتها تطلع نضيفه،" قولو الجمله دي كلكم والله حموت من وجع القلب والهم

نتلاقى

الفصل السادس والعشرون

، قوله ليهو دي بتسميها نفسنه ولا قلّه ادب تاني رجع ياسني والمرهه دي م حاولته اقاومو حتى اتسمرتّه في محلي، بعد مساافهه اسمع صوت روابي بتقول ي مهيد قهوتكك ثقيله ولا خفيفه علشان م اتهور، اتفكيت منو عايذه ابعده رجع مسكني قوله ليهو بصوت خاااااض مهيد خليني اطلع ياخ، دموعي للحظه كانت حتجري، فكاني فتحتّه الباب وجري مشيت غرقتي وانا من التوتر بقيت لا قادرهه اقعد ولا قادرهه اقيف وبتكلم مع نفسي وبقول هو كيف يعمل معي كدهه الحيوان دهه

هو فاکر نفسو شنوو کمان، روابي جات داخلهه الغرهه لقتني في حالتي دي وخاته يدي في شفايفي، قالت لي شهيد من قبيل ليبيه م شغلتي التلفزيون هاااااا؟قولته ليها بخلعهمه ها، قالت لي في عينك المسلسل حتفوتنا ي هطلمه شغلتي التلفزيون وانا فضلته قاعدهه وسرحانهه ويدي في شفايفي لغاليهه م المسلسل انتهت م حسيت نفسي فاهممه فيها شي، طوول الليل رااقدده واتقلب واتدلم مع نفسي واقول "اذا هو حيوان انتي كيف تسمححي ليهو يعمل حاجه زي دي؟ولييهه م قاومتيهو

بقیت داخله فی صراع بین قلبی و عقلی و قادره انجاز الموقف، قوله بسس بکرهه م بخلیهو لازم احدد معاھو عملتو دي علشان تاني یخت بیني و بینو الف مترر قبل م یفکر یعمل معي حاجه زي دي الیوم الثاني صحیبت بدري قوله علشان اصادفو و اتشاكل معاھ، مشیت المطبخ لقیت عمتو لیلی بتعمل فی الشاي، قوله لیها صباح الخیر، قالت لی صباح النووووور اللیله مالک صاحیه بدري، قوله لیها امممممم ساااااااا بس و الله، قالت لی انا زاتی شالتنی نوومهه قوله اصحی بدري عشان اجهز الشاي للولد ده لقیتو مشی، قوله فی قلبی احيیییییی مشی یمشی فیھو لودر

فضلته طووول اليوم منتظرا هو بـكـكـل حماس، ومن ضمن الأيام اليوم ده هو اتأخر، روابي كانت مصدعه كنت مرقداهـا في رجولي وبحضر في التلفزيون، عمتو ليلي جات قالت لي شهـد، قولته ليها ايوة، قالت لي روابي الصداـع خلاها؟ قولته ليها شويه احسن اسي نامت، قالت لي خلاص انا جهزته العشاء جااـهـز وختيتو في الطريـزه، مهيد دة كان جا شيلي ودي ليهـو كويس لأنو انا ماشه انوم م بقدر انتظرو اـكـتـر، طبعـا انا في اللحظه دي لمن بلغتـه ربي مرتين وقلبي عمل شـحـحـح م عرفته اقول ليها شنوو، قولته ليها طيب، قالت لي يلا تصـبـحـي على خير، قولته ليها وانني من اهلـو، بعد م مشـت شويه كدة سمعته صوت، حسيت انو دة هو، طلعتـه من الغـرفـه شايفـه نور غـرـفـتـو منور، قولته خلاص انا امشي المطبخ اشيل العشاء اـجـي ادق ليهـو الباب لما يفتـح اقول ليهـو الكلام العايزهـ اقولـو ليهـو وارمي ليهـو الصـنـيـهـه في وشـو وخلاص

مشيت المطبخ شلته الصينيه وجيت ماشه ودقيت الباب بي حدة، وانا في قلبي بعد 1'2'3'4'5' لما حصلته 6 الباب فتح، اول م شوفتو كل شي راح لساني اتشل، والكلام بقيت افتش على الحروف م لاقياها بقيت واقفه وبعين ليهو وحتى عيوني اتهبلت، وهو حيوان بعين لي وساكت وشايل بشكير في راسو شكلو طالع من الحمام، عجبو شكلي وانا بالحاله دي فكان في وشو متوزعه ابتسامات سخرهه كدهه عبيطهه بعد مساافهه قال لي احم مساء الخير، تلقائيا لقيت نفسي بقول ليهو مساء النور والاي من هبالتى

قال لي العشاء؟ ومدة لي يدو شالو مني وانا لسهه واقفه وعايضة اتكلم وم قادرهه، بقيت افتش على شجاعتني وزعلتي القبيل ديك كلها طاررت، قال لي في حاجهه؟ قولته ليهو اي، قال لي طيب اتفضلي، قال لي دقائق طيب، دخل جوة خته الصينيه وجا راجع، قال لي اتفضلي

سكتته مسافره وانا ماسكه يدي مع بعض وبضغط عليهم، قولته ليهو امممم انت ليبيهه امبارح عملته كدة؟ قال لي عملته شنوو؟ قولته ليهو م تتغابی وتعمل نفسك م فاهم، قال لي انا امس عملته حجات كتيرهه اكيبيد م حاستحضرها ليك كلها انتي زكريني عملته شنو، قولته ليهو يعني م متزكر عملته معي شنوو؟ قال لي ابدًا، قولته ليهو شوف انا حركات الاولاد الزباله دي بعرفها واسي جاااي تتغابی علي وتقول م متزكر في حين انك متزكر بس، قبل م اكمل كلامي لفهه يديهو حواليني وقرب مني خطوتين وقعد يعاين لي في وشي قال لي طيب كملي قولتي نحن الرجال مالنا؟؟، انا هنا خلاص اتجمدته رسمي، بقيت اعاين للأرض، رفع لي رأسي بي يدو وختاها في خدي وقال لي م عارف علاقتك مع لدن شنوو او بتعريفها من وين بس بالنسبه لي هي كانت زولهه في بيني وبينها علاقه وكنت متمسك بيها حتى وانا في السجن كنت متمسك بس م حصلت بينا قسمهه، ولما شوقتها في العرس يوم الجمعه حالي دي كانت ردة فعل طبيعيهه تجاه زولهه اتخزلته فيها وفجأهه من غير اي مقدمات ظهرت في وشي، بعد مسافره قولته ليهو بس انا م سألتك عن الموضوع

قال لي بس انا حبيت تعرفي الموضوع وتفهمي انا من ناحيتي ماف شي تجاها ابداءا، انتي اخدي كل شي قولته ليهو بصوت خااافض طيب ليهه عملته معي كده امس كان ممكن تقول لي كلامك ده من غير م تعمل كدة، قال لي عملته شنووو قولي، قولته ليهو بصوت طفولي مهيد يالاخ م تبدأ تتغابی

ضحكك ضحكك خبيثه قال لي م هو انا م متذكر العملته معليش لقد هرمتنا ياخ عشان كدة قولي لي وزكريني عملته شنووو عشان احدد اذا كنت صح او غلط والمفروض اعمل شنو في الحاله دي، عاينته ليهو مسالاافه نزلته راسي نظام زعلانه وكدة، قال لي طيب انا إستحضرتة حاجه عملتها حاقوم اعملها اسي لو هي قولي لي هي اتفقنا؟؟ فتحتة خشمي مسالاافه بعدها هزيت ليهو راسي بمعنى لا، قولته ليهو بس الاستحضرتها دي هي قال لي م هي شنووووو طيب؟؟قولته ليهو مهيد يوخ

قال لي رروح مهيد احكي، قولته ليهو حتفضل تغصيني على... قبل م اتم كلامي ضحكك وضماني عليهو بكل قوتو قال لي يعني م حتتغصني على حاجه م عاوزاها ابداءا وباسني في راسي، قولته ليهو بس انت غصبتني قبل كدة ي مهيد سكنت مسالاافه بعدها قال لي وحأفضل اعتذر واتأسف لغاايهه م تسامحيني على العملته دهه، فضل ضاميني مسالاافه حتى انا نسيت نفسي، بعدها قال لي طيب تصبحي على خير بكرهه عندي صحيهه بدري، من غير م احس لقيت نفسي بقول ليهو يعني حتنووم

قال لي م نفسك انوم؟قولته ليهو لاا م قصدي كدة، قال لي طيب تصبحي على خير، قولته ليهو تلاقى الخير، فضلتة واقفه بعين ليهو، قال لي عايزهه حاجهه؟فكرتهه لنفسي قولته ليهو لأ، عايزهه اتحرك من محلي قال لي حبيبي، من غير م احس لقيت نفسي واقفهه وبقول ليهو ايوه، شداني عليهو ونزل باسني في خدي مسالاافه بعدها قال لي الجوووو بارد خففي درجهه المكيف واتغطي كويس ماشي قولته ليهو حالااضر فكاني قال لي يلا ادخلي غرفتلك، انا ماشهه بقيت اتلولو زي العويرهه وضربات قلبي ونفسي للحظهه حسيتك حقيقفو

لطافتو وطريقهه تعاملو بتموت فيني كل حاجهه وبتهبل بي قدامو م بقدر اتصرف اي تصرف بكون زي الهطلهه بين يديهو وهو عارف كدهه رقدته في سريري وبقيت اتقلب فجأهه بقيت افكر فيهو وفي كل حركه عملها معي من بوسه امس لغاايه الاخر ضممهه ضماني ليها والبوسه الطبعها في خدي وهو بقول لي اتغطي كويس، للحظهه الشيطان وسوس لي وقال لي قومي امشي ليهو في غرفتو وقولي ليهو انا نفسي انوم جمبك بس اتماسكتهه

وانا بفكر فيهو كدهه فجأهه تلفوني ضرب، إتخلعتتهه لأنو الزمن تأخر شديد، رفعتو لقيتو مهيد، اخدتهه نفس مسالاافه بعدها فتحتهه الخط، قال لي لسههه صاحيهه، قولته ليهو كنت حأنوم، قال لي يعني صحتك؟قولته ليهو لا، هو زاتو صوتو كان مبوح نعلان وم نعلان كدهه، قال لي طيب، قولته ليهو مش قولته عندك شغل الصباح بدري؟قال لي حبيت اسمع صوتك قبل م انوم فبس يعني...طبعاً سكنته م قدرته ارد ليهو، قال لي يلا تصبحي على خير، قولته ليهو مهيد، قال لي ايوه، قولته ليهو اممم خلاص ماف حاجه، قال لي متأكدهه؟قولته ليهو ايوه، قال لي طيب وقفل الخط وانا بقيت ملخبطهه واتقلب طول الليل لغاايهه م نمتهه

صحيت الصباح بدري جهزته الشاي وختيتو في صفرهه الاكل برهه علشان لما يجي طالع يلقاهاو جاهز ويشرب، وانا فضلتة قاعدة في المطبخ ومراقبه اذا طلع ولا لأ، وفي بالي اناو قال عايز يصحى بدري لانو عندي شغل مهم، لغاايه الساعه 7 ونص جات هو م صحى ولا كان في منو الااي حركهه، قولته ي شهد امشي صحيهو يمكن شالتو نوومه لانو امس ساهر، طلعتة مشيت عايزهه ادق ليهو الباب لقيتو طالع، عاين لي مسالاافه بعدها قال لي صباح الخير، قولته ليهو كنت عايزه اصحيك علشان..قاطعني قال لي فعلا صحيت متأخر شالتني نومه لكن حاستعجل بس يلا، قام ماشي قولته ليهو انتظر اشرب الشاي جاهز، قال لي لاا تأخرته الشاي دة موالو طويل، قعدته اعاين ليهو وفي وشي ملامح الزعل والضيق، عاين لي بعدها غمض عيونو وقال لي صحيتي بدري عملتيه انتي؟هزيت ليهو راسي بمعنى ايوه، قال لي طيب، مشى قعد شرب بسرعه بسرعه مع اناو حار وشال ليهو قطعه بتاعه ينسون في يدو وقام ماشي، انتهتتهه لقيتو ناسي مفتاح العربيه، شلتو قولته ليهو انتظر، لحقتو جيب الباب قولته ليهو هاالك المفتاح، شالو مني عايزه اتحرك جراني وقريني منو وباسني في خدي مسالاافه بعدها قال لي طالما اصطبحتهه بي وشكك معناها كل شي حيعدي على خير انا واثق اصلا انا بتقائل بيكك، بقيت اعاين ليهو وانا ساكتهه، قال لي يلا سلام

اتحرك مشى وانا فضلتة واقفهه وبعاين ليهو لغاايه م وصل عربيتو وطلعها بره البيت بعدها دخلته، بقى تفكيرى كلو حواليهو هو، وكل م اتركر ليها موقف مع بعض اقد اتبسم، اليوم عدة وانا طبعاً قاعدة منتظره متين اليوم يخلص علشان يجي واشوفو بس

حوالي الساعه 5 مساء كدة قاعدين بنحضر وبنتنوس فجأه عمتو ليلي جاها تلفون، ردت الله، اهلين اسلام كيفك، وين في اي مستشفى؟ لا يااخ، ليه م كلمتوني طالما من امس، طيب مع السلامه، قفلت الخط، روابي قالت ليها خبيير؟؟ قالت ليها عمكم عثمان دة قالو تعبان في المستشفى مرقد، قالت ليها شنوو؟ ليه م مالو؟ قالت ليها والله قالو فجأه تعب انا ماشه كدة اقوم اجهر، قولته ليها نحن كمان حنمشي معاك، قالت ليها طيب اجهزو، لبسنا سريع وطلعنا، وصلنا المستشفى لقيناها ملاانها ناس كلهم منتظرين، تقول منتظرين حتى مهيد كان هناك، فضلنا قاعدين للساعه 9 كدة قالو بعد كدة نرجع البيت، عمتو كانت عايزة تقعد بس مهيد قال ليها قعادك م بفيد بي شي هنا افضل تمشي البيت، رجعنا هو بالعريه ورجع المستشفى، نص الليل حوالي الساعه 3 صباحا كدة سمعنا صوت صراخ، انا نطين مخلوعه واتطاقشنا انا وروابي في الباب، وصلنا غرفه عمتو ليلي لانو الصوت كان جاي منها، فتحنا الباب قولنا ليها بصوت واحد في شنوو؟ قالت ليها ضربو لي تلفون اسي قالو عثمان دة بقى في رحمه الله

وبقت تبكي، وروابي تبكي وانا بهدي فيهم بعدها لقيت نفسي ببكي معاهم بي حرقه، طلعا من البيت الساعه 4 صباحا، نص الليل وقفنا في الظلم ماف شي في الشارع غير شويه عربات وكلاب بتتنج، جا بتاع عريه وقف ليها قال ليها السلام عليكم خبيير اخواتي في شنو؟ عمتو ليلي قالت ليها عندنا زول اتوفى ودايرين نمشي بيت الوفاة وم لاقين ليها عريه، قال ليها الدوام لله اركبو بوصلكم انا دة لانو نص الليل دة ماف طريقه تتلقي بيها عريه، ركبنا وصلنا بيت البكي، سبحان الله كانو الناس ديل كانو في وضع الاستعداد، كانو م مات نص الليل، ياخي نحن لقينا شارع البيت ملان عربات بطريقه حتى العريه م قدرت تدخل نزلنا بعيد من البيت، ولما وصلنا البيت لقينا كتره ناس مبالغه بالجذ بقولو خبر الوفاة ده بتتشر بسرعه، والناس دي كانت بتعزي وبتنوح بطريقه خياليه النسوان ديل بتمردغو في الأرض وحالتو لسسه الجثه م كان جابوها بعد م نحن جينا بعداك جابوها، والحاله كانت تحن الكافر، فضلنا قاعدين ومتصبرين لغايه م صلو الصبح وصلاة الجنازه بعدها قامو متحركين، ونحن في الشارع عيوني كانت بتفتش على مهيد في وسط دة كلو انا م شوفتو، فجأه عيني وقعت عليه وهو ماسك عمو الصديق وببكي معاهو ويحاول يهدي فيهو، والله اول م شوفتو وهو بالحاله دي لقيت نفسي ببكي بطريقه حتى انا م عارفه مالي، المهم شالو الجنازه واتحركو، الصباح اتصلته على ملك قولته ليها مهيد دة عندو عمو اتوفى، قالت لي لا ياخي متين؟ قولته ليها الليله، قالت لي وين انتو اسي؟ قولته ليها في بيت العزاء في... بعد م فصلته منها فصلته ماشه وجايه اوزع في المويه والشاي وكدة حال بيوت البكي عموما، حوالي الساعه 9 صباحا كدة اتصلت على ملك قالت لي نحن وصلنا تعالي اطلعي ليها برهه، طلعتهم ليهم كانت معاهم امي، طبعا عندي فترهه م شوفتها او ممكن اقول من يوم م حصل الحصل وانا م شوفتها سلمته على ملك، صراحه كنت خايفه ومترددده وم عارفه اسلم على امي كيف، تلقائيا لقيتها بتضمني وبتسلم علي وبتسالي عن احوالي وبتشيل لي الفاتحه، طبعا م كانت عندي اي ردة فعل لقيت نفسي متجاوبه معاهم ببرود شديد، فصلتهم جوة وجيته ليهم مويه، بعدها جو عمت امي مهيد شالو ليهم الفاتحه ومشو لي مرت الميت وبناتو وكذا، بعد كدة رجعو قعدو مكانهم، مشيت المطبخ لقيت روابي بتجهز في كبابي الشاي، قولته ليها روابي انا حاشيل حفاظه الشاي دي بعد م تخلصي تفويت جيب الكبابي دي الهول وتعالي سلمي على ناس امي، قالت لي ناس امك جوو؟ قولته ليها آيوة، شلت حفاظه الشاي وقعدته معاهم قولته ليهم اليه كيف ليه م جبتها معاكم؟ امي قالت لي في المدرسه طلعت بدري، الراجل اتوفى مالو؟ قولته ليها والله م عارفه بس اول امس قالو تعب ودوهو المستشفى اخذ امس اليوم كلو واتوفى الساعه 3 صباحا، فجأه جات ام مهيد، مسكت امي وبكت كدالا م خلت دمعه م نزلتها بعدها مسكت ملك وبرضو نفس الشئ بعدها قعدت وبقت تسألهم عن اخبارهم وكذا، شويه كدة جات ملك قالت لي شهد، وقفته قولته ليها جيتهم تعالي طيب، جات داخله، قولته لي ملك ي ملك طبعا دي روابي بت عم مهيد، ملك قالت لي اجي ي شهد بعرفها انا م متزكره اني قبل كدة جيت البيت ولاقيتها ولا شنو ه، روابي جات وصلت الكبابي الطريزه المختوته قدام ناس امي ورفعت راسها وفجأه وقفت وبقت تعالين في امي بي خلعه، امي قالت ليها كيفك ي بتي ان شاءالله كويسه البركه فيكم كمان، روابي لسسسه كانت واقفه مكانها، قولته ليها دي امي ي روابي

روابي ولسسه في وشها علامات الزهول طبعا م ردت ولا عملت اي حاجه ولا كانت عندها اي ردة فعل غير انها طلعت مستعجله من المكان حتى انا إستغربتها، ملك قالت لي مالها؟ قولته ليها من امس بالليل في الحاله دي انتي كبي الشاي وانا بلحقها، طلعت علشان اللحقا م لقيتها فتشته عليها كدالا، سألتها عمتو اسلام قولته ليها شوقتي روابي؟ قالت لي مشيت على باب الشارع اسي، وصلته باب الشارع اتلفتة يمين وشمال م لقيتها فجأه عيني وقفتو على مهيد قالا اعد في مسطبه الجيران وبعييد من الناس ومنزل راسو في الأرض وخاتي يديهو في جبهتو، من غير اي تردد ومن غير م اعاين للحوالي مشيت قولته ليها مهيد؟ م رفع راسو، قعدته جمبو قولته ليها ربنا يرحمو إن شاءالله، رفع راسو عيونو ملاه دموع مسحها وقال لي اميين، قولته ليها قبيل فتشتك وم لقيتك، قال لي فعلا كنت في الصيوان، قعدته اعاين ليهو والله يااخ حالتو تبكي كان ببكي زي الطفل شكلو عمو دة كان عزيز عليهو شديد

قولته ليهو مهيد الموت علينا حق وكلنا ماشين من الدنيا دي بس رينا ماخر اجلنا الي نعم هي حاجه صعبه واي شي بس البكى م بفيدينا بشي ولا بفيديو هو ولا حيرجعو لينا بالعكس احنا كدة بنعزبو، ممكن ندعي ليهو انو رينا يرحمو ويطيّب ثراه صح؟ مسح وشو بي يديهو وقال لي فعلا، قولته ليهو طيب ممكن تبطل بكى؟ قال لي حاضر، فجأهه اسمع صوت مرهه بتقول مهيبيد وبتبكي، رفعته راسي لقيتها مرهه ومعاها رزان، مهيد وقف على حيلو وانا وقفته معاه، المره جات مسكتو وبقت تبكي وتقول ليهو مات الحنين، عمك الحنين مات ي مهيد ي حليلو عثمان شيال الثقيله، ي حليلو عثمان المالك غيرو ي حليلو، دة كلو كوم وبكى رزان كان كوم تاني خالص، كانت لابسه طرحه سوداء وغبايه سوداء، مهيد قال ليها رينا يرحمو ي خالتي رينا يرحمو، قالت ليهو والله سمعنا اليوم الصباح دة بس ليه م كلمتونا من بدري ليه

مهيد قال ليها مرضو جا فجأهه والله ي خالتي، اتفكت منو غفران جات بكل اندفاعه وقعت في حضنو وبقت ماسكاه وبتبكي طبعا انا بقيت فاتحها خشمي كدهه ومن جواي بقول الليله دي حضنتو مهيد فكاهها قال ليها ربنا يرحمو اتفضلو ادخلو جوة البيت، قالت ليهو عماتك ومرت الميت وامك جوة؟ قال ليهم ايوة اتفضلو، المره وهي ماشه عاينت لي بي قعر عينها والله العظيم عيوني م كعبات هي فعلا عاينت لي عين كعبه كدة وساقبت بتها ومشت بعد م مشو مهيد قال لي انتي كمان ادخلي جوة م سمحه قعدتلك دي هنا، للحظه حسيت نفسي حاقول ليهو حضنتها ليه

بس تاني رجعتة مسكتة نفسي وقولته ليهو طيب، دخلته البيت وتعالى شوفي رزان الرشاقه والطلعه والمرقه والشاي والجبنه وغسيل العدة واقعه في كل شي بي يديها ورجليها، حتى الناس كانو مستغربين فيها م من عوايدها ه، وامها تشيل وتتلق في عمتو ليلي وتتنوس معاها وتفتح معاها مواضيع، المشكله كانت في انو طول فتره اسبوع الوفاة روايى كانت مختفيه بتصل عليها ي اما م بتري اما تلفونها مغلق، بعد اسبوع الوفاة رجعنا البيت انا وعمتو ليلي وبقينا نمشي مره مره، وانا روايى كانت فارقه معي شديد، عمتو ليلي قالت لي هي حركتها شينه حتى لو ماشه كان تقول للناس ماشه م تمشي كدة لكن الا كان لقتها أمها وساققتها، لكن خلاص أمشي ليها في بيت خالتها كلمي مهيد يوديك، قولته ليها طيب، واكثر حاجه كانت غايظاني لما ارجع البيت ومهيد يكون في بيت البكى ورزان برضو بموت الف مره

[illegible]

كانت مركبه سماعتها وفاتحه اللابتوب، عاينت لي وطلعت سماعتها، قولته ليها ي جزمه ي سجم م بتريدي علي ي منفسنه ي وسخهه ي وسخهه ي وسخه، غمضت عيونها مسافره، قولته ليها بتكلم معاك انا ي سجم اخدت نفس عميق بعدها قالت لي شههد الجابك هنا شنوووو؟قولته ليها جاني مبيد ههه ههه حلوه صح

قالت لي شهد. انا جاده معاك الجابك هنا شنوووو؟ اتصلتي وانا م رديت عليك لانو م حابه ارد عليك، رسلتي وبرضو م رديت تلقائيا مفروض تفهمي انو انا م حابه اي نوع من التواصل معاك، طبعا انا مصدومه من ردة فعلها قولته ليخا روايي بسم الله في شنو ماللك؟ قالت لي ماف شي ي شهد بس كدة، قولته ليها لا في م ممكن زول يتغير 360 درجه براهو كدة، قالت لي م مجبوره اشرح ليك، قولته ليها لا في الحاله دي مجبوره لاني م بتذكر اني عملته ليك شي غلط وحتى لو عملته يمكن بدون قصد وانا اسفهم بس انتي مفروض تقولي لي حاصل كذا وكذا، قالت لي اقول ليك هههههه ي بت انتي بتستغيني؟ احساس انك م عارفه وكدة

قولته ليها م عارفه شنووو م فهمتك؟ قالت لي شههد الحركات دي ممكن تستغبي بيها مهيد وتلعبيهو على صوابعكك بيها بس انا لا، ياخي انا الحاسبك اختي وبحكي ليك كل حاجه عن حياتي وانتي سبحان الله سايقاني زي م بتقولو بالخلا بس ياهو حال بنات النسوان الفاتحات بيووت امهاتهم يشتغلو وهم يعملو فيها ملايكه وشريفات، قولته ليها روايي م تلفي وتدوري قولي في شنوو من الاخر علشان انا م عندي عقل للإستنتاجات دي، قالت لي لا م تستنتجي حبيباه انتي أساسا كنتي عارفه انو امكك التافهه هي سبب خراب بيتنا وطلاق امي وابوي وكنتي مضاربه ليها، طبعا هنا كانت الصدمه انا لمن راسي لفه من سماع الكلام ده، قولته ليها شنووووووو؟ قالت لي م عملي فيها مخلوعه وتتغابي، سبحان الله انا م كنت عارفه شى، ولا كنت خاته فيك الشينه ابداء، لغايه م ش

الفصل السابع والعشرون

سكنت مسافهه بعدها قولته ليهو مهيد، قال لي روحو، قولته ليهو انت بتعمل كل دهه ليهه؟ ضماني عليهو اكثر وباسني في راسي مسافهه وقال لي عشان كل حاجهه في الحياه دي بالنسبهه لي هي انتي، رفعت راسي عاينته ليهو قولته ليهو بس انت م مجبور تستحملني؟ خته يدو في خدي وقال لي ومنو القال ليك انا بعمل كده عشان مجبور؟ انا بعمل كده عشان عايز نكمل مع بعض م نفسي نبعد وم نفسي في يوم اشوفكك بتبكي او بتعاني فهمتي؟ رجعت رقدته في حضنو وانا ساكتهه، اليوم الثاني م مشى الشغل فضل قاعد في البيت عشان ه

في الجانب الثاني امي وهي في البيت جاتها مكالمه اول م شافت الرقم فصلت الخط في وشو، ثاني رجع اتصل، ثاني فصلت الخط، فجأهه جاتها مسج محتواها "داير اتكلم معاك في موضوع ضروري وأسألك انتي عندك بت اسمها شهيد؟" في اللحظه دي امي قلبها طار ومن الخلعه لقت نفسها متصلهه على الرقم، اول م رد قالت ليهو بتعرف شهيد بتي من وبين انت؟ قال ليها كده اول قولي السلام عليكم، قالت ليهو داير شنو وجاوبني بتعرف شهيد بتي من وبين؟ قال ليها ممكن نتلاقى ونقعد نتفاهم؟ قالت ليهو انا كلمتك قبل كده م دايره اي تفاهم او تواصل معاك او مع غيرك انا بقيت زوله في حالي، قال ليها وانا عشان عارفك زوله في حالكك عرضتهه علي...امي قاطعتو قالت ليهو وانا قولته ليك م موافقه وانا م زوله عرس انا عندي بنات بري فيهم وبس، لكن برضو م قولته لي بتعرف شهيد بتي من وين؟ قال ليها من غير م الف وادور معاك ي بت الحلال شهيد بتك مرت ولد اخوي لزم شايغه الصدق دي كيف، قالت ليهو بي خوفهه شنو؟ كيف يعني؟ قال ليها زي م قولته ليك حتى انا عرفته الموضوع دة بالصدفه من بتي لأنها شافتك قبل كده في صورة وشافتك في بيت البكى وجات حكك لي، قالت ليهو لا إله الا الله محمد رسول شنو، بتك، يعني الموضوع وصل شهيد، وصل شهيد الموضوع؟ قال ليها م عندي علم إذا وصلها او لا وانا م متصل عليك عشان دة كلوو، انا متصل عليك عشان اقول ليك انا...امي قاطعتو وقالت ليهو إنو انت طلقتة مرتك عشان تتزوجني صح؟ وانا لسهه بقول ليك لأ ي الصادق لأ، انا ابدأ م موافقه وإستحاله اوافق على حاجه زي دي، اسمع كلامي دة كويس خراب البيوت سهل لكن عمارها صعب قبل م تطلق مرتك فككر في اولادك وفي بيتك وفي الممكن يحصل فيهم، انا دي اصلا الظروف جبرتي اشتغل كده ولمنتي بيكك ونفس الظروف دي خلتي اخلي الشغل دي وامي قشتها لأنها لا بتقدم ولا بتأخر بس أنا طالبه منك شي وأاخذ حلفتك بالذي سواك م تخلي الموضوع دة يصل لراجل بتي او بتي م دايره بتي بيتها يتخرب بسببي ولأنو بتي عمرها م ختت قيني الشينيه، قال ليها العفو ياخ انا ابدأ م بستغل حته زي دي عشان استغفرك بيها ي سوسن بالرقم من كل شي بيني وبينك الإحترام والله الموضوع دة انا حافر ليهو حفرهه وذافنو لكن..قاطعتو وقالت ليهو وي ربيت م ترجع تتصل علي مرهه ثانيه وقفلت الخط في وشو، ووقعت في الأرض، على صوت الوقعه ملك جات طالعه وبقت تصرخ امي، مالك ي امي شنو ي امي..

انا شغاله في المطبخ بقشر في بطاطس فجأهه مهيد جا داخل، قال لي الغداء لسهه؟ قولته ليهو قارب، فتح التلاجهه قال لي جعان ياخ، قولته ليهو في مكرونه باللحمه عملتها عمتو امس طلعتها ادفياها ليك، قال لي طيب، فضل مسافهه اتلفتة عليهو لقيتو لسهه واقف بعين للتلاجهه، قولته ليهو مهيد انت بتفتشها كده؟ قال لي اها وافتشها كيف، قولته ليهو زح طيب، اتحرك على جنب شويه فتحتة اول حله لاقطني في وشي لقيت فيها المكرونه عاينته ليهو قولته ليهو عندك مشكله في النظر، قرب مني ولفهه يديهو حوالي وقال لي مش بقولو البشوف القلب يلا كل القصه انا قلبي مجهجه معاك

اتلخبطته في اللحظه دي وعلى طول اتفكيت منو ومشيت على البوتجاز، ختيت الحله في النار اتلفتة عايزه امشي على المغسله بتاعه العدة لقيتو قاعد وبعاين لي، جيت راجعه وهو لسهه بنفس النظرهه، بقيت اقطع في البطاطس وم قادره اتلفت ومتوترهه من نظراتو دي وهو لمن خاتي يدو في خدو، بعد مسافهه عايزه اتلفت لقيتو واقف حمبي، قولته ليهو بخلهه مالك قال لي الحله كانت حترق شكلك نسيتهها وقرب مني شويه وقال لي الشاغل بالكك إن شاء الله يتهنى بيهو

غمضتهه عيوني وقولته ليهو مش قولته جعان؟ قال لي ايوة، قولته ليهو طيب اكل وإتفضل اطلع م تشغلني، عاين لي مسافهه وهو رافع حاجبو وعلى وشو ابتسامهه خبيثهه بعدها قال لي يعني انا شاغللك؟ فتحتة خشمي قولته ليهو قصدي اكل وبس، ضحكك وشال ليهو صحن وجا راجع، فجأهه عمتو ليلي جات قالت لي شهيد تلفونك دة بضرب من قبيل، شلتو منها قولته ليها دي ملك، رجعتة اتصلته عليها اول م فتحت الخط قالت لي شهيد الحقينا، قولته ليها بسم الله في شنوو؟ قالت لي امي في المستشفى تعبانة، قولته ليها كيف يعني ليهه مالها؟ قالت لي م عارفه والله فجأهه وقعت بس، قولته ليها في اي مستشفى انتو؟ قالت لي في مستشفى...مهيد قال

لي في شنو؟ قولته ليهو امي في المستشفى وطلعتة من المطبخ جريت على غرقتي اقرب عبايه وطرحه لقيتهم في وشي شلتهم مهيد قال لي اهدي، قولته ليهو اهدي كيف بقول ليك امي في المستشفى ي مهيد

عمتو ليلي قالت لينا سمح انتظروني، مهيد قال ليها خليك قاعدة ي امي لما نصل بنتصل عليك م بنقدر ننتظرك، اتحركنا وانا برجف من فوق لتحت مسك يدي قال لي شهيد كل شي حيكون بخير ان شاءالله صديقي، قولته ليهو لو امي حصلت ليها حازه انا حموت ي مهيد والله العظيم

، قال لي استغفري م حتحصل ليها اي حاجه وصلنا المستشفى اتصلته على ملك وين انتو؟ قالت لي نحن في الطابق الثاني، وصلنا لقيناها راقدة ومركبين ليها درب، قولته ليها مالها ي ملك؟ قالت لي والله ي شهد وقعت فجأه، مهيد قال ليها الدكتور قال شنو؟ قالت ليهو قال انو حيوخوها تحت المراغه 24 ساعه بعداك حيطلعوها، قولته ليها م فتحت؟ قالت لي ابداء، قعدنا منتظرين ومنتظرين، ملك قالت لي طبعاً ي شهيد السنه دي نحن قدمنا في اللوتري، قولتها ليها لوتري؟ قالت لي ايوة براءة قدمت لينا انا وامي وايف وهي زاتها لو شالونا حتمشي معانا، البلد دي م فيها اي مستقبل ي شهد يعني تتخرج تقعد عاظم ان شاءالله يربط معانا وتخرج منها، قولته ليها م اظن لأنو نسبه القبول من البلد دي ضعيفه م كل الناس بتضطرب معاهم وانتي عارفه قدر شنو نحن عيله منحوسه، قالت لي على قولك يلا بس براهه عندها صحبتها هناك في امريكا يلا قالت ليها انا بقدّم ليكم من هناك قدمت لينا ومنتظرين النتيجة اسي قريت لو م طبط السنه دي نقدّم ثاني مالو، ، فضلنا طول الليل ماشين وجاين، ملك قالت لينا انتو امشو انا بقعد معاها تعالو الصباح، مهيد قال ليها لا ي زوله نخليك براك في المستشفى كيف الكلام ده، ، فضلنا قاعدين لغايه الصبح اصبح جاتنا عمتو ليلي، قعدنا لغايه م فتحت وخرجونا رجعنا البيت، مهيد وامو لما قامو طالعين قولته لي مهيد انا حافضل معاهم هنا كم يوم لأنو... قاطعني قال لي طبعاً حتفضلي معاهم فكرك حسوقك منهم يعني؟ قولته ليهو طيب، عمتو ليلي ركبت العربيه ومهيد. فضل بتكلم معي جيب الباب، قال لي خلي بالكك من نفسك ماشي؟ قولته ليهو حاضر، قال لي لو حصل احتجتي لأي حاجه إتصلي علي، قولته ليهو طيب تمام، قال لي وكمان، بعدها اتلفت يمين وشمال وضماني عليهو قال لي خلي تلفونك قاتح وجمبك لأنّي من اسي مشتاق ليكك، سكتت او بمعنى ادق إتبعمتة

باسني في خدي مسافهه قال لي يلا سلام، قولته ليهو باي، هو م عارف انو حركاتو دي غير بتجهرهني م بتعمل فيني شي ثاني

رجعته البيت، قولته لي ملك اعمل ليها حاجه تاكلها؟ قالت لي ممكن حتى نحن جعانين، قولته ليها ظابط اليف تعالي امشي البقاله جيب لي عيش، قالت لي طيب، فضلنا قاعدين مع بعض في غرفه امي وبنتنس وامي كانت ساكنه بس وبتعاين لينا، أنا بالرغم من انو كنت شايله في قلبي منها وم قادره اتجاوز العملته هي بس برضو م كان بي يدي اقصي قلبي عليها او احن عليها، بالليل وانا عايزه انوم مهيد اتصل عليها، فتحتة الخط قال لي حبيبي، قولته ليهو اهلين، قال لي كيفك وكيفها الوالدة اتحسننت؟ قولته ليهو الحمدلله، قال لي طيب بس حبيت اسمع صوتك قبل م انوم، قولته ليهو طيب تصبح على خير، فضلته مع ناس امي إسبوع تقريباً، في يوم حوالي الساعه 3 كدة اتصل علي قال لي جاي عليكم، قولته ليهو طيب، قال لي بس م بدخل انتي اطلعي لي برهه، قولته ليهو ليه، قال لي بس كدة مشتاق ليك حاب اشوفك واقعد معاك شويه، قولته ليهو طيب، فضلته منتظراه م عارفه هو الإتاخر ولا انا الكنت متحمسهه شديد لشوفتو ه

ملك حسنت بي مقلقه قالت لي مالك انتي ماشه جايه تعايني للتلفون، قولته ليها ماف شي، لغايه الساعه 6 كدة يئسسته وقولته لنفسه نهائي م بتصل عليهو، حوالي الساعه 8 إتصل علي المره الأولى م رديت، ثاني رجع اتصل رديت قال لي انا برهه انزلي، قولته ليهو بي ضيق كدة طيب، طلعتة وقفته ليهو في الباب، نزل سلم علي وانا مكشره فيهو وشي، قال لي يلا، قولته ليهو وين؟ مسكني من يدي وفتح لي باب العربيه ركبته وقفل الباب، ركب هو قولته ليهو حنمشي وين؟ قال لي نلف شويه، قولته ليهو نلف ليه وبعدين انت مش ضربته لي من الساعه 3 عارف الساعه كم اسي؟ قال لي اها معناها ده سبب التكشيريه دي كلها بس انا م حددته ليك حاجي في اي ساعه صح؟ سكتته، قال لي ها، قولته ليهو اسي نحن ماشين وين؟ قال لي م هو طوول م انت مزاجك عكران كدة م حاقول ليك شي ولا حنمشي مكان، قولته ليهو مهيد ياخي

قال لي طيب غمضي عيونك م تفتحهم، قولته ليهو ليه؟ قال لي غمضهم بس م تبقي لتيخهه، غمضتهم، بقيت اقول ليهو اهاا لسسه، قال لي طيب فتحي، فتحتة عيوني لقيتو خاتي قدامي علبه، قولته ليهو دي شنو؟ قال لي شوفها ها، قولته ليهو طيب، العلبه كان عليها ورقه هي زي الإسكربن شوت ومطلعين منو صورته اول م ركزته فيها سكتته مسافهه وهو بعاين لي بعدها قمتة اصرخ قولته لا م قادره اصدق انا نجحتة نجحتة ونتيج

تي نضيفه كمان وبقيت اصرخ وهو بضحك قولته ليهو الورك منو انت؟ قال لي الف مبروك لأحلى واصغر خريججه في الدنيا مش قولته ليك حتطالع نضيفه

رسلتها لي هديل امس وكنت خايف اقول ليك النتيجة طلعت وتتوتري وتدخل في حاله الدراما كوين المعروفه ديك عارفك انا ف دي كانت اسهل طريقه يعني علشان م تنفسي وكدة قولته ليهو ياخي قال لي اها م عايزين دموع، قولته ليهو العلبه فيها شنوو طيب؟ قال لي افتحها، فتحتة ألبه لقيت فيها علبه بتاعه مارشميلو، قولته ليهو م بصدق جبتة لي مارشميلوو واي مارشميلو وعطري المفضل سمارت

ضحكك، قال لي عارفك بتحبيهم...قولته ليهو يخ بموت فيهم كمان بالزات المارشيميلو م بحبها بس لقيتها وين هنا م بتتلقي بالساهل، ، قال لي يلا حأبدأ اغيير فكرهه بغض النظر عن لقيتها وين عادي ممكن الف الدنيا كلها واجيبها دامك بتحبيها سكتته، قال لي ها نمشي؟قولته ليهو وين؟قال لي دي مناسبه م بتنفوت لازماها عزوممه قولته ليهو وانا م عندي مشكله بس بتوبي وسفنجتي دي؟قال لي هو في احلى من كدهه كمان ه، اتحركنا، قولته ليهو حركه الاسكرين شوت دي عملها ليك منوو؟ظريفه صراحه، قال لي واحد كدة بتاع إستديو ه، قولته ليهو حلوهه حلا

قال لي م احلا منك سكتت وصلنا م ودانا إلا مطعم راقى، والنسوان والبنات قاشرات وسمحات اعاين يمين وشمال انا فكرته لقيت مهيد.بعاين لي وسرحان ويتبسم ساي، إتلخبطته قولته ليهو المحل ظريف، قال لي مكاني المفضل لأنو فيهو نسمة بتاعه بحر كدة وطبيعته، قولته ليهو بالجد، شوبه كدة جو بنات لابسات لبس فظيغ وفاكات الشعرة وسمحات سماحه على طول لميت رجولي تحت الكرسي، مهيد قعد يضحك علي، قولته ليهو شايف الناس بتجي كيف وانت جاييني كيف ضحكك قال لي بس برضو في نص دة كلوو انتي احلى واحدة في المكان دة بالنسبه لعيوني

إبتسمته وختيت يدي في عيوني وهو حيوان بعاين لي زي الأهل، إتعشينا وطلعنا، قولته ليهو دقيقهه انت عرفتة انو انا بحب المارشيميلو دي؟قال لي ه كنت محتار اجيب شنو صراحه بس البركه في هديل سألتها بتحبي شنو قالت قطع المارشيميلو ففتشها لغايه م لقيتها

قولته ليهو ها م وريتني هدل والبنات نتايجهم كانت كيف؟قال لي م ركزت انا اهم شي بالنسبه لي كان انتي قطعتة الجزء بتاع اسمك وشلتنو، لكن عندي الصوره في التلفون احولاً ليك بعدين ماشي، قولته ليهو طيب، وصلني البيت نزلته، نزل معاى قال لي شهيد، قولته ليهو ايوة، قال لي دقيقهه، فتح باب العريشه الورا طلع شنطه، قولته ليهو دي شنو؟قال لي اللاتوب اللي فيهو مشروع التخرج بتاعك هديل حتتصل عليك وحتفهمك كل شي، قولته ليهو واي كنت ناسيااه، قرب مني وقال لي انا هنا عشان اتركر الحاجات الممكن تروح من بالك وتنسيتها

قولته ليهو مهيد، قال لي ايوة، قولته ليهو شكرا يااخي، ضحكك قال لي وبعدين مع الهبل دة، شداني عليه من يدي وضمانى قال لي ي بت إنتي مرتي شكلها قعدتك في بيتكم نستكك الحاجه دي، فضلتة مسأفقه في حضنو بعدها إتحركتة قولته ليهو طيب يلا، قال لي اسمعي وختهه يدو في خدي بعدها قال لي بعد كدة م نفسك ترجعي البيت؟عشان في زول في البيت بقى بشتاق يصطبج بي وشكك ويمسي بيهو او يسمع حسكك فيهو على الأقل، قولته ليهو قصدك عمتو ليلي إغاظا وضحك ضحكه بتاعه غيظ قال لي ايوا دي حركات صح نظام البيت م فيهو غير عمتكك ليلي وكدة كويس طيب

قعدتهه اضحكك قولته ليهو اها منو؟قال لي شهد ادخلي بيتكم يلا ادخلي، ضحكتهه قولته ليهو طيب حاضر عايزة امشي جرائي عليهو وباسني في خدي مسافقه بعدها قال لي حاولي ارجعي بسرعه ياخ البيت بلاك م عندو نكهه انا جادي قولته ليهو بصوت طفولي حاضر قال لي يلا تصبجي على خير حاول اتصل عليك لو وصلته بدري، من غير م احس لقيت نفسي بقول ليهو ليه ماشي وين؟ضحكك ضحكه خفيفه وقال لي ماشي اصيع ه، قولته ليهو طيب يلا تصبح على خير دخلته البيت وانا مغيووظهه من كلامو الأخير ده، وراسي بودي وبجيب وبفكر ي ربي ماشي وين، بعني حيصيع وين،

شلتة تلفوني إتصلته عليهو م انا قلبي ماكني، اول م فتح الخط قال لي إشتقتي لي بالسرعه دي، قولته ليهو ام لا بس عايزة اتركر م تنسى ترسل لي الصوره حقت نتيجة اللنات، ضحكك قال لي لا ي شيخهه، قولته ليهو جادة انا، قال لي طيب حاضر تأمري أمر انتي، قولته ليهو وصلتهه؟ضحكك قال لي متين إتحركتة من جمبك انا، قولته ليهو ام يعني قربتهه صح؟قعد يضحكك قال لي في زول شكلو غيران وعاييز يعرف انا ماشي وين بالظبط

قولته ليهو منوو انا واغير لشنوو طيب يلا مع السلامه دامك فهمتني غلط، قال لي إنتظري م تقفلي الخط، طق قفلتو في وشو، شويه كدة رسل لي مسج محتواها "وصلته البيت انا وم كنت ماشي اي مكان بس كنت حابب اسمع نبره صوتك وهي مليانه غيرهه كدهه اعمل شنو إذا كنت بشتاق ليك حتى وأنتي معاي وتصبحي على خير" لما قرئت الرساله قعدتهه اضحكك ياخي تعبتيه من كترهه الحب بتاعو دهبه مشكلتي م بقدر أقول لناس امي راجعهه البيت وكذا اقولها ليهم بأي وش بس

اليوم الثاني مهيد إتصل علي المساء كدة حوالي الساعه 6، قولته ليهو راجع البيت؟ قال لي امي عيانه شويه جيت الصيدليه شلته ليها حبوب وراجع، قولته ليهو عمتو ليه مالها؟ قال لي عندها صدام مداوم عليها عندو كم يوم، قولته ليهو م وديتها المستشفى؟ قال لي لا قالت م ماشه عارفه امي م بتقتنع، قولته ليهو طيب تعالني بجاي نمشي نسوقها المستشفى، قال لي طيب، قولته لي امي مهيد دة قال امو متحسسه شويه فعلشان كدة حامشي معاهم المستشفى وكدة، قالت لي مالها سلامتها، قولته ليها والله م عارفه، دخلته لبسته بسرعه وانتظرتو لغايه م جا طلعت ليهو، قولته ليهو ليه م كلمتني طالما عمتو ليلي عيانه، قال لي م جات مناسبه ه، قولته ليهو يعني إلا تجي مناسبه يعني

قال لي خلاص م تردحي لي اصلا عارفك رداحهه قولته ليهو م تتبارد وبعدين انا م رداحهه قال لي طيب لسانك طويل

ربعتيه يدي وسكتتهه منو وهو فضل يعني نظام بغيظ فيني وكدة لغايه م وصلنا البيت اتفاجا بي عمتو واقفه في المطبخ بتطبخ، مشيت عليها قولته ليها عمتو ليلي، قالت لي شهدون حبيبتي حضنتني وسلمت علي قالت لي امك بقت كيف، قولته ليها تمام الحمدلله واقفه في المطبخ ليه، قالت لي بجهز في الغداء قولته ليها غداء شنو البتجهز بهو وانتي عيانه خلي مهيد يجيب ليك جاهز وبعدين ليه م إتصلتني علي كلمتيني؟ قالت لي باستغراب عيانه؟ منو القال ليك انا عيانه بري نصيحهه نحمدالله، قولته ليها كيف يعني؟ إتلفته جمب باب المطبخ لقيت مهيد مربع يديهو وبضحكك، قولته ليها يعني إنتي م عيانه؟ ضحكت قالت لي مهيد غشاك صح؟

قولته ليهو والله الليله م اخليك قال لي اهدي و قام جاري قمته جاريه وراه لغايه م دخل غرفتو حصلتو صربتو وعضيتو في يدو قولته ليهو بتغشني انا، وهو طبعا طويل بس يحاول اصل ليهو في النهايه رماي في السرير ووقع علي بقيت أتقالع معاه قولته ليهو كمان بتكذب علي، قال لي اعمل شنو مشتاق ليك ياخ لو م كذبتيه م كنتي حتجي، قولته ليهو والله؟ قال لي خلاص بطلي قولته ليهو طيب زح مني عايزه اطلع، قال لي لا عايز يبوسني قولته ليها بصوت عالي عمتو ليلي زحيت منو ونزلته، قال لي سجم، قولته ليهو غياظ

قال لي طيب تعالي نتفاهم بس، قولته ليهو ابيت، قال لي شافعه عبيطهه، قولته ليهو شوف الشافعه دي تاني كان اتكلمت معاك قعد يضحكك وهو ماسك المسند في يدو قال لي طيب انتي حرهه

إتغظتهه طبعا لأنو إتعامل معي ببرود نظام م بهمو وكدة، طلعت مشيت لعمتو ليلي قعدت تضحكك قالت لي والله لكن مهيد إتلوم معاك، قولته ليها غياظ وانا صدقتيه، قالت لي معلش وبعدين انا بقيت براي في البيت والله زي الشيطان افضل تقعد معي تغزيني انا بس قولته م اكلمكك عشان امك وكدة، قعدتهه اجهز معاهها في الغداء قالت لي طبعا رواي سافرت، قولته ليها وين؟ قالت لي قطر رجعو عندهم كم يوم، قولته ليها ياخي؟ قالت لي والله انا زاتي م عرفته الا من إسلام عمه مهيد، قولته ليها ايوا، ملامح وشي إتغيرت طبعا يعني بعد الحصل والعرفتو شي طبيعي انها م تقعد في البلد دي، صراحهه حتى انا لو بي يدي م اعيش فيها لأنو انا اكرت إنسانه بطنها طامهه

قعدنا في صفرهه الغداء انا اشيل واحمر لمهيد وهو يتبسم ساي ويرفع في حاجبو عمتو ليلي قالت لي انا م تبغو لي زي الديوك دة يحمر وده يتبسم وانا في نصكم نزلته عيوني، اليوم الثاني إتصلت علي هديل، رديت، قالت لي سجم، قولته ليها اهلين، قالت لي في عينك كيفكك، قولته ليها الحمدلله وانتي؟ قالت لي تمام اسمعي ي منفسه انتي معانا في مشروع التخرج ع فكرهه، قولته ليها معاكم؟ قالت لي شكلك ناسيه انو في حاجه اسمها مشروع تخرج ي بت إنتي هطلهه

قولته ليها م ناسيه والله بالعكس قبل يومين كنت فاتحاهو، قالت لي انا وانتي وعبدوش واقعين مع بعض، قولته ليها عبدوش دة اللي هو عبدالله البروف بتاعنا؟ قالت لي بالظابط كدهه، ضحكتيهه قولته ليها ي ولاد المحظوظهه

قالت لي اي حظنا ضارب شديد يلا عايني انا رسلته ليك تفاصيل المشروع كلها في الإيميل بتاعكك لقيتيها صح، قولته ليها أيوة ايزة، قالت انا بكرة بجيك وبحاول اوضح ليك الفكره الأساسيه المفروض نناقش بعد اسبوعين لكن مدوهو شهر قدام ودي حاجه كويسه معنا وبعدين انا وعبدوش شبه خلصنا المشروع لكن م عايزنك تدخل واتي م فاهمهم حاجه وتجوطي لينا الأمور قولته ليها طيب حاضر

، وبالفعل عدت فتره الشهر وانا كل إنشغالي كان بالمشروع بس واغلب الوقت يكون في الجامعه علشان شغالين فيهو وكدة، يوم المناقشه كنت خايفه ومتوترهه وم نمتهه بالليل اصلا كنا لابسين كحلي، مهيد وصلني لغايه الجامعه وطول الطريق بهدي فيني ويقول لي ركزي حبيبي م تتوتري كل م إوترتي بتطيري المعلومات من راسك فاهمهم وبعدين م تفكري إنو الحوالياك في ناس وكبار وكدة إتحيلي نفسك براك في الغرقه زي م عملي معاي امس وبس وم تنسي الآبه "لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين"، قولته ليهو حاضر، قال لي يلا، دخلته الجامعه مع زمن المناقشه بتلزيط والمناقشه بدت وانا خلاص اعصابي باظت، لما دورنا جا انا كنت اول واحدة وماخدة ابسط جزئيه من المشروع

والله م عارفه نفسي وقفته كيف وقولته شنو المهم خلصنا وطلعنا نصرخ ونجووط وعملنا موضوع، مهيد إتصل علي اول م رديت قال لي خلصتو؟قولته ليهو ايوة، قال لي يلا انا قدام الجامعه اطلعي، قولته ليهو م جادي طبعاً، قال لي يلا منتظرك، طلعت لقيتو واقف، قولته ليهو من قبيل واقف انت؟قال لي لا طبعاً مشيت وجيت راجع منتظر عندي نص ساعه كدهه ه، قولته ليهو طيب حلو، قال لي ام شهد، قولته ليهو ايوة، قال لي المفروض نمشي على ناس امك، قولته ليهو بخلعه ليهه امي حاصله عليها حاجه؟قال لي لا، قولته ليهو طيب في شنو؟قال لي لما نمشي حتعرفي كل حاجه، قولته ليهو مهيد أنا م حاستحمل لما نصل، اتحرك وهو ماشي وانا بز ن على راسو، قال لي طيب صراحه ي شهد امك قبلوها في اللوتري هي واختك اليف الصغيره قبل فتره اسبوعين كدة عرفته بالموضوع دة وخفتهه أكلملك لأنو خفتهه تتشوشي وم تشتغلي المشروع كويس، قولته ليهو كيف يعني؟يعني ناس امي مسافرين؟قال لي مفروض تعرفي ابدر بس انا، بديت ابكي، لغايه م وصلنا البيت نزلته دخلته البيت لقيت خلاتي وناس حبوبه كلهم ملمومين سلمته عليهم كانوا بلمو في عفش البيت، قولته ليها امي ليهه م كلمتوني

قالت لي والله ي بتي عشان انتي عندك فتره شغاله في المشروع، بقيت ابكي وهم بقو يحنسو فيني، ملك قالت لي عايني حتى انا من حظي المنحس م شالوني شالو براءة واليف وامي وبس، يعني انا قاعدة معاك في البلد الطين دي لمن اتخرج منها، قولته ليهم بتلمو في العفش ليهه ماشين متين انتو؟امي قالت لي بعد بكرة بنتحرك القاهره بنتلاقى مع براءة هناك وبسافر، لما قالت لي كدة ي دووب زدتته في البكى زيادة، ياخي ماف اصعب من كدة والله

فضلته قاعدة معاهم وامي توصي فيني سالي خلي بالك من نفسك، ومهما الدنيا دي دقتك ي بتي م تستسلمي ليها ابداء، نحن البلد دي هلكتنا خلاص وشالت مننأ اكثر من ما ادتنا عشان كدة قولنا نمشي ي بتي أحسن لينا من دة كلوو وان شاءالله لو ربنا مدة في العمر باقي وحين كدة وفي امان الله بنتلاقى، قولته ليها ي امي م تقولي كدة ياخي

بقت هي تبكي وانا بلكي وملك تبكي، قبل سفرهم بي يوم شلنا ليلنا دة كلوو بكى، المساء لما جا زمن المطار كانوا ماجرين إستايركس ماشين بيها المطار كلهم، مهيد جا ساقني انا، طول الطريق انا ببكي حتى هو م كان قادر يهديني لأنو كان بنفس الحاله، لغايه م وصلنا المطار، امي ساقته على جنب قالت ليهو بتي دي امانه في رقتك ليوم الدين ي ولدي الدنيا م معروفه لكن عليك الله ابقى ليها ابو واخو قبل م تبقى ليها راجل، م تقول م عندها ولي انت ابقى وليها، قال ليها عمتي ابشري اصلا انا ابوها واخوها قبل م احسبها مرتي وإن شاءالله م حيبي يوم شهد تشكي ليك فيهو مني شهد بكلامك دة حاليا بالنسبه لي امانهه وربنا بسألني منها يوم يوم الوقف العظيم وإن شاءالله دايماً حتكون في الحفظ والصون، قالت ليهو دة الراجياهو منك ي ولدي، قال ليها عمتي، قال ليها ايوة، قال لينا نحن اصلا قاعدين برانا والبيت فاضي وشهد اغلب الوقت م ليها غير امي إذا ممكن ملك تقعد معاهم ومنها تغرز اختها، قالت ليهو هي لكن ي ولدي، قال ليها م لكن ولا اي شي انا كلمته شهد لكن قالت لي الشوره شوره امي اصلا م فضل ليهم غير بعض بدل م كلي واحدة تقعد بإتجاه يكونو مع بعض في حته واحدة، سكنت مسافه بعدها قالت ليهو كويس، قال ليها إن شاءالله ربنا يوصلكم بألف سلامه ي رب، اصعب لحظه كانت لما جيت اودع امي واشوفها وهي داخله صاله المغادره واليف اختي رافعه لي يدها م عارفه بس يمكن دة إحساس الفقد الكان بحكي لي عنو مهيد، بكيت كدة في المطار لمن قعدته في الأرض زي الشافعهه ومهيد بقى يهدي فيني ويرفعني من الأرض في النهايه ضماني وبقى يبكي معاي هو زاتو كان ماسك نفسه، وعمتو ليلي ماسكه ملك وتهدي فيها، بعدها رجعتنا، ملك رجعت مع خلاتي البيت قالت لي اشيل حجاتي وبجي عليكم بكرةه، قولته ليها طيب، ر

جعنا البيت وانا مخنوقه ومن البكى م قادره اتنفس م قادره استوعب إنو امي خلاص يعني مشيت وي ريت لو مكان قريب امريكا بحالها وي ريت لو بقدر اتوقع جيتها بعد شهر او شهرين لأ دي مشيت بالمرهه، دخلته غرفتني وقعدته جمب سريرى في الأرض وبقيت ابكى، مهيد جا قعد جمبي، قولته ليهو خسرتها صح؟ قال لي لأ ابداء م خسرتها ي شهد، قولته ليهو بطنها طامه من البلد ومن الظروف الجبرتها ترتكب الأغلاط دي في حياتها علشان كدة إختارت تبعد، قال لي يمكن الحاجه دي افضل بالنسبه ليها ي شهد فكري في الناحيه الإيجابيه حتمشي وتستقر وتأمين مستقبل اختك ودراستها فاهماني إنتي صح؟ سكنته، قال لي الفرص دي بتجي مره واحده في العمر افضل الواحد يستغلها وبعدين البلد دي الرجال بقو يهربو منها خليك من مره بتحملة مسؤوليه، قولته ليهو طيب وانا؟ قال لي إنتي انا معاك ولا م شايفاني؟ وملك، وامى، وعماتي، وخلاتك وحبوبتكك، جيش كاامل معاك وي ستي لو م معاك زول ابداء ممكن إعتبريني انا كتيبته كامله ورأاك، م هتخلي ولاوهخلي الدنيا تجي عليك في يوم اكثر من كدة كفاه لغايه هنا، مسك يدي وضغط عليها وقال لي م حاقول ليك إعتبريني أبوك واخوك وامك والكلام دة لأ ابداء، إعتبريني ملجأ، او كتاب، او دفتر، وقت م إحتجتي تعالي علي وانا دايماء حاكون موجود ليك، ضمانى وكمل كلامو ب"إعتبرى حضنى دة غرفه فاضيه خاصه بيكم إنتي وبس وقت م حسيتي نفسك مهمومه متضايقه قرفانه من كل شي حواليك او حتى ابسط شي تعالي إترمي فيهو وان شاءالله دايماء إيامنا كلها حتكون فرح لو في بكى حنبيكي من السعادهه بس م حاقول ليك اوعدك بكدة بس طول م انا هنا حأعمل كل البطلع بي يدي عشان انتي تكونى بخير...

نتلاقى®

الفصل الثامن والعشرون

م حاقول ليك اوعدك بكدة بس طول م انا هنا حأعمل كل البطلع بي يدي عشان انتي تكوني بخير، شديت نفسي عليه وإتمسكته فيهو أكثر زي الطفله قولته ليهو إن شاءالله ياخي إن شاءالله قال لي وبعدين مش امريكا دي قريه يااخي نشترى طيارتنا الخاصه ونمشيها زيارهه على طول بس انتي قولي ماشهه قولته ليهو ماشهه، قال لي لأ م تستعجلي انتي كمان للدرجهه دي ه، مسح لي دموعي وقال لي يلا انا حأطلع عشان إنتي ترتاحي شويه، مسكتو قولته ليهو مهيد، قال لي روجو، قولته ليهو م نفسي تبعد مني انا

قال لي بس كدة؟ جدااا م طلبتي حاجه، رقدني في السرير ورقد جمبي وقال لي يلا حاولي نومي، قولته ليهو ممكن انوم هنااا؟ واشترته بصباي على صدرو، قال لي هو اصلا ملكك من غير م تستأزني حتى وجرائي عليه ه اليوم الثاني ملك جات وبقت في نكهه في البيت وحس كدة، كان في غرفه مقفوله قولته لي عمتو ليلي افتحها عشان انضفها لي ملك، قالت لي الغرفه دي مفتاحها عند مهيد وم بفتحها زول غيرو لكن اديها الغرفه الجمبها، قولته ليها طيب وبالفعل دة الحصل، بعد اسبوعين في ييوم ملك قالت لي شهيد عندي تخريج صحتي بكرهه تمشي معي؟

، قولته ليها صحتك منوو؟ قالت لي م بتعرفيها إنتي ياخ بس ارح نغير جو شويه، قولته ليها طيب تمام، قالت لي انا ماشه الكوفير اضبط شعري وكدة ارح، قولته ليها مصدعه ياخ، قالت لي بلا مصدعه معاك ارح نمشي بطلي كسسل، طلعا مشينا الكوفير، اثناء م هي بتعمل قي حمام الزيت قالت لي شهد انني م ترسمي ياخ، قولته ليها ارسم لشنووو ي بت؟ قالت لي ارسم سالي بس الراجل دة تعب من شوقتك زي اختو كدة المره قالت ليها يعني هي متزوجه؟ قالت ليها تخيلي

قالت ليها بري وحات الله فاكراها م متزوجه ي بتي هي مالك والله بكره تلقاهو بت حلال تلفحو منك إتجيبي وإتحككي وخليك حليه كدة دايمًا انتي لسهه صغيره يعني لو م إتجيبي ليهو اسي تتجيبي متين لمن يجوكم اولاد؟ النسوان المعاه قعدو يضحكو ويتكلمو معي لغايه م خجلته قولته ليهم طيب برسم، قعدته للحنانه قالت لي عشان النقه السمعتيها دي برسم ليك اسمح رسمه عندي لكن استفيدي من تجارب امهاتك ديل شايفه المره الطلعت اسي دي كبيرهه كيف ولسهه مهتمهه ومتشبهه كيف ملك قالت ليها تكوني م قصرتي والله

رجعنا متأخرين بعد صلاة العشاء ومهيد كان لسهه م جا وانا كنت نعسانه نمته والصباح م لقيتو ولا حتى فكر يتصل علي او يرسل لي مسج ويصبح علي فيها، بعد الفطور عمتو ليلي قالت لينا انا عندي مشوار ماشه، قولنا ليها كويس، حوآلي الساعه 3 كدة ملك قالت لي يلا اجزي عشان نطلع و طلعت لي فستان باللون البصلي مشغول بالأبيض في الكتف ونهايه اليد قالت لي البسي دة، قولته ليها زي الماشين عرس حاشوف لي اي حاجه بس ياخ، قالت لي بطلي عواره اللبسيه، لبستو ومكيجتني وسرحت لي، عمتو ليلي كانت مافي ومهيد في الشغل، شويه كدة جاتها مكالمه قالت لي يلا نطلع، طلعا كانت في عريه منتظرانا بره، قولته ليها دة منوو؟ قالت لي انتيمي الجديد، طبعا عندو عريه GxT تقول ي ليل

قولته ليها عريهه لكن، قعدت تضحك، نزل سلم علينا ماشاءالله لو م قولتي ماشاءالله م بتقدري تعايني ليهو ركبنا قال لي احلى شهد في الدنيا، ضحكته قولته ليهو م تجاملني ياخ قال لي م مجامله بالجد احلى من ام راس دي ه، ملك قالت ليهو شكرًا من ذوقكك ي استاذ بعد نص ساعه كدة ملك جاتها مكالمه قال: الوو قرنا والله العظيم قرنا يلا سلام حبيبي شويه كدة العريه وقفت، نزلنا ملك إتصلت تلفون وقالت يلا خلاص وصلنا شنووو المعط دهه

اول م وصلنا الصاله وختينا رجلنا فيها فجأهه اسمعهم بقولو "درست الأساس بمدرسه... والثانوي بمدرسه... بنسبهه 85%... فجأهه اسمع بي إسمي" شهد عبدالله "بقيت واقفه ومخلوعهه بعائين للناس والغنيه شغاله وانا خاته يدي في خشمي، فجأهه ظهر مهيد قدامي جاي ماشي علي وشايل روب التخريج وبعائين لي وبضحكك، طبعا م قدرته لفيت وشي منو وانا مغطيه وشي والناس بتصفر، وصلني وهو بضحكك، قولته ليهو لا م قادره اصدق دة شنو ي مجنون دة شنوو؟ قال لي تخريجكك شايفه شنوو

بقيت اقول ليهو مهيد وهو بلبسني في الروب وبقول لي خليك هادي، لبسني ليهو ومسكني من يدي قال لي يلا، والغنيه لسهه كانت شغاله والناس تصفر لغايه م وصلني المنصهه ورجع، وانا م قادره اعمل اي شي بس خاته يدي في وشي، المزيع قال ليهم طبعا ي جماعه شهد مصدومه لأنو م كانت عارفه إنو اليوم تخريجها ف دي مفاجأ

هه مقدمها ليها زوجها م لاقاني زول م عارف تخريجو متين اول مره تحصل غايته الناس بقت تضحكك والصفافير ملت الصاله والبنات شغالات يقولو لي ي بختكك بيهو ي بختكك

طبعا انا دموعي بقت جاريه جات هديل واريج مسكوني وضموني عليهم قالو لي بطلي هبل م تخريبي ام اللحظه، مهيد كان واقف ومريع لي يديهو بعيد وبقول لي بحبكك بصوت خافض يعني بحرك شفایفو بس، شغلو تاني غنيهوجاتي فيها عمتو ليلي وإسلام وهديل طبعا صدموني يعني كلهمم كانو عارفين وإستغبوني

رقصو معي في المنصه كداللا بعدها في نص الجوطه والهيصه ديك نزلته مشيت لي مهيد، قولته ليهو اول مرهه اعرف إنك مجنون، قال لي كل شي عشأنك بهون ي ستي حتى الجنون دهه، قولته ليهو بس ليه م كلمتي؟ قال لي متزكره قبل كدة قولتي لي م نفسك تعملي تخريج؟ واساسا الواحد طول فترهه دراستو احلى لحظهه في حياتو بتكون التخريج طيب ليهه تتحرمي من احلى لحظهه في حياتكك ي هيلتي، قولته ليهو بس دة كلوو، قال لي م علينا المهم دة اهم يوم في حياتكك واتني الاحلى خريجهه م عارفه إنو دة تخريجهه

قولته ليهو بالجد مصدومهه بس دة المميز هنا، قال لي إنتي كلك على بعضكك تستاهلي كل حاجه مميزهه حبيبي، طبعا هو بتكلم معي ومدخل يدينو في جيوبو وانا بعين ليهو وهو لابس قميص رصاصي كدة م عارفه المهم لونو فطيع وغريب وشاكيهو، وانا بعين ليهو من غير م احس لقيت نفسي بقول ليهو والله ماف شي مميز في حياتي غيركك ضحكك قال لي الله الله على الكلام البفتح النفس دهه ه فجأهه جات هديل واريج ومعاهم يس، يس سلم على مهيد قال ليهو ي بشبوش، مهيد قال ليهو ي مرااحب، قال لي شهدون المجنونهه هديل قالت ليهو وهطلهه كمان

قولته يس م تخليني ازعل باقي اليوم دة واجري وراك، قال لي هبالتك دي انتي م بتخليها اريج قرصت هديل قالت ليها وبعلي شوفيهو متتح فيها كيف زي الكأنو اول مرهه يشوقها، هديل قالت ليها ي بختها شهد غايتهو، وانا بتكلم مع يس، شويه كدة جو عمت مهيد ومعاهم عمتو ليلي كل زول بقى يديني كيس هديه براهو، قولته ليهو ي سلام ياخ حالتي م كنت مخططه لو كنت مخططه كانت حتجيني هدايا اكرت يعني

قعدهو يضحكو، انا هديتي هتكون بعد م نرجع بيتنا، عاينته ليهو قولته ليهو طيب، شويه كدة يس قال لي الشباب قالو عاملين لفهه بالعربات في الشوارع ها معنا؟ عايزه افتح خشمي مهيد قال ليهو جدا قدام ي زول عاينته ليهو بخلعه قولته ليهو مهيبيد؟ قال لي ي زولهه مش قولنا م نحررم نفسنا من اي لحظهه حلوة، قولته ليهو انت م جادي طبعا، قال لي قمهه الجداد

، مشي لي امو قال ليها ي حجه نحن حنطلع نمشي من هنا مع الشباب ديل تمشو معنا ولا تاخذو ليكم عريه؟ قالت ليهو بري البودينا معاكم شنوو نحن بناجر لينا عريه نرجع بيها، قال ليها خلاص تمام، طلعا مشينا، هديل واريج مع يس، وانا ومهيد في العريه، وملك في عريه حبيها اواب، ياخ لافين في الشوارع دي هيصنا جنس تهبيص وكانو بتسابقو بالعربات في الشوار كمان

بعد م خلصنا فوضى رجعنا البيت قريب للعشاء ياخ اول مرهه بعد فترهه طويلهه شديد احس انو انا مبسوووووووووووووو لدرجه دي كأنو حياتك بدت تضحكك وشمسها بدت تشرق من اول وجديد، ملك قالت لي انا تعبانه بس نفسي انوم، دخلت غرفتها، انا دخلته غرفتي إستحميت وغيرته ملاسي م حسيت بشي غير إني عايزه امشي لي مهيد وبس طلعت من غير م احسب خطواتي، اول م وصلته غرفتهو إتلاقيت معاه في الباب طالع مستعجل، قولته ليهو مهيد، قال لي طالع ي شهد، قولته ليهو في شنوو خير، قال لي قالو رزان دي شربت صبغره وحالتها صعبه في المستشفى، طلع جاري حتى م إتلفت عاين لي وانا بتكلم معاه، م عارفه للحظه وانا شايفاه جاري كدة حسيت إنو كل شي إنتهى لحظتها، م عارفه هل دي كانت انانيه مني ولا شنو بس نفسي إتكتم وزعلتهه شديد، دقيت باب عمتو ليلي ودخلته ليها لقيتها شبه نايمه، قالت لي شهد، قولته ليها اسي مهيد طلع قال رزان شربت الصبغره، قالت لي رزان شربت صبغره؟ قولته ليها اي، قالت لي وينو مهيد اسي؟ قولته ليها طلع، قامت لبست بسرعه، حتى انا كان نفسي امشي م عارفه لي بس حبيت امشي وخلاص والدنيا ليل م حبيت اخليها براهها لبستته عبايتي وطلعت معاه، إتصلت تلفون على مهيد وراها اسم المستشفى وصلنا لقينا مهيد وامها وعمر اخوها وخالات مهيد، واحدة منهم من شافت عمتو ليلي لفت وشها، ام رزان جات قالت لي ام مهيد جيتي تشوفي جنازة بتي مش؟ جايه عشان كدة، إخترتي الغريبهه وبدلتها ببت اختكك يعني قطعته منكك، جنتو لي بتي إنتي ولدكك الله لا بارك فيكم، جات ممرضهه قالت ليها لو سمحتي في مرضي هنا ممنوع الإزعاج، فجأهه عاينت لي وقالت لي وإنتي ي الحروببهه جايه لشنو؟ لشنو جايه قولتي لي؟ ي الحاقدة ي الحاسدة عشان م طايلاها جايه تش

متي فيها ولا تشوف فيها ميتة؟ مهيد جا مسكني وجرائي على جنب قال لي إنتي الجابك شنووو؟ قولته ليهو جيت مع عمتو ل، قال لي امي م صغيره ولا عميانه بتعرف تجي براها إنتي سبب واحد يخليك تجي هنا ماف، طبعاً بتكلم معي بي نرفزة وزهج كدة، عمتو ليلي جات قالت ليهو وين رزان أسي؟ قال ليها في غرفه الغسيل لسسه م طلعوها، انا على طول إتحركته قمته ماشه جا لاحقني قال لي ماشه وين؟ جريت منو يدي قولته ليهو م شغلتنك مالك مالي طلعتة وهو لاحقني قال لي إنتظري اوصلك، م رذيت عليهو اقرب امجاد لقيتها واقفه قدام المستشفى ركبتها قولته ليهو إتحرك، إتحرنا وانا دموعي جاريه عشرة عشرة من طريقه كلامو معي وصلته البيت م شايفه قدامي إتفققته بكى، عدة إسبوع وهو لا إتكلم معي ولا انا شوفتو بعيني، في يوم كان واقف بره في الحديقته وبتكلم بالتلفون انا بالصدفه كنت طالعه بره سمعتو بقول "رزان اسمعي كلامي، م إنتظرتو اساساً بس بقى في بالي إنو بتكلم معاها يعني واصل لدرجه انا بتكلم معاها

والزعله بقت زعلتين لما م حاول يتكلم معي، جا لقاني في المطبخ انا شوفتو وعملتة نفسي م شايفاه، قال لي ممكن نتكلم شويه؟ سكتت، قال لي شهيد مسكني من يدي جريت يدي منو وقولته ليهو م تفكر تهيشني تاني فاهم م دايره انا بتكلم معاك انا حرهه وبعدين إذا عايز نتكلم امشي إتكلم مع الباربي الدراما كوين بتاعتك ديك م تمسك بي زمن انا سااي، قال لي امسك بيبك زمن؟ إنتي شايفه إنو انا ماسك بيبك زمن؟ قولته ليهو اايوة ماسك بي زمن، قال لي كنت عايز اشرح ليك واوضح ليك بس طالما إنتي شايفه إنو انا ماسك بيبك زمن يبقى مع نفسك شديد ششيد ابد م حاوضح ليك شي والفي راسك دة إعتبريهو هو الصبح تمام؟ قولته ليهو اصلا دة الحاصل والفي راسي اصلا صبح ودة الإنت عايزو، جات عمتو ليلي قالت لي انا اولاد مالكم في شنو جايطين، قال ليها أسألها وطلع، دموعي جات جاريه قالت لي في شنو ي شهيد؟ قولته ليها ماف شي، قالت لي كيف ماف شي واصواتكم طالعه كدة؟ تعالي اقعدني، قعدته قالت لي إنتو زعلانين من بعض صح؟ سكتته، قالت لي اسمعي شيلي من بالك فكرهه إنو انا ام مهيد إعتبريني صحبتك أو زولتك أو اي شي، اها إنتو مشكلتكم دي من يوم رزان شربت الصبغة في المستشفى صح؟ هزيت ليها راسي بمعني نعم، قالت لي شوفي ي بتي انا مهيد ولدي دي ولدتو وعارفه قلبو ألفيهو شنو، ولدي دغري يعني عمرو م قال كلمه ورجع فيها، عمرو م ممكن يلاقاك في موقف صعب ويخليك فيهو بيقف معاك للأخير، مهيد دة انا احياناً بحسو ظالم نفسو يعني ممكن يقطع من لحم جسمو عشان يرضي غيره، م بقول لي زول لا نهائي يمكن دة سبب مشاكلو في الحياة انا احياناً بشوف إني م ولدته ضني انا ولدته شهامه ورجوله وولد حمش م عارفه الحاجه كويسه ولا كعبه بس ده هو ودي اخلاقو ابد م بغيرها، لكن انا ك زوله صحبتك وفردتك بقول لي الرجال ديل كلهم زي بعض م بشكرهم ليك ابد، ولو خليتي الواحد فيهم على كيفو بطلع ليك في راسك عشان كدة اصلا م تتنازلي ليهو مش غلط؟ يبقى يعترف بي غلطو، ولو غلطتي وجا يغلطك ابكي دموعك سلاحك ابكي لمن رينا يغفر ليك خليك مفتحه تلقائياً تلقيهو بغلط رحوو وبعترز ليك، الدموع بتلين قلب الراجل مهما كان جاف دي حاجه خليك متأكده منها

اتجيبه كده وخليك ماشه وجايه في البيت وخلي يعاين ليك وم يقدر يقرب منك وانت ادي العين البايظه براهو بجيك راجع صدقيني، وم تبكي نكديه شديد، اي تكدي لكن في حدود المعقول وم تخليك مره هراشه وتبقي في يدو زي الآله يودها يمين في شمال خلي عندك تأثير عليهو، يخليهو يجري ويجي يحكي ليك حتى اسط تفاصيل يومو، م تخليهو ممكن يعدي يوم عادي بدونك، خليهو يعتبرك إنتي مرايتو العااa

قعدته اضحكك قالت لي إستغفر الله مع إنو ولدي لكن انتي برضو بتي قولته ليها طيب ي خبرهه ومنك نتعلم قالت لي م تتعودي كتير عشان تطلعي في راس ولدي بالمرهه كمان عشان حاقوم عليك بنمره واحد ضحكته قولته ليها طيب م تهشيني قعدت تضحكك، جات ملك قالت ليها ضحكوني معاكم، عمتو ليلي قالت ليها لمن تعرسي كدي، ملك قالت ليها وبعدين ي خالتو مع قصف الجبهات دي اليوم الثاني الصباح قولته لي ملك ارح معي السوق، قالت لي لبييه؟ قولته ليها ارح معي بس، طلعتنا مشينا السوق إشتريت لي بجامات وجلبابات وملابس كلها صغيره وحلوه

جيناً راجعين البيت م عرفته اقول لي عمتي شنو لأنني كنت مترددة المهم طلعتة بقيت انضف في حفره الدخان بالصدفه جات طالعه لقتني بنضف فيها، عاينت لي مسافهه، خجلته منها، ضحكت قالت لي كان تكلميني انضفها ليك قولته م حبيت اتعبك بس، قالت لي الزمن ذاك بخت ليك النار في البوتجاز، قعدته إندخته زين مع إني م بحبو، وعتو ليلي جابت لي الدلكه قالت لي بعد م تدخني وكدة اليوم الثاني قعدتني في الأرض وحننتني، طبعاً ملك كانت مسمياها هتار علشان صعبه وكدة فبقت تقول لي عمري م اتوقعته هتار دي تكون بالظرافه دي ي سبحان الله

قوله ليها بقولو الزول لو م عاشرتو م بتعرفو ه، قالت لي بالظبط، عدة إسبوعين وانا ي يمه الجيهه كاتلاني ومهيد خبري م جايو ولا كآنو شايفني ودي الاكثر حاجه كانت ماغصاني وغايطاني بارد وحيوان

في يوم طلعت من الحمام والمكيف كان شغال وراسي لين فإلتهتتهه شديد، لما عرف جا قال لي قومي ارح نمشي المستشفى، قوله ليهو م ماشه، قال بي صوت عالي م شايفهه حالك دي كيف م ماشه شنو م ماشهه، عمتو ليلي جات قالت ليهو م تجوط فيها م شايفها محمومه كيف؟ مش جبته ليها فلوتاب خلاص كفاهه جدا لو داير تجوط إتفضل اطلع برهه، طلع وقفل الباب طاخ، بقيت اعين ليها لأنها إتكلمت معاها بإسلوب م حلو بسببي وهو إتصايق

عديت إسبوع الإلتهاه خف وهو وشو م شوفتو، قوله ليها عمتو ليلي مهيد م قاعد يجي البيت؟ قالت لي اليومين دي مضغوط في الشغل اظن انا زاتي م قاعدة اشوفو، قوله ليها بس انا عايزة اشوفو قالت لي ي بت اهدي واتقلي شويه هو بزل وبرجع براهو ولا أتصل عليهو يجي؟ قوله ليها إتصلي قالت لي غابتو ي بنات الزمن صبرن بيل الأبري م عندكن، قالت لي خلاص انا بضرب ليهو لكن برضو كان جاك اتقلي م ترمي حيلك على طول فاهمهه، قوله ليها حاضر

دخلته إستحميت ولبسته لي فستان قصير وسرحته شعري وإتعطرتة ورقدته في سريري بعد صلاة العشاء كدة باب غرفتي دق، عملته روجي متغطيه، رفعته راسي الباب فتح كان مهيد قال لي مساء الخير، قوله ليهو مساء النور، قال لي بقيتي كيف إن شاء الله إتحسننتي؟ قوله ليهو الحمدلله، قال لي الحمدلله طيب وقفل الباب ومشى ياخي بقى بتعامل معي ببرود غريب ومقرف وأنا م متعودهه على كدة ابدًا

قلبي اكلني بقيت اكل في ظفوري وافكر لغايه م الساعه 10 جات طلعت مشيت المطبخ خلطته ليهو عصير في جك وشلتو دقيت ليهو الباب م فتح لزيب الباب الغرفه كانت فاضيه صوتو كان في الحمام فضلتة واقفه وماسكه الجك لغايه م سمعتو بفتح باب الحمام بعدها إتحركته، قوله ليهو العصير، قال لي م كان تتعبي نفسك م عايز اناا لبس فنيلتو وجدع البشكير في السرير، ختبت الجك على جنب وبقيت اعين ليهو مسافره، أداني ضهرو وهو ماسك تلفونو، وموصلو في الشحن، مشيت وقفته وراهو وقريبهه منو قوله ليهو مهيد، قال لي ايوه من غير م يتلفن علي، قوله ليهو إنت ليه بتعامل معي كدة؟ قال لي بتعامل معاك كيف؟ لفيت يدي حوالين بطنو ومسكتة فيهو قوله ليهو إنت عارف م محتاج اشرح ليك، إتلفت علي قال لي إنتي العايزة كدة ي شهد، قوله ليهو لا ابدًا انا م عايزة كدا

قال لي عايزة شنو طيب؟ سكتته ونزلته راسي في الأرض، قال لي شايفه؟ حتى إنتي م عارفه نفسك عايزة شنو، قوله ليهو عايزاك إنت وم عايزة شي في الدنيا دي غيركك بس إنت، قال لي انا شنووو؟ اذا انتي كنتي عايزاني وس فإنتي نفسي الطالع ونازل دة، بس كيف انتي تفهمي الحاجهه؟ انا م داير منكك غير شويه ثقهه، قوله ليهو وانا واثقهه فيك، قال لي ابدًا م واثقهه اقل شي ممكن يآثر على علاقتنا يعني ابدًا م فيها ثبات، إترميت في حضنو قوله ليهو لا واثقهه والله العظيم

قال لي يوم كنا في المستشفى السبب الخلاني اتكلم معاك كدة لأنني م إتحملة النبره والطريقهه إتكلمت بيها معاك خالتي وانا عشان عارفهم هم شنو م كنت عايزك تجي، وبعدين انا مشيت ووقفته معاهام لأنو مهما حصل ي شهد في يوم من الايام رزان دي كانت مرتي وكانت في بينا عشرهه وقبل كل شي هي بت خالتي يعني اختي قبل كل شي يعني مهما بلغ العملتو من سؤ سواء معي او معاك م بقدر اتجاوزها واخليها في حاله زي دي فهمتي؟ انا كدة ي شهد جرب اعمل فيني العايزو وتعال احتاج لي ولا خليني للقاك في حاره م بخليك ابدًاا دة الشي الاتي م عارفاهو عني، قوله ليهو طيب خلاص فهمنااا م نفسك تضمني زي م بتعمل دايمًا

قال لي دقيقهه، مشى فتح الدولار بتاعو طلع كيس هدايا، قال لي إتفضلي، قوله ليهو شنوو؟ قال لي مش وعدتكك وقولته ليك إنو هديتي حتكون في بيتنا؟ شلته الكيس فتحتو لقيتو جايب لي ايفون X قوله ليهو م جادي إنت طبعا

مسكو مني قال لي خلي دة على جنب تعالي، جراني عليهو بقى يعاين لي مسافرهه بعدها فتح يدو وشال سلسل نبض بتاع ذهب لبسني ليهو، قوله ليهو الله، قال لي وكمان، قوله ليهو اها، مسكك صباي ولبيني دبلهه ومعاها حباسه وباسني في رغبتني وقال لي عيب مرهه متزوجيه تكون ماشهه ساي كدة ياخي دة حتى عيب في حق راجلها ولا شنووووووو؟ فعدته اضحكك، قوله ليهو طيب انت كمان غمض عيونكك، قال لي في شنووووووو؟ قوله ليهو غمض بس ياخي، غمض عيونو بوستو مسافرهه بعدها إترميت في حضنو، ضمانني عليهو اكثر قال لي بحبكك ياخي بحبيبيك ي بت الناس، طبعا اول مرهه يقولها لي

، كانت طالعه منو وانا بسمعها كأنو اول مره اسمع احلى كلمه في حياتي، قولته ليهو وانا كمان يااخي ه وبعدين انت م محتاج تجيب لي هدااايا اساسا انت اكبر هديه في حياتي شالي ولفه بي مسافه قال لي بحاول استوعب إنو الحاصل ده واقع عضيتو في يدو قال لي ااخخخخ لا م كده ي سجم

قولته ليهو مش نفسك تصدق؟ رقدني في السرير وضمانني قال لي عارفه ي شهد انو إنتي سبب وجودي في البلد دي حاليا؟ قولته ليهو كيف؟ قال في اليوم الإتكلمته معاك فيهو لما كنتي منزله بوست يائسه من الحياة وقرقانه حتى مقلله إيمانك برنا فيهو ودخلته اتكلمته معاك وطلبتة منك تحكي لي الحاصل معاك شنو بالظبط متزكره؟ قولته ليهو ههه وعمر م حأنسى المحادثه دي، باسني وقال لي يلا اليوم داك انا كنت بتكلم معاك وانا من داخل صاله المغادره، الفتره ديك كنت ي دوب طالع من السجن وم طابق شي كنت مهاجر قاطع تزكره لتركيا ومنها قولته امشي اي بلد. م مهمه المهم كنت عايز اعيش لافي ولاجئ بس بعيد من البلد دي وقرقانه، بس لما اتكلمته معاك حسيت بوجعك ونساني وجعي فخلت كل شي وراي وطلعت من المطار، فتحتة خشي قولته ليهو واااي كذاب والله ي مهيد؟ يعني رجعتة عشاني وفوته عليك الرحله بالرغم من إنك م بتعرفني؟ قال لي م كنت بعرفكك بس كنت حاسي بوجعك كأنو رنا ختانا في طريق بعض عشان نصل لي هنا، قربته منو وبوستو مسافه بعدها قولته ليهو وإبتلانا في بعض، باسني في راسي وقال لي وحبينا في بعض كمان

بعدها بقى يعاين لي مسافه وانا ساكتة، قال لي اسف؟ قولته ليهو على شنووو؟ قال لي ع، ختيت يدي في خشمو وقولته ليهو مش إنت بتقول لي إنو أنا دايم حاكون بخير طالما إنت معي؟ يلا انا بس واثقه من الحثه بعدها باسني في جبهتي ونزل باسني في شقايفي وفضل على الحاله دي بدون م احس بنفسي بقاومو لغايه م إستسلمت ليهو وحصل الحاصل

الصباح فتحته عيوني لقيتو نايم، صراحه بحسد نفسي على شوفتو وهو نايم يااخي ملاااك بس ه، قربته منو وختيت يدي في لحيته بعد مسافه فتح عيونو وإبتسم وباسني قال صباح الخير، قولته ليهو صباح النور صاحي تتبسم براك مالك ه، قال لي مصطبح بشوفتكك اكيد حافظ عيوني وانا مبتسم اليوم ده كان جمعه فكرنا لقينا الساعه ماشه لي 10 ونص، قولته ليهو والليله حنطلع من هنا كيف قال لي قولي انتي حتطلي كيف انا نايم في غرفتي قولته ليهو مهيد

ضحك قال لي نحن حرين نصحي متأخرين او بدري، قولته ليهو انا نازله، جراني رقدني قال لي خليك شويه م تنزلي رقدته فضل يعاين لي وخاتي يدو في خدي وبمشيها على شعري، طلعتة من الغرفه تقريبا الساعه 11 مشيت المطبخ لقيت الفطور جاهز في الصفره وحس زول في البيت ماف، شربته لي مويه عمتو ليلي جات داخله المطبخ، اول م شوفتها إتوترته، قالت لي صباح الخير، قولته ليها صباح النور، قالت لي الفطور جاهز افطري انا طالعه عندي عرس بت صحبتي كويس، قولته ليها حاضر، بعد م طلعت اخذته نفس عميق وقولته اووووو الحمد لله، مهيد جا طالع قعدنا فطرنأ وانا خجلانه منو وهو غياظ كل م يعاين لي يتبسم

قولته ليهو مهيد وربي م باكل معاك، ضحك قال لي خلاص حبيبي بس اعمل شنو م قادر اشيل عيوني عنكك اتكلمي مع عيوني انتي هااا...

عدت فتره وبقينا اسعد ناس او تقريبا رنا شال سعادة الدنيا دي كلها وختاها في قلوبنا بالجد إقتنعتة بفكره إنو ماف حال بدوم ابداءي م بتمر علينا ايام صعبه وقاسيه بتجي علينا الأيام الأسعد وربنا بعوضنا خير عن العشناهو وبنولنا ثواب صبرنا على إبتلاءاتو وبالجد رنا لما قال "وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم" كانت حكمتو عظيمه في الأيهه دي يعني رنا ختانا في الإبتلاءات دي كلها انا ومهيد لدرجه إنو إغتصبي وبعدين رجع إزوجني وبعدين بقى هو كابوس حياتي وشويه شويه الشي ده إغير لغاايه م اتحول لي حب م بتغيرو لا الظروف ولا زمن وتمسك وسند ومصدر قوة وكل شي، مهيد وسع شغلو وبدل الوكاله عمل اربعه فروع وشغل معاهاو ملك وطبعا هي إخطبت لي اواب بس كان لسيه عليهم شويه لأنو اواب ابو هو اتوفى، وانا إشتغلته في مستشفى كمتمدرهه، امي وأليف وبراءة أستقرو هناك في امريكا وبقينا على تواصل دايم، طبعا سمية إتوفت

امجد سافر دبي واستقر هناك دي اخر حاجه سمعناها عنو، رزان بالرغم من محاولاتها من انها تتقرب من مهيد بس دايم كان بقابلها بالصد لغايه م إستسلمت، بعد فتره بقيت دايم احس بنفسي مرهقهه وتعبانة وقافله معي وكل شي حوالي م طابقاهو، عملته الفحوصات طلعتة حامل في الشهر الثالث كمان ه، اليوم داك جهزته مفاجاهه لمهيد علشان اوريهو الخبر الحلو ده جهزته عشاء وشموع وورود وحجات حلوهه كتبيير طبعا لما وريتو صور الإيكو

شكرا لكل الناس التابعت، اسفهم على الشحتفه ومسك الزمن وحراق الروح، تقريبا اكثر قصه اخدت مني زمن

بس توضيح بسيط انا ابدأ م هدفي من القصه فكره إنو الواحدة لما الظروف تجبرها تمشي تبيع نفسها او تعمل غلط زي ام شهد لأ ابدأ بس الجزئيه دي كانت تبع تسلسلات القصه حبيت اوضح فيها قدر شنو الواحدة فينا او قلب الأم على وجه التحديد ممكن يضعف، ممكن يغلط، ممكن يعمل كل حاجه في سبيل إنو ترسي اولادها على بر بس ابدأ انا م بصح في الحاجه دي او ببرر فعله زي دي لأنها من ناحيه دينيه حرام وم حاجه بتتبرر أبدأ، حرفيا انا بحاول اخليهو جزؤ من نمط القصه ليس إلا، وفي النهايه قصه هايغه من انسانه هايغه وقليله ادب وهميه وبتحب العولاق ليس إلا،

اعيد واكرر انا م روائي ولا البكتبو دة عندو مقومات الروايات ولا هدفي الشهره والكلام الفارغ دة لأنو م بمثلني ولا بجذبي كل القصه بنمسك زمن بيعض انا بكتب وانتو بتتابعو وبنبسط مع بعضينا كأننا اخوات وامهات بنتونس في حوش واحد كبير ليس ودي احلى نقطه ابقو عافيه وكل واحده تخلي بالها من نفسها بالله ودعواتكم وكان حبيبين بنتلاقى بإذن الله

sudanese novels.com

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com